

# سنن البيهقي الكبرى

## البيهقي

### 1/10

اسم الكتاب : سنن البيهقي الكبرى  
الاسم المختصر : سنن البيهقي الكبرى  
تصنيف الكتاب : متن/سنن

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى  
الكنية : أبو بكر  
اللقب والنسب : البيهقي  
ت. الميلاد : 384 ت. الوفاة : 458

#### كتاب الطهارة

باب التطهير بماء البحر قال الله جل ثناؤه وأنزلنا ماء طهورا وقال فإن لم تجدوا ماء فتميموا صعيدا طيبا قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضى الله تعالى عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن في إسناده من لا أعرفه ثم ذكر حديث الذي

[ 1 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في كتاب السنن أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرازق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته وقد تابع الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة

[ 2 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب

ثنا الجلاح أبو كثير أن بن سلمة المخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فجاءه صياد فقال يا رسول الله أخبرنا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الإداوة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريباً وربما وجدته كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه فلعله يحتلم أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ بهذا الماء فلعل أحدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر أن نغتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته وقد تابع يحيى بن سعيد الأنصاري وبزید بن محمد القرشي سعيداً على روايته إلا أنه اختلف فيه على يحيى بن سعيد فروي عنه عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من بني مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضاً في أسم سعيد بن سلمة فقيل كما قال مالك وقيل عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل سلمة بن سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في إسناده من لا أعرفه أو المغيرة أو هما إلا أن الذي أقام إسناده ثقة أودعه مالك بن أنس الموطأ وأخرجه أبو داود في السنن وقد روي الحديث عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 3 ] قال الشافعي رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبي هند الفراسي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله

[ 4 ] أنبأه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز بن عمر فذكره بمثله إلا أنه لم يقل الفراسي

[ 5 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلال ميتته

### باب التطهير بالعذب منه والأجاج

[ 6 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مریم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني خالد بن يزيد أن يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال أتى نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أخبرنا نصيد في

البحر ومعنا من الماء العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح أن نتوضأ من البحر المالح فقال نعم توضحوا منه وذكر الحديث

### باب التطهير بماء البئر

[ 7 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها التتن والجيفة والمحيض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء أخرجه أبو داود في السنن قال وقال بعضهم بن عبد الرحمن بن رافع قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى والحديث على طهوره إذا لم تلق في البئر نجاسة فإذا ألقيت فيها نجاسة فمعنى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير ودليله يرد في موضعه إن شاء الله تعالى

### باب التطهير بماء السماء

[ 8 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال البزار نا أحمد بن حفص حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه عن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء من السماء وإنني لأدلك ظهره وأغسله

### باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد

[ 9 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلمي قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس والوسخ رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في الصحيح من أوجه عن شعبة

[ 10 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث أبي معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد

## باب التطهير بالماء المسخن

[ 11 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مرزوق نا العلاء بن الفضل بن عبد الله ثنا الهيثم بن رزيق عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال كنت أرحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة فكرهت أن أرحل ناقتة وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت فذكر الحديث قال ثم وضعت أحجارا فأسخنت فيها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أسلع مالي أرى راحلتك تضطرب فقلت يا رسول الله لم أرحلها وذكر الحديث إلى أن قال قلت فأسخنت ماء فاغتسلت

[ 12 ] أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا إدريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أسلم مولى عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يسخن له ماء في قمممة ويغتسل به قال أبو الحسن هذا إسناد صحيح

## باب كراهة التطهير بالماء المشمس

[ 13 ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا إبراهيم بن محمد أخبرني صدقة بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن عمر رضى الله تعالى عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال إنه يورث البرص

[ 14 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبدي نا علي بن حجر نا إسماعيل هو بن عياش عن صفوان بن عمرو وعن حسان بن أزهر قال قال عمر رضى الله تعالى عنه لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص وقد روي فيه حديث مسند

[ 15 ] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ثنا خالد بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا يا حميراء فإنه يورث البرص وهذا لا يصح أخبرنا الفقيه أبو بكر قال قال أبو الحسن الدارقطني خالد بن إسماعيل متروك وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ خالد بن

إسماعيل أبو الوليد المخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروي هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البخري وهو شر منه قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وروي بإسناد منكر عن بن وهب عن مالك عن هشام ولا يصح ورواه عمرو بن محمد الأعشم عن فليح عن الزهري عن عروة أنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر قال عمرو بن محمد الأعشم منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري

### باب منع التطهير بما عدا الماء من المائعات

[ 16 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى أنا مسدد نا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد

### باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

[ 17 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فقال اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك أن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور وذكر باقي الحديث مخرج في الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من حديث هشام بن حسان وغيره

[ 18 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة من إناء واحد قصعة فيها أثر العجين

[ 19 ] أخبرنا أبو الحسين بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو إسحاق عن سفیان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه ريح الغبار فقال يا فاطمة اسكبي لي غسلا فسكبت له في جفنة فيها أثر العجين وسترت عليه فاغتسل وصلى ثمان ركعات وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي روينا مع إرساله أصح

[ 20 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خارجة عن أبي أمية حدثني مجاهد عن أبي فاختة مولى أم هانئ قال قالت أم هانئ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الفتح ضحى فأمر بماء فسكب له في قصعة كأنني أرى أثر العجين فيها وأمر بثوب فستر بيني وبينه فاغتسل وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات

[ 21 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الرزاق أنا معمر عن بن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بأعلى مكة فأتته فجاءه أبو ذر بجفنة فيها ماء قالت إني لأرى فيها أثر العجين قالت فستره أبو ذر فاغتسل ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر فاغتسل ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات وذلك في الضحى

[ 22 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا العباس بن محمد بن حاتم نا الحسن بن الربيع نا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن رجل قد سماه عن أم هانئ أنها كرهت أن يتوضأ بالماء الذي يبيل فيه الخبز وهذا أن صح فإنما أرادت إذا غلب عليه حتى أضيف إليه

### باب منع التطهير بالنيذ

[ 23 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يقول فذكر قصته ثم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشره الماء فإن ذلك هو خير

[ 24 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن منيب نا سفيان بن عيينة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضی الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن بن عيينة

[ 25 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن يعنى بن مهدي نا بشر بن منصور عن بن جريج عن عطاء أنه كره الوضوء باللبن والنيذ وقال إن التيمم أعجب إلي

[ 26 ] أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن نا أبو خلدة قال سألت أبا العالية عن رجل أصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ أيغتسل به قال لا

[ 27 ] وأما الحديث الذي أنبأه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي فزارة العبسي نا أبو زيد مولى عمرو بن الحريث عن عبد الله بن مسعود قال لما كانت ليلة الجن تخلف منهم يعنى من الجن رجلا قال الرمادي أحسب عبد الرزاق قال فقلا نشهد الصلاة معك يا رسول الله قال فلما حضرت الصلاة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل معك وضوء قلت لا معي إداوة فيها نبيذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمر طيبة وماء طهور فتوضأ

[ 28 ] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو غسان أنا قيس هو بن الربيع أنا أبو فزارة العبسي عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قد أمرت أن اقرأ على إخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقم معي رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال فقمتم معه ومعني إداوة من ماء كذا قال حتى إذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن منها فإنك إن خرجت منها لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى توارى عني قال فثبت قائما حتى إذا طلع الفجر أقبل قال مالي أراك قائما قال قلت ما فعدت خشية أن أخرج منها قال أما إنك لو خرجت منها لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة هل معك من وضوء قلت لا قال فماذا في الإداوة قلت نبيذ قال تمر حلوة وماء طيب ثم توضأ وأقام الصلاة فلما أن قضى الصلاة قام إليه رجلا من الجن فسألاه المتاع فقال أو لم أمر لكما ولقومكما ما يصلحكما قال بلى ولكننا أحببنا أن يحضر بعضنا معك الصلاة قال ممن أنتما قال من أهل نصيبين فقال قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالعظام والرجيع طعاما وعلفا ونهانا أن نستنجي بعظم أو روث وأنبا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول قال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله أبو زيد الذي روى حديث بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمر طيبة وماء طهور رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبد الله وروى علقمة عن عبد الله أنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة أكان عبد الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وأخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي هذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن بن مسعود وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا

يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع عن بن مسعود وعن أبي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن بن مسعود وعن بن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن بن عباس عن بن مسعود ورواه محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة بإسناد له إلى بن مسعود ورواه الحسين بن عبيد الله العجلي بإسناد له عن بن مسعود ولا يصح شيء من ذلك أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الأسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن بن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبد الله بن عمرو بن غيلان وابن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات قال الشيخ وقد أنكروا بن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن في رواية علقمة عنه وأنكره ابنه وأنكره إبراهيم النخعي

[ 29 ] أما حديث علقمة فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء نا محمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا أنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد يعنى الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت إنني كنت معه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 30 ] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم إبراهيم بن أبي طالب قالوا نا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان بن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة أنا سألت بن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا أستطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بكرة علف لدوابكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى

[ 31 ] وأما حديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن



درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت إبراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذاك

[ 32 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أحمد بن عبد الله نا يوسف بن بحر ثنا المسيب بن واضح نا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء

[ 33 ] قال وأنبأ أبو أحمد ثنا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره بإسناده مثله موقوفا فهذا حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر بن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزباد والوليد بن مسلم عن الأوزاعي وكذلك رواه شيبان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة وكان المسيب رحمنا الله تعالى وإياه كثير الوهم ورواه عبد الله بن محرر عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس من قول بن عباس وعبد الله بن محرر متروك وروي بإسناد ضعيف عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن بن عباس مرفوعا وإبان متروك قال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه المحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا إلى بن عباس قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ ورواه أبو إسحاق الكوفي واسمه عبد الله بن ميسرة ويقال له أبو ليلي الخرساني عن مزينة بن جابر عن علي لا بأس بالوضوء بالنبيذ وعبد الله بن ميسرة متروك والحارث الأعور ضعيف والحجاج بن أرطاة لا يحتج به قد ذكرت أقاويل الحفاظ فيهم في الخلافيات

[ 34 ] ثم إن صفة أنبذتهم مذكورة فيما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عبد الوهاب ثنا أبي ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا ننبيذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه له ثلاثة عزالي تعلق نبذة غدوة فيشربه عشاء ونبيذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمعناه

[ 35 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا النضر أنا أبو خلدة عن أبي العلية قال نرى نبيذكم هذا الخبيث إنما كان ماء يلقى فيه تمرات فيصير حلوا

باب إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

[ 36 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب وأخبرنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال لتحتة ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصل فيه أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي طاهر عن بن وهب وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 37 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه فصل فيه

[ 38 ] وأبنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن نا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه فصلي فيه

[ 39 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما كانت لأحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإن أصابه شيء من دم بلته بريقتها ثم قصته بظفرها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد

[ 40 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قد كان يكون لإحدانا الدرع تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقتها وهذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه فأما الكثير منه فصحيح عنها أنها كانت تغسله وذلك يرد في موضعه إن شاء الله تعالى ثم قد روي عن سلمان الفارسي

[ 41 ] ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن نا مسلم يعنى بن إبراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال إذا حك أحدكم جلده فلا يمسحه

بريقه فإنه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال امسحه بماء وإنما أراد سلمان رضى الله تعالى عنه والله أعلم أن الريق لا يطهر الدم الخارج منه بالحك وأما حديث عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء فهذا باطل لا أصل له وإنما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن بن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد متهم بالوضع

## جماع أبواب الأواني

### باب في جلد الميتة

[ 42 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت بن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تتنفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

[ 43 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

[ 44 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا الثقفى عن خالد عن الحكم بن عتيبة أنه انطلق هو وأناس معه إلى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلى فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل موته بشهر ألا تتنفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قبل وفاته بأربعين يوما وقيل عن عبد الله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم وذلك يرد إن شاء الله تعالى

[ 45 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفصل بن غسان قال قال أبو زكريا يعنى يحيى بن معين حديث عبد الله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تتنفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب في حديث ثقات الناس حدثنا أصحابنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لا تتنفعوا قال الشيخ يعنى به أبو زكريا رحمه الله تعليلاً للحديث بذلك وهو محمول عندنا على ما قبل الديغ بدليل ما هو أصح منه في الأبواب التي تليه

## باب طهارة جلد الميتة بالدبغ

[ 46 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني إملاء نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به قالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

[ 47 ] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان فذكره بنحوه إلا أنه قال عن بن عباس عن ميمونة وقال ألا نزعتم إهابها فدبغتموه وانتفعتم به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة أنبا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن أبي بكر الحميدي في هذا الحديث قال كان سفيان ربما قاله عن بن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فإذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وقيل له فإن معمرا لا يقول فيه فدبغوه ويقول كان الزهري ينكر الدباغ فقال سفيان لكني أنا أحفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو عن عطاء عن بن عباس قال الشيخ رواه جماعة عن الزهري مالك بن أنس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا فيه فدبغوه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة إذا كانت لها شواهد وقد تابعه على ذلك عقيل بن خالد وسليمان بن كثير والزيدي فيما روي عنهم وهو في حديثه أيضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح

[ 48 ] كما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان بن عيينة ورواه بن جريج عن عمرو عن عطاء وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه بن عيينة وتابعه أسامة بن زيد عن عطاء

[ 49 ] كما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل شاة ماتت ألا نزعتم جلدها فدبغتموه فاستمتعتم به وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن بن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير عن بن عباس مطلقا دون ذكر الدباغ

فيه وحديث عبد الرحمن بن وعله عن بن عباس شاهد لصحة حفظ سفيان بن عيينة ومن تابعه

[ 50 ] أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران قالا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن يعني بن وعله يرويه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما إهاب دبع فقد طهر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة وقد اتفق الكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه مالك بن أنس وسفيان بن سعيد الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وفليح بن سليمان وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم بمعناه ورواه أبو الخير اليزني عن بن وعله بمعناه ورواه أخو سالم بن أبي الجعد عن بن عباس

[ 51 ] كما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال أن دباغه قد ذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه وهذا إسناد صحيح وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا فقال اسمه عبد الله بن أبي الجعد

[ 52 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت أخرجه أبو داود في كتاب السنن وروي عن الأسود بن يزيد وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى

[ 53 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك إلى بيت فإذا قرية معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال دباغها طهورها وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة في أصح الروايتين عنه عن قتادة موصولا

باب طهارة باطنه بالدبغ كطهارة ظاهره وجواز الانتفاع به في المائعات كلها

[ 54 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب حدثني جعفر بن ربيعة أن أبا الخير حدثه قال حدثني بن وعله

السبائي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت إنا نكون بالمغرب فتأتينا  
المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أراي تراه فقال بن  
عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغها طهورها رواه  
مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره

[ 55 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي  
أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
عن عكرمة عن بن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار ثنا رواه البخاري  
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عبدة  
بن سليمان والفضل بن موسى عن إسماعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن  
إسماعيل فقال عن ميمونة بدل سودة

[ 56 ] أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن  
الحسن المجد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله فذكره بإسناده  
عن ميمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة كما

[ 57 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار  
ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن بن  
عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة  
تعني الشاة قال فلولا أخذتم مسكها قالت نأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال الله تعالى قل لا أجد فيما أوحى  
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم  
خنزير وإنكم لا تطعمونه إنما تدبغونه فتنفعون به فأرسلت إليها فسلخت  
مسكها فدبغته فاتخذت منه قربة حتى تحرقت عندها

[ 58 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد ثنا إسماعيل القاضي ثنا  
سليمان بن حرب ومسدد والعباس النرسي أن أبا عوانة حدثهم بإسناده  
ومعناه

### باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وأنهما نجسان وهما حيان

[ 59 ] كما أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله تعالى أنا  
أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار نا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا  
أسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي  
ليلي عن عبد الله بن عكيم الجهني قال كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

[ 60 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ  
ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن أبي عروبة

عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أخرجه أبو داود في كتاب السنن وأبو المليح هو عامر بن أسامة بن عمير وقيل زيد بن أسامة

[ 61 ] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه ثم ليغسله سبع مرات رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليهرقه قال

[ 62 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه بيخارى أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو كامل ثنا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه يوسف بن خالد هو السمتي غيره أوثق منه

#### باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه

[ 63 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ هكذا لفظ حديث بن وهب إلا أنه قال عن أم العالية

[ 64 ] وقد أنبأنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدث عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو أخذت جلودها فانتفعت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر ما بعده بمثله

[ 65 ] أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا أبو الحسن علي بن

عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال أنها حرم أكلها زاد عقيل أو ليس في الماء والقرظ ما يطهرها

[ 66 ] وأخبرنا أبو بكر أنبا علي قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الإسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس في الماء والقرظ ما يطهرها والدباغ

[ 67 ] وأخبرنا أبو أسعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن المفلس وأنا سألته ثنا أحمد بن الأزهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخرساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا أو رمادا أو ملحا أو ما كان بعد أن يزيد صلاحه أو يزيل الشك عنه قال أبو أحمد هذا منكر بهذا الإسناد ومعروف بن حسان السمرقندي يكنى أبا معاذ منكر الحديث

### باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد مالا يؤكل لحمه وإن ذكي

[ 68 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد بن الحسن قالا حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه مالك بن أنس وهشام بن سعد عن زيد إذا دبغ الإهاب

[ 69 ] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن الحربي من أهل الحربية ببغداد نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل إهاب دباغه رواه كلهم ثقات

[ 70 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على بيت قدامه قرية معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقالوا إنها ميتة فقال ذكاتها دباغها فهكذا رواه عفان بن مسلم وقد روينا من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دباغها طهورها



وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه هشام الدستوائي كما

[ 71 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا  
يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن بن جونس نا  
قتادة عن سلمة بن المحبق الهذلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دباغ  
الأديم ذكاته وفي قصة الحديث دلالة على أنه في جلد ما يؤكل لحمه وفي  
طرقه دلالة على أن المراد بالذكاة طهارته وفي رواية معاذ بن هشام عن  
أبيه في هذا الحديث أنه دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندي إلا في قربة  
لي ميتة فقال أليس قد دبغتها قالت بلى قال فإن ذكاتها دباغها

[ 72 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا  
إبراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن يزيد الرشك عن أبي  
المليح عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع  
أن تفرش كذا أخبرناه ورواه غيره عن شعبة عن يزيد عن أبي المليح مرسلا  
دون ذكر أبيه

[ 73 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو  
بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقر عن بحر عن خالد قال وفد المقدم بن  
معد يكرب إلى معاوية فقال وأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم

### باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه إذا كان ذكيا

[ 74 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد  
بن العلاء وأيوب بن محمد الرقي وعمرو بن عثمان الحمصي قالوا ثنا مروا  
بن معاوية أنبا هلال بن ميمون الجهني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا  
أعلمه إلا عن أبي سعيد وقال أيوب وعمر وأراه عن أبي سعيد الخدري أن  
النبي صلى الله عليه وسلم مر بسلام يسلخ شاة فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تنح حتى أريك فأدخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى  
توارت إلى الإبط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ قال أبو داود زاد عمرو  
في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال أبو داود  
ورواه عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى  
الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر أبا سعيد

[ 75 ] أخبرنا أبو حازم عمرو بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد  
بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي الجهم أنا المنهال بن بحر ثنا بزيع  
أبو الحواربي عن أنس بن مالك قال كنا ننقل الماء في جلود الإبل على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا وهذا الإسناد غير قوي

## باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

[ 76 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن طهمان الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخبز ولا النمار قال محمد وكان معاوية إذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهم أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو في الخبز محمول على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلاة إن شاء الله تعالى وروى أبو شيخ الهنائي عن معاوية هكذا في جلود النمر

[ 77 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن خليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدث أحمد بن سعيد البغدادي وأنا حاضر ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الأظفار والشعر والدم فإنها ميتة قال أبو أحمد بن عدي الحافظ عبد الله بن عبد العزيز حدث عن أبيه عن نافع بأحاديث لم يتابعه أحد عليه قال الشيخ رحمه الله تعالى هذا إسناد ضعيف قد روي في دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدنا ضعاف

[ 78 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظفر وإنما ورد على سبب وهو فيما

[ 79 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يحبون أسنام الإبل ويقطعون إليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة وقد احتج بعض أصحابنا بما

[ 80 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عاصم قال وأخبرني أبو عمرو بن حمدان واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم عن بن جريح قال أخبرني أبو عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء منذ حين قال أخبرني بن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عثمان النوفلي قال فخص الإهاب بالاستمتاع به ومن قال بالقول الآخر احتج

[ 81 ] بما أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير وأخرجه مسلم عن أبي طاهر كلاهما عن بن وهب قالوا فخص الأكل بالتحريم وقد روى أبو بكر الهذلي عن الزهري في هذا الحديث زيادة لم يتابعه عليها ثقة

[ 82 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس إنما حرم من الميتة ما يؤكل منها وهو اللحم فأما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال قال علي أبو بكر الهذلي ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس يرويه إلا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أنه كره من الميتة لحمها فأما السن والشعر والقدر فلا بأس به قال يحيى أبو بكر الهذلي ليس بشيء وقال الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري بإسناده إنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الميتة لحمها فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به أنبا أبو عبد الرحمن السلمى أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الأيلي ثنا أحمد بن إبراهيم البصري ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم فذكره بإسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضعيف

[ 83 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد ببيروت ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفر نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة إذا دغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها إذا غسل بالماء قال علي يوسف بن السفر متروك ولم يأت به غيره أنبا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أبو علي القتباني ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال يوسف بن السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي منكر الحديث قال الشيخ وقد روي عن عبد الله بن قيس البصري سمع بن مسعود يقول إنما حرم من الميتة لحمها ودمها أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال له إسرائيل عن حمران بن أعين عن أبي حرب عن عبد الله بن قيس

مثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على جلد الميتة إذا دبغ الجلد احتج بما

[ 84 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألته عن عبد الله بن عباس فقلت أنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع

[ 85 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن أبي لیلی عن أبي بحر وكان ينزل بالكوفة وكان أصله بصريا يحدث عن أبي وائل عن عمر بن الخطاب أنه قال في الفراء ذكاته دباغه هكذا رواه شعبة عن بن أبي لیلی

[ 86 ] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا بن أبي لیلی عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي لیلی فأتاه رجل ذو صغيرتين فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء قال حدثني أبي أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أصلى في الفراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الدباغ قال ثابت فلما ولى قلت من هذا قال سويد بن غفلة رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى بإسناده عن ثابت عن أنس وهو غلط

[ 87 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حبان يعرف بأبي الشيخ ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي لیلی عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلاة في الفراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين الدباغ فالإسناد الأول أولى أن يكون محفوظا وابن أبي لیلی هذا كثير الوهم

[ 88 ] أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها سئلت عن الفراء فقالت لعل دباغها يكون ذكاتها

[ 89 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم ثنا هشام ثنا قتادة قال

سأل داود السراد الحسن عن جلود النمر والسمور تدبغ بالملح فقال دباغها طهورها قال الشيخ وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة أغسله وروي عن عطاء أنه كره ذلك وروي عن بن سيرين والحكم وحماد أنهم كرهوا استعمال شعر الخنزير

### باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

[ 90 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعني بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر هديه ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقة فناوله أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقة وأمره أن يقسم بين الناس أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فقال أقسمه بين الناس وأخرج البخاري بعض معناه من حديث بن عون عن بن سيرين

[ 91 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى ان أبا سلمه حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد المنحر عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من الأنصار قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه قال فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطى صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم تابعه موسى بن إسماعيل عن أبان والخضاب من عندهم لكيلا يتغير والله أعلم

### باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

[ 92 ] أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن أبي داود الطيالسي

[ 93 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا البوشنجي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا أيوب بن حسان ثنا يزيد بن أبي مريم ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو الوليد قال وأنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد بن أبي مريم ثنا القاسم بن مخيمر ثنا عبد الله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم لا تستمتعوا من الميتة بشيء

[ 94 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع بن عمر يكره أن يدهن في مدهن من عظام الفيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم كما

[ 95 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي نا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن بن عمر انه كره ان يدهن في عظم فيل وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام الفيل قال الشيخ ويذكر عن عطاء أنه كره الانتفاع بعظام الفيلة وأنيابها وعن طاوس وعمر بن عبد العزيز أنهما كرها العاج

[ 96 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي أنا الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن حميد الشامي عن سليمان المنهبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت إنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لم أعلم له غيره أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميدة قال سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا أعرفه وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد وس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروي حديث ثوبان عن سليمان المنهبي فقال ما أعرفهما وروي فيه حديث آخر منكر

[ 97 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ح وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المجدآبادي واللفظ له أنا أبو طاهر المجدآبادي قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا بقية بن الوليد عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا هبه الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمشط بمشط من عاج قال عثمان هذا منكر قال الشيخ رواية بقية عن شيوخه المجهولين ضعيفة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال

الأصمعي العاج الذبل ويقال هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وأما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله

### باب المنع من الشرب في آنية الذهب والفضة

[ 98 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي نا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم أخرجه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع زاد أن الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة وذكر الأكل والذهب غير محفوظ في غير رواية علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع دون ذكرهما والله أعلم

[ 99 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبيع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أبو إسحاق الشيباني عن أشعث وزاد فيه ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها الآخرة أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو إسحاق الشيباني فذكره أخرجه جميعا من أوجه عن الشيباني

[ 100 ] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد بن آدم ثنا سفيان بن عيينة ثنا أبو فروة الجهني سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن حذيفة بن اليمان أنه استسقى بالمدائن فاتاه دهقان بإناء من فضة فحذفه قال وكان حذيفة رجلا فيه حدة فقال إني أعتذر إليكم من هذا إني كنت قد تقدمت إليه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فنهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نلبس الحرير والديباج وقال هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة أخرجه مسلم بن الحجاج في



الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان

### باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

[ 101 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي بقدر فضة فلما وضع القدح في يده رماه به ثم قال لولا إني نهيتك غير مرة ولا مرتين يقول أبو نعيم كأنه يقول لم أصنع هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن بن نمير عن أبيه عن سيف بن أبي سليمان

[ 102 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو يعلى أنا أبو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بإناء من فضة فأخذه فرماه به وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم ورواه منصور بن المعتمر عن مجاهد نحو رواية سيف وابن أبي نجيح في النهي عن الأكل فيها وروي في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 103 ] أما حديث علي فأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم بن حاتم الأنصاري بالبصرة نا أبو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة قال انطلقت أنا وأبي إلى علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فقال لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها وأن يؤكل فيها ونهى عن القسي والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب

[ 104 ] وأما حديث أنس بن مالك فحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنا أحمد بن علي بن الحسن ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة

[ 105 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عمرو القطوانى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد الواحد



بن زياد ثنا يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين قال كنت مع أنس بن مالك عند نفر من المجوس قال فجيء بفالوذج على إناء من فضة قال فلم يأكله فقبل له حوله قال فحوله على إناء من خلج وجيء به فأكله

### باب النهي عن الإناء المفضض

[ 106 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أبي أيوب الطوسي وأن أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البراز ببغداد وأنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة قال ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري حدثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في فوائده عن الطوسي والفاكهي معا فزاد في الإسناد بعد أبيه عن جده عن بن عمر وأظنه وهما فقد أخبرنا أبو الحسن بن إسحاق من أصل كتابه بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى كما تقدم وكذلك أخرجه أبو الحسن الدارقطني في كتابه وكذلك أخرجه أبو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن أبي يحيى بن أبي ميسرة في كتابه دون ذكر جده والمشهور عن بن عمر في المضيب موقوفا عليه

[ 107 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة

[ 108 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيسانبي ثنا علي بن معبد ثنا موسى بن أعين عن خصيف عن نافع عن بن عمر أنه أتى بقدح مفضض ليشرّب منه فأبى أن يشرب فسألته فقال أن بن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في أنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض وروي في ذلك عن عائشة وأنس بن مالك

[ 109 ] أما حديث عائشة رضی الله تعالى عنها فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن بن سيرين عن عمرة أنها قالت كنا مع عائشة رضی الله تعالى عنها فما زلنا بها حتى رخصت لنا في الحلبي ولم ترخص لنا في الإناء المفضض قال عبد الوهاب قال سعيد هو بن أبي عروة حملناه على الحلقة ونحوها

[ 110 ] وأما حديث أنس بن مالك فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعني بن محمد الدوري ثنا يحيى هو

بن معين ثنا بن مهدي عن عمران عن قتادة أن أنسا كره الشرب في  
المفضض

[ 111 ] وأما الحديث الذي أنبأ أبو عمر محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر  
الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والهيثم بن خلف قالوا حدثنا محمد بن  
علي بن الحسن يعني بن شقيق ثنا أبي أنا أبو حمزة عن عاصم بن سليمان  
الأحول عن بن سيرين عن أنس أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع  
فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم ورأيت القدح وشربت فيه  
قال أبي ورأيت القدح وشربت فيه

[ 112 ] وأخبرنا أبو عمرو أنا أبو بكر قال وأخبرني علي بن العباس ثنا أحمد  
بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة وأخبرنا أبو حمزة فذكر  
بمثله إلا أنه قال انكسر بدل انصدع أخرجه البخاري في الصحيح هكذا وهو  
يوهم أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من  
فضة

[ 113 ] قد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا علي بن  
حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون وعثمان بن علي الزعفراني قالوا ثنا محمد  
بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت أبي يقول أنا أبو حمزة  
وهو السكري أنا عاصم بن سليمان عن بن سيرين عن أنس أن قدح النبي  
صلى الله عليه وسلم انصدع فجعلت مكان الشعب سلسلة يعني أن أنسا  
جعل مكان الشعب سلسلة قال الشيخ رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا  
أدري من قاله أموسى بن هارون أم من فوقه

[ 114 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا  
حماد بن شاكر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى  
بن حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه  
وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد  
عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال بن سيرين أنه كان فيه حلقة من حديد  
فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا  
تغيرن شيئاً صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه أخرجه البخاري  
في الصحيح هكذا

باب التطهر في سائر الأواني من الحجارة والزجاج والصفرة والنحاس والشبه  
والخشب وغير ذلك

[ 115 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس  
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله يتوضأ وبقي قوم

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر  
المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين  
وزيادة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر

[ 116 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد  
الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا  
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا  
بوضوء فجيء بقدر فيه ماء أحسبه قال قدح زجاج فوضع أصابعه فيه فجعل  
القوم يتوضئون الأول فالأول فحزرتهم ما بين السبعين إلى الثمانين فجعلت  
أنظر إلى الماء كأنه ينبع من بين أصابعه قال بن خزيمة روى هذا الخبر غير  
واحد عن حماد بن زيد فقالوا رحاح مكان زجاج قال الشيخ هو كما قال

[ 117 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا  
سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا  
محمد بن عمر بن العلاء ثنا أبو الربيع الزهراني وأنا أبو الحسن علي بن  
محمد بن علي بن الحسين المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا  
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدر رحاح فيه شيء من  
ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه  
قال أنس فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين أخرجه البخاري  
في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني

[ 118 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا إسماعيل  
بن قتيبة ح وأنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النضر ثنا يحيى بن عبد الله بن  
ماهان الهمداني قال أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي  
سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى  
الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجنا له ماء في  
تور من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه مرتين مرتين ومسح رأسه  
فأقبل بهما وأدبر وغسل رجليه أخرجه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عبد  
الله بن يونس

[ 119 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن  
سعيد الدارمي قال قرأناه على أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن  
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضی الله  
تعالى عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن  
أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج صلى الله عليه وسلم بين  
الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت  
عبد الله بن عباس قال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت  
عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد  
وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس

فأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلت ثم خرج إلى الناس رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ويقال أن ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما

[ 120 ] أخبرنا أحمد بن علي ثنا أبو بكر الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال بن رافع ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أستريح فأعهد إلى الناس قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلت ثم خرج قال وحدثنا محمد بن يحيى مرة ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير أنه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج

[ 121 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو النضر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري وأخبرني عروة عن عمرة عن عائشة قالت نحوه لعلي أستريح كذا أخبرنا في المستدرک إجازة

[ 122 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالوا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبران أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثة بن أشرس أبو عامر العدوي ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من تور من شبه يبادرني مبادرة جوده حوثة بن أشرس وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة وكذلك أخرجه أبو داود في السنن

[ 123 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فذكر الحديث قال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج إلينا سهل ذلك القدح فشرينا فيه قال ثم استوهبه إياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي

مریم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن سعيد بن أبي مریم وقد روينا عن أنس بن مالك في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على أن ذلك من خشب ويذكر عن محمد بن أبي إسماعيل أنه دخل على أنس بن مالك فرأى في بيته قدحا من خشب فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ

### باب التطهر في أواني المشركين إذا لم يعلم نجاسة

[ 124 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو وأصحابه فأصابه عطش شديد فأقبل رجلان من أصحابه أحسبه عليا والزبير أو غيرهما قال إنكما ستجدان بمكان كذا وكذا امرأة معها بعير عليه مزادتان فأتاني بها فأتيا المرأة فوجداها قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا أجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابي قالا هو الذي تعين وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فجاءا بها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في إناء من مزادتيها ثم قال فيه ما شاء الله أن يقول ثم أعاد الماء في المزادتين ثم أمر بعزلاء المزادتين ففتحت ثم أمر الناس فملئوا أنبتهم وأسقيتهم فلم يدعوا يومئذ إناء ولا سقاء إلا ملئوه قال عمران فكان يخيّل إلي أنها لم تزد إلا امتلاء قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم أمر أصحابه فجاؤوا من زاهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فإننا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت أهلها فأخبرتهم فقالت جئتكم من أسحر الناس أو إنه لرسول الله حقا قال فجاء أهل ذلك الحواء حتى أسلموا كلهم مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن أبي جميلة وفيه فكان آخر ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها

[ 125 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عوف فذكر بمعناه بزيادته

[ 126 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل القاضي نا علي بن المديني نا عبد الأعلى نا برد أبو العلاء وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى وإسماعيل عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك عليهم وفي رواية بن عبدان فلا يعاب علينا

[ 127 ] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رضى الله تعالى عنه توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية

[ 128 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان قال حدثونا عن زيد بن أسلم ولم أسمع عن أبيه قال لما كنا بالشام أتيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من أين جئت بهذا فما رأيت ماء بئر ولا ماء سماء أطيب منه قال قلت من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ أتاها فقال أيتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم فكشفت رأسها فإذا مثل الثغامة قالت وأنا أموت الآن قال فقال عمر اللهم اشهد

[ 129 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد ثنا عبد الرزاق أنبا إبراهيم بن زيد عن بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي أن يشرب في الإناء للنصراني فقد قال أبو عبد الله تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي عن بن أبي مليكة قال الشيخ رحمه الله وإبراهيم الخوزي لا يحتج به ثم هو محمول على التنزيه بما مضى

### باب التطهر في أوانهم بعد الغسل إذا علم نجاسة

[ 130 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا عبد العزيز بن حاتم أنا علي بن الحسن شقيق ثنا عبد الله أنا حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب نأكل في آنيهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلي المعلم وبكلي الذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل كتاب تأكلون في آنيهم فإن وجدتم غير آنيهم فلا تأكلوا فيها وأن لم تجدوا فاعسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكليك المعلم فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكليك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل مخرج في الصحيحين من حديث عبد الله بن المبارك وقد روي عن أبي ثعلبة الخشنة ما دل على أن الأمر بالغسل قد وقع عند العلم بنجاسة آنيهم

[ 131 ] أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن عاصم ثنا محمد بن شعيب أنبا عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيةهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وإن لم تجدوا غيرها فارجحوها بالماء فكلوا واشربوا هكذا أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[ 132 ] ولمحمد بن شعيب فيه إسناد آخر أخبرناه العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله العنبري أنا جدي ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ولقبه دحيم ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ أنه أخبره عن أبي ثعلبة الخشني فذكره معناه

[ 133 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم بن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة الخشني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا نغزو ونسير في أرض المشركين فنحتاج إلى آنية من آنيةهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها وهكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة موصولا وقد أرسله جماعة عن أيوب وخالد فلم يذكروا أبا أسماء في إسناده

## جماع أبواب السواك

### باب في فضل السواك

[ 134 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا بن عيينة عن محمد بن إسحاق عن بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن بن عيينة عن مسعر عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضی الله تعالى عنها

[ 135 ] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد إملاء من حفظه حدثني علي بن عبد الحميد وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا الحسن بن علي الحافظ أنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر فذكره بنحوه إلا أنه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال الشيخ بن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضی الله تعالى عنه ومحمد يكنى أبا عتيق وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماع أبيه



[ 136 ] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عائشة رضی الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عبد الرحمن هو بن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده وقيل عبد الرحمن عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعا

[ 137 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب

[ 138 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو بكر إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ثنا سفيان بن حبيب عن بن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهره للفم مرضاه للرب

[ 139 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه قال قلت لعائشة بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قال بالسواك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام

[ 140 ] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة يعني بن أبي موسى عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول عا عا والسواك في فيه كأنه يتهوع قال إسماعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري في الصحيح عن عارم أبي نعمان إلا أنه قال في الحديث أع أع ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد قريبا من لفظ حديث علي بن عبد الله المدني

[ 141 ] حدثنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن شعيب يعني بن الحجاج عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر



[ 142 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي قال سألت بن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا به حتى خشينا أن ينزل عليه فيه

### باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب

[ 143 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وفي آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وفي هذا دليل على أن السواك ليس بواجب وأنه اختيار لأنه لو كان واجبا أمرهم به شق أو لم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن سفيان بن عيينة

[ 144 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء هكذا أخبرناه في الفوائد

[ 145 ] وقد أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس فذكره مرفوعا وهذا الحديث معروف بروح بن عبادة وبشر بن عمر الزهراني عن مالك رواه الشافعي في رواية حرملة مرفوعا وهو في الموطأ بهذا الإسناد موقوف دون ذكر الوضوء

[ 146 ] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارف بن الفضل قال وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل

[ 147 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن يحيى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أظنه قال أمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء

إلى ثلث الليل أو نصفه وذكر باقي الحديث

[ 148 ] وأخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد ثنا محمد بن يحيى أن أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أني أكره أن أشق على أمتي نحوه

[ 149 ] قال وحدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن بن إسحاق بنحوه

[ 150 ] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سخته بن ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن أبي علي الصيقل عن بن تمام عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أراكم تأتونني قلحا لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء كذا رواه الثوري

[ 151 ] وقد أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب ثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا قال البخاري وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال الثوري كنحو ما روينا ورواه أبو القاسم البغوي عن إسحاق عن إسماعيل الطالقاني عن جرير بإسناده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سريح بن يونس عن عمر بن عبد الرحمن بإسناده عن أبيه عن بن عباس عن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك وهو حديث مختلف في إسناده

[ 152 ] أنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الصيدلاني أن إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا يعني بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق يعني بن حبيب عن بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظافر وغسل البراجم وتنف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة

[ 153 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد

بن أحمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن بن محمد القباني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة هذا لفظ حديث بن عيينة وفي حديث مالك أو على الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكروا ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد بمثل رواية سفيان بن عيينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

[ 154 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وقيل عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني

[ 155 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وأن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلما قام إلى الصلاة استاك وبلغني عن البخاري أنه كان يقول حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح قال أبو عيسى الترمذي كلاهما عندي صحيح قال الشيخ وقد وقع آخر هذا الحديث عن محمد بن إسحاق بن يسار بإسناد له آخر

[ 156 ] أنبأ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من أذن الكاتب قال أبو القاسم رواه عن بن إسحاق سفيان ولم يروه عن سفيان إلا يحيى قال الشيخ ويحيى بن يمان ليس بالقوي عندهم ويشبه أن يكون غلط من حديث محمد بن إسحاق الأول إلى هذا

[ 157 ] حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله

بن عبد الله بن عمر قال قلت رأيت توضى بن عمر لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر عم ذلك فقال حدثنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظله بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهرا أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة فكان بن عمر يرى أن به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة لفظ حديث أحمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله قال فلما شق ذلك عليهم قال أبو داود إبراهيم بن سعد رواه عن إسحاق قال عبيد الله بن عبد الله

[ 158 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني أبي وأخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار وأنه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوي وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكلاهما ضعيف

[ 159 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر الرازي ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك الواقدي لا يحتج به وروي عن عائشة من غير هذا الطريق

[ 160 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل العباسي بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حماد بن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك فهذا إسناد غير قوي وروي في ذلك عن جبير بن نفيير مرفوعا مرسلا والله أعلم

[ 161 ] أخبرنا أبو الحسن العلوي وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري قالا أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد أبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد بن عبيده عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أمرنا بالسواك وقال إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية إلا كانت في جوف الملك

## باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم

[ 162 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثني ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك لفظ حديث بن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن أبي موسى وبنار عن عبد الرحمن بن مهدي

[ 163 ] ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام ليتهدج يشوص فاه بالسواك أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنا أبو الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم فذكره أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال أبو سليمان الخطابي الشوص ذلك الأسنان عرضاً بالسواك وبالإصبع ونحوهما

[ 164 ] أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشرى العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر

[ 165 ] ورواه بهز بن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه وسواكه فإذا قام من الليل تخرى ثم استاك أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا بهز بن حكيم فذكره

[ 166 ] حدثنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة بن كثير ثنا همام عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ

## باب تأكيد السواك عند الأزم

[ 167 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي ثنا النفيلي ثنا زهير رحمه الله وأخبرنا أبو الحسن علي بن

أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا عمرو هو بن خالد أنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس قال أتى رجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إخلافا فقال له أما تستاك قال بلى ولكني لم أطعم من ثلاث فأمر رجلا من أصحابه فأواه وقضى حاجته لفظ حديث بن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير

### باب غسل السواك

[ 168 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فابدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه

### باب التسوك بسواك الغير

[ 169 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الحسن بن علي بن زياد أنا بن أبي أويس ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани ثنا جدي قال حدثني بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضته ثم طيبته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن وهو مستند إلى صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي زكريا عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

### باب دفع السواك إلى الأكبر

[ 170 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد أنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان صخر بن جويرة عن نافع عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقبل لي كبر فدفعته إلى الأكبر أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال عفان فذكر

[ 171 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني بن المبارك أنا أسامة بن زيد أخبرني نافع أنا بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يستن فأعطاه أكبر القوم ثم قال إن جبريل أمرني أن أكبر  
استشهد البخاري بهذه الرواية

### باب ما جاء في الاستياك عرضا

[ 172 ] وقد روي في الاستياك عرضا حديث لا أحتج بمثله أنباه أبو سعد  
أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن محمد بن  
سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي ثنا ثيب بن  
كثير الضبي عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية

[ 173 ] وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد  
بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر بن  
علي بن أبي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن  
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو أهنا وأمرأ لفظ حديث  
بن أكرم وزاد في حديث بهز ويتنفس ثلاثا ويقول هو أهنا وأمرأ وإنما يعرف  
بهز بهذا الحديث ذكره بن منيع وابن مندة فأما ربيعة بن أكرم فإنه استشهد  
بخبير

[ 174 ] وروى أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن  
محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا شربتم فاشربوا مصا وإذا استكتم فاستكوا عرضا

[ 175 ] وأخبرناه محمد بن محمد أنا أبو الحسن التستري ثنا أبو علي  
اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

### باب الاستياك بالأصابع وقد روي في الاستياك بالأصابع حديث ضعيف

[ 176 ] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الساجي قال  
حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب عن عبد الحكم القسملي عن  
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزي من السواك الأصابع حديث  
ضعيف أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال  
البخاري عبد الحكم القسملي البصري عن أنس وعن أبي بكر الصديق منكر  
الحديث وقال الشيخ وقد رواه عيسى بن شعيب بإسناد آخر عن أنس

[ 177 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثني أبو  
الضحاك بن أبي عاصم النبيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب ثنا بن  
المثنى عن النضر بن أنس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تجزي من السواك الأصابع حديث ضعيف تابعهما عقبة بن مكرم عن

عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالإسنادين جميعا

[ 178 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن صادر المدائني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزي الأصابع مجزى السواك حديث ضعيف كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب والمحفوظ من حديث بن المثنى

[ 179 ] ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا خالد بن خدّاش ثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري حدثني بعض أهل بيتي عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار من بني عمرو بن عوف قال يا رسول الله إنك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء قال اصبعك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك سواك إنه لا عمل لمن لا نية له ولا أجر لمن لا حسبة له

[ 180 ] أخبرنا الأستاذ إسماعيل بن أبي نصر الصابوني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد المخلدي ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الحمال ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإصبع تجزي من السواك حديث ضعيف

### باب النية في الطهارة الحكمية

[ 181 ] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد آبادي أنا عثمان بن سعيد أنا محمد بن كثير ثنا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو لامرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

[ 182 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا يحيى بن سعيد فذكره بمثله إلا أنه قال أيها الناس إنما الأعمال بالنيات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن أبي الربيع

[ 183 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه



[ 184 ] حدثنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا بن وهب عن الدراوردي قال وذكر ربيعة أن تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه أنه الذي يتوضأ ويغتسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ولا غسلاً للجنابة

جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه

باب فرض الطهور ومحلّه من الإيمان

[ 185 ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسيحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن أبان بن يزيد العطار

[ 186 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور فذكره بإسناده وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان وجعل بدل الله أكبر الحمد لله وجعل مكان الصوم جنة الصلاة نور

باب فرض الطهور للصلاة

[ 187 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن علي

[ 188 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح الهذلي يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعتة يقول إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول

[ 189 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا سعدان ح وأخبرنا أبو محمد عبد

الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة أنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الجويرث يقول عن بن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتي بطعام فقلت يا رسول الله ألا تتوضأ فقال لم أصلي فأتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي عيينة

[ 190 ] أنبأ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أبوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بالوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة

### باب التسمية على الوضوء

[ 191 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت وقتادة عن أنس بن مالك قال نظر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءاً فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده في الإناء الذي فيه الماء ثم قال توضؤوا بسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضؤوا عن آخرهم فقال ثابت فقلت لأنس تراهم كم كانوا قال كانوا نحو من سبعين رجلاً هذا أصح ما في التسمية

[ 192 ] فأما ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

[ 193 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار

[ 194 ] وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال حدثتني

جدتي عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار أبو ثفال المري يقول اسمه ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفييل

[ 195 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا موسى بن هارون البزاز ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المخزومي عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن حفص السعدي قال سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا أعلم فيه حديثا ثابتا أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع وربيع رجل ليس بمعروف وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال أبو عيسى وروي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى بن الزبير عن أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل قال الشيخ وأبو ثفال ليس بالمعروف جدا

[ 196 ] وأخبرنا أبو محمد إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال سلمة الليثي عن أبي هريرة يعني في التسمية لا يعرف لسلمة سماع عن أبي هريرة ولا ليعقوب عن أبيه

[ 197 ] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنا يحيى بن صاعد أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضع من لم يذكر اسم الله عليه وما صلى من لم يتوضأ وهذا الحديث يعرف من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة إلا من هذا الوجه وكان أيوب بن النجار يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثا واحدا وهو حديث التقي آدم وموسى ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه بن أبي مريم فكان حديثه هذا منقطعا والله أعلم

[ 198 ] وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله به في يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين وذكر الحديث احتج أصحابنا في نفي وجوب

## التسمية بهذا الحديث

[ 199 ] وبما أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا أبو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه فإنه يطهر جسده كله فإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مر عليه الماء فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله ثم ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة وهذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث وقد روي عن بن عمر من وجه آخر

[ 200 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا هشام بن بهرام ثنا عبد الله بن حكيم أبو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لأعضائه وهذا أيضاً ضعيف أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً

[ 201 ] أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ثنا محمد بن أبان عن أيوب بن عائذ الطائي عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر إلا موضع الوضوء

## باب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء

[ 202 ] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وثبت عن محمد بن سيرين وهمام بن منبه وعبد الرحمن بن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دون ذكر التكرار

## باب التكرار في غسل اليدين

[ 203 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة وثبت ذلك عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمعناه

[ 204 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش بن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدرى أين باتت يده هكذا قال عن أبي معاوية في هذا الحديث إذا قام أحدكم من الليل وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الأعمش إلا أنه قال مرتين أو ثلاثا ولم يذكر في إسناده أبا رزين

[ 205 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره وأخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي كريب عن أبي معاوية نحو رواية الجماعة إذا أستيقظ أحدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش

[ 206 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر أنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال الأعمش رفعه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع

[ 207 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي

[ 208 ] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شيبه عن خالد بهذا الإسناد مثله وقال أين باتت يده منه وقوله منه تفرد به محمد بن الوليد البصري وهو ثقة والله أعلم

[ 209 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن السرح ومحمد بن سلمه المرادي قال ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مریم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإن أحدكم لا يدري أين باتت أو أين كانت تطوف يده

[ 210 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا بن لهيعة وجابر بن إسماعيل الحضرمي عن عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده أو أين طافت يده فقال له رجل رأيت أن كان حوضاً فحصبه بن عمر وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول رأيت إن كان حوضاً قال علي بن عمر إسناده حسن كذا قال الشيخ لأن جابر بن إسماعيل مع بن لهيعة في إسناده

[ 211 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا النعمان يعني بن سالم قال سمعت بن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أوس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثاً قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل فيه ثلاثاً وقد أقام آدم بن أبي إياس إسناده واختلف فيه على شعبة هكذا في أصول السنن والصحيح أوس بن أوس استيعاب

[ 212 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بوضوء فقال توضأ يا أبا جبير فبدأ أبو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتدأ بفيك يا أبا جبير فإن الكافر يبتدأ بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً والبصري ثلاثاً ومسح رأسه وغسل رجليه هكذا في الأصول والصواب أن هذا الحديث مروى عن أبي جبير الكندي الصحابي جبير بن نفيير وسقط من نسخ السنن بعد لفظ جبير عن أبي جبير الكندي استيعاب

باب صفة غسلهما

[ 213 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن يعني بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل أن يدخل يده في إنائه فإنه لا يدرى فيم باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن سلمى بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة فليفرغ على يديه من الماء

[ 214 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله تعالى عنه قال صلى علي الفجر ثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدعا بوضوء فأناه الغلام بإناء فيه ماء وطست فأخذ الإناء بيمينه فأفرغ على يده اليسرى ثم غسلهما جميعاً ثم أخذ الإناء بيمينه فأفرغ على يده اليسرى فغسلهما جميعاً فغسل كفيه ثلاثاً قبل أن يدخلهما في الإناء وذكر الحديث وفي آخره قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره

[ 215 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى ثنا عبيد الله يعني بن أبي زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة أن عثمان دعا بماء فتوضأ فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما إلى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ثم ذكر الوضوء ثلاثاً قالوا مسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت رسول صلى الله عليه وسلم توضؤوا مثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث قال الشيخ وهذا الغسل عندنا سنة واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين وأصحاب عبد الله بن مسعود

[ 216 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه الماء قبل أن يدخلهما في الإناء قال فقال له قيس الأشجعي فإذا جئنا مهراسكم هذا فكيف نضع به فقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أعوذ بالله من شرك قال أبو عبيد قال الأصمعي المهراس حجر منقور مستطيل عظيم كالحوض يتوضأ منه الناس لا يقدر أحدكم على تحريكه

[ 217 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى أنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من النوم فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسل يده فإنه لا

يدري أين باتت يده قال سليمان فذكر ذلك لإبراهيم قال قال أصحاب عبد الله فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس فقال سليمان فكانوا لا يرون بأساً أن يدخلها إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بحديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بعدما خرج من الخلاء وقد مضى ذكره قال الشيخ واحتج أصحابنا في ذلك بحديث رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره

### باب إدخال اليمين في الإناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق

[ 218 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن بن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات وبديه إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

[ 219 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالوا ثنا يحيى فذكره بمعناه وزاد في الرجل إلى الكعبين

[ 220 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الفضل المزكي أنا محمد بن حمدون ثنا عمران بن بكر ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمعناه قال ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[ 221 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات وبديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل من رجله ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

### باب كيفية المضمضة والاستنشاق



[ 222 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه أتى بوضوء أو أتى بإناء فيه ماء فأفرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاثاً قبل أن يدخل يده في الإناء فأدخل يده اليمنى في الإناء فملاً فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء فرفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كليهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب أن ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره

[ 223 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخره ماء ثم لينثر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[ 224 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالوا ثنا القعنبى عن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه الماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد

### باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق

[ 225 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يوماً بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يتوضأ نحو وضوئي هذا رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الظاهر وحرمله عن بن وهب إلا أنهما لم يذكر التكرار في المضمضة والاستنشاق وقد روي في حديث بن عبد الحكم وبحر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله أعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر

[ 226 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل بن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضی الله تعالی عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتي بالمیضة فأكفأها على يده الیمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وذكر الحديث وفي آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال الشيخ ورواه أيضا أبو علقمة عن عثمان وثبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 227 ] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة وأبو ثابت قال ثنا بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خيشومه رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد

[ 228 ] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن قارظ يعني بن عبد الرحمن عن أبي غطفان قال رأيت بن عباس توضأ فتمضمض واستنشق مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضمض أحدكم واستنشق فليفعل ذلك مرتين بالغتین أو ثلاثا

### باب المبالغة في الاستنشاق إلا أن يكون صائما

[ 229 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أسبغ الوضوء واخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما

### باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق

[ 230 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ح قال وأخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام والحسن بن سفيان وأبو بكر بن رجاء قالوا أنا وهب بن بقية قال ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم رجل من بني النجار وكانت له صحبة قال قلنا له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه

وسلم فدعا بماء فأفرغ على كفيه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجهما فتمضمض واستنشق من كف واحده يفعل ذلك ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بهما وأدبر مره ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد بن عبد الله وأخرجه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة يعني والله أعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثا بثلاث غرفات بدليل

[ 231 ] ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فأكفا على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه ثم أدخل يديه في الإناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل ذراعيه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه إلى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز بن أسد عن وهيب وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات

[ 232 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق

[ 233 ] أخبرنا أبو الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي أخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

[ 234 ] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الخيواني أن عليا رضى الله تعالى عنه أتى بكرسى فقعده ثم أتى بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثا ووضع يده في

التور ثم مسح برأسه وأقبل بيديه على رأسه ولا أدري أدبر بهما أم لا وغسل  
رجليه ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى ظهور النبي صلى الله عليه وسلم  
فهذا ظهوره صلى الله عليه وسلم

### باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق

[ 235 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد  
بن مسعدة ثنا معتمر قال سمعت ليثا يذكر عن طلحة عن أبيه عن جده قال  
دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من  
وجهه ولحيته علي صدره فرأيتَه يفصل بين المضمضة والاستنشاق وقال أبو  
داود في حديث آخر لليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن  
جده في الوضوء قال مسدد فحدثت به يحيى يعني القطان فأنكره قال أبو  
داود سمعت أحمد يقول أن بن عيينة كان ينكره ويقول أيش هذا طلحة بن  
مصرف عن أبيه عن جده

[ 236 ] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد  
الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد  
الله المدني يقول قلت لسفيان أن ليثا روى عن طلحة بن مصرف عن أبيه  
عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأنكر ذلك سفيان يعني  
بن عيينة وعجب أن يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال  
علي وسألت عبد الرحمن يعني بن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن  
كعب أو كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك  
فيه

[ 237 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن أبيه  
عن جده رأى جده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون  
قد رآه وأهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة

### باب تأكيد المضمضة والاستنشاق

[ 238 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب  
الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن  
إبراهيم الكرماني عن يونس بن يزيد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن  
محمد بن حليم الصائغ بمرو أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني بن  
المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة  
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستثر ومن  
استجمر فليوتر هذا حديث بن المبارك وزاد حسان في حديثه أبا سعيد  
الخدري فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في  
الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور

[ 239 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزاز ببغداد ثنا محمد بن الفرّج ثنا حجاج بن محمد عن بن جريح وأخبرنا أبو عبد الله قال وثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أخبرنا أبو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن بن جريح قال حدثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدها فاطعمتهما عائشة تمرًا وعصيда فلم يلبثا أن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل أطعمكما أحد فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة قال أسيع الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما

[ 240 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو عاصم أنا بن جريح بهذا الحديث قال فيه إذا توضأ فتمضمض

[ 241 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة أخرى مرسلًا لم يقل عن أبي هريرة قال الشيخ كذا في هذا الحديث أظنه هذبة أرسله مرة ووصله أخرى وتابعه داود بن المحبر عن حماد في وصوله وغيرهما يرويه مرسلًا وكذلك ذكره لي أبو بكر الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني قال الشيخ وخالفهما إبراهيم بن سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن بن عباس وكلاهما غير محفوظ

[ 242 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الله بن المبارك عن بن جريح عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه قال الشيخ ورواه إسماعيل بن بشر البلخي عن عصام نحوه إلا أنه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلاة إلا به أخبرنا أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال تفرد به عصام ووهم فيه والصواب عن بن جريح عن سليمان بن موسى مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق

[ 243 ] قال علي حدثنا به محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا بن جريح عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن بن جريح ورواه محمد بن الأزهر الجوزجاني

عن الفضل بن موسى السيناني عن بن جريج بإسناد عصام ومثن الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الأزهر هذا ضعيف وهذا خطأ والمرسل أصح والله أعلم

**باب سنة المضمضة والاستنشاق وأنها غير واجبتين وبه قال الحسن وعطاء آخر قوليه والزهري وقتادة وربيعه ويحيى بن سعيد الأنصاري**

[ 244 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم وتنف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعني الاستنجاء بالماء

[ 245 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان

**باب غسل الوجه**

[ 246 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عمار بن ياسر عن بن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

**باب التكرار في غسل الوجه**

[ 247 ] حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ وأبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قالوا أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا أبو بكر جعفر بن

محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد أنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يده في الإناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يده في الإناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وروناه في ذلك عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 248 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن بن عباس قال دخل علي علي وقد أهرق الماء فدعا بوضوء فأتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا بن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فأصغى الإناء على يده فغسلهما ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنشق ثم أدخل يده في الإناء جميعاً فأخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم انضم أهاميه ما أقبل من أذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم أخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه وذكر باقي الحديث

## باب تخليل اللحية

[ 249 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أن أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أن أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعني بن جمره عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث قال فخلل لحيته ثلاثاً حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتموني فعلت بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال أصح بشيء عندي في التخليل حديث عثمان

[ 250 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا أبو المليح ثنا الوليد بن زوران عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت

حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي عز وجل وروينا في ذلك عن الزهري وموسى بن أبي عائشة وغيرهما عن أنس بن مالك

[ 251 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى ثنا السكري يعني أبا حمزة عن إبراهيم الصائغ عن أبي خالد عن أنس بن مالك قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته وعنفته بالأصابع وقال هكذا أمرني ربي عز وجل وروينا في تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وغيره وروينا في الرخصة في تركه عن بن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي وجماعة من التابعين

### باب عرك العارضين

[ 252 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن دحيم وجماعة قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضع عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها تفرد به عبد الواحد بن قيس واختلفوا في عدالته فوثقه يحيى بن معين وأباه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن إسماعيل البخاري وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال بن أبي حاتم قال أبي روى هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد الرقاشي وقتادة قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو أشبه بالصواب قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفا على بن عمر وهو الصواب

[ 253 ] أخبرناه أبو بكر أنا أبو الحسن ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 254 ] وبإسناده قال أخبرنا عبد الواحد بن قيس عن نافع أن بن عمر كان إذا توضع عرك عارضيه وبشبك لحيته بأصابعه أحيانا وبترك أحيانا

[ 255 ] وأخبرنا أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن بن عمر كان يعرك عارضيه وبشبك لحيته بأصابعه أحيانا وبترك هكذا قال

### باب غسل اليدين



[ 256 ] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فغرف غرفة فمضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه فأدخلهما السبابتين وخالف بإبهاميه على ظاهر أذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى

### باب التكرار في غسل اليدين

[ 257 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه توضع فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع نحو وضوئي هذا ثم قال من توضع كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

### باب إدخال المرفقين في الوضوء وبه قال عطاء

[ 258 ] حدثنا عمر بن أحمد العبدوي ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني سويد يعني بن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدير الماء على المرفق

[ 259 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ أنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا عباد بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضع أدار الماء على مرفقيه

### باب استحباب إمرار الماء على العضد

[ 260 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني

الفروخ أنتم هاهنا لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي  
صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه  
مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتبية

[ 261 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا  
حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني  
عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجرم عن  
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 262 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له أنا أحمد بن  
عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد بن  
أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه قال رقيت يوماً مع أبي هريرة  
على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ  
فغسل وجهه وبديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجله ورفع في ساقيه  
الوضوء ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي  
تأتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل  
غرته فليفعل أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير دون فعل أبي  
هريرة أخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل أبي هريرة بمعناه

### باب تحريك الخاتم في الأصبع عند غسل اليدين

[ 263 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن  
عبد الله الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا معمر بن  
محمد بن عبيد الله قال أخبرني محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله عن أبي  
رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ حرك خاتمه قال أبو  
أحمد سمعت بن حماد يقول قال البخاري معمر بن محمد بن عبيد الله بن  
أبي رافع منكر الحديث قال الشيخ فالاعتماد في هذا الباب على الأثر عن  
علي وغيره

[ 264 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو عثمان عمرو بن  
عبد الله البصري أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن دكين ثنا  
عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير  
عن أبيه قال وضأت علياً فكان إذا توضأ حرك خاتمه

[ 265 ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ  
بالكوفة أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو عبد الله  
محمد بن أحمد بن نصر التمار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا وكيع ويزيد  
بن زريع عن العلاء بن جابر عن الأزرق بن قيس قال رأيت بن عمر إذا توضأ  
حرك خاتمه

## باب المسح بالرأس

[ 266 ] أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن الجرشني أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه البخاري من حديث بن المبارك عن معمر كما تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[ 267 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء ثم رفعه بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كليهما مرة وذكر الحديث وفي آخره فمن أحب أن ينظر إلى ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره

[ 268 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش أنه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 269 ] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا بن عباس أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بإناء فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بها رأسه وأذنيه

## باب مسح بعض الرأس

[ 270 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى وإبراهيم بن إسحاق الحربي قالا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر

عن ذراعيه فضاك كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع إلا أنه قال عن عروة بن المغيرة رضى الله تعالى عنهما

[ 271 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن بكر بن بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة أو مسح على العمامة رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن معتمر بن سليمان عن أبيه ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر عن أبي الحسن عن بن المغيرة قال بكر وقد سمعته من بن المغيرة

[ 272 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن رجل عن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فتوضأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم عن محمد بن سيرين وروي عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد عن عمرو بن وهب

### باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح

[ 273 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن أنس وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له أنا محمد بن أيوب البجلي ثنا بن أبي أويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المدني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع أن تراني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن عن مالك

[ 274 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي فذكر الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بيديه جميعا مقدمه ومؤخره مرة

وذكر الحديث ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره

[ 275 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي واللفظ له قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فإذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفاء ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه قال محمود قال أخبرني حريز حتى يرفع

[ 276 ] أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني أنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك أن معاوية توضع للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدم رأسه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه

### باب تحري الصدغين في مسح الرأس

[ 277 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عدلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح ما أقبل من رأسه وما أدبر ومسح صدغيه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتهما

### باب المسح على شعر الرأس

[ 278 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن بن عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع عندها فمسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي رواية غيرها من قرن الشعر

[ 279 ] أخبرنا علي بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس أنه كان إذا مسح رأسه لم يقلب شعره وقال أبو عبد الله هذا وحديث الربيع معناهما واحد لا يقلب الشعر عن مجاربه

### باب إمرار الماء على القفاء

[ 280 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا طلق بن غنام وعمر بن حفص بن غياث قالنا ثنا حفص بن غياث أنا ليث أنبأ طلحة عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مسح رأسه استقبل رأسه بيديه حتى يأتي على أذنيه وسالفته

[ 281 ] وأخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا حفص عن ليث عن طلحة عن أبيه عن جده أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ مسح رأسه وأذنيه وأمر يديه على قفاه ورواه عبد الوارث عن ليث بن أبي سليم فقال مسح رأسه حتى بلغ القذال وهو أول القفاء ولم يذكر الإمرار

[ 282 ] وأخبرنا عبد الواحد أنا أبو القاسم بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى ثنا أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن بن عمر أنه كان إذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه هذا موقوف والمسند في إسناده ضعف والله أعلم

### باب المسح على العمامة مع الرأس

[ 283 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيت بمطهرة فغسل بيديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب أخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له

### باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمما

[ 284 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا بن وهب ح قال وحدنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي معقل عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يديه من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[ 285 ] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مسلم عن بن جريج عن عطاء أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم توضعاً فحسر العمامة ومسح مقدم رأسه أو قال ناصيته بالماء هذا مرسل وقد روينا معناه موصولاً في حديث المغيرة بن شعبة

[ 286 ] حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن وهب قال وثنا بحر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن أم علقمة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أنها كانت إذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء تمسح برأسها كله

[ 287 ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وأخبرنا أبو الفتح محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا أحمد بن حبيب بن الحسن القزاز ثنا الحسن بن إسماعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا بن أخي ذلك السنة وسألته عن المسح على العمامة فقال لا أمس الشعر الماء

[ 288 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا الحسن بن إسماعيل ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع بن عمر أنه كان إذا مسح رأسه رفع القلنسوة ومسح مقدم رأسه

[ 289 ] وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع أنه رأى صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تنزع خمارها ثم تمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير

[ 290 ] وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء ففي كل ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي

[ 291 ] في الحديث الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار أنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

[ 292 ] والذي يدل عليه أيضا ما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو وهو بن عون ثنا خالد عن حميد عن أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن إدريس عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته والعمامة حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو بن عبد الله الواسطي وهذا إسناد حسن وهو كحديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على العمامة والناصية جميعا ويشبه أن يكون هذا الاختصار وقع أيضا فيما

[ 293 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يمسخوا على العصائب والتساخين

### باب التكرار في مسح الرأس

[ 294 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا

[ 295 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران قال توضأ عثمان على المقاعد ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمرو وعلى هذا اعتمد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن حمران تدل على أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الأعضاء وأنه مسح برأسه مرة واحدة

[ 296 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكروا عدد كما ذكروا في غيره قال الشيخ وقد روي من أوجه غريبة عن عثمان رضى الله تعالى عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها



[ 297 ] منها ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ضحاک بن مخلد وأنا أبو حازم الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن وردان قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه

[ 298 ] ومنها ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبد الله بن أبي مریم قال دخلت على بن دارة مولى عثمان منزله فسمعني أتمضمض فقال يا محمد قلت لبيك قال ألا أخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال رأيت عثمان بن عفان وهو بالمقاعد فدعا بإناء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فليُنظر إلى وضوئي هذا وقد ذكره غيره التثليث في القدمين أيضا

[ 299 ] ومنها ما أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم أنا أحمد بن حازم أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل أنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعني بن حمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وأذنيه ظاهرها وباطنهما وخلل لحيته وغسل قدميه ثلاثا وخلل أصابع قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت

[ 300 ] ومنها ما أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن إسحاق بن يحيى عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان أنه توضأ فغسل يديه ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما واستنثر ثلاثا ومضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا كل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا وروي في ذلك عن عطاء بن أبي رباح عن عثمان وهو مرسل وقد روي من أوجه غريبة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها

[ 301 ] أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله

بن عمر بن أحمد بن شوذب أنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الحميد أبو يحيى  
الحماني عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الهمداني أن علي  
بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا  
وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح  
برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعل وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وأبو مطيع عن أبي  
حنيفة في مسح الرأس ثلاثا فرواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة وغيرهما عن  
خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس وكذلك رواه الجماعة عن  
علي إلا ما شذ منها وأحسن ما روي عن علي فيه

[ 302 ] ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد  
الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا بن وهب عن بن جريح  
عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي أنه توضأ فغسل  
وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا وقال هكذا  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا قال بن وهب ومسح  
برأسه ثلاثا وقال فيه حجاج عن بن جريح ومسح برأسه مرة

[ 303 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن  
حماد ثنا سفيان بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أن النبي  
صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وبديه مرتين ومسح برأسه  
مرتين وغسل رجليه مرتين وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب  
السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالفه  
مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن  
يحيى في مسح الرأس مرة إلا أنه قال أقبل وأدبر

[ 304 ] حدثنا عمر بن أحمد العبدي ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ  
أنا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة ثنا محمد بن يحيى الرماني  
ثنا بشر يعني بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت  
معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا قال فحدثنا  
أنه قال اسكبي لي وضوءا فسكبت له في ميصاة وهي الركوة فأخذ مدا وثلاثا  
أو مدا وربعا فقال اسكبي على يدي فغسل كفيه ثلاثا ثم قال ضعي قالت  
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فوضأ وجهه ثلاثا ومضمض  
واستنشق مرة ووضأ يده اليمنى ثلاثا ووضأ يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه  
مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح بأذنيه  
كلتيهما ظاهرهما وباطنهما ووضأ رجليه اليمنى ثلاثا ووضأ رجليه اليسرى ثلاثا  
ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه

[ 305 ] وروى محمد بن المثنى عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي  
العلاء عن قتادة عن أنس أنه كان يمسح على رأسه ثلاثا يأخذ لكل واحدة ماء  
جديدا

باب مسح الأذنين قد مضى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضى الله تعالى عنه

[ 306 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل بن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث إلى أن قال فأخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال أين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

[ 307 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما

[ 308 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد قال توضأ أنس ونحن عنده فجعل يمسح باطن أذنيه وظاهرهما فرأى شدة نظرنا إليه فقال أن بن مسعود كان يأمرنا بهذا

[ 309 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن حميد قال رأيت أنس بن مالك توضأ ومسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا إليه فقال كان بن أم عبد يأمرنا بذلك

باب إدخال الأصبعين في صماخي الأذنين

[ 310 ] أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ قال ومسح بأذنيه باطنهما وظاهرهما زاد هشام أدخل أصبعيه في صماخي أذنيه

[ 311 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل أصبعيه في أذنيه

[ 312 ] وأنبأ الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود

ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره بنحوه وقال أصبعيه في جحري أذنيه

### باب مسح الأذنين بماء جديد

[ 313 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الأنصاري أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ لأذنيه ماءً خلاف الماء الذي أخذ لرأسه وهذا إسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلص وحرملة بن يحيى عن بن وهب

[ 314 ] ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي وأبي الطاهر عن بن وهب بإسناد صحيح أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر وضوءه قال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الأذنين

[ 315 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح يعني أبا طاهر ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا أصح من الذي قبله

[ 316 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يعيد أصبعيه في الماء فيمسح بهما أذنيه

[ 317 ] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا توضأ يأخذ الماء بأصبعيه لأذنيه وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأذنان من الرأس فروى ذلك بأسانيد ضعاف ذكرناها في الخلاف

[ 318 ] وأشهر إسناد فيه ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد وأبو الربيع قالوا حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وبديه ثلاثاً ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس وكان يمسح الماقين وهذا الحديث يقال فيه من وجهين أحدهما ضعف بعض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه وبصحة ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة يحدث عن حماد بن زيد ليس هو بالقوي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو سعيد الخلال ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا بن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا تركوه قوله تركوه أي طعنوا فيه وأخذته ألسنة الناس وبإسناده ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا من أهل الشام فسرق عيبته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا دعلج بن أحمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث فقال ليس بشيء فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف قال البيهقي والحديث في رفعه شك

[ 319 ] بما أخبرنا أبو بكر أنا علي ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا توضأ مسح ماقية بالماء وقال أبو أمامة الأذنان من الرأس قال سليمان بن حرب الأذنان من الرأس إنما هو من قول أبي أمامة فمن قال غير هذا فقد بدل أو كلمة قالها سليمان أي أخطأه

[ 320 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسيدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الأذنان من الرأس قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو أبي أمامة يعني قصة الأذنين وقال قتيبة عن سنان بن ربيعة كذا في كتابي الماقين وهو في رواية أبي سليمان الخطابي عن بن داسة الماقين فسرته أبو سليمان بطرف العين الذي يلي الأنف وهو مخرج الدمع والذي روي من مسحه رأسه وأذنيه في بعض ما مضى مجملا كيفيته موجودة فيما

[ 321 ] أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر الحديث قال ثم أخذ شيئاً من ماء فمسح به رأسه قال بالوسطيين من أصابعه في باطن أذنيه والإبهامين من وراء أذنيه وقال أصحابنا فكأنه كان يعزل من كل يد أصبعين فإذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما أذنيه وقد روى في هذا الحديث مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بإبهاميه فمسح باطنهما وظاهرهما أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا بن إدريس عن بن عجلان فذكره بإسناده

### باب غسل الرجلين

[ 322 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون أنا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح رأسه مرة وغسل رجليه مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إسناد صحيح

### باب التكرار في غسل الرجلين

[ 323 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عطاب بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يوما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام يركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرمة وأبي الطاهر عن بن وهب أخرجه البخاري من أوجه أخر عن بن شهاب

[ 324 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن مسرهد أنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قالا أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتى بإناء فيه ماء وطست فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا مضمض ونثر من الكف الذي يأخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجليه اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

### باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزي

[ 325 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد والحجبي قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركننا وقد أرهقتنا صلاة العصر ونحن نتوضأ وجعلنا نمسح على أرجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن إسماعيل وأبي النعمان ورواه مسلم عن شيبان وأبي كامل كلهم عن أبي عوانة

[ 326 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة بن إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وانتهينا إلى ماء بالطريق فتعجل قوم يتوضئون وهم عجال عند صلاة العصر فانتبهنا إليهم وأعقابهم بيض تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الثوري

[ 327 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان أنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[ 328 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثني ثنا عبد الرحمن بن سلام وعبد الرحمن بن بكر قالوا ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي هريرة

[ 329 ] حدثنا أبو بكر فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضی الله تعالى عنها تقول لأخيها يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار يوم



## القيامة

[ 330 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاء أنا علي بن أحمد بن سليمان وعلي بن الحسين بن قديد وعاصم بن رزاح المصريون بمصر قالوا أنا أبو الطاهر أنا بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر إلا أنه قال للأعقاب وقد رواه محمد بن عبد الرحمن ونعيم وعبد الله عن سالم بمعناه

[ 331 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب ويطون الأقدام من النار

[ 332 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى أخرجه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

[ 333 ] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا هارون بن معروف ثنا بن وهب أخبرنا جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك

باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصبا وأن الأمر رجع إلى الغسل من قرأها خفضاً  
فإنما هو للمجاورة

[ 334 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا خالد عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم قال عاد الأمر إلى الغسل

[ 335 ] وبإسناده قال أنا هشيم قال أخبرني أبو محمد مولى قريش عن



عباد بن الربيع عن علي أنه كان يقرأها كذلك

[ 336 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله يعني بن مسعود أنه كان يقرأ { وأرجلكم إلى الكعيبين } قال رجع الأمر إلى الغسل

[ 337 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم إلى الكعيبين بنصبها

[ 338 ] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن مجاهد قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم بنصبها

[ 339 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها وأرجلكم نصبا

[ 340 ] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا عبد الوهاب أخبرنا إبراهيم بن موسى عن أسيد بن يزيد أن عبد الرحمن الأعرج كان ينصبها وأرجلكم قال وأخبرنا هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وأرجلكم نصبا

[ 341 ] وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء قالون قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاريء هذه القراءة غير مرة فذكر فيها برؤسكم وأرجلكم مفتوحة

[ 342 ] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن الجهم أخبرني الوليد بن حسان الثوري أنه قرأ القرآن على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وأرجلكم منتصب اللام وبلغني عن إبراهيم بن يزيد التيمي أنه كان يقرأها نصبا وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن عاصم برواية حفص وعن أبي بكر بن عياش من رواية الأعمش وعن الكسائي كل هؤلاء نصبوها ومن خفضها فإنما هو للمجاورة قال الأعمش كانوا يقرؤونها بالخفض وكانوا يغسلون

[ 343 ] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالا ثنا أحمد بن عثمان الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن

الحارث عن علي أنه قال اغسلوا القدمين إلى الكعبين كما أمرتم وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى وفي ذلك دلالة على أن الله تعالى أمر بغسلهما

[ 344 ] وأما الأثر الذي أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا حميد عن موسى بن أنس قال خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال اغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم فاغسلوا ظاهرهما وباطنهما وعراقيهما فإن ذلك أقرب إلى جنتكم فقال أنس صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال قرأها جراً وإنما انكر أنس بن مالك القراءة دون الغسل فقد روينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل

[ 345 ] وأما الذي أنبأ الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن حماد ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال أنا عبد الله بن محمد بن عقال أن علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ ليسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت ثم غسل رجله قالت وقد أتاني بن عم لك تعني بن عباس فأخبرته فقال ما أجد في الكتاب إلا غسلتين ومسحتين فهذا إن صح فيحتمل أن بن عباس كان يرى القراءة بالخفض وأنها تقتضي المسح ثم لما بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم توعد على ترك غسلهما أو ترك شيء منهما ذهب إلى وجوب غسلهما وقرأها نصبا وقد روينا عنه أنه قرأها نصبا

[ 346 ] وأما الحديث الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام بن سعد أنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا بن عباس أتحبون أن أحدثكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث قال ثم اغترف غرفة أخرى فرش على رجله وفيها النعل واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل النعلين

[ 347 ] والذي أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل يده في الإناء فاستنشق ومضمض مرة واحدة ثم أدخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين ومسح رأسه مرة ثم أخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متنعل فهكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وقد خلاهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير

[ 348 ] أما حديث سليمان بن بلال فأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا أنا الرمادي ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أنه توضأ فذكر الحديث إلى أن قال ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي وقال في الحديث أخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعني اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

[ 349 ] وأما حديث بن عجلان فأخبرناه أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد الحافظ نا أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم فذكره بإسناده قال ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى

[ 350 ] فأما حديث ورقاء فأخبرني أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح برأسه مرة وغسل رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الروايات في ما مضى إلا رواية محمد بن جعفر وهي فيما

[ 351 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم فذكره بإسناده قال ثم أخذ حفنة فغسل بها رجله اليمنى وأخذ حفنة فغسل رجله اليسرى فهذه الروايات اتفقت على أنه غسلهما وحديث الدراوردي يحتمل أن يكون موافقا بأن يكون غسلهما في النعل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الأثبات كيف وهم عدد وهو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم

[ 352 ] حدثني البيروتي حدثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس أتحبون أن أحدثكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا بإناء فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيده من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك هذا أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا إلى ما يوافق رواية الجماعة

[ 353 ] أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا القاسم بن محمد بن يزيد الجرمي ثنا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لي بن عباس ألا أريك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجليه وعليه نعله فهذا يدل على أنه غسل رجليه في النعلين والله أعلم

[ 354 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال قد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروي أنه رش ظهورهما وأحد الحديثين من وجه صالح الإسناد ولو كان منفردا ثبت والذي خالفه أكثر وأثبت منه والحديث الآخر فليس مما يثبت أهل العلم بالحديث لو الفرد قال الشيخ إنما عنى بالحديث الأول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعنى بالحديث الآخر والله أعلم حديث عبد خير عن علي في المسح على ظهور القدمين وقد بينا أنه أراد أن صح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخف بعلمه وقد روي عن علي من وجه آخر في معنى الحديث الأول

[ 355 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي أنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن بن عباس قال دخل علي علي بيتي فدعا بوضوء فجتنا بقعب يأخذ المد أو قريبة حتى وضع بين يديه وقد بال فقال يا بن عباس ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فداك أبي وأمي قال فوضع له إناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم أخذ بيديه حفنة من ماء جميعا فصك بهما وجهه وأقم أبهاميه ما أقبل من أذنيه قال ثم عاد بمثل ذلك ثلاثا ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ثم أرسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم يده الأخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وأذنيه من ظهورهما ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدمه وفيها النعل قبلها به ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا أدري ما هذا الحديث فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعني حديث عطاء بن يسار قال الشيخ إن صح أن يكون غسلهما في النعلين فقد روي من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه غسل رجليه في الوضوء

[ 356 ] منها ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله تعالى عنه أنه دعا بوضوء فأتى بإناء فيه ماء فذكر الحديث إلى أن قال ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى

ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 357 ] ومنها ما حدثنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البري القاضي ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله تعالى عنه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراق الماء في الرحبة ثم قال أين السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه حتى ألم أن يقطر وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ليس في رواية الفقيه قوله حتى ألم أن يقطر والباقي سواء

[ 358 ] ومنها ما أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي حية قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم ثم قال أني أحببت أن أرىكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رواه أبو إسحاق عن أبي حية وثبت في مثل هذه القصة أنه مسح وأخبر أنه وضوء من لم يحدث

[ 359 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بكوز من ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن أناساً يكرهون الشرب قائماً وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ببعض معناه وفي هذا الحديث الثابت دلالة على أن الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين إن صح فإنما عني به وهو طاهر غير محدث إلا أن بعض الرواة كانه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث

[ 360 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا بن الأشجعي عن أبيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم قال أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائماً قال فأخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث وبمعناه رواه إبراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله بن عبيد

## الرحمن الأشجعي

[ 361 ] أخبرنا أبو أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز نا إبراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للطاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على أن ما روي عن علي في المسح على النعلين إنما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء أو أراد غسل الرجلين في النعلين أو أراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه بعض الرواة مقيدا بالجوربين وأراد به جوربين منغلين فثبت عنه رضى الله تعالى عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق

باب الدليل على أن الكعبين هما الناتيان في جانبي القدم قد مضى في حديث عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفي ذلك دليل على أن لكل رجل كعبين

[ 362 ] حدثنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثاً والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكبه

[ 363 ] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعتة يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبيه يعني أبا لهب وذكر الحديث

## باب تخليل الأصابع

[ 364 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن

تكون صائماً وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة  
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم أنه خلل أصابع قدميه

### باب كيفية التخليل

[ 365 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو  
بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا أن أبو العباس محمد بن يعقوب أن محمد  
بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ  
علي بن وهب أخبرك أبو لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت أبي  
عبد الرحمن الحلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك  
بخنصره ما بين أصابع رجليه

[ 366 ] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أن أبو محمد عبد الرحمن  
بن محمد بن إدريس الحنظلي بالري أنا أحمد يعني بن عبد الرحمن بن وهب  
قال سمعت عمي يقول سمعت مالكا يسأل عن تخليل أصابع الرجلين في  
الوضوء فقال ليس ذلك على الناس قال فتركته حتى حف الناس فقلت له يا  
أبا عبد الله سمعتك تفتي في مسألة تخليل أصابع الرجلين زعمت أن ليس  
ذلك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد  
وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد  
الرحمن الحلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه فقال إن هذا حديث حسن  
وما سمعت به قط إلا الساعة ثم سمعته يسأل بعد ذلك فأمر بتخليل الأصابع  
قال عمي ما أقل من يتوضأ إلا ويحيطه الخط الذي تحت الإبهام في الرجل  
فإن الناس يثنون إبهامهم عند الوضوء ومن تفقد ذلك سلم

### باب استحباب الإشرع في الساق

[ 367 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد  
بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال  
قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المجرم قال رأيت  
أبا هريرة توضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع  
في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل  
رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في  
الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

[ 368 ] وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر  
المحجلون يوم القيامة من أسبغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته  
وتحجيلة رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن خالد بن مخلد

### باب في نزع الخضاب عند الوضوء إذا كان يمنع الماء



[ 369 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة نا هشيم ومعاذ عن بن عون عن أبي سعيد بن أخي أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها من الرضاعة عن عائشة رضى الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب قالت أسلته وأرغميه قال أبو عبيدة قولها أرغميه تقول أهنيه وارمي به عنك

[ 370 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن بن أبي نجیح قال حدثني من سمع عائشة أم المؤمنين تقول بلغني أو ذكر لي أن نساء يختصن ثم يمسح أحدهن على خضابها إذا توضأت للصلاة لأن تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من أن أفعل ذلك

[ 371 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة أنه حدثه أن أبا العالية حدثه أو رجل آخر أنه سأل بن عباس عن الخضاب فقال بن عباس أخبرك كيف تختضب نساؤنا يصلين يعني العشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فإذا كان صلاة الصبح نزعنه فتوضئن وصلين ثم ركبته فإذا كان صلاة الظهر نزعنه بأحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فإن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يختصن بعد صلاة العشاء الآخرة

[ 372 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أبو بكر بن بالويه أنا محمد بن يونس أنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد أنه قال سألت بن عباس عن الخضاب فقال أما نساؤنا فيختصن من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح ثم نظفن أيديهن فيتطهرن ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب ولا يمنعهن ذلك من الصلاة

### باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء

[ 373 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس عن أبي عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي أنا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثه أبو عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فحانت



نوبتي فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلّي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وحب له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال إني قد رأيتك جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء لفظ حديث بن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في إسناده عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر

[ 374 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر أنه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

[ 375 ] وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب فذكره بإسناده وقال وأبو عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وروي في حديث بن عمر وأنس في هذا الحديث اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وذلك مع غيره مخرج في كتاب الدعوات

### باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

[ 376 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع قال وأنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي أنس قال توضأ عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه عند المقاعد فقال ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضأ ثلاثا ثلاثا قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع وقال في إسناده عن أبي أنس وأبو أنس هو مالك بن أبي عامر الأصبحي

[ 377 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان

ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المقرئ نا بن أبي مریم نا الفريابي نا سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا أبو حذيفة ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم لفظ حديث الحسين وفي حديث الفريابي أن عثمان توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم وفي حديث أبي حذيفة دعا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد العدني

### باب كراهية الزيادة على الثلاث

[ 378 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن القوهياري قالنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولاً

[ 379 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثم مسح برأسه فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظلم وأساء قوله نقص يحتمل أن يريد به نقصان العضو وقوله ظلم يعني جاوز الحد والله أعلم

### باب الوضوء مرتين مرتين

[ 380 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد نا محمد بن الفرغ الأزرق نا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس

[ 381 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

### باب الوضوء مرة مرة

[ 382 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا بإناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفة لكل عضو رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان بإسناده وقال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

### باب وضوء بعض الأعضاء ثلاثا وبعضها اثنين وبعضها واحدة

[ 383 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا موسى بن الحسن نا معلي بن أسد ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي الحسن عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي الحسن يسأل عبد الله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يديه فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة غسل رجليه إلى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن وهيب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

### باب فضل التكرار في الوضوء

[ 384 ] أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران ح وأخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري وأبو أحمد بن علوسا بأسد آباد همذان قالا ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا تقبل له صلاة إلا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف له الأجر مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوء المرسلين من قبلي لفظ حديث أبي عروبة في حديث عبد الله بن سليمان لا يقبل الله له الصلاة إلا به وقال يضاعف الله له وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن

واضح وليس بالقوي وروي من وجه آخر عن بن عمر

[ 385 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن أبي سويد الذراع ومحمد بن عبد السلام بن النعمان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قررة عن عبد الله بن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من يؤتي أجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي وهكذا روي عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية بأقوياء والله أعلم

### باب فضيلة الوضوء

[ 386 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وبكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قالا وحدثنا أبو العباس نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجليه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب

[ 387 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو عمرو محمد بن أحمد قالا ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمى فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوء فيمضمض ويستنشق فينثر إلا خرجت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرجت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرجت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا أنصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه أخرجه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد وفي رواية أبي الوليد عن

عكرمة ثم يغسل قدميه إلى الكعنين كما أمره الله ولم يذكر في إسناده يحيى بن أبي كثير وقد رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين

[ 388 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشعار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مثنيه إلى المسجد وصلاته نافلة له أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول يروي عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ويقال أبي عبد الله والصنابحي صاحب أبي بكر عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي صاحب قيس بن أبي حازم يقال له الصنابح بن الأعسر كذا قال يحيى بن معين وزعم البخاري أن مالك بن أنس وهم في هذا وإنما هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مرسل وعبد الرحمن هو الذي روي عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه والصنابح بن الأعسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام أحمد وقد رواه البخاري في التاريخ من حديث مالك بن أنس هكذا ثم قال وتابعه بن أبي مريم عن أبي غسان عن زيد ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك فقال عن الصنابحي أبي عبد الله واحتج بأثار ذكرها على أن الأمر فيه كما قال

[ 389 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي وأبو بدر شجاع بن الوليد قالنا سليمان بن مهران الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل قال أبو بدر من خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

### باب إسباغ الوضوء

[ 390 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وأبو بكر بن الحسن قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث أن الحكم بن عبد الله القرشي حدثه أن نافع بن جبير وعبد الله بن أبي سلمة حدثاه أن معاذ

بن عبد الرحمن حدثه عن حمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنبه أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب

[ 391 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قالوا وأخبرنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالوا ثنا معن بن عيسى نا مالك فذكره بنحوه ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن موسى

[ 392 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا بن بكير نا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أني قد رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله أو لسنا بإخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال رأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض فليزادن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم ثلاثا فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسحقا فسحقا فسحقا

[ 393 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيد نا الأنصاري يعني إسحاق بن موسى نا معن نا مالك بهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى الأنصاري

باب الرجل يوضئ صاحبه

[ 394 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله التيمي أنا يزيد بن هارون أنا يحيى عن موسى بن عتبة عن كريب مولى بن عباس عن أسامة بن زيد أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة حتى عدل إلى الشعب يقضي حاجته فجعل أسامة يصب عليه ويتوضأ فقال له أسامة ألا تصلي يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة أمامك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

[ 395 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن الأشعث عن الأسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصبت عليه من إداوة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة

### باب تفريق الوضوء

[ 396 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود نا حيوة بن شريح ثنا بقية عن يحيى يعني بن سعيد عن خالد يعني بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة كذا في هذا الحديث وهو مرسل وروي في حديث موصول

[ 397 ] كما أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا هارون بن معروف ثنا بن وهب عن جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة قال أخبرنا أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك قال أبو داود وليس هذا الحديث بمعروف ولم يروه عن جرير بن حازم إلا بن وهب يعني بهذا الإسناد قال أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا يونس وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث قتادة وهذا مرسل قال أبو داود

[ 398 ] وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى قال الشيخ أخبرناه أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزار نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر نحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعني عن الحسن ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير



[ 399 ] حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد أنا علي بن الحسن بن أبي عيسى عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان يعني الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رجلا يتوضأ فبقي في رجله لمعة فقال أعد الوضوء وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر بن الخطاب مثله وقد روي عن عمر ما دل على أن أمره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب غسل تلك اللمعة فقط

[ 400 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن الحجاج وعبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأى رجلا وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر أبهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما معي ما يدفئني فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلاة وأمر له بخميسة

[ 401 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن نافع أن بن عمر توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى وهذا صحيح عن بن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأسا وهو قول الحسن والنخعي وأصح قولي الشافعي رضى الله تعالى عنه

[ 402 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب من النار قال وكان أحدهم ينظر أنه إذا رأى بعقبه موضعا لم يصبه الماء أعاد وضوءه وهذا إن صح فشيء اختاروه لأنفسهم وقد يحتمل أن يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط

باب الترتيب في الوضوء احتج الشافعي رحمه الله بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره واحتج أيضا بما

[ 403 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعيني فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين



خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا أخبرناه أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا هشام بن علي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن حاتم بن إسماعيل

[ 404 ] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا بن أبي مریم نا الفريابي قال سليمان وحدثنا حفص بن عمر نا قبيصة قال ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدؤا بما بدأ الله عز وجل به إن الصفا والمروة من شعائر الله

[ 405 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه أتاه رجل فقال أبدأ بالصفا قبل المروة أو بالمروة قبل الصفا وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي وأحلق قبل أن أذبح أو أذبح قبل أن أحلق فقال بن عباس خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فإنه أجدر أن يحفظ قال الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل المروة وقال تعالى { ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله } الذبح قبل الحلق وقال تعالى طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود الطواف قبل الصلاة

[ 406 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمام نا أبو حذيفة نا سفيان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر حدثني يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع بن الجراح نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى هذا لفظ حديث وكيع وحديث أبي حذيفة مختصر فقال قم بئس الخطيب أنت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع

### باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار

[ 407 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو الأحوص عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل

[ 408 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالنا نا أبو بكر بن

إسحاق نا محمد بن غالب نا أبو الوليد نا شعبة عن أشعث بن سليم فذكره  
بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في  
شأنه كله في ترجمه وتنعله ووضوئه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد  
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 409 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو نصر  
أحمد بن علي القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الزبناج  
روح بن الفرج المصري ثنا عمرو يعني بن خالد ثنا زهير بن معاوية عن  
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا لبستم وإذا توضأت فابدؤوا بأيامنكم

### باب الرخصة في البداء باليسار

[ 410 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن علي بن عمر  
الحافظ ثنا بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان ثنا إسماعيل يعني بن  
أبي خالد عن زياد يعني مولى بني مخزوم قال جاء رجل إلى علي رضي الله  
تعالى عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ باليمين أو بالشمال فأضرب علي  
رضى الله تعالى عنه به ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين ورواه حفص  
بن غياث عن إسماعيل عن زياد قال قال علي رضي الله تعالى عنه ما أبالي  
لو بدأت بالشمال قبل اليمين إذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو  
بن هند قال قال علي رضي الله تعالى عنه ما أبالي إذا أتمت وضوئي بأي  
أعضائي بدأت ويحتمل أن يكون مراده بما أطلق في هذا ما فسر في رواية  
حفص بن غياث والله أعلم على أنه منقطع روى أحمد بن حنبل عن الأنصاري  
عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال عوف ولم  
يسمعه من علي رضي الله تعالى عنه

[ 411 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو عمرو بن سماك  
ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا  
المسعودي عن أبي بحر قال أخبرنا أشياخنا الهلاليون سئل بن مسعود عن  
الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل يمينه فرخص في ذلك قال أبو عبد الله  
سمعت وكيعا يقول أبو بحر الهلالي اسمه أحنف قال الشيخ ورواه فرات بن  
أحنف سمع أباه سمع عبد الله الهلالي سمع بن مسعود إن شاء بدأ في  
الوضوء بيساره وروى أبو العبيدين عن عبد الله بن مسعود أنه سئل عن رجل  
توضأ فبدأ بمياسره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال  
قال عبد الله لا بأس أن تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل  
ولا يثبت وهذا لأن مجاهد لم يدرك عبد الله بن مسعود

### باب نهى المحدث عن مس المصحف

[ 412 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارث الفقيه قالنا نا علي

بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد نا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق أنا  
معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال كان في كتاب النبي صلى الله  
عليه وسلم لعمر بن حزم أن لا تمس القرآن إلا على طهر

[ 413 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه  
بيخارا أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن  
حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن  
حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل  
اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر  
الحديث وفيه ولا يمسه القرآن إلا طاهرا

[ 414 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا  
الحسين بن إسماعيل أنا سعيد بن محمد يعني بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا بن  
جريح عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن أبيه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن إلا طاهرا

[ 415 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن نجيد ثنا  
محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير نا مالك عن إسماعيل بن محمد بن  
سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على  
سعد بن أبي وقال فاحتككت فقال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم  
فقال قم فتوضأ فممت فتوضأت ثم رجعت

[ 416 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش ح  
وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد  
نا الحسناني نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال  
كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أبا عبد الله لو توضأت  
لعلنا أن نسألك عن آيات قال إني لست أمسه إنما لا يمسه إلا المطهرون  
فقرأ علينا ما شئنا لفظ حديث وكيع هكذا رواه جماعة عن الأعمش ورواه أبو  
الأحوص في إحدى الروايتين عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن  
سلمان

[ 417 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن  
عمرو بن البختری الرزاز نا محمد بن عبد الله يعني بن المنادي ثنا إسحاق بن  
يوسف يعني الأزرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك قال  
خرج عمر متقلدا بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له إن ختنك وأختك قد صبوا  
وتركا دينك الذي أنت عليه فمشى عمر حتى أتاهما وعندهما رجل من  
المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤون طه فقال عمر أعطوني الكتاب الذي  
هو عندكم فأقرأ قال وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت أخته إنك رجس وإنه لا  
يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ

الكتاب فقراً طه ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من أهل المدينة

### باب نهى الجنب عن قراءة القرآن

[ 418 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله القزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت علي علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنا ورجلان رجل من قومي ورجل أحسبه من بني أسد فبعثهما وجها وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى أنا أنكرنا ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنبه رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره بمعناه

[ 419 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود عن عبد الله بن مالك الغافقي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى أغتسل قال بن وهب وقال لي مالك بن أنس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما قال الشيخ رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا

[ 420 ] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد ثنا سفیان عن الأعمش عن أبي وائل أن عمر رضى الله تعالى عنه كره أن يقرأ القرآن وهو جنب ورواه غيره عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح

[ 421 ] وأخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن حمدويه نا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفاً روى أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً وهو قول الحسن والنخعي والزهري وقاتدة ويذكر عن بن عباس أنه قال لا بأس أن يقرأ الجنب الآية ونحوها وروي عنه أنه قال الآية والآيتين ومن خالفه أكثر وفيهم إمامان ومعهم ظاهر الخبر

ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر

[ 422 ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن قال محمد بن إسماعيل البخاري فيما بلغني عنه إنما روى هذا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا أعرفه من حديث غيره وإسماعيل منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق قال الشيخ وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح وروي عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء وليس بقوي

[ 423 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي نا أبو أحمد الغطريفي أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن عمر كان يكره أن يقرأ الجنب قال شعبة وجدت في صحيفتي والحائض وهذا مرسل

### باب قراءة القرآن بعد الحدث

[ 424 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا إنتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وقد روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيته قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة والله أعلم

[ 425 ] أخبرنا أبو أحمد بن مهرويه العدل أنا أبو بكر بن جعفر المزكي أنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير نا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ فقال عمر رضى الله تعالى عنه من أفتاك بهذه المسألة ورواه هشام عن بن سيرين عن أبي مريم إياس بن صبيح قال كنت عند عمر فذكر معناه وذكر البخاري في التاريخ

[ 426 ] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا له يا أبا عبد الله توضاً لعلنا نسألك عن أي من القرآن فقال سلوا فإني لا أمسه وإنه لا يمسه إلا المطهرون فسألناه فقرأ علينا قبل أن يتوضاً

[ 427 ] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي الهروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن أبي الغريف قال قال علي رضي الله تعالى عنه لا بأس أن تقرأ القرآن وأنت على غير وضوء فأما وأنت جنب فلا ولا حرفاً

[ 428 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا أيوب بن سويد قال حدثني سفيان عن سليمان بن أبي الجهم عن سعيد بن جبیر قال كان بن عمر وابن عباس يقولان إنا لنقرأ الجزء من القرآن بعد الحدث ورواه عبد الله العدني عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبیر

### باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

[ 429 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو عروبة ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

### باب استحباب الطهر للذكر والقراءة

[ 430 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حنين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضاً فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة

[ 431 ] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر أنه قال لا يسجد الرجل إلا وهو طاهر ولا يقرأ إلا وهو طاهر ولا يصلي على الجنابة إلا وهو طاهر موقوف

### جماع أبواب الاستطابة

## باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول

[ 432 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال لا تستقبلوا القبلة لغائط ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة أخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

[ 433 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا أبو مسلم نا القعني والرمادي يعني إبراهيم بن بشار قالنا ثنا سفيان فذكره بإسناده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فكنا نحرف عنها ونستغفر الله تعالى رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن بن عيينة

[ 434 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر وإبراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 435 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد قالنا أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وإذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

[ 436 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

[ 437 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره بإسناده إلا أنه

لم يقل أعلمكم قال فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهي عن الروث والرمة أخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه مختصرا

[ 438 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام نا موسى يعني بن إسماعيل ثنا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقبل القبليتين ببول أو بغائط

[ 439 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل فذكره بمثله قال أبو داود أبو زيد هو مولى لبني ثعلبة

### باب الرخصة في ذلك في الأبنية

[ 440 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول أن أناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته

[ 441 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب أنا عبد الله هو القعني عن مالك فذكره بإسناده نحوه ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 442 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء نا إبراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هارون أنا يحيى أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه واسع بن حبان أخبره قال قال عبد الله بن عمر لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

[ 443 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الأصغر قال رأيت بن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهى عن هذا قال بلى إنما نهى عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس



[ 444 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا صفوان بن عيسى فذكره بمثله

[ 445 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له أخبرنا علي بن عمر الحافظ أنا يعقوب بن إبراهيم البزار نا محمد بن شوكر أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن بن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ثم قد رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة وليس في حديث أبي عبد الله بعام والباقي بمعناه وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث جرير بن حازم عن بن إسحاق وفيه فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها

[ 446 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بن مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها يبول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة أم المؤمنين رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعده فاستقبل بها القبلة تابعه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء في إقامة إسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشة ورواه أبو عوانة وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة

[ 447 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قدم علينا قصة خسر وجرى أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور نا يعقوب بن كعب الحلبي نا حاتم عن عيسى الخياط قال قلت للشعبي وأنا أعجب من اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال نافع عن بن عمر دخلت بيت حفصة فحانت منى التفاتة فرأيت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال أبو هريرة إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقا جميعا أما قول أبي هريرة فهو في الصحراء أن لله عبادا ملائكة وجن يصلون فلا يستقبلهم أحد يبول ولا غائط ولا يستدبرهم وأما كنفهم هذه فإنما هو بيت بينى لا قبلة فيه وهكذا رواه موسى بن داود وغيره عن حاتم بن إسماعيل إلا أن عيسى بن أبي عيسى الخياط هذا هو عيسى بن ميسرة ضعيف

### باب التخلي عند الحاجة

[ 448 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سلمة

عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكان إذا ذهب أبعد في المذهب

[ 449 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز تباعد حتى لا يراه أحد فنزلنا منزلا بفلاة من الأرض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الإداوة وانطلق بنا فملأت الإداوة ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فإذا شجرتان بينهما أذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله ألحقي بصاحبك حتى أجلس خلفكما ففعلت فرجفت حتى لحقت بصاحبها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته وروي في إبعاد المذهب عن بن عمرو عبد الرحمن بن أبي قراد عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب الارتياح للبول

[ 450 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن رجل قال لما قدم بن عباس البصرة سمع أهل البصرة يتحدثون عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكتب إلى أبي موسى يسأله عنها فكتب إليه أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي إذ مال فقعده إلى جنب حائط فبال فقال إن بني إسرائيل كان إذا بال أحدهم فأصاب جسده البول قرضه بالمقاريض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله رواه حماد بن سلمة عن أبي التياح فقال في الحديث فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بمعناه

### باب الاستتار عند قضاء الحاجة

[ 451 ] أخبرنا علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل يعني حائط نخل رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء

[ 452 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى

الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يتستر به فإذا شجرتان بشاطيء الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدهما فأخذ غصنا من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لأم بينهما يعني جمع بينهما فقال التثما على بإذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل وإذا الشجرتان قد افتترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف

[ 453 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد قالانا نا ثور بن يزيد عن حسن الخبراني عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كتيبا من رمل يجمعه ثم يستدبره فإن الشياطين يلعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

### باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء

[ 454 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدية بن خالد ثنا همام ثنا بن جريح ح وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملاء نا أبو عبد الله محمد بن سعيد النسوي ثنا إبراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن بن جريح عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه لفظ حديث حجاج وفي حديث هدية بن خالد قال ولا أعلمه إلا عن الزهري عن أنس

[ 455 ] أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود هذا حديث منكر وإنما يعرف عن بن جريح عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم ألقاه قال الشيخ هذا هو المشهور عن بن جريح دون حديث همام

[ 456 ] وقد أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا يحيى بن المتوكل البصري عن بن جريح عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما

نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه وهذا شاهد ضعيف والله أعلم

### باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

[ 457 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا موسى ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن شعبة عن عبد العزيز إذا أتى الخلاء وقال سعيد بن زيد عن عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

[ 458 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

[ 459 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الحشوش محتصرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر عن قتادة وكذلك رواه بن علي وأبو الجماهر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم وقال أبو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري أي الروايات عندك أصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن أرقم ولم يقض في هذا بشيء قال الإمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وهو وهم قال أبو سليمان الخبث يضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكران الشياطين وإناتهم

### باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قعد إن صح الخبر فيه

[ 460 ] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن حمدان الصيرفي نا محمد بن يونس القرشي ثنا خالد بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه قال الشيخ وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكديمي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا أعلمه رواه غير

الكديمي بهذا الإسناد والكديمي أظهر أمره أن يحتاج إلى أن يبين ضعفه قال الشيخ وروي في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر وهو عنه صحيح ورواه أيضا عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

[ 461 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لبس حذاه وغطى رأسه

[ 462 ] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من بني مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقة بن جعشم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى

### باب كيف التكشف عند الحاجة

[ 463 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الأعمش عن رجل عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض قال أبو داود رواه عبد السلام بن حرب ووكيع عن الأعمش عن أنس بن مالك

[ 464 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا صالح بن محمد الرازي قال حدثني سهل بن نصر ثنا عبد السلام بن حرب فذكره بمعناه قال أبو داود إلا أنه قال حتى يبلغ الأرض رواه عمرو بن عون عن عبد السلام قال حتى يدنو من الأرض

[ 465 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم من أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيبي شيخ جليل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن القاسم بن محمد عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض

### باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

[ 466 ] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا طلق بن غنام ثنا إسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال غفرانك

[ 467 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن

مكرم ثنا أبو النضر ثنا إسرائيل بن يونس فذكره بمثله

[ 468 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكر فيه سماع أبي بردة عن عائشة رضی الله تعالى عنها

[ 469 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل فذكره بنحوه

[ 470 ] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير فذكره بإسناده وزاد فيه غفرانك ربنا وإليك المصير قال بن خزيمة وأخبرنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بهذا الإسناد مثله قال الشيخ وهذه الزيادة في هذا الحديث لم أجد لها إلا في رواية بن خزيمة وهو إمام وقد رأيت في نسخة قديمة لكتاب بن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم ألحقت بخط آخر بحاشيته فالأشبه أن تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله أعلم وقد أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا جدي فذكره دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث

### باب النهي عن البول في الماء الراكد

[ 471 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قال أنا عبد الله بن محمد الفاكهي بمكة ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الأمام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 472 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملاء نا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما أخبرنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الراكد الذي لا يجرى ثم يغتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن بن رافع عن عبد الرزاق

### باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم

[ 473 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[ 474 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدي نا سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل

[ 475 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو الأنصاري نا محمد بن سيرين قال قال رجل لأبي هريرة أفئتنا في كل شيء حتى يوشك أن تفتينا في الخراءة قال فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

[ 476 ] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الصمد بن عبد الله أنا هشام بن عمار ثنا هقل ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال يكره للرجل أن يبول في هواء وأن يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن الأوزاعي وقد رواه يوسف بن السفر وهو متروك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد ثنا عبد الله بن عمران نا يوسف فذكره بإسناده قال أبو أحمد هو موضوع

باب النهي عن البول في مغتسله أو متوضاه ثم يتطهر فيه كراهة أن يصيبه شيء من البول عند صب الماء

[ 477 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني أشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فإن عامة الوسواس منه رواه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل

[ 478 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل والحسن بن علي قالنا ثنا عبد الرزاق فذكره إلا أنه قال في حديث

الحسن بن علي عن أشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ويروى أن أشعث هذا هو بن جابر الحداني وروى معمر فقال أشعث بن عبد الله عن الحسن وقال الشيخ وقد قيل هو أشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخاري في التاريخ

[ 479 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام محمد بن غالب نا أبو عمر الحوضي نا يزيد بن إبراهيم ثنا قتادة عن سعيد عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن مغفل أنه كان يكره البول في المغتسل وقال أن منه الوسواس كذا رواه يزيد بن إبراهيم التستري

[ 480 ] ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن بن مغفل قال نهى أو زجر أن يبال في المغتسل أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق نا أبو المثني نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع ثنا سعيد فذكره بنحوه

[ 481 ] ورواه شعبة عن قتادة أنه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل أنه سئل عن الرجل يبول في مغتسله قال يخاف منه الوسواس أخبرناه أبو الحسن المقرئ المهرجاني نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة فذكره

[ 482 ] أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري وهو بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله

### باب النهي عن البول في الثقب

[ 483 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن سعيد ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار وعباس العنبري وإسحاق بن منصور قال إسحاق بن إبراهيم نا عبد الله وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نتم فأطفئوا السراج فإن الفارة تأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت وأوكتوا الأسقية وخمروا الشراب وأغلقوا الأبواب ف قيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال إنها مساكن الجن

### باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني

[ 484 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد السمان عن بن عون عن إبراهيم



عن الأسود قال قيل لعائشة رضى الله تعالى عنها أنهم يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي رضى الله تعالى عنه فقالت بما أوصى إلى علي وقد رأيت دعا بطست لبيول فيها وأنا مسندته إلى صدري فأنخت أو قالت فأنخت فمات وما شعرت فبم يقول هؤلاء أنه أوصى إلى علي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أزهر ورواه مسلم من وجه آخر عن بن عون وإبراهيم هذا يقال هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

[ 485 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق نا حجاج بن محمد عن بن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل

### باب كراهية الكلام عند الخلاء

[ 486 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ أنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن بن عمر أن رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري

[ 487 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة أنا بن مهدي نا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم يتحدثان فإن الله تعالى يمقت على ذلك

[ 488 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق أنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال فذكره بمثله أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عقيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض بن هلال روى عنه يحيى بن أبي كثير عن حديث وأحسب الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ولم يسنده إلا عكرمة بن عمار أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا

### باب البول قائما

[ 489 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله

محمد بن يعقوب الشيباني أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سبابة قوم فبال قائما فتنحيت عنه فقال أدنه فدنوت ثم توضأ ومسح على خفيه مخرج في الصحيحين من حديث الأعمش

[ 490 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم تتماشى فأتى سبابة قوم خلف الحائط فبال كما يقوم أحدكم قال فانتبذت منه فأشار إلي فجئت فقمتم عند عقبة حتى فرغ رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

[ 491 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم فبال قائما فلقيت منصورا فسألته فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم فبال قائما كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة كذا قاله أبو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ وقد روي في العلة في بوله قائما حديث لا يثبت مثله

[ 492 ] أخبرناه أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله المذكر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني الكرابيسي وأبنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى نا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمابضه قال الإمام رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائما فلعله كان به إذ ذاك ووجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بمعناه وقيل إنما فعل ذلك لأنه لم يجد للقعود مكانا أو موضعا والله أعلم

## باب البول قاعدا

[ 493 ] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا يبول كما تبول المرأة فأتانا

فقال أما تدرون ما لقي صاحب بني إسرائيل كان إذا أصابهم بول قرضوه  
فنهاهم فتركوه فعذب في قبره زاد فيه بن عيينة وغيره فاستتر بها فبال وهو  
جالس

[ 494 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو  
العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان  
ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن  
الكارزى أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن المقدم بن شريح  
عن أبيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما مذ  
أنزل عليه القرآن وفي رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بعضهم  
فقال القرآن أو الفرقان

[ 495 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي  
بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن المقدم بن  
شريح عن أبيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يبول قائما منذ أنزل عليه القرآن

[ 496 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا  
إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن  
جريح أخبرني عبد الكريم عن نافع عن بن عمر قال قال عمر رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بليت قائما  
بعد عبد الكريم هذا هو بن أبي المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه  
وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف

[ 497 ] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا نا أبو  
العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس  
عن عبد الله بن دينار أنه رأى عبد الله بن عمر بال قائما وهذا يضعف حديث  
عبد الكريم وقد روينا البول قائما عن عمر وعلي وسهل بن سعد وأنس بن  
مالك

[ 498 ] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ  
عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنا سفيان عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن  
سعيد قال قال عمر رضى الله تعالى عنه البول قائما أحسن للدبر

[ 499 ] وروى عدى بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن أبي  
نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يبول الرجل قائما أخبرناه أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد  
ثنا محمد بن عبد الله المخرمي وأبو الفضل الخرقى قالنا نا أبو عامر العقدي  
نا عدي بن الفضل فذكره

## باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار

[ 500 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا بن عيينة عن بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنح بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجى الرجل بيمينه

[ 501 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان فذكر معناه مثل إسناده إلا أنه قال ونهى عن الروث والرمة وأمر بثلاثة أحجار

[ 502 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قالا ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قالوا لسلمان قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة فقال أجل قد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ونهانا أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ونهانا أن نستنجي برجيع أو يعظم رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه ورواه الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم فذكره وفيه قال لا يستنجى أحدكم بدون ثلاثة أحجار

[ 503 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار البغدادي ثنا سعيد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار ليستطيب بهن فإنها تجزي عنه

[ 504 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع قال أبو داود كذا رواه أبو أسامة وابن نمير عن هشام قال الشيخ رحمه الله تعالى وكذلك رواه محمد بن بشر العبدي ووكيع وعبد بن سليمان عن هشام ورواه بن عيينة عن هشام عن أبي وجزة عن عمارة وكان علي بن المديني يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة قال الشيخ رحمه الله تعالى ورواه أبو معاوية مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية فذكره قال أبو عيسى قال البخاري أخطأ أبو معاوية في هذا الحديث إذ زاد فيه عن عبد الرحمن بن سعد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن أبي خزيمة عن عمارة بن خزيمة قال الشيخ رحمه الله تعالى وأبو خزيمة هو عمرو بن خزيمة

[ 505 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجريين وألقى الروثة وقال اثنيي بحجر

### باب الإيتار في الاستجمار

[ 506 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضع فليستثر ومن استجمر فليوتر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد عن الزهري وثبت عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا

[ 507 ] أخبرناه أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا وفي هذا كالدلالة على أن أمره بالاستجمار وترا هو الوتر الذي يزيد على الواحد

[ 508 ] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد قالا ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحبراني عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم وترا يكون بعد الثلاث

[ 509 ] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر

أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر أما ترى السماوات سبعا والأرضين  
سبعا والطواف وذكر أشياء

### باب التوقي عن البول

[ 510 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال أنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوقى قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما العذاب ما لم يبسا رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى وغيره ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره كلهم عن وكيع

[ 511 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرونا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت أنا وعمرو بن العاص فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبهه الدرقة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت أنا وصاحبي انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبول كما تبول المرأة وهو جالس فأتانا فقال أما علمتم ما لقي صاحب بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره

### باب الاستنجاء بالماء

[ 512 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فأتبعه أنا وغلما من الأنصار بإداوة من ماء فيستنجي بها فخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج

[ 513 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية

[ 514 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه كان يستنجي بالماء إذا بال وعن عائشة رضی الله تعالى عنها من السنة غسل المرأة قبلها

### باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء

[ 515 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية لما نزلت { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فعليكموه

[ 516 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مررت بأزواجكن أن يغسلوا عنهن أثر الغائط والبول فإني أستحيهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام وأبو عوانة قالوا ثنا قتادة فذكر بمعناه ورواه أبو قلابة وغيره عن معاذة العدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقتادة حافظ

[ 517 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فأمرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأزواجكن بذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها قال وقالت هو شفاء من الباسور قال الإمام أحمد رحمه الله هذا مرسل أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة

[ 518 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد

الصفار أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال قال علي بن أبي طالب إنهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فإن عبد الملك يروي عن الشباب

[ 519 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال علي رضي الله تعالى عنه إنا كنا نبعر بعرا وأنتم تثلطون ثلطا

[ 520 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حاتم بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن إسماعيل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله أبي داود بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن مالك قال لقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبل أو الحيلة هكذا حدث شعبة حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرنني علي الإسلام لقد خسرت إذا وصل سعيي وفي رواية بن عيينة إلا ورق الشجر أو الحيلة حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد

### باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

[ 521 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أسود بن عامر ثنا شريك قال أبو داود وأخبرنا محمد بن عبد الله ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ قال أبو داود وحديث الأسود بن عامر أم

[ 522 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبيد الله أبو عثمان الكوفي ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم ذلك يده بالأرض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله رجلحك قال إني أدخلتهما طاهرين هكذا رواه أبو نعيم وشعيب بن حرب عن أبان بن عبد الله قال أبو عبد الرحمن النسائي هذا أشبه بالصواب من حديث شريك والله أعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد قيل عن أبان بن عبد الله عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة



[ 523 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا أبان بن عبد الله قال حدثني مولى لأبي هريرة قال وأظنه قال أبو وهب قال سمعت أبا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضئي فأتيته بوضوء فاستنجى بماء ثم أدخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت إنك توضأت ولم تغسل رجلك قال إني أدخلتهما وهما طاهرتان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي عدي عن بن عون عن أنس بن سيرين أن أنس بن مالك كان يوضع له الماء والأشنان يعني للاستنجاء

باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الإنقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به

[ 524 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان أبو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإداوة لوضوئه وقال فأدرکه يوما فقال من هذا قال أنا أبو هريرة قال أبغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار في ثوبي فوضعتها إلى جنبه حتى إذا فرغ وقام تبعته فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث فقال أتاني وقد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بروثة ولا بعظم إلا وجدوا عليه طعاما

[ 525 ] وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن إسماعيل المقرئ أنا أبو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل إداوتي فأدرکته وهو يريد الحاجة فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى مختصرا دون سؤال أبي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين

[ 526 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن يونس قالا ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن أتيه بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين والتمسيت الثالث فلم أجده فأخذت روثه وأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي فرواه زهير بن معاوية هكذا وأعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن أبي

إسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخره ايتني بحجر ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال أبو عيسى الترمذي حديث إسرائيل عندي أثبت وأصح لأن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وقال زهير في أبي إسحاق ليس بذلك لأن سماعه عن أبي إسحاق في آخره وأبو إسحاق في آخر أمره كان قد ساء حفظه

[ 527 ] قال الشيخ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال ايتني بشيء أستنجي به ولا تقرني حائلا ولا رجيعا وهذه الرواية إن صحت تقوى رواية أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود إلا أن ليث بن أبي سليم ضعيف

[ 528 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب قالوا نا محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة أنا سألت بن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا

[ 529 ] ورواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد إلى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفعلا من حديث عبد الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق وجعفر بن أحمد بن نصر قالنا نا علي بن حجر فذكره ورواه محمد بن أبي عدي عن داود إلى قوله وآثار نيرانهم ثم قال قال داود ولا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن أبي عدي عن داود فذكره ورواه جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك

[ 530 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحمصي نا بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة فإن الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم

[ 531 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك موسى بن علي بن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى بعظم حائل أو روثة أو حممة علي بن رباح لم يثبت سماعه من بن مسعود والأول إسناد شامي غير قوى والله أعلم وفي الباب عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي وعبد الرحمن بن رافع التنوخي عن بن مسعود إلا أنه ليس في روايتهما ذكر الحممة

[ 532 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق نا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتمسح بعظم أو بعرواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 533 ] أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا المفضل يعني بن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتباني أن شميم بن بيتان القتباني أخبره عن شيبان القتباني عن رويغ بن ثابت قال إن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف وأن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه بريء

### باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ

[ 534 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز نا سعدان بن نصر ثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة أن دباغها قد ذهب بخبثه أو بنجسه أو رجسه

[ 535 ] وأما الحديث الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي

إسحاق الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب أحد بعظم أو روثة أو جلد

[ 536 ] فقد أخبرناه أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا أبو طاهر وعمرو بن سواد قالنا بن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا إسناد غير ثابت

### باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب

[ 537 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا هشيم نا أبو بشر عن طاوس ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري بالكوفة ثنا أبو كريب نا هشيم عن أبي بشر عن طاوس قال الاستنجاء بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد قلت فإن لم أجد قال ثلاث حفنات من التراب هذا هو الصحيح عن طاوس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاوس ورواه زمعة بن صالح عن سلمة فرغه مرسلًا

[ 538 ] أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت طاوسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبله الله عز وجل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب ثم ليقبل الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني وأمسك عني ما ينفعني هكذا رواه بن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة ورواه أحمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن أبي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وصله ولا رفعه قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة أكان زمعة يرفعه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يعرفه يعني لم يرفعه وقد روى مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم سراقة بن مالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فأمره أن يستعلي الريح وأن يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وأن يتسنج بثلاثة أحجار وليس فيها رجيع أو ثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن أرطاة فذكره أخبرنا أبو بكر الحارثي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث قال الشيخ وروى قتيبة عن أنس بن مالك مرفوعا وذلك يرد

[ 539 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي نا يحيى بن يعلى نا أبي عن غيلان عن أبي إسحاق عن مولى عمر يسار بن نمير قال كان عمر رضى الله تعالى عنه إذا بال قال ناولني شيئاً أستنجي به قال فأناوله العود والحجر أو يأتي حائطاً يتمسح به أو يمس الأرض ولم يكن يغسله وهذا أصح ما روي في هذا الباب وأعله

باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشيء قد استنجي به مرة روى طلحة بن مصرف عن مجاهد أنه قال لا يستنجى بشيء قد استنجي به مرة وقد روي فيه حديث مسند لم يثبت إسناده

[ 540 ] أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا مخلد بن خالد نا عثمان بن عبد الرحمن يعني الطرائفي نا عبد الرحمن بن عبد الواحد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجراً ولا يستنجى بشيء قد استنجي به مرة عثمان الطرائفي تكلموا فيه وبروى عن قوم مجهولين والله أعلم وروي من وجه آخر عن أنس ولا يصح

[ 541 ] أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا إبراهيم بن أبي حميد نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا معن بن رفاعة نا عبد الوهاب بن بخت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يكن يجد حجارة ولا يستنجى بشيء قد استنجي به مرة قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى إبراهيم بن أبي حميد هذا لا يتابعه عليه أحد

باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين

[ 542 ] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصل كتابه أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر نا الأوزاعي وأخبرنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي قال وأخبرنا العباس حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي والحديث للعباس قال حدثني يحيى يعني بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتنفس في الإناء ولا يستنج بيمينه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من أوجه عن يحيى بن أبي كثير وفي بعض طرقه لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

[ 543 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك أن عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستنجين بيمينه ولا يمسه ذكره بيمينه مخرج في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وروناه من حديث سلمان وأبي هريرة

[ 544 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له المشركون إنا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال أجل إنه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه وأن يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

[ 545 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

[ 546 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا إسماعيل بن خليلان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا أبو أيوب يعني الأفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن جارية بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك

[ 547 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن بزيع ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وشرابه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى هكذا رواه أبو داود في السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن بن أبي عروبة فلم يذكر في إسناده الأسود بن يزيد

[ 548 ] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة نا عيسى بن يونس عن بن أبي عروبة فذكره

[ 549 ] ورواه بن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها الحديث

[ 550 ] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا بن أبي عدي فذكره

### باب الاستبراء عن البول

[ 551 ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن أبي مليكة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا أبو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال فأتاه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال لم أومر كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت كانت سنة لفظ حديث فهد بن حيان

[ 552 ] أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الأصبهاني ثنا علي بن سهل بن المغيرة نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق وزمعة قالنا نا عيسى بن يزداد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بال نثر ذكره ثلاث نترات قال عبد الله بن عدي عيسى بن يزداد عن أبيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن أزداد لا يعرف إلا بهذا الحديث

### باب كيفية الاستنجاء

[ 553 ] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب نا أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة كذا كان في كتابه

[ 554 ] وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال حبران للصفحتين وحجر للمسربة أخبرنا أبو بكر الحارثي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ إسناده حسن يعني إسناده هذا الحديث

### جماع أبواب الحدث

### باب الوضوء من البول والغائط

[ 555 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان أنا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً قال الشافعي رضى الله تعالى عنه في رواية أبي سعيد فلما دلت السنة على أن الرجل ينصرف من الصلاة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط وكان الغائط أكثر منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة

[ 556 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو حامد بن الشرقى نا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن همام ح وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضع ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد بليت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضاً ومسح على خفيه قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة لفظ حديث أبي معاوية وفي حديث بن طهمان عن جرير بن عبد الله أنه بال ثم توضع ومسح على خفيه فقلنا له ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل الذي صنعت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

[ 557 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد البيروتي أنا أبو شعيب قال أخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود أنه حدثهم عن زر بن حبیش قال أتيت صفوان بن عسال فقلت له إنك كنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه قد حاك في صدري المسح على الخفين من البول والغائط فأخبرني بشيء إن كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من بول أو غائط أو نوم

[ 558 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثاً إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو ريح قال أبو الوليد لم يقل أو ريح غير مسعر وأخبرناه أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر وأبو عبد الله أحمد بن



عمرو بن عثمان بواسط قال ثنا أحمد بن سنان قال علي وحدثنا أبو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز ثنا محمد بن إسماعيل الحساني قالنا وكيع نا مسعر فذكره بمثله قال علي لم يقل في هذا الحديث أو ربح غير وكيع عن مسعر

### باب الوضوء من المذي والودي

[ 559 ] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر أبي يعلى عن بن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاءً وكنت أستحي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش

[ 560 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت رجلاً فسأله فقال فيه الوضوء مخرج في الصحيحين من حديث شعبة

[ 561 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ثنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحدنا إذا خرج منه المذي ماذا عليه في ذلك فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فقال المقداد فسألته فقال إذا وجد ذلك أحدكم فليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة هكذا رواه أبو النضر عن سليمان ورواه بكر بن عبد الله بن الأشج عن سليمان عن بن عباس موصولاً

[ 562 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن بن عباس قال قال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أرسلت المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره

[ 563 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن بن عباس قال المنى والمذي والودي فالمنى منه الغسل ومن هذين الوضوء يغسل ذكره ويتوضأ ورواه إبراهيم عن بن مسعود قال الودي الذي يكون بعد البول فيه الوضوء

باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصة أو غيرهما

[ 564 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضيء فصلي وإنما ذلك عرق وليست بالحیضة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد دون قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

[ 565 ] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حیضها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي وهذا الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض

[ 566 ] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج وروي أيضا عن علي بن أبي طالب من قوله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت

[ 567 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني إدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن بن أبي ذئب عن شعبة يعني مولى بن عباس عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجماعة

## باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السبيلين

[ 568 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن إسماعيل العنبري قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط رواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع كلهم عن عبد الرزاق

[ 569 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الكريم بن الهيثم نا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح وهذا مختصر وتمامه فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

باب الوضوء من النوم قال الله تعالى { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق } الآية قال الشافعي فسمعت بعض من أرضى علمه بالقرآن يزعم أنها نزلت في القائمين من النوم قال الشيخ وهذا يرويه مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن ذلك إذا قمتم إلى الصلاة من المضاجع يعني النوم

[ 570 ] أخبرناه أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم نا بن بكير نا مالك فذكره واحتج الشافعي في القديم على أن الآية نزلت في خاص بأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد

[ 571 ] أخبرناه أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد نا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا بن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سلمان بن بريدة عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله تعالى عنه إني رأيتك صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فعلته يا عمر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري قال الشافعي وفي السنة دليل على أن يتوضأ من قام من نومه يعني بها

[ 572 ] ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی

نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه لا يدرى أحدكم أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[ 573 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني مخلد بن جعفر الباقرجي نا محمد بن جرير ثنا أبو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من النوم إلى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فإنه لا يدرى أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[ 574 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي قلت حاك في صدري في المسح عل الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأنتك أسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً فقال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من بول أو غائط أو نوم

[ 575 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية بن الوليد عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ

[ 576 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال العين وكاء السه موقوف أخبرناه أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن بن أسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفاً قال الوليد بن مسلم ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم

[ 577 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال نا أبو عمرو بن بجيد نا محمد بن إبراهيم نا بن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال إذا نام أحدكم مضطجعا فليتوضأ هذا مرسل

[ 578 ] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رضى الله تعالى عنه قال إذا وضع أحدكم جنبه فليتوضأ

[ 579 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق خفقة برأسه هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروي ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه

[ 580 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد أنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سعيد الجريري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء وأخبرنا أبو حازم أنا أبو أحمد نا أبو القاسم حدثني زياد بن أيوب نا بن علي عن الجريري بإسناده مثله قال إسماعيل قال الجريري فسألناه عن استحراق النوم فقال هو أن يضع جنبه وقد روي ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه

[ 581 ] أخبرنا أبو بكر الحارثي الأصبهاني نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني أبو عمرو عن نافع أن بن عمر رضى الله تعالى عنهما كان ينام اليسير في المسجد الحرام فيتوضأ

[ 582 ] وبإسناده ثنا الوليد قال وأخبرني عمر بن محمد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة

[ 583 ] وبإسناده قال نا الوليد قال وأخبرني أبو عمرو عن بن جريج عن عطاء ومجاهد قالنا من نام راکعا أو ساجدا توضحاً

[ 584 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا بن إدريس عن هشام عن الحسن أنه كان يرى على من نام جالسا وضوءا ورواه الثوري عن هشام عن الحسن قال إذا نام قاعدا أو قائما فعليه الوضوء إلى هذا ذهب المزني رحمه الله تعالى

### باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

[ 585 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا شاذ بن فياض نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم

يصلون ولا يتوضئون قال أبو داود زاد فيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 586 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 587 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا بن حميد يعني محمدا ثنا بن المبارك أنا معمر عن قتادة عن أنس قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى أتى لأسمع أحدهم غطيظا ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون قال بن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وحديثهما في ذلك مخرجان في الخلافيات

[ 588 ] أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالانا نا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله أن لي حاجة فقام يناجيه حتى نعس القوم أو بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله ولم يذكر وضوءا

[ 589 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالانا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس وعبد الله بن عمر ويونس بن يزيد والليث بن سعد وابن سمعان عن نافع أن عبد الله بن عمر كان ينام وهو جالس ثم يصلي ولا يتوضأ

[ 590 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن بن عباس لم يرفعه قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه وإن اضطجع فعليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي أمامة واحتج بعض أصحابنا بما

[ 591 ] أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبدان ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا قزعة بن سويد حدثني بحر بن كنيذ السقاء عن ميمون الخياط عن أبي عياض عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد المدينة جالسا أخفق فاحتضني رجل من خلفي فالتفت فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء قال لا حتى تضع

جنبك وهذا الحديث ينفرد به بحر بن كنيز السقاء عن ميمون الخياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته

### باب ما ورد في نوم الساجد

[ 592 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن عدي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد نمت فقال إنما يجب الوضوء على من وضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه استرخت مفاصله هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث إنما الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله

[ 593 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا إسحاق بن منصور السلولي عن عبد السلام بن حرب فذكره بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا أو قائما أو ساجدا حتى يضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه استرخت مفاصله تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بن عباس قوله ولم يذكر فيه أبا العالية ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سماعا من قتادة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه إلا يزيد الدالاني عن قتادة وقال أبو داود قال شعبة إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث حديث يونس بن متى وحديث بن عمر في الصلاة وحديث القضاة ثلاثة وحديث بن عباس حدثني رجال مرضيون منهم عمر وأرضاهم عندي عمر يعني في لا صلاة بعد العصر قال الشيخ وسمع أيضا حديث بن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به موسى وغيره قال أبو داود وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل فقال ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة قال الشيخ يعني به أحمد ما ذكره البخاري من أنه لا يعرف لأبي خالد الدالاني سماع من قتادة قال أبو داود وروى أوله جماعة عن بن عباس لم يذكروا شيئا من هذا وقال عكرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضى الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام قلبي

[ 594 ] أخبرناه أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن أيوب وحميد وحماد الكوفي عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيظ فقام فصلى ولم يتوضأ قال عكرمة إن النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظا

[ 595 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ مخرج في الصحيحين من حديث الثوري دون الزيادة التي تفرد بها أبو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن بن عباس في حديث المبيت دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضجعا وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصاً

[ 596 ] والذي يدل عليه ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمر وكريباً يخبر عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقامت فتوضأت نحو ما توضأ ثم قامت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاءه المنادي فأذنه بالصلاة وقال سفيان قلنا لعمر بن أناسا يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال عمر وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي وقرأ { إني أرى في المنام أني أذبحك } رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن أبي عمير عن سفيان بن عيينة إلا أنهما قالوا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

[ 597 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلاة الليل قالت فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وروينا عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أنه صلى الله عليه وسلم كان تنام عيناه ولا ينام قلبه قال أنس بن مالك وكذلك الأنبياء صلوات الله عليهم تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم

[ 598 ] أخبرناه إجازة أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله هو بن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أنه سمع يزيد بن قسيط يقول أنه سمع أبا هريرة يقول ليس على المحتبي النائم ولا علي القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ وهذا موقوف



## باب انتقاض الطهر بالإغماء

[ 599 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا إلي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلاة رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس والغسل بالإغماء شيء أستحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضوء يكفي إن شاء الله تعالى

باب الوضوء من الملامسة قال الله تعالى أو لامستم النساء واسم اللمس يقع على ما دون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لمارع بن مالك لعلك قبلت أو لمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث أبي هريرة في بعض الروايات عنه واليد زناها اللمس وقول عائشة قل يوما أو ما كان من يوم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل ويلمس ما دون الوقاع وهذه الأحاديث بأسانيدهن مخرجة في مواضعهن

[ 600 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي نا جدي نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله يعني بن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه قال أن القبلة من اللمس فتوضؤوا منها

[ 601 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب أن عبد الله يعني بن مسعود قال في قوله تعالى أو لامستم النساء قولا معناه ما دون الجماع

[ 602 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري نا معلي بن منصور ثنا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله قال القبلة من اللمس وفيها الوضوء واللمس ما دون الجماع هكذا رواه الثوري وشعبة عن الأعمش

[ 603 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك وأخبرنا أبو أحمد العدل نا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير نا مالك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء لفظ حديث الشافعي رضى الله تعالى عنه وفي رواية بن بكير فقد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وخالفهم بن عباس فحمل الملامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءا

[ 604 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال تذاكرنا اللمس فقال أناس من الموالي ليس من الجماع وقال أناس من العرب هي من الجماع فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع أيهم كنت قلت مع الموالي قال غلبت الموالي أن اللمس والمباشرة من الجماع ولكن الله عز وجل يكتى ما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله طاهر الكتاب أولى

[ 605 ] واحتج بعض أصحابنا بما أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب نا إبراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة قال نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل أنه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته إلا وقد أصابه منها إلا أنه لم يجامعها فقال توطأ وضوءا حسنا ثم قم فصل قال فأنزل الله تعالى هذه الآية { أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل } الآية فقال أهي له خاصة أم للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة وهكذا رواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن عبد الملك وفيه إرسال عن عبد الرحمن بن أبي ليلي لم يدرك معاذ بن جبل

[ 606 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العيسى نا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر قال سمعت يحيى بن سعيد وذكر له حديث الأعمش

عن حبيب عن عروة قال أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا وأخبرنا أبو بكر أنا علي نا محمد بن مخلد نا صالح بن أحمد نا علي بن المدني قال سمعت يحيى وذكر عنده حديثا الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة تصلي وإن قطر الدم على الحصير وفي القبلة قال يحيى احك عني أنهما شبه لا شيء وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مخلد الطالقاني ثنا عبد الرحمن بن مفر أنا الأعمش أخبرنا أصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال أبو داود روي عن الثوري أنه قال ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء قال الشيخ فعاد الحديث إلى رواية عروة المزني وهو مجهول وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق أنا سفيان عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يعيد الوضوء وقالت ثم يصلي فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس بقوي ضعفه يحيى بن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره وقد روينا سائر ما روي في هذا الباب وبيننا ضعفها في الخلافيات والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح إسناده لقلنا به إن شاء الله تعالى

### باب ما جاء في لمس الصغار وذوات المحارم

[ 607 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث وحدثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن مسلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى أنه سمع أبا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمانة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها إذ ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد

### باب ما جاء في الملموس

[ 608 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتمسته بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة دون قوله وهو ساجد ورواه وهيب ومعتمر وابن نمير عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في إسناده باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة أو من وراء حائل

[ 609 ] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن بندار الزاهد ثنا عمر بن محمد بن بحير نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بنس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضت لفظ حديث عمرو وفي حديث المقدمي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله وفي رواية أبي سلمة عن عائشة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عروة عن عائشة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

### باب الوضوء من مس الذكر

[ 610 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ورواه يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة أخبرناه أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثناه مالك فذكره

[ 611 ] وأخبرنا إجازة أبو زكريا وأبو عبد الرحمن السلمى وغيرهما قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان قال وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة وذكر سماع

## هشام عن أبيه

[ 612 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في أمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرتني بسيرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان رواه هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة

[ 613 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الإمام وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام عن أبيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن أبيه وأما سماع أبيه عن بسرة ومشافهتها إياه بالحديث بعد سماعه من مروان ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين قالوا ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك ثنا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ قال عروة فسألت بسرة فصدقته

[ 614 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأتيت بسرة فحدثتني كما حدثني مروان عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

[ 615 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأنكر ذلك عروة فسأل بسرة فصدقته بما قال وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق فذكر الحديث بإسناده نحوه قال علي بن عمر الحافظ تابعه ربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحميد بن الأسود فرووه عن هشام عن أبيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسالت بسرة بعد ذلك فصدقته

[ 616 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر حديث شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة فقال علي هذا مما يدل أن يحيى بن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال أخبرتني بسرة قال علي فحدثني أبو الأسود حميد بن الأسود عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ فأنكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة بنت صفوان لا قياسا ويقول الشافعي أقول لأن عروة قد سمع حديث بسرة منها قال الشيخ وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد من المبايعات وورقة بن نوفل عمها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص قاله مصعب الزبيري وهي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه قاله مالك بن أنس

[ 617 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن المبارك ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ

[ 618 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا الهيثم بن حميد فذكره بنحوه وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة فاستحسنه ورأيته كان يعده محفوظا

[ 619 ] وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي أنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فعليه الوضوء

[ 620 ] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت قال سعد لعلك مسست ذكرك

فقلت نعم قال قم فتوضاً فقامت فتوضأت ثم رجعت وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء وبإسناده قال ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال رأيت عبد الله بن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت له يا أبت ما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى ولكني أحيانا أمس ذكرى فأتوضأ

[ 621 ] وبإسناده قال ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله أنه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفره فرأيت بعد أن طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له أن هذه صلاة ما كنت تصلحها فقال أبي بعد أن توضأت لصلاة الصبح مسست ذكرى ثم نسيت أن أتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء وروينا في ذلك عن عائشة وأبي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن بن جريج عن بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب بينا هو يؤم الناس إذ زلت يده على ذكره فأشار إلى الناس أن امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم رجع فأم بهم ما بقي من الصلاة

[ 622 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ نا أبو جعفر بن سلامة هو الطحاوي ثنا سليمان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة عن قتادة قال كان بن عمر وابن عباس يقولان في الرجل يمسه ذكره يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عمن هذا فقال عن عطاء

### باب الوضوء من مس المرأة فرجها

[ 623 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث وعبد الصمد بن عبد الله قالنا ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الذكر والمرأة مثل ذلك قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في متنه والمرأة مثل ذلك لا يرويه عن الزهري غير بن نمر هذا قال الشيخ وكذلك رواه هارون بن زياد الحنائي عن الوليد بن مسلم ورواه أبو موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم على الصحة في الإسناد والمتن جميعاً

[ 624 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان بلى أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة



فلم أزل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة يستلها  
عما حدثته من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنها مروان هذا هو  
الصحيح من حديث الزهري

[ 625 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب  
الشيبياني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم عن  
عبد الرحمن بن نمر قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتوضأ فقال  
أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت  
صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى  
فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة  
مثل ذلك من قول الزهري ومما يدل عليه أن سائر الرواة رووه عن الزهري  
دون هذه الزيادة وروي ذلك في حديث إسماعيل بن عياش عن هشام بن  
عروة عن أبيه وليس بمحفوظ

[ 626 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن  
رجاء الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور  
النوقائي بها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج  
الحجازي الحمصي ثنا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مس  
فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ ورواه إسحاق الحنظلي عن  
بقية الزبيدي ومحمد بن الوليد الزبيدي ثقة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل  
عن عمرو وروي من وجه آخر عن عمرو

[ 627 ] وأخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن قتيبة  
وأحمد بن عمير قالوا ثنا إدريس يعني بن سليمان ثنا حمزة بن ربيعة ثنا يحيى  
بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب  
فذكره بإسناده ومعناه قال أبو أحمد هو حديث من بن ثوبان عن أبيه عن  
عمرو قال الشيخ وخالفهم المثني بن الصباح عن عمرو في إسناده وليس  
بالقوي

[ 628 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو العباس عبد الله  
بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا عبد الوهاب نا  
المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت  
صفوان إحدى نساء بني كنانة أنها قالت يا رسول الله كيف ترى في أحدنا  
تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعدما يتوضأ فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تتوضأ يا بسرة بنت صفوان قال عمرو وحدثني سعيد بن المسيب  
أن مروان أرسل إليها ليسألها فقالت دعني سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعنده فلان وفلان وعبد الله بن عمر فأمرنى بالوضوء

[ 629 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة



الأصبهاني من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت إذا مست المرأة فرجها توضأت وهكذا رواه عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله

### باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف

[ 630 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشناني ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضى بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلاة وهكذا رواه معن بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك إلا أن يزيد تكلموا فيه وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال شيخ من أهل المدينة ليس به بأس قال الشيخ ولأبي هريرة فيه أصل

[ 631 ] فقد أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني بن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة

[ 632 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل العجلي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة قال من مس فرجه فليتوضأ ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء

[ 633 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي ثنا عبد الله بن نافع وابن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ وزاد بن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والإفشاء باليد إنما هو ببطنها كما يقال أفضى بيده مباحا وأفضى بيده إلى الأرض ساجدا وإلى ركبتيه راکعا

[ 634 ] وأما الحديث الذي أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ملازم بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضعة أو مضغة منك فهذا حديث رواه ملازم بن عمر وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر قال الشيخ ورواه محمد بن جابر اليمامي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسله وعكرمة بن عمار أمثل من رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله غمزه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا وأما قيس بن طلق فقد روى الزعفراني عن الشافعي أنه قال سألتنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجاحته في الحديث وثبته فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى بن معين قد أكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال قال بن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا فقالا قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يثبتاه ثم إنه إن كان صح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده وسماع أبي هريرة وغيره ممن روينا عنه في ذلك كان بعده وهو فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني المسجد فقال أخلط الطين فأنت أعلم بخلطه فسألته أو سأله رجل فقال رأيت الرجل يتوضأ ثم يممس ذكره فقال إنما هو منك ثم قد حملة بعض أصحابنا على مسه إياه بظهر كفه ففيمما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن نا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام ثنا محمد بن جابر قال حدثني شيخ لنا من أهل اليمامة يقال له قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أو سمع رجلا يسأله فقال بينما أنا أصلى فذهبت أحك فخذي فأصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو منك والظاهر من حال من يحك فخذه وأصابت يده ذكره أنه إنما يصيبه بظهر كفه والله أعلم

[ 635 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ بمرونا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن المدني ويحيى بن معين فتناظروا في مس الذكر فقال يحيى بن

معين يتوضاً منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج بن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تتقلد إسناد بسرة ومروان بن الحكم أرسل شرطياً حتى رد جوابها إليه فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألها وشافهته بالحديث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا الأمرين على ما قلتما فقال يحيى عن مالك عن نافع عن بن عمر يتوضاً من مس الذكر فقال كان على بن مسعود يقول لا يتوضاً منه وإنما هو بضعة من جسدك قال فقال يحيى هذا عن ابن عمر عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع بن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أبا قيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار قال لا أبالي مسسته أو أنفي فقال يحيى بن عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره بإسناده وبعض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال أحمد عمار وابن عمر استويا فمن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا قال الشيخ قد روينا عن علي بن المديني أنه قال في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين وكأنه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بسرة

[ 636 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي بن المديني اجتمع سفيان وابن جريح فتذاكرا مس الذكر فقال بن جريح يتوضاً منه وقال سفيان لا يتوضاً منه فقال سفيان رأيت لو أن رجلاً أمسك بيده منياً ما كان عليه فقال بن جريح يغسل يده قال فأيهما أكبر المنى أو مس الذكر فقال ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان قال الشيخ وإنما أراد بن جريح أن السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه أن الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه وإنما قاله بالرأي ومن أوجب الوضوء فيه فلا يوجبه إلا بالاتباع

[ 637 ] وأما الحديث الذي أنبأ أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمران حدثني أبي حدثني بن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه وقيل زبيته فهذا إسناده غير قوي وليس فيه أنه مسه بيده ثم صلى ولم يتوضاً في أصول السنن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والصواب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه

باب في مس الأنثيين

[ 638 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو بكر صاحب أبي صخرة أنا علي بن مسلم وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره أو أنثيه أو رفعه فليتوضأ وفي رواية الطوسي أو رفعه فليتوضأ وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام ووهم في ذكره الأنثيين والرفع وإدراج ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما

[ 639 ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري العنبري ثنا يزيد بن زريع وأخبرنا أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر ثنا علي بن عبد الله بن مبشر والحسن بن إسماعيل ومحمد بن محمود السراج قالوا ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ قال وكان عروة يقول إذا مس رفعه أو ذكره أو أنثيه فليتوضأ وأخبرنا أبو بكر ثنا علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان أبي يقول إذا مس رفعه أو أنثيه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ وروي ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا في الحديث وهو وهم والصواب أنه من قول عروة والقياس أن لا وضوء في المس وإنما اتبعنا السنة في إيجابه بمس الفرج فلا يجب بغيره

### باب في مس الإبط

[ 640 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان يعني بن عيينة عن هذا الحديث تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال سفيان حضرت إسماعيل بن أمية أتى الزهري فقال يا أبا بكر إن الناس ينكرون عليك حديثين قال وما هما فقال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حديث عبيد الله في مس الإبط فكان الزهري كف عنه كالمنكر له أو أنكره فأتيت عمر وابن دينار فأخبرته وقد كنت سمعته يحدث به عن الزهري فقال عمرو بن عبد الله عن عبيد الله أن عمر أمر رجلا أن يتوضأ من مس الإبط قال الشيخ وحديث مس الإبط مرسل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد أنكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون أمر بغسل اليد منه تنظيفا والله أعلم وروي عن بن عمر

وابن عباس يخالف أحدهما صاحبه في ذلك

[ 641 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم أنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن عمر قال إذا توضأ الرجل ومس إبطه عاد الوضوء قال وحدثنا خلف بن خليفة عن أبي سنان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ليس عليه إعادة وقد روي عن بن عمر ما يوافق بن عباس

[ 642 ] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي جعفر الرازي عن يحيى البكاء قال رأيت بن عمر أدخل يده في إبطه وهو في الصلاة ثم مضى في صلاته

[ 643 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحر ويمر يديه على إبطيه ولا ينقض ذلك وضوءه وعن يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد ومالك بن أنس قالوا ليس في مس الإبط وضوء يقوله بن وهب قال الشيخ وهو قول الحسن البصري والحارث العكلي من التابعين وهو قول الشافعي رحمه الله وإياهم

### باب في مس الأنجاس الرطبة

[ 644 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتي أسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلى فيه زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي فإذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الحيض أن يغسل باليد ولم يأمر بالوضوء منه والدم أنجس فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بأن لا يكون منه وضوء وإذا كان هذا في النجس فما ليس بنجس أولى أن لا يوجب وضوءاً إلا ما جاء فيه الخبر بعينه

### باب في مس الأنجاس اليابسة

[ 645 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن أنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلاً من بعض العالية والناس كنفثيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ يعني بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء

وما نضع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم في الصحيح عن القعني

[ 646 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي وأخبرنا أبو عبد الله حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطى وهكذا رواه عبد الله بن إدريس وشريك وجرير عن الأعمش إلا أنهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو معاوية في إحدى الروايتين عنه كما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أحمد بن حاجب الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله كنا نصلي ولا نكف شعرا ولا ثوبا ولا نتوضأ من موطى وهكذا رواه هناد بن السرى عن أبي معاوية ورواه إبراهيم بن أبي معاوية كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال أخبرنا أبو داود ثنا هناد بن السرى وإبراهيم بن أبي معاوية عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق أو حدثه عنه قال قال عبد الله وقال هناد عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله

### باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث

[ 647 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيب بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد دما فخرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلاًنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله فقال فكونا بغم الشعب فلما أن خرجا إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره قال بل أكفني أوله فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي وأتى زوج المرأة فلا رأى شخص الرجل عرف أنه ريئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أثبت فوثب فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذرا به فهرب فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أهبتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها فلما تابع علي الرمي ركعت فأذنتك أيم الله لولا أن أضيع ثغرا

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطعت نفسي قبل أن أقطعها أو أنفدها وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا بن المبارك ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر فذكره بمعناه مختصراً وفي آخره فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله ألا أنبهتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها

[ 648 ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا احتجم غسل محاجمه وروى الشافعي في القديم هذا وعن رجل عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال اغسلوا أثر المحاجم عنكم وحسبكم وروينا فيه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن في إسناده ضعفاء

[ 649 ] أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا صالح بن مقاتل نا أبي ثنا سليمان بن داود ثنا أبو أيوب القرشي بالرقعة ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجمه

[ 650 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب عن التيمي عن بكر يعني بن عبد الله المزني قال رأيت بن عمر عصر بثرة في وجهه فخرج شيء من دم فحكه بين أصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ وروينا في معنى هذا عن بن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطاؤس وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء

[ 651 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن الحسين بن زاطيا ثنا داود بن رشيد ثنا مطرف بن مازن حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي المجالد عن أبي الحكم الدمشقي أن عبادة بن نسي حدثه عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن معاذ بن جبل أنه قال ليس الوضوء من الرعاف والقيء ومس الذكر وما مست النار بواجب فليل له أن أناسا يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار فقال إن قوما سمعوا ولم يعوا كنا نسمي غسل اليد والقدم وضوءاً وليس بواجب وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين أن يغسلوا أيديهم وأفواههم مما مست النار وليس بواجب مطرف بن مازن تكلموا فيه والله أعلم

[ 652 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا



إسماعيل بن عياش عن بن جريح قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاء أحدكم في صلوته أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليين على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم قال أبو أحمد هذا الحديث رواه بن عياش مرة هكذا ومرة قال عن بن جريح عن أبيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو أحمد ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إسماعيل بن عياش ما روي عن الشاميين صحيح وما روي عن أهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت أحمد عن حديث بن عياش عن بن جريح عن بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء أو رعف الحديث فقال هكذا رواه بن عياش وأما رواه بن جريح عن أبيه ولم يسنده عن أبيه ليس فيه ذكر عائشة

[ 653 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن هانئ قالنا ثنا أبو عاصم قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور وإبراهيم بن مرزوق قالنا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر والحسن بن يحيى قالنا نا عبد الرزاق كلهم عن بن جريح عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاء أحدكم أو قلس أو وجد مذيا وهو في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليرجع فليين على صلوته ما لم يتكلم قال أبو الحسن قال لنا أبو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن بن جريح وهو مرسل وأما حديث بن جريح عن بن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء وقال الشافعي في حديث بن جريح عن أبيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن بن عمر وغيره على غسل بعض الأعضاء قال الشيخ وقد رواه إسماعيل بن عياش مرة هكذا مرسلا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن بن جريح وهو مرسل قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي فيما روي عن بن عمر وابن المسيب أنهما كانا يرعفان فيتوضيان وبينان على ما صليا فقد روبا عن بن عمر وابن المسيب أنهما لم يكونا يريان في الدم وضوءا وإنما معنى وضوءهما عندنا غسل الدم وما أصاب من الجسد لا وضوء الصلاة وقد روي عن بن مسعود أنه غسل يديه من طعام ثم مسح ببلل يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث وهذا معروف من كلام العرب يسمى وضوا لغسل بعض الأعضاء لا لكمال وضوء الصلاة فهذا معنى ما روي عن بن جريح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله أعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في القىء إن صحت الرواية فيه

[ 654 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو



الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال أنا صبيت له وضوءه وإسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافيات

### باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة

[ 655 ] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلاة فقال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء

[ 656 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء وهكذا رواه يزيد بن خالد عن أبي سفيان

[ 657 ] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي القطان ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال في الضحك في الصلاة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه بن جريج عن يزيد أبي خالد ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن يزيد أبي خالد فرفعه وأبو شيبة ضعيف والصحيح أنه موقوف ورواه حبيب المعلم عن عطاء عن جابر من قوله

[ 658 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة نا هشيم عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى الأشعري أنه كان يصلي بالناس فأرأوا شيئا فضحك بعض من كان معه فقال أبو موسى حيث انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلاة وكذلك رواه أبو نعيم عن سليمان بن المغيرة وليس في شيء منه أنه أمر بالوضوء

[ 659 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني زكريا ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عقبة عن

مولى لأبي أمامة عن أبي أمامة قال الحدث ما كان من النصف الأسفل أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون فيمن رعى غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمن ضحك في الصلاة أعادها ولم يعد وضوءه وروينا نحو قولهم في الضحك عن الشعبي وعطاء والزهرى

[ 660 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي نا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن حفصة عن أبي العالية أن رجلا أعمى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فتردى في بئر فضحك طوائف من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة فهذا حديث مرسل ومراسيل أبي العالية ليست بشيء كان لا يبالي عن أخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين وقد روي عن الحسن البصري وإبراهيم النخعي والزهرى مرسلا

[ 661 ] أما حديث الحسن فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم ثنا هشام يعني بن حسان عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل أعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم أمر من كان ضحك أن يعيد وضوءه ويعيد صلاته وقد رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن بن سيرين مرسلا

[ 662 ] وأما حديث إبراهيم فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال جاء رجل ضرب البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فعرثر فتردى في بئر فضحكوا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة

[ 663 ] وأما حديث الزهرى فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا الثقة عن بن أبي ذئب عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة قال الشافعي

فلم نقبل هذا لأنه مرسل قال الشافعي ثم أخبرنا الثقة عن معمر عن بن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال الشيخ وهذه الروايات كلها راجعة إلى أبي العالية الرياحي

[ 664 ] والذي يدل على ذلك ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن صاعد نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهدي حديث الضحك في الصلاة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعيد الوضوء والصلاة كله يدور على أبي العالية قال علي فقلت قد رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا فقال عبد الرحمن أخبرنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال أنا حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العالية قلت له قد رواه إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن نا شريك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية فقال علي قلت لعبد الرحمن فقد رواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث في كتاب بن أخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن قال وسمعت عليًا يقول أعلم الناس بهذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن أنه كان لا يرى من الضحك في الصلاة وضوءًا وعن شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري أنه قال من الضحك يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي وأكثر ما نقم على أبي العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة

[ 665 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال سمعت سليمان بن حرب ذكر حديث أبي العالية أن رجلاً ضحك في الصلاة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة فضعفه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول مرسلات سعيد بن المسيب أحسن من مرسلات الحسن ومرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة ومرسل الزهري ليس بشيء قال الشيخ وقد روي ذلك بأسانيد موصولة إلا أنها ضعيفة قد ثبت ضعفها في الخلافيات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المطرز قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة خبر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث أبي العالية وتوابعه في الضحك فقال واه ضعيف وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن أبي عبد الله الشافعي في حديث الضحك في الصلاة لو ثبت عندنا الحديث بذلك

لقلنا به والذي يزعم أن عليه الوضوء في القهقهة يزعم أن القياس أن لا ينتقص ولكنه يتبع الآثار فلو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميدا ولكنه يرد منها الصحيح الموصول المعروف ويقبل الضعيف المنقطع باب الدليل على أن الكلام وإن عظم لم يكن فيه وضوء

[ 666 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق رواه البخاري في الصحيح عن أبي إسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي

[ 667 ] أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم يعني بن سعد عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله قال بن شهاب ولم يبلغني أنه ذكر في ذلك وضوءا

باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب وما ذكر معهما وأن لا وضوء في شيء من ذلك قال الله تعالى وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن الآية

[ 668 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس في قوله عز وجل وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان وتنف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء وقد مضى في هذا الكتاب حديث بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن إلا أنه ذكر إعفاء اللحية وغسل البراجم ولم يذكر الختان وفرق الرأس

[ 669 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتنف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن

## سفيان بن عيينة

[ 670 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب وتنف الإبط وتقليم الأظفار رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن إسحاق بن سليمان

[ 671 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى وأحفوا الشوارب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري من طريق آخر عن عبيد الله وزاد فيه عمر بن محمد بن زيد عن نافع خالفوا المشركين

[ 672 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا أبو المثني ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه قال وخالفوا المجوس

[ 673 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن بلال أنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وأرخوا اللحى وخالفوا المجوس مخرج في كتاب مسلم من حديث محمد بن جعفر عن العلاء

[ 674 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن بشاذان ثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال أنس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين يوما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[ 675 ] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلق العانة وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط أربعين يوما

[ 676 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن عيسى عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال رأيت بن عمر قص أظفاره فقلت ألا تتوضأ فقال مم أتوضأ لأنت أكيس في نفسك ممن سماه أهله كيسا ورويناه عن الشعبي أنه قال في الرجل يقص أظفاره بعد الوضوء هو طهوره وعن الحسن ليس فيه وضوء وعن عطاء أمسه الماء وعن إبراهيم كذلك وعن الزهري إن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك

[ 677 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث نا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري فيمن قلم أظفاره أو قص شاربه أو جز شعره قال إن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك

### باب كيف الأخذ من الشارب

[ 678 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه

[ 679 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم فخالفوهم قال وكان بن عمر يستعرض سبلته فجزاها كما نجز الشاة أو يجز البعير

[ 680 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يونس ثنا الفريابي ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال رأيت أبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وأبا أسيد الأنصاري وابن الأكوع وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق قال الإمام أحمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع وقيل بن رافع

[ 681 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو أمامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معد يكرب الكندي كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة

[ 682 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال ذكر مالك بن أنس إحياء بعض الناس شواربهم فقال مالك ينبغي أن يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الإحياء ولكن يدي حرف الشفتين والفم قال مالك بن أنس حلق الشارب بدعة ظهرت في الناس

[ 683 ] وقد أخبرني أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإحياء الشوارب وإعفاء اللحي لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإحياء الشارب وإعفاء اللحي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وروناه من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع وكأنه رحمه الله تعالى حمل الإحياء المأمور به في الخبر على الأخذ من الشارب بالجز دون الحلق وإنكاره وقع للحلق دون الإحياء والوهم وقع من الراوي عنه في إنكار الإحياء مطلقا والله أعلم ومن ذهب إلى الحلق زعم أنه داخل في حمله أمره بالإحياء

### باب ما جاء في التنوير

[ 684 ] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويلبي عاتته بيده أسنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي عاتته بيده

[ 685 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا بن وهب أخبرنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تنور ولي عاتته بيده

[ 686 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة ثنا سفيان عن عبد الملك قال قال عبد الله يعني بن المبارك ما أدري من أخبرني عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتنور قال عبد الله وهو أشبه الأمرين أن لا يكون وذكر الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولي عاتته فقال هذا ضعيف قال الشيخ الحديث فيه ما قدمته وقد



روي بإسناد آخر ليس بالمعروف بعض رجاله

[ 687 ] أخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الألهاني قال سمعت محمد بن زياد الألهاني يقول كان ثوبان جاراً لنا وكان يدخل الحمام فقلت له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور روى أبو داود في المراسيل عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد عن صالح بن صالح عن أبي معشر أن رجلاً نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كف الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأدرمي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان وكلاهما منقطع أخبرنا هما أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما

[ 688 ] وأخبرنا أبو نصر بن قنادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه مسلم الملائي ضعيف في الحديث فإن كان حفظه فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضاً عن أنس والله أعلم وقد روي في ذلك عن بن عمر أخبرناه يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يطلي فيأمرني أطليه حتى إذا بلغ سفلته وليها هو وبهذا الإسناد قال ثنا بن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر كان لا يدخل الحمام وكان يتنور في البيت ويلبس إزاراً ويأمرني أطلي ما ظهر منه ثم يأمرني أن أؤخر عنه فيلي فرجه

### باب ترك الوضوء مما مست النار

[ 689 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القعني

[ 690 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن عباس قال



يعني هشام وحدثني الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن بن عباس قال يعني هشام وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن بن عباس قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا أو لحما ثم صلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان

[ 691 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع بن عباس في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يعجب ممن يزعم أن الوضوء مما مست النار ويضرب فيه الأمثال ويقول إنا نستحم بالماء المسخن وتتوضأ به وندهن بالدهن المطبوخ وذكر أشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج إلى الصلاة حتى إذا كان في الحجرة خارجاً من البيت لقيته هدية عضو من شاة فأكل منها لقمة أو لقميتين ثم صلى وما مس ماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وفيه دلالة على أن بن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 692 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم نا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

[ 693 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ قال بن شهاب وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو حدثني بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن بن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي عطفان عن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قال فصلى ولم يتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى إلا أنه

قال في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب عن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر بن عباس فيه زيادة وهم وأخرج البخاري حديث بكير بن الأشج عن أصبع بن الفرغ عن بن وهب

[ 694 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا زائدة بن قدامة ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قال سمعنا عائشة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق إلى الصلاة ولا يتوضأ ولا يمضمض

[ 695 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريح أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكله ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ وهكذا رواه الحجاج بن محمد وروح بن عبادة عن بن جريح ورواه عثمان بن عمر عن بن جريح عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر أخبرنا بن جريح فذكره وروي عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة

[ 696 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الفضل القطان ببغداد من أصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحماً فصلى ولم يتوضأ وفي الباب عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وسويد بن النعمان ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 697 ] قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار وإنما أراد ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد واللفظ له ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا أبي عن جدي عن عقيل قال قال بن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد الأنصاري أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال بن شهاب وأخبرني عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة

يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار قال بن شهاب أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفي الباب عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأبي طلحة وأبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وإنما قلنا لا يتوضأ منه لأنه عندنا منسوخ ألا ترى أن عبد الله بن عباس وإنما صحبه بعد الفتح يروي عنه أنه رآه يأكل من كتف شاه ثم صلى ولم يتوضأ وهذا عندنا من أبين الدلالات على أن الوضوء منه منسوخ أو أن أمره بالوضوء منه بالغسل للتنظيف والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يتوضأ منه ثم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وعامر بن ربيعة وأبي بن كعب وأبي طلحة كل هؤلاء لم يتوضأوا منه قال الشيخ أما الطريقة الأولى فإليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بما احتج به الشافعي من رواية بن عباس ثم برواية جابر بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة

[ 698 ] أما حديث جابر بن عبد الله فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو النصر أحمد بن علي القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

[ 699 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عياش فذكر إسناده بنحوه وقال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ

[ 700 ] وأما حديث محمد بن مسلمة فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حيان العجلي ثنا يونس عن أبي خالد عن محمد بن مسلمة قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر أمر به وقال غيره يونس عن أبي خلدة عن محمد بن مسلمة قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 701 ] وأما حديث أبي هريرة فأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من ثور إقط ثم رآه

أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ورواه عبد العزيز بن مسلم عن سهيل فقال في الحديث أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثور إقط فتوضأ وأكل كتفا ولم يتوضأ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا الصغاني ثنا أبو النعمان ثنا عبد العزيز بن مسلم فذكره

[ 702 ] وذهب بعض أهل العلم إلى الطريقة الثانية وزعموا أن حديث أبي هريرة مغلول وفتواه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء منه وأن رواية شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أسامة بن زيد وابن جريح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه فقربت له شاة مصلية قال فأكل وأكلنا ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع إلى فضل طعامه فأكل ثم حانت العصر فصلى ولم يتوضأ هكذا رواه جماعة عن محمد بن المنكدر ويرون أن آخر أمر به أريد به في هذه القصة قاله أبو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن مسلمة وقد روي في حديث آخر ما يوهم أن يكون الناسخ إيجاب الوضوء منه

[ 703 ] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد بن جبير بن محمود بن أبي جبير الأنصاري من بني عبد الأشهل عن أبيه جبير بن محمود عن سلمة بن سلامه بن وقش وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون أنس بن مالك فإنه بقى بعده أنهما دخلا وليمة وسلمة على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبير ألم تكن على وضوء قال بلى ولكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمور تحدث وهذا مما حدث وإلى مثل هذا ذهب الزهري وهو فيما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فلقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار

[ 704 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يعني عثمان بن سعيد الدارمي فهذه الأحاديث قد اختلف فيها واختلف في

الأول والآخر منها فلم نقف على الناسخ والمنسوخ منها بيان بين نحكم به دون ما سواه فنظرنا إلى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والأعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا بإجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 705 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ

[ 706 ] وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس ثنا محمد نا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزا ولحما فصليا ولم يتوضيا

[ 707 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن أبان بن عثمان أن عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ

[ 708 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضى الله تعالى عنه أنه طعم خبزا ولحما فقبل له ألا يتوضأ فقال إن الوضوء مما خرج وليس مما دخل

[ 709 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب يعني بن عطاء أخبرنا بن جريح عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن سليمان بن يسار قال وقفت على أبي هريرة وهو يتوضأ إذ جاءه بن عباس فقال يا بن عباس أتدري مما توضأت قال لا قال أبو هريرة من ثور أقط أكلته فقال بن عباس ما أبالي مما توضأت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزا ولحما ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ

[ 710 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس نا يحيى ثنا عبد الوهاب أنا بن جريح عن عطاء قال قال بن عباس لا وضوء مما مست النار إنما النار بركة والنار لا تحل من شيء ولا تحرمه

[ 711 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم العبدى نا بن بكير ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري أن أنس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه أبو طلحة وأبي بن كعب فقرب إليهما طعاما قد مسته

النار فأكلوا منه فقام أنس فتوضأ فقال له أبو طلحة وأبي بن كعب ما هذا يا أنس أعراقية فقال أنس ليتني لم أفعل وقام أبو طلحة وأبي بن كعب فصليا ولم يتوضيا

[ 712 ] وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن الرجل يتوضأ للصلاة ثم يصيب طعاما قد مسته النار أيتوضأ فقال عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت أبي يفعل ذلك ثم لا يتوضأ

[ 713 ] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب يعني بن عطاء ثنا داود عن عامر عن علقمة والأسود أنهما أكلا مع بن مسعود خبزا ولحما ولم يتوضيا

### باب التوضي من لحوم الإبل

[ 714 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ومسدد والحجبي وأخبرنا عبد الله أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل قالوا أنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلي في مرايض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا لفظ حديث أبي كامل رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وأخرجه أيضا من حديث أشعث بن أبي الشعثاء وسماك بن حرب عن جعفر بن أبي ثور وذهب علي بن المديني إلى أن جعفر بن أبي ثور هذا مجهول أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي جعفر هذا مجهول كذا قال علي وقد أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحوم قال وقال أهل النسب ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور قال وقال شعبة عن سماك عن أبي ثور عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه حديث الثوري أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ فيه فقال عن أبي ثور وإنما هو جعفر بن أبي ثور وجعفر بن أبي ثور وهو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روي عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن إسحاق بن خزيمة وهؤلاء الثلاثة من أجلة رواة الحديث قال الشيخ ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولا ولهذا أودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال أنبأني من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نمضمض من البان الإبل ولا نمضمض من البان الغنم وكنا نتوضأ من

## لحوم الإبل ولا تتوضأ من لحوم الغنم

[ 715 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين الكرابيسي يعني أحمد بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن حمدون الأعشى يقول سمعت علي بن الحسن الأفتس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الإبل وقد روى بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 716 ] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الإبل فأمر به وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فنهى عنها

[ 717 ] وبإسناده قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلاة في مرايضها فرخص فيها هكذا رواه جماعة عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن أرطاة عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير والحجاج ضعيف قال أبو عيسى حديث الأعمش أصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشيء وذو الغرة لا يدرى من هو وحديث الأعمش أصح قال الشيخ وعبيدة الضبي ليس بالقوي وبلغني عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنهما قالا قد صح في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة

[ 718 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة لم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب وابن عباس الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما قالا ذلك في ترك الوضوء مما مست النار

[ 719 ] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان الرازي بها نا محمد بن أيوب أنا مسدد نا حفص بن غياث عن عمران بن سليم عن أبي جعفر قال أتى بن مسعود بقصعة من الكبد والسنام ولحم الجزور فأكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف وروي عن أبي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود يأكل من ألوان الطعام ولا يتوضأ منه وبمثل هذا لا يترك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر على الوضوء الذي هو النظافة ونفي الزهومة



## باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة

[ 720 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي

[ 721 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إن له دسما رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إن له دسما ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن بن وهب

[ 722 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو خليفة ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كان بالصهباء من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يوت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا معه ثم قال إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره

## باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك

[ 723 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء يخبر عن عبد الله بن عباس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة

[ 724 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العنبري أنه



سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لنا فلم يمض ولم يتوضأ وصلى قال زيد دلني شعبة علي هذا الشيخ وروينا عن عكرمة عن بن عباس أنه قال لولا التلمظ ما باليت أن لا أمضض

[ 725 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت بن عباس يقول لو أني أكلت خبزا ولحما وشربت لبن اللقاح ما باليت أن أصلي ولا أتوضأ إلا أن أمضض فمي وأغسل أصابعي من عمر اللحم

### باب انتقاض الطهر بعمد الحدث وسهوه

[ 726 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

### باب لا يزول اليقين بالشك

[ 727 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان أنا الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتقل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة

[ 728 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب نا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه الريح فخير إليه أنه خرج منه الشيء فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا مخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح وقال في الحديث فلا يخرج من المسجد

[ 729 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال إذا شككت في الحدث وأيقنت الوضوء فأنت على وضوئك وإذا شككت في الوضوء وأيقنت بالحدث فتوضأ

## باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس

[ 730 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ وينتضح كذا رواه الثوري ومعمرو زائدة عن منصور ورواه شعبة

[ 731 ] كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحكم أو أبو الحكم من ثقيف عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروح بن القاسم وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان مسندا ولم يذكره أباه قال أبو عيسى سألت محمد يعني بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة وهيب وقالوا عن أبيه وربما قال بن عيينة في هذا الحديث عن أبيه قال الإمام أحمد رواه بن عيينة عن منصور فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره

[ 732 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب عن بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي نجیح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه رواه أبو عيسى الترمذي عن بن أبي عمر عن بن عيينة عن منصور وابن أبي نجیح هكذا وقال في الحديث ثم توضأ ونضح فرجه بالماء

[ 733 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه

[ 734 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا بن لهيعة أخبرني عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه أن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى إليه فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ماء فنضح به فرجه

[ 735 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قبصة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء وتوضأ مرة مرة ونضح قال الإمام أحمد قوله

ونضح تفرد به قبيصة عن سفيان ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة

[ 736 ] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد أبو الوليد الفحام نا كثير بن هشام نا الفرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى بن عباس فقال إني أجد بللاً إذا قمت أصلى فقال بن عباس أنضح بكأس من ماء وإذا وجدت من ذلك شيئاً فقل هو منه فذهب الرجل فمكث ما شاء الله ثم أتاه بعد ذلك فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك

### باب أداء صلوات بوضوء واحد

[ 737 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك سفيان الثوري عن علقمة بن مرتد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح علي خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئاً ما كنت تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا الضحاك بن مخلد أنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً ومسح علي خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر الباقي بمعناه

### باب تجديد الوضوء

[ 738 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة وكان أحداً يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي

[ 739 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أبو داود وحدثنا مسدد نا عيسى بن يونس قال نا عبد الرحمن بن زياد عن أبي غطفان الهذلي قال كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ علي طهر كتب الله له عشر حسنات قال أبو داود هذا حديث مسدد هو أتم وأنا لحديث بن يحيى أتقن قال الشيخ عبد الرحمن بن زياد الأفرقي غير قوي

## جماع أبواب ما يوجب الغسل

### باب وجوب الغسل بالتقاء الختانيين

[ 740 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن الخطاب الأنصاري ثنا أبو نعيم ثنا هشام وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل نا أبو طاهر المجد آبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل لفظ حديث مسلم بن إبراهيم وفي حديث وهب بن جرير إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل وفي حديث أبي نعيم ثم جهدها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير

[ 741 ] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي ثنا قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي حديث مطر وإن لم ينزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن هشام وقد ذكر أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وابن أبي عروبة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر

[ 742 ] أخبرنا الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد العطار وهمام بن يحيى قالا ثنا قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع ثم أجهدها فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل

[ 743 ] أخبرنا جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجد آبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختان الختان وجب الغسل أنزل أو لم ينزل

[ 744 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أحمد بن كامل ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أنهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل زاد أبو موسى في حديثه فقال

من حضره من المهاجرين إذا مس الختان الختان وجب الغسل وقال من حضره من الأنصار لا حتى يدفع ثم اتفقا في المعنى فقال أبو موسى أنا أتى بالخبر فقام إلى عائشة فسلم ثم قال إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحيك فقالت لا تستحي أن تسألني عن شيء كنت سأثلا عنه أمك التي ولدتك إنما أنا أمك قال قلت ما يوجب الغسل قالت علي الخير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب الغسل لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن الأنصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رفعه عن سعيد بن المسيب علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد لا يحتج بحديثه وهذه الرواية التي أخرجها مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة

[ 745 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرتني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجمع أهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب

[ 746 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها سئلت عن الرجل يجمع أهله ولا ينزل الماء فقالت فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعا

[ 747 ] وأما الحديث الذي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن هشام

[ 748 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجد أبادي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن زيد بن خالد

الجهني حدثه أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجمع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزيبر بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ حديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس منه إلا الطهور ولم يذكر أيما ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد إلا أنه لم يذكر قول علي ومن معه وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت رأيت الرجل يجمع امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وذكر أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزيبر بن العوام وطلحة بن عبيد الله فأمروه بذلك أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيبان وذكر فيهم أبي بن كعب

[ 749 ] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعننا أعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة وأخرجه مسلم عن أبي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالأخبار التي قدمنا ذكرها

[ 750 ] والذي يدل على نسخه ما أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد من أصله ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري أن رجلاً من الأنصار فيهم أبو أيوب وأبو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وأنه ليس على من أتى امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر ذلك لعمر وابن عمر وعائشة أنكروا ذلك وقالوا إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وهو بن خمس عشرة سنة حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانت الماء من الماء رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام ثم أمر بالغسل

[ 751 ] أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن

محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي بن كعب قال إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل إنما سمعه عن بعض أصحابه عن سهل

[ 752 ] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن بن شهاب قال حدثني بعض من أرضى أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل ذلك رخصة للناس في أول الإسلام لقلة الثياب ثم أمر بالغسل ونهى عن ذلك وقد روينا بإسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد

[ 753 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد نا موسى بن هارون ثنا محمد بن مهران الجمال ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا مبشر الجليبي عن محمد بن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسال بعد وفي حديث موسى بن هارون ثم أمرنا بالاعتسال بعد

[ 754 ] وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أن أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان أن محمود بن ليبيد الأنصاري سأله زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود بن ليبيد أن أبي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت أن أبا نزع عن ذلك قيل أن يموت قول أبي بن كعب الماء من الماء ثم نزوعه عنه يدل على أنه أثبت له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسخه وكذلك عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وغيرهما

[ 755 ] أخبرنا أبو أحمد العدل ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل قال بن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن أبيه أن عليا كان يقول ما أوجب الحد أوجب الغسل وإسناده قال حدثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها ما يوجب الغسل فقالت أتدري ما مثلك يا أبا سلمة مثلك مثل الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل



[ 756 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقول إذا خالف الختان الختان وجب الغسل

[ 757 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن خالد الحذاء وهشام عن بن سيرين قال سألت عبيدة ما يوجب الغسل قال الدفق والخلاط وبإسناده عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله

[ 758 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وبه عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي نحوه

#### باب وجوب الغسل بخروج المني

[ 759 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب

[ 760 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت نضح الماء فاعتسل

[ 761 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعني بن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي قال كنت رجلاً مذاء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد أذاني قال إنما الغسل من الماء الدافق

#### باب الرجل ينزل في منامه

[ 762 ] أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران ثنا أبو كريب ثنا حماد بن خالد ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سئل



رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وإن رأى أنه احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه

### باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

[ 763 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعني بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أن بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء لفظ حديث بن أبي أويس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن هشام بن عروة منها ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره بإسناده ومعناه وزاد فقلت لها فضحت النساء وهل تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إذا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهري فقال عن عروة عن عائشة

[ 764 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا عبيد يعني بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها حدثته أن أم سليم أم بنت أبي طلحة ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل قال نعم قالت عائشة أف لك أترى المرأة ذلك فالتفت إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يداك فمن أين يكون الشبه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده وكذلك رواه يونس بن يزيد والزيدي وابن أخي الزهري عن الزهري وأرسله مالك عنه في أكثر الروايات إلا أن بن أبي الوزير رواه عن مالك فأسنده كذلك ورواه مسافع الحجبي عن عروة نحو رواية الزهري

[ 765 ] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن خليل ثنا يحيى بن أبي زائدة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد أنا أبو كريب ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت يا رسول الله هل تغتسل المرأة إذا احتلمت أو أبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه الولد أعمامه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

[ 766 ] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي وأحمد بن سهل وحصين بن محمد قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو مالك الأشجعي عن أنس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل رواه مسلم عن داود بن رشيد

[ 767 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن قاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل قال لا غسل عليه فقالت أم سليم فالمرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال

### باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

[ 768 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه لفظ حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي

[ 769 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي نا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعتني فقلت ألا تقول يا رسول الله قال اليهودي إنما

ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمى الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء إن حدثتكَ قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معه ثم قال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال أينفعك إن حدثتكَ قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله تعالى وإذا علا مني المرأة مني الرجل أثنأ بإذن الله فقال صدقت وإنك لنبى ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشيء منه علم حتى أتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الحلواني عن أبي توبة

### باب المذي والودي لا يوجبان الغسل

[ 770 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا عبدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا نصحت الماء فاعتسل

[ 771 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك بن مغول عن زرعة أبي عبد الرحمن قال سمعت بن عباس يقول المنى والودي والمذي أما المنى فهو الذي منه الغسل وأما الودي والمذي فقال اغسل ذكرك أو مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر في المذي نحوه باب الرجل يجد في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما

[ 772 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا بن وهب عن مالك وغيره وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبي بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن الصلت أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل

فقال والله ما أراني إلا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل  
وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأذن وقام ثم صلى بعد ارتفاع  
الضحى متمكنا لفظ بن بكير

[ 773 ] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن  
إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن  
عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في  
ثوبه احتلاما فقال إنا لما أصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل ما رأى  
في ثوبه من الاحتلام وأعاد الصلاة

### باب الحائض تغتسل إذا طهرت

[ 774 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب  
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ذئب عن الزهري  
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش  
استحيضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما هو عرق وليست بالحیضة  
فاغتسلي وصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة مخرج في كتاب البخاري من  
حديث بن أبي ذئب وفي كتاب مسلم من حديث عمر بن الحارث عن الزهري  
عنهما

[ 775 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن  
يوسف السوسي قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن  
مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمرة  
بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم قالت أستحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن  
عوف سبع سنين واشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بالحیضة إنما ذلك عرق فإذا  
أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة  
وكانت أم حبيبة يقعد في مرن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم  
لتعلو الماء قال الشيخ قوله فإذا أقبلت الحيضة في هذا الحديث لم يذكره  
أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي

### باب الكافر يسلم فيغتسل

[ 776 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله  
تعالى ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين  
وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قالنا ثنا عبد  
الرزاق بن همام أنا عبيد الله وعبد الله ابنا عمر عن سعيد المقبري عن أبي  
هريرة أن ثمامة الحنفي أسر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إليه

فيقول ما عندك يا تمامة فيقول إن تقتل تقتل ذا دم وإن تمن تمن على شاكر وإن ترد المال نعطك منه ما شئت وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نضع بقتل هذا فمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوما فأسلم فحله وبعث به إلى حائط أبي طلحة وأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حسن إسلام أخيكم

[ 777 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبوك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وذكر باقي الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وفي هذه الرواية الغسل قبل الشهادة ويحتمل أن يكون أسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل ودخل المسجد فظهر الشهادة جمعا بين الروایتين

[ 778 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ورواه وكيع بن الجراح

[ 779 ] كما أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة إلا أن أكثرهم قالوا عن جده قيس بن عاصم ورواه قبيصة بن عقبة فزاد في إسناده

[ 780 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأغر وهو بن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن أبيه أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يغتسل بماء وسدر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة فذكره هكذا

[ 781 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد

بن خالد ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريح قال أخبرت عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألق عنك شعر الكفر يقول احلق قال أخبرني آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه ألق عنك شعر الكفر واختنن

## جماع أبواب الغسل من الجنابة

### باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل إدخالهما في الإناء

[ 782 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه من الإناء قبل أن يدخل يده في الإناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن معاوية بن عمرو

[ 783 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أدخل يده فخلل بها أصول شعره حتى خيل إلى أنه استبرأ البشرة ثم صب على رأسه الماء ثم أفاض على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

### باب غسل الجنب ما به من الأذى بشماله

[ 784 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مخرمة يعني بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك أظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن بن وهب

### باب ذلك اليد بالأرض بعده وغسلها

[ 785 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه

مرتين أو ثلاثاً ثم أدخل كفه اليميني في الإناء فافرج بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكتاً شديداً ثم توضأ وضوءاً للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حففات ملاً كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله ثم أتيت به بالمنديل فرده رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

[ 786 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرج الإناء على يده فغسلها ثلاثاً ثم يفرغ بيمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب بيده على الأرض فمسحها ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية

[ 787 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجله رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

[ 788 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئتم لأرينكم أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة باب الوضوء قبل الغسل

[ 789 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا هشام عن أبيه أن عائشة رضيت الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا خيل إليه أن قد استبرأ البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حدي هشام بن عروة

[ 790 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيت الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حففات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجله غريب صحيح

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث ثم غسل رجله غريب صحيح حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف إن شاء الله تعالى

### باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

[ 791 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم ضرب بيده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدمية ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي عن سفيان الثوري

[ 792 ] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ بيمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم صب على رأسه وجسده الماء فإذا فرغ غسل قدميه

### باب تخليل أصول الشعر بالماء وإيصاله إلى البشرة

[ 793 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 794 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري أنا عبدان أنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان



[ 795 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليمنى في الماء ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ البشرة ثم يصب على رأسها ثلاثاً

[ 796 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا عطاء بن السائب عن زاذان أن علياً قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسدة من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عادت رأسي قال قال عبد الله في حديثه وكان يجز شعره

[ 797 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ومحمد بن أبي بكر قالا ثنا الحارث بن وجيه الراسبي ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر تفرد به موصولا الحارث بن وجيه والحارث بن وجيه تكلموا فيه

[ 798 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ومحمد بن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ قال لقيت أبا أيوب فصافحته فوجد في أظفاري طولاً قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيه الجنابة والتفت لفظ الأسفاطي هكذا رواه جماعة عن قريش ورواه أبو داود الطيالسي

[ 799 ] كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قريش بن حيان عن وائل بن سليم قال أتيت أبا أيوب الأزدي فصافحته فرأى أظفاري طولاً فقال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفت وهذا مرسل أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

[ 800 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنا بن عيينة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثى على رأسه ثلاث حثيات وقال الشافعي في إسناده عن هشام وقال في الحديث فغسل يده قبل أن يدخلها الإناء

[ 801 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن مخول عن أبي جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة أفرغ على رأسه ثلاثا فقال رجل إن شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا وأطيب أخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[ 802 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه ثلاثا وهو جنب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر

[ 803 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال الحسن بن محمد إن شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

[ 804 ] أخبرنا أبو حازم عمر بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل ثنا علي بن الحسين الصفار سنة ست وتسعين ومائتين ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فأغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 805 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث مرات هكذا وصف زهير قال فجعل باطن كفيه مما يلي السماء وظهرهما مما يلي الأرض رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير

### باب إفاضة الماء على سائر جسده

[ 806 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فأفرغ على يمينه غسلها ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسلها ثم أفرغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب بيده على الأرض ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه بيده ثلاثا ثم سائر جسده ثم تنحى عن مغتسله فغسل رجله فناولته منديلا فلم يأخذه وجعل ينفذ بيده قال حفص قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال إنما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب نضح الماء في العينين وإدخال الأصبع في السرة

[ 807 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن نافع عن بن عمر قال كان إذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وأدخل أصبعه في سرتة موقوف

[ 808 ] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال مالك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه أن ينضح في عينيه لأنهما ليستا ظاهرتين من بدنه قال الشيخ وقد روي مرفوعا ولا يصح سنده

### باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب

[ 809 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب قال أخبرنا بن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فإغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه فغسله ثم قال بيده على الحائط أو على الأرض فدلكتها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه وأفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى وغسل

رجليه فأتيته بثوب فقال بيده هكذا يعني رده رواه البخاري في الصحيح عن أوجه عن الأعمش واحتج به فيمن توضع من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع

باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سليمان بن صرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا مخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة

[ 810 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن أناسا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن غسل الجنابة وقالوا إنا بأرض باردة فقال إنما يكفي أحدكم أن يحفن على رأسه ثلاث حفنات مخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر

[ 811 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فما يجزئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فافرغ على رأسي ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم

[ 812 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان مرة بعد مرة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهري أو قال فإذا أنت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة

[ 813 ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يقول وأي وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج وبهذا الإسناد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألت سفيان بن المسيب عن الرجل يغسل من الجنابة أيكفيه ذلك من الوضوء قال نعم وليغسل قدميه وروينا عن الحسن البصري أنه قال في الذي نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يعيد الصلاة

## باب فرض الغسل وفيه دلالة على ما مضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل

[ 814 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال ونادي بالصلاة بالناس فلما انفتل من الصلاة إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال يا رسول الله أصابتنى الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن أبي جميلة

[ 815 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال رأيت أبا ذر فذكر الحديث في الجنابة تصيبه ولا ماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك قال يونس بن حبيب أنا أبو حفص ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يعني بذلك

[ 816 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة قال الشافعي فيما حكى عنه فأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر وانقوا البشرة فإنه ليس بثابت يعني ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي ثنا الفضل بن حباب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر وانقوا البشرة تفرد به هكذا الحارث بن وجيه وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشيء وأنكره غيره أيضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود السجستاني وغيرهما وإنما يروي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن الحسن عن أبي هريرة موقوفا وعن النخعي كان يقال ثم قد حمله الشافعي في رواية الزعفراني وغيره عنه على ما ظهر وداخل الأنف والفم مما بطن فاشبهه داخل العينين وداخل الأذنين فقال من تكلم فيها مع الشافعي القياس أن لا يعيد ولكنها أخذنا بالأثر عن بن عباس يعني ما أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر

الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن محمد ثنا أسباط ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن بن عباس قال لا يعيد إلا أن يكون جنباً يعني المضمضة والاستنشاق وكذلك رواه الثوري عن عثمان قال علي بن عمر ليس لعائشة بنت عجرد إلا هذا الحديث قال الشافعي أثره الذي يعتمد عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن بن عباس وزعم أن هذا الأثر ثابت يترك له القياس وهو يعيب علينا أن نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان وعائشة غير معروفين بلدهما وكيف يجوز لأحد أن يثبت ضعيفا مجهولا ويوهن قويا معروفا قال الشيخ ورواه الحجاج بن أرطاة عن عائشة بنت عجرد والحجاج بن أرطاة ليس بحجة

### باب ترك الوضوء بعد الغسل

[ 817 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ثم يصلي الركعتين صلاة الفجر ولا يرى يحدث وضوءاً بعد الغسل

[ 818 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة

### باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

[ 819 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطرز ثنا يحيى بن محمد البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن إبراهيم وهو بن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن عائشة أن أسماء تعني بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها الماء وتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة مسكة تطهر بها قالت كيف أطهر بها قال سبحان الله تطهري بها واستترت قالت عائشة تتبعي بها أثر الدم وسألته عن الغسل من الجنابة فقال تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور وأبلغه ثم تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شؤون رأسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقهن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا شؤون وأهل اللغة يقولون سور أو شوى قالوا سورة أعلاه وشواه جلده

[ 820 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن صدقة ثنا جميع بن عمير أخو ابني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءة للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من أجل الضفر

[ 821 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالوية ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة أنه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقيها رواه الثوري عن منصور بإسناده عن حذيفة أنه قال لامرأته خللي رأسك بالماء لا تخللها نار قليل بقيها عليه

### باب ترك المرأة نقض قرونها إذا علمت وصول الماء إلى أصول شعرها

[ 822 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أو قالت عقص رأسي أفنقضه للجنابة والحيضة قال لا إنما يكفيك أن تفرغي عليك ثلاث حفنات ثم قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

[ 823 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن عون أنا أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من الأنصار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقالت إني امرأة أشد ضفر رأسي فكيف أصنع حين أغتسل من الجنابة فقال احفني على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزي أثر كل حفنة وقصر بإسناده أسامة بن زيد في رواية بن وهب عنه أن سعيدا سمعة من أم سلمة وذلك فيما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فكيف أصنع إذا اغتسلت قال احفني على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزيه على أثر كل حفنة يكفيك ورواية أيوب بن موسى أصح من رواية أسامة بن زيد وقد حفظ في إسناده ما لم يحفظ أسامة بن زيد

[ 824 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا

إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن علي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله الكعبي واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت يا عجا لابن عمرو هذا أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد فلا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

[ 825 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات

[ 826 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على أم سلمة فذكر الحديث قالت أم سلمة وأما الممتشطة فكانت إحداها تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات فإذا رأت البلل على أصول الشعر دلكته ثم أفاضت على سائر جسدها

[ 827 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمره فذكر الحديث في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم أظهر بعد وإنما كنت تمتعت بالعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وأمسكي عن عمرتك فقالت ففعلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي إن اغتسلت للإهلال بالحج وكان غسلها غسلا مسنونا وقد أمرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكأنها أمرت بذلك استحبابا كما أمرت أسماء بنت عميس بالغسل للإهلال على النفاس استحبابا

[ 828 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن صبيح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطمي والإشنان وإذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تغسل بالخطمي والإشنان

باب غسل الجنب رأسه بالخطمي



[ 829 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من سواة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وهذا إن ثبت فمحمول على ما لو كان الماء غالباً على الخطمي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من الجنابة وكذلك ما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث بن الأزعم قال سمعت بن مسعود يقول إذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فلا يعدله غسلًا وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق

[ 830 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بخطمي وهو جنب فقد أجزأ وليغسل سائر جسده وخالفه أبو عوانة فرواه عن الأعمش عن سالم عن ثابت بن قطبة الثقفي عن بن مسعود والصحيح رواية شيبان كذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش قال يعقوب قال علي بن المديني الحديث حديث سفيان وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يغسلون رؤوسهم بالسدر من الجنابة ثم يمكث أحدهم ساعة ثم يغتسل من الجنابة

### باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض

[ 831 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف أتطهر بها قالت فاستتر يعني هكذا وحكى أبو عثمان يعني سعدان بأصابعه الأربع قال وحكى سفيان فقال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة فاجتذبتها إلى فقلت تتبعين بها أثر الدم لفظ حديث بن بشران والروذباري ولم يذكر غيرهما حكاية أبي عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر ورواه مسلم عن عمرو الناقد وابن أبي عمر عن سفيان

[ 832 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحد المرأة على ميت فوق ثلاثة إلا على زوجها فإنها تحد أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب غضب ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا تطهرت من حيضتها نبذة من

## قسط وأظفار مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن حسان

[ 833 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص في طهرها إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من قسط وأظفار رواه البخاري في الصحيح عن الحجي ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد

باب سقوط فرض الترتيب في الغسل قال الله تعالى { وإن كنتم جنبا فاطهروا } وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب في حديث عمران بن حصين اذهب فأفرغه عليك وقال في حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك ولم يأمره بالترتيب

[ 834 ] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر فذكر الحديث في بدو جنباته إلى أن قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشره الماء فإن ذلك هو خير

## باب أستحباب البداية فيه بالشق الأيمن

[ 835 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثني ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب وأخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه الماء فقال بهما على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثني والحلاب الإناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا أخبرنا بذلك أبو عمرو الأديب عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ومما يؤكد ذلك ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في حلاب قدر هذا وأرانا أبو عاصم قدر الحلاب بيده فإذا هو كقدر كوز يسع ثمانية أرتال ثم يصب على شق رأسه الأيمن ثم يصب على شق رأسه الأيسر ثم يأخذ بكفيه فيصب وسط رأسه

## باب تفريق الغسل

[ 836 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان المعروف بأبي شيخ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي عن جابر بن سيلان عن بن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطي بعض جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي عاصم بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأشجعي قال البخاري فيه نظر

### باب التمسح بالمنديل

[ 837 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فناولته منديلا فلم يأخذه وجعل ينفذ بيده قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال إنما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه دون قول الأعمش

[ 838 ] حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فأنته بمنديل فرمى به فقال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالتمسح بالمنديل إنما هو عادة رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة بمعناه دون قول الأعمش لإبراهيم

[ 839 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن عطاء عن جابر قال لا تمندل إذا توضأت ورويتنا عن عثمان وأنس أنهما لم يريا به بأسا وعن الحسن بن علي أنه فعله

[ 840 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ثنا زيد بن الحباب عن أبي معاذ عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم وهو متروك أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ ح وأخبرنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن عدي الحافظ وقد روي ذلك بإسناد غير قوي

[ 841 ] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور الصوفي

الحافظ ثنا أبو العباس بن الشيرازي أنا أحمد بن محمد النحوي ثنا أبو العيناء محمد بن القاسم نا أبو زيد النحوي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء قال الشيخ وإنما رواه أبو عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر أن رجلاً حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة أو منديل فكان إذا توضأ مسح بها وجهه ويديه أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا القواريري ثنا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر فذكره وهذا هو المحفوظ من حديث عبد الوارث

[ 842 ] وقد أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل أو خرقة فإذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطينة فأخذه بن علية فليست أرويه قال الشيخ وهذا لو رواه عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس لكان إسناداً صحيحاً إلا أنه إمتنع من روايته ويحتمل أنه إنما كان عنده بالإسناد الأول والله أعلم وروينا عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وهو ضعيف قد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل

[ 843 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زارهم فوضعوا له غسلاً فاغتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها هكذا رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن المثني وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلاً فاغتسل ثم أتيناها بملحفة ورسية فالتحف بها فكأنني أنظر إلى أثر الورس على عكته

### باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب

[ 844 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا البصري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن بن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك أيضاً بما ثبت من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الحائض أن تغتسل دم الحيض من ثوبها ولم يأمر بغسل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه وقد مضى ذلك الحديث في

## مواضع

[ 845 ] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة قالت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك فناولته إياها وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده نحوه إلا أنه زاد ناوليني الخمرة من المسجد ولم يقل فناولتها إياه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 846 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قال أبو عبد الله أخبرنا وقال أبو طاهر حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ح وحدثنا أبو المثنى ثنا القعني وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المري ثنا القعني أنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة رواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني ورواه بن وهب عن أفلح وزاد في الحديث وتلتقي وقال إسحاق بن سليمان الرازي عن أفلح يعني وتلتقي وعندي أن معنى قوله تختلف أيدينا فيه إدخالهما أيديهما فيه لأخذ الماء

[ 847 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة أم المؤمنين أنها سئلت عن رجل يدخل يده الإناء وهو جنب قبل أن يغتسل فقالت إن الماء لا ينجسه شيء ولكن ليبدأ فيغسل يده قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد

[ 848 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يعرق في ثوبة وهو جنب ثم يصلي فيه وبهذا الإسناد أخبرنا بن وهب عن مسلمة بن علي والفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن عكرمة مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس قال لا بأس بعرق الجنب والحائض في الثوب قال بن وهب وقال لي مالك بن أنس مثله

[ 849 ] وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يأتيني وأنا جنب فيستدفيء بي تفرد به حريث بن أبي مطر وفيه نظر وروي من وجه آخر ضعيف عن

علقة عن عائشة مختصرا

## باب في فضل الجنب

[ 850 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدر وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[ 851 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الجنابة وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد بالإسنادين جميعا

[ 852 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 853 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يبادرني وأبادره حتى أقول دع لي دع لي كذا قالت

[ 854 ] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل أنا أبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد فيبدأ قبلي

[ 855 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياها كانا يغتسلان من إناء واحد يغترقان منه وهما جنبان وبإسناده قال بن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أنهما شرعا جميعا وهما جنب في إناء واحد

[ 856 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس أخبرته ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من إناء واحد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن بن عيينة ورواه البخاري عن أبي نعيم عن بن عيينة دون ذكر ميمونة قال البخاري كان بن عيينة أخيرا يقول عن بن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم أخبرناه عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف بن الطباخ ثنا أبو نعيم فذكره

[ 857 ] أخبرنا عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالا ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا ثنا بن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضله ميمونة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكر

[ 858 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا عبيد الله هو بن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد أن يتوضأ به فقالت يا رسول الله إني اغتسلت منه من جنابة فقال إن الماء لا ينجس

[ 859 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن عكرمة عن بن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً فقال إن الماء لا ينجس

[ 860 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها أنها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد من الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد رواه البخاري في الصحيح



عن أبي الوليد

### باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا ينجس

[ 861 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال قال أبو هريرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الخمرة فقالت إني حائض فقال إن ذلك ليست بيدك فناولته إياها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وغيره عن يحيى بن سعيد

[ 862 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا أبو بدر ثنا عبد الملك بن أبي عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله الخمرة من المسجد فقلت يا رسول الله إني حائض فقال ناولينيها فإن الحيضة ليست في يدك أخرجه مسلم من حديث عبد الملك

[ 863 ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وأنا حائض فأغسله ويأمرني فأترز ثم يباشرني وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة

[ 864 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي عن حميد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسل فذهب فأغتسل ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد الطويل

[ 865 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن مسعود عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاده فاعتسل ثم جاء فقال كنت جنباً فقال إن المؤمن لا ينجس رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره



## باب فضل المحدث

[ 866 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد وغيرهم عن نافع بن عبد الله بن عمر أن الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوضأون جميعا في الإناء الواحد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس

[ 867 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء من إناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ندلي فيه أيدينا

[ 868 ] أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن أم صبية الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو بن سرج ويقال بن خربوذ أبو النعمان وقال بعضهم بن النعمان وقال البخاري هو مولى أم صبية وأسمها خولة بنت قيس أخبرنا به محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري فذكره

## باب ما جاء في النهي عن ذلك

[ 869 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحب أبا هريرة أربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغتترفا جميعا

[ 870 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل وليغتترفا جميعا وهذا الحديث رواه ثقات إلا أن حميدا لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود بن عبد الله الأودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى

[ 871 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حاجب يحدث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ من فضل وضوء المرأة قال يونس هكذا حدثناه أبو داود

[ 872 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا بن بشار وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بشار ثنا أبو داود يعني الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وهو الأقرع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة ورواه محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي هكذا إلا أنه قال أو قال بسورها ورواه وهب بن جرير عن شعبة

[ 873 ] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدري عاصم فضل وضوئها أو فضل شراؤها ورواه شعبة عن سليمان التيمي

[ 874 ] كما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا أبو قلابة ثنا بشر بن عمرو ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة

[ 875 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم الحربي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن أبي حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينظهر الرجل بفضله وضوء المرأة وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن إسماعيل البخاري سوادة بن عاصم أبو حاجب العنزي يعد في البصريين ويقال الغفاري ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمد يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال أبو حاجب اسمه سوادة بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغازوان بن حيرج السدوسي عنه موقوفاً من قول الحكم غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم الأصبهاني ثنا بن فارس ثنا محمد ثنا عبدان ثنا عبد الله

أنا عمران بن حدير عن سودة العنزي قال اجتمع الناس على الحكم بالمربد  
فنهاهم عنه

[ 876 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن السراج  
أنا مطير ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن المختار عن عاصم عن عبد  
الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء  
المرأة وهكذا رواه معلي بن أسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة  
عن عاصم

[ 877 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا  
الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن  
عاصم عن عبد الله بن سرجس قال تتوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل  
الرجل وطهوره ولا يتوضأ الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها قال علي  
هذا موقوف وهو أولى بالصواب قال الشيخ وبلغني عن أبي عيسى الترمذي  
عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا  
الباب الصحيح هو موقوف ومن رفعه فهو خطأ

### باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضئ والمغتسل

[ 878 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد  
الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد  
الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن  
مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر  
والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضأوا منه قال فرأيت  
الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم رواه  
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره ورواه مسلم من  
وجه آخر عن مالك ورواه عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن  
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 879 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عياش  
الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن  
أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من  
إناء واحد أخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام

[ 880 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا  
يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة  
قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد وذلك  
القدح يومئذ يدعى الفرق رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

عن أبي ذئب قال من قدح يقال له الفرق

[ 881 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد وغيره عن الليث ورواه بن عيينة عن الزهري هكذا وروى معمر عن الزهري فقال في الحديث قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد فيه قدر الفرق

[ 882 ] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريح عن الزهري فذكره ورواه مالك عن الزهري مضافاً إليه دونها

[ 883 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 884 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمرو ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت بن شهاب يحدث عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو الفرق قال فقال الزهري أحسبه خمسة أقساط قال أبو عمرو القسط أربعة أرتال ورواه غيره أيضاً عن إبراهيم بن سعد هكذا وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج قال قال قتبية قال سفيان يعني بن عيينة الفرق ثلاثة أصع وفي رواية حرملة عن الشافعي أنه قاله وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلاً قال وسمعت يقول صاع بن أبي ذئب خمسة أرتال وثلاث قيل فمن قال ثمانية أرتال قال ليس ذلك بمحفوظ قال الشافعي وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بالمد واغتسل بالصاع

[ 885 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو طاهر الفقيه وعبد الله بن يوسف إملاء قالوا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا مسعر بن كدام عن بن جبر قال أبو عبد الله في حديثه قال حدثني شيخ من الأنصار يقال له بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالمد رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن مسعر

[ 886 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق الحربي ثنا عفان ثنا شعبة ثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكي وبمعناه رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وغيرهما عن شعبة وأخرجه مسلم من حديثهما عنه في الصحيح قال الشافعي وفي هذا ما دل على أن لا وقت فيه إلا كماله والله أعلم مع أنه قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنب فإن وجدت الماء فامسسه جلدك بغير توقيت شيء منه قال الشيخ وقد مضى هذا الحديث وسيرد إن شاء الله تعالى

### باب استحباب أن لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع

[ 887 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي عن أبي ربحانة عن سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[ 888 ] أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسماعيل بن حماد ثنا أبو النضر البزار ثنا أبو حفص الفلاس ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو ربحانة عن سفينة مولى أم سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضيه المد ويغسله الصاع رواه مسلم عن عمرو بن علي أبي حفص وغيره

[ 889 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد شاكر ثنا عفان ثنا أبان ثنا قتادة قال حدثني صفية أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع

[ 890 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن الفضيل عن حصين ويزيد بن أبي زيادة عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي من الوضوء المد ومن الجنابة صاع ورواه أبو عوانة وغيره عن يزيد وحده بإسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة فذكره

[ 891 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا صالح بن محمد بن عبد الله حدثني معاوية بن عمرو ثنا زهير قال أبو بكر وأخبرنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا زهير ثنا أبو

إسحاق ثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة فقال يكفيك صاع فقال رجل منهم والله ما يكفيني ذلك لا إليه ولا إليه فقال جابر قد كان يكفي من هو أوفى منك شعر أو خيرا منك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم

[ 892 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة البغدادي ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قال سألتها أخوها من الرضاعة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بماء قدر الصاع واغتسلت وصبت على رأسها ثلاثا أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الصمد عن شعبة ثم قال وقال يزيد بن هارون عن شعبة قدر صاع وأخرجه مسلم من حديث معاذ عن شعبة وزاد في الحديث وبيننا وبينها ستر

### باب جواز النقصان عنهما فيهما إذا أتى على ما أمر به

[ 893 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو الوليد ثنا الليث قال وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير أن عائشة أخبرتها أنها كانت تغتسل هي والنبى صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يسع ثلاثة أمداد وقريبا من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[ 894 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه المجد آبادي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير المكي عن عبيد بن عمير المكي أنه قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يفتى أن المرأة تنقض رأسها عند غسل الجنابة فقالت لقد كلف النساء تعباً ولقد رأيتني أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وإذا تور موضوع مثل الصاع أو دونه فأفيض على رأسي ثلاث مرار جميعاً

[ 895 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الأنصاري قال سمعت عن عباد بن تميم عن جدتي وهي أم عمارة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد هكذا رواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة وخالفه غيره في إسناده

[ 896 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى

الله عليه وسلم أتى بثلاثي مد من ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه

[ 897 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا سليمان بن داود ثنا أبو خالد الأحمر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن عباد بن تميم عن بن زيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنحو من ثلثي المد وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة قال أبو زرعة الرازي الصحيح عندي حديث غندر وروي عن الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سريح بن يونس ثنا علي بن ثابت الجزري عن الصلت فذكره والصلت بن دينار متروك لا يفرح بحديثه وقد روي عنه في هذا الحديث وقال مرة أخرى بقسط من ماء

[ 898 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سريح بن يونس فذكره بإسناده نحو حديث الماليني وزاد وقال مرة أخرى بقسط من ماء وقد قيل عنه في هذا الحديث بأقل من مد

[ 899 ] أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا علي بن ثابت الجزري عن الصلت بن دينار فذكره بإسناده

### باب النهي عن الإسراف في الوضوء

[ 900 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن برداد بن مسعود نا محمد بن أيوب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنا سعيد الجريري عن أبي نعام أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء

[ 901 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا خارجة بن مصعب ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاحذروه أو قال فاتقوه وقال غيره عن أبي داود في هذا الحديث فاحذروه واتقوا وسواس الماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن صالح بن جميل ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ومحمد بن بشار قالا ثنا أبو داود فذكره بمثله وقال في إسناده عن عتي بن ضمرة وهذا الحديث معلول برواية الثوري عن

بيان عن الحسن بعضه من قوله غير مرفوع وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع والله أعلم وذلك

[ 902 ] بما أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد أنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن بيان عن الحسن قال شيطان الوضوء يدعى الولهان يضحك بالناس في الوضوء وعن سفيان عن يونس قال كان يقال أن للماء وسواسا فاتقوا وسواس الماء

[ 903 ] وعن سفيان عن حصين عن هلال بن يساف قال كان يقال في كل شيء إسراف حتى الطهور وإن كان على شاطئ النهر هكذا رواه غير خارجة بن مصعب عن الحسن ويونس بن عبيد وخارجة ينفرد بروايته مسند أو ليس بالقوي في الرواية والله أعلم وقد روي بإسناد آخر ضعيف عن عمران بن حصين مرفوعا يعني ما روينا عن يونس بن عبيد

[ 904 ] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وأبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني قال ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحي ثنا يحيى بن كثير عن سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا وسواس الماء فإن للماء وسواسا وشيطاننا

### باب الستر في الغسل عند الناس

[ 905 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو أنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب يمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وتابعه أبو عوانة وزائدة وابن فضيل عن الأعمش في الستر وأخرجه مسلم من حديث زائدة أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة عن الأعمش فذكره بإسناده قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فذكره قالت وسترته حتى اغتسل رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن موسى القاري عن زائدة

[ 906 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى



قال قرأت علي مالك عن أبي النضر أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 907 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أن علي بن أبي طالب دخل عليها وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح بمكة فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجداً وذلك ضحى رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

[ 908 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن نفيل ثنا زهير عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء عن يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله جل ثناؤه حيي ستر يحب الحياة والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر وأخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال أبو داود الأول أم

### باب التعري إذا كان وحده

[ 909 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى قالنا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى أنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عرباناً خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتشي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك وبإسنادهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه أدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على الحجر ففر الحجر بثوبه قال فجمع موسى في أثره ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سواة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس قال فقام الحجر بعدما نظروا إليه فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضرباً فقال أبو هريرة والله إنه نذب بالحجر ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر رواهما البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديث الثاني عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

## باب كون الستر فضل وإن كان خاليا

[ 910 ] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ وإسماعيل بن عليّة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك فقلت رأيت إذا كان القوم بعضهم من بعض قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها قال قلت رأيت إذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحي من الناس ذكره البخاري في الترجمة مختصرا قال وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحي منه من الناس وروي أبو داود في المراسيل عن قتبية عن الليث عن عقيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في الصحراء إلا أن لا تجدوا متواري فإن لم تجدوا متواري فليخط أحدكم خطا كالدارة ثم يسمي الله تعالى ويغتسل فيها أخبرنا أبو بكر بن محمد أنا أبو الحسن الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وبهذا الإسناد عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسلن أحدكم إلا وقربه إنسان لا ينظر إليه وهو قريب منه يكلمه

## باب الجنب يؤخر الغسل إلى آخر الليل

[ 911 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد عن برد وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

## باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلوة ثم ينام

[ 912 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقال الثوري وشعبة عن عبد الله بن دينار في هذا الحديث اغسل ذكرك وتوضأ

[ 913 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ مخرج في الصحيحين مع تسمية عمر بن الخطاب في السؤال

[ 914 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد والليث بن سعد عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وفي رواية عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم نام

[ 915 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عثام يعني بن علي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ أو تيمم

[ 916 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من أول الليل أو آخره قالت كل ذلك كان يفعل ربما أوتر وربما أخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كيف كانت قراءته من الليل أكان يسر بالقراءة من الليل أم يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر وربما جهر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث إلا أنه اختصر الحديث فذكر قصة الغسل دون ما قبله

[ 917 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قالوا ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضع فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث

### باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام

[ 918 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أراد أن يطعم أو ينام وهو جنب غسل وجهه وبديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم أو نام

[ 919 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر قالوا ثنا عبد الرزاق أنا بن جريح أخبرني نافع عن بن عمر أن عمر استفتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء قال وكان عبد الله بن عمر إذا أراد أن ينام وهو جنب صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بيده الشمال ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ثم تمضمض واستنشق ونضح في عينيه وغسل وجهه وبديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم نام وإذا أراد أن يطعم شيئاً وهو جنب فعل ذلك أخرجه مسلم عن محمد بن رافع دون فعل بن عمر وهو الراوي للخبر قد يشبه أن يكون تفسير الوضوء المذكور في الخبر إلا أن عائشة رضى الله تعالى عنها قد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ وضوءه للصلاة ووضوء الصلاة يشتمل على غسل الرجلين مع سائر الأعضاء والله أعلم والذي روي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه وبديه ثم نام ليس يريد به الوطئ وإنما أراد به الحدث وسياق الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى

### باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء

[ 920 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء وقراءة ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب

### باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمسه ماء

[ 921 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمسه ماء

[ 922 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة قال وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سألت الأسود بن يزيد وكان لي جاراً وصديقاً عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت كان ينام أول الليل ويحيى آخره ثم إن كانت له إلى أهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل أن يمس ماء فإذا كان عند النداء الأول قالت وثب فلا والله ما قالت قام وأخذ الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن لم يكن له حاجة توضاً وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس دون قوله قبل أن يمس ماء وذلك لأن الحافظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهموها مأخوذة عن غير الأسود وأن أبا إسحاق ربما دلس فأروها من تدليساته واحتجوا على ذلك برواية إبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بخلاف رواية أبي إسحاق

[ 923 ] أما حديث إبراهيم فأخبر أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فراد أن ينام أو يأكل توضاً أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

[ 924 ] وأما حديث عبد الرحمن بن الأسود فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة كيف كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام قال الشيخ وحديث أبي إسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك أن أبا إسحاق بين سماعه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه والمدلس إذا بين سماعه ممن روي عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع بين الروایتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما أبو العباس بن شريح فأحسن الجمع وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا الوليد الفقيه فقلت أيها الأستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يممس ماء وكذلك صح حيث نافع وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن عمر قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ فقال لي أبو الوليد سألت أبا العباس بن شريح عن الحديثين فقال الحكم بهما جميعاً أما حديث عائشة فإنما أرادت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يممس ماء للغسل وأما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه ناخذ

باب الجنب يريد الأكل

[ 925 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وهب بن جرير ثنا شعبة قال قال وأخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[ 926 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن الصباح ثنا بن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه وأخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز فذكره بإسناده وقال غسل يديه قال أبو داود ورواه بن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصورا قال الشيخ وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري

[ 927 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب الرملي ثنا الليث بن سعد عن بن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام قالت عائشة وإذا أراد أن يأكل أو يشرب يغسل يديه ثم يأكل ويشرب إن شاء وقد قيل في هذا الإسناد غير هذا وحديث الأسود عن عائشة أصح

[ 928 ] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي من سفر فضمخوني بالزعفران فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب واغسل هذا عنك فغسلته عني فجئته وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب واغسل عنك هذا فغسلته ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب ورخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب إذا أكل أو شرب أو نام أن يتوضأ ولم يذكر القصة وقال أبو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل قال وقال علي وابن عمرو وعبد الله بن عمرو والجنب إذا أراد أن يأكل توضأ

باب الجنب يريد أن يعود

[ 929 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا محاضر ثنا عاصم الأحول وأخبرنا أبو عبد الله وأنا عبد الله بن محمد الكعبي واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله من الليل ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[ 930 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ فإنه أنشط للعود وروينا عن عمر بن الخطاب أنه أمر بالوضوء

### باب الرجل يطوف على نسائه إذا حلته أو على إمامه بغسل واحد

[ 931 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أخبره أبي ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب

[ 932 ] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل كتابه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا إسماعيل بن علي بن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة بغسل واحد وكذلك رواه قتادة عن أنس

### باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة

[ 933 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحد قال هذا أزكى وأطهر وأطيب قال أبو داود وحديث أنس أصح من هذا وفي رواية أبي زكريا السيلحيني طاف على نسائه أجمع في ليلة واحدة يغتسل لكل واحدة منهن غسلا فليل يا رسول الله فهلا غسلا واحدا قال هذا أطيب وأزكى

## جماع أبواب التيمم

### باب سبب نزول الرخصة في التيمم

[ 934 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده على خصرتي فما يمنعني من التحرك لإمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيممو فقال أسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته لفظ حديث القعني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

### باب كيف التيمم

[ 935 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزكي قال أبو بكر أنا وقالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عمير مولى بن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة فقال أبو الجهم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه وبديه ثم رد عليه السلام رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم فقال وقال الليث بن سعد وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال فمسح بوجهه وذراعيه ثم رد عليه السلام

[ 936 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو



العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث عن الأعرج عن بن الصمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد على حتى قام إلى جدار فحته بعضا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي وهذا شاهد لرواية أبي صالح كاتب الليث إلا أن هذا منقطع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج لم يسمعه من بن الصمة إنما سمعه من عمير مولى بن عباس عن بن الصمة وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال قد أختلف الحفاظ في عدلتها إلا أن لروايتها بذكر الذراعين فيه شاهد من حديث بن عمر

[ 937 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي وكان صدوقا وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال انطلقت مع بن عمر في حاجته إلى بن عباس فلما أن قضى حاجته كان من حديثه يومئذ قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه فمسح بوجهه مسحة ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح ذراعيه إلى المرفقين وقال إنه لم يمنعي أن أرد عليك إلا أنني لم أكن على وضوء أو على طهارة لفظ حديث بن عبدان وقد أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدي فقد رواه جماعة عن نافع من فعل بن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فعل بن عمر إنما هو التيمم فقط فأما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم بن الحارث بن الصمة وغيره وثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن بن عمر أن رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه إلا أنه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع أتم من ذلك

[ 938 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى يعني البرلسي أنا حيوة بن شريح عن بن الهاد أن نافعا حدثه عن بن عمر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الحائط فوضع يده على الحائط فمسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام فهذه الرواية شاهدة لرواية محمد بن ثابت العبدي إلا أنه حفظ فيها الذراعين ولم يثبتها غيره كما ساق هو وابن الهاد الحديث بذكر تيممه ثم رده جواب السلام وإن كان الضحاك بن عثمان قصر به وفعل بن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها

[ 939 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت محمد بن ثابت العدي قال ليس به بأس كذا قال في رواية الدارمي عنه وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكثير بالدلائل التي ذكرتها وقد رواه جماعة من الأئمة عن محمد بن ثابت مثل يحيى بن يحيى ومعلّى بن منصور وسعيد بن منصور وغيرهم وأثنى عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه وهو عن بن عمر مشهور

[ 940 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكر ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى إذا كانوا بالمرید نزل عبد الله بن عمر فتميم صعيدا طيبا فمسح بوجهه وبديه إلى المرفقين ثم صلى وإسناده قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتيمم إلى المرفقين

[ 941 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا حفص بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن عمر أخبرني نافع عن بن عمر قال وحدثنا الحسين ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنا عبيد الله بن عمرو يونس عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للكفين إلى المرفقين رواه علي بن طبيان عن عبيد الله بن عمر فرفعه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن بن عمر موقوف ورواه سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سليمان بن أرقم التيمي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والصحيح رواية معمر وغيره عن الزهري عن سالم عن بن عمر من فعله

[ 942 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو بكر بن بالويه قالا أنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو نعيم ثنا عذرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل فقال أصابتني جنابة وإني تمعكت في التراب فقال أضرب بضرب يديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب يديه فمسح بهما يديه إلى المرفقين كذا قاله وإسناده صحيح إلا أنه لم يبين الأمر له بذلك

[ 943 ] وقال أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه قالا ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا حرمي بن عمارة عن عذرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين

[ 944 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده

عن رجل يقال له الأسلع قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأثأه جبريل بأية التيمم فأراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف المسح للتيمم فضربت بيدي الأرض ضربة واحدة فمسحت بهما وجهي ثم ضربت بهما الأرض فمسحت بهما يدي إلى المرفقين الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به وقد روينا هذا القول من التابعين عن سالم بن عبد الله والحسن البصري والشعبي وإبراهيم النخعي

### باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه

[ 945 ] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن عمار بن ياسر قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفار في سفر من أسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر فالتصمت عائشة عقدها حتى انتهى الليل فجاء أبو بكر فتغيط عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فأنزل الله تعالى آية الصعيد فجاء أبو بكر فقال أنت والله يا بنية ما علمت مباركة قال عبيد الله وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون وجوههم ثم يعود فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والأباط ثم يصلون وكذلك رواه معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي والليث بن سعد وابن أخي الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار وحفظ فيه معمر ويونس ضربتين كما حفظهما بن أبي ذئب

[ 946 ] ورواه مالك بن أنس كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق وأخبرنا أبو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي بهمذان أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن بردة ثنا إسماعيل بن إسحاق بن حماد ثنا زيد القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه أخبره عن أبيه عن عمار بن ياسر قال تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وأيدينا إلى المناكب لفظ حديث بن عبدان وكذلك رواه أبو أويس المدني عن الزهري وأما سفيان بن عيينة فإنه شك في ذكر أبيه في إسناده رواه مرة عن بن دينار عن الزهري ومرة عن الزهري نفسه ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس عن عمار

[ 947 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بأولات الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقدها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى أضاء

الفجر وليس مع الناس ماء فأنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوا وجوههم وأيديهم ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئاً فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الأباط قال بن شهاب ولا يعتبر بهذا الناس وبلغنا أن أبا بكر قال لعائشة والله ما علمت أنك لمباركة رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري قال فيه بن عباس وذكر ضربتين كما ذكر بن أبي ذئب ويونس وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله تعالى في حديث عمار بن ياسر هذا إن كان تيممهم إلى المناكب بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منسوخ لأن عماراً أخبره بأن هذا أول تيمم كان حين نزلت آية التيمم فكل تيمم كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعده فخالفه فهو له ناسخ قال الشافعي وروي عن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتيمم وجهه وكفيه

[ 948 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم بن عتيبة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر فأجنبت أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممعت فصليت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فغسل النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض فنفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث يحيى القطان والنضر بن شميل عن شعبة وذكر سماع الحكم للحديث من سعيد بن عبد الرحمن نفسه

[ 949 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الرحمن بن زياد أنا شعبة قال حدثني الحكم عن زر عن بن لعبد الرحمن بن أبزي عن عبد الرحمن قال الحكم ثم سمعته من بن عبد الرحمن بن أبزي بخراسان قال جاء رجل إلى عمر فقال إنه أجنب فلم يجد الماء فقال له عمار أنا كنا في سرية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجنبت أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممعت في التراب ثم صليت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه إلى الأرض ثم نفخ فيهما ومسح وجهه وكفيه لم يجاوز الكوع ورواه سلمة بن كهيل عن زر بن عبد الله المرهبي إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه

[ 950 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً أتى عمر بن

الخطاب فقال إني كنت في سفر فاجنبت فلم أجد الماء فقال له عمر بن الخطاب لا تصل فقال عمار بن ياسر يا أمير المؤمنين أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في سرية فاجنبت أنا وأنت فلم نصب الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب وأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال يا عمار إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه على الأرض ثم نفخ فيهما فمسح وجهه وبديه فقال سلمة لا أدري بلغ الذراعين أم لا قال فقال عمر اتق الله فقال عمار إن شئت يا أمير المؤمنين لما جعل الله لك علي من الحق أن لا أحدث به فقال له عمر بل نوليك من ذلك ما توليت وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ذرا يحدث عن بن عبد الرحمن بن أبزي فذكره قال شعبة ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكفين أو إلى المرفقين رواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سلمة هكذا وقال لا أدري فيه إلى المرفقين يعني أو إلى الكفين وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج حدثني شعبة بإسناده بهذا الحديث قال ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه إلى المرفقين أو الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم أنظر ما تقول فإنه لا يذكر الذراعين غيرك رواه سلمة بن كهيل عن أبي مالك حبيب بن صهبان الكاهلي عن عبد الرحمن أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثني ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن سلمة عن أبي مالك عن عبد الرحمن بن أبزي قال كنت عند عمر فذكر الحديث وقال عمار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيده إلى الأرض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه وبديه إلى نصف الذراع ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي مالك قال سمعت عمارا يخطب فذكر التيمم فضرب بكفيه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه ورفع إبراهيم بن طهمان عن حصين ورواه الأعمش مرة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن أبزي ومرة عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه وقال مرة في منته ثم مسح وجهه والذراعين إلى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين

[ 951 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فأمرني بالوجه والكفين ضربة واحدة وكان قتادة يفتي به وكذلك رواه جماعة عن بن أبي عروبة ورواه عيسى بن يونس عن بن أبي عروبة دون ذكر عذرة في إسناده وكذلك رواه أبان بن يزيد العطار عن قتادة وأختلف عليه في ذكر عذرة في إسناده وقيل عن أبان عن قتادة بإسناد آخر إلى المرفقين

[ 952 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال

حدثني محدث عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي عن عماد بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى المرفقين

[ 953 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضيان الحسين بن إسماعيل وأبو عمر محمد بن يوسف قالا ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال كان بن عمر يقول إلى المرفقين وكان الحسن وإبراهيم النخعي يقولان إلى المرفقين قال وحدثني محدث عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى المرفقين قال أبو إسحاق فذكرته لأحمد بن حنبل فعجب منه وقال ما أحسنت قال الشيخ هذا الاختلاف في متن حديث بن أبزي عن عمار إنما وقع أكثره من سلمة بن كهيل لشك وقع له والحكم بن عتيبة فقيه حافظ قد روا عن زر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن ثم سمعه من سعيد بن عبد الرحمن فساق الحديث على الأثبات من غير شك فيه وحديث قتادة عن عزرة يوافقه وكذلك حديث حصين عن أبي مالك وأما حديث قتادة عن محدث عن الشعبي فهو منقطع لا يعلم من الذي حدثه حدثه فينظر فيه وقد ثبت الحديث من وجه آخر لا يشك حديثي في صحة إسناده

[ 954 ] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ومئتين ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء يصلي قال لا قال ألم تسمع قول عمار لعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال أني لم أر عمر قنع بذلك قال قلت وكيف تصنعون بهذه الآية { فتيمموا صعيدا طيبا } قال أنا لو رخصنا لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد الماء البارد يمسخ بالصعيد قال الأعمش فقلت لشقيق فما كرهه إلا لهذا أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن الأعمش وأشار البخاري إلى رواية يعلى بن عبيد وهو أثبتهم سياقة للحديث

[ 955 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث عمار بن ياسر لا يجوز على عمار إذا كان تيمم مع النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الآية إلى المناكب عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه منسوخ إذ روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالتيمم على الوجه والكفين أو يكون لم يرو عنه إلا تيمما واحدا فاختلقت روايته عنه فتكون رواية بن الصمة التي لم تختلف أثبت وإذا لم تختلف فأولى أن يؤخذ بها لأنها أوفق لكتاب الله تعالى من الروايتين اللتين رويتا مختلفتين أو يكون إنما سمعوا آية التيمم عند حضور صلاة

فتمموا فاحتاطوا فأتوا على غاية ما يقع عليه أسم اليد لأن ذلك لا يضرهم كما لا يضرهم لو فعلوه في الوضوء فلما صاروا إلى مسألة النبي صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنه يجزيهم من التيمم أقل ما فعلوه وهذا أولى المعاني عندي لرواية بن شهاب من حديث عمار بما وصفت من الدلائل قال الشافعي وإنما معنا أن نأخذ برواية عمار بن ياسر في أن تيمم الوجه والكفين بثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح وجهه وذراعيه وأن هذا أشبه بالقرآن وأشبه بالقياس فإن البديل من الشيء إنما يكون مثله وروى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي حديث بن عمر في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ثم قال قال أبو عبد الله يعني الشافعي وبهذا رأيت أصحابنا يأخذون وقد روي فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو أعلمه ثابتاً لم أعده ولم أشك فيه وقد قال عمار تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين وكان قوله تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب لم يكن عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم فإن ثبت عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرفقين فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أولى وبهذا كان يفتى سعد بن سالم فكانه في القديم شك في ثبوت الحديثين لما ذكرنا في كل واحد منهما ومسح الوجه والكفين في حديث عمار ثابت وهو أثبت من حديث مسح الذراعين إلا أن حديث مسح الذراعين أيضاً جيد بالشواهد التي ذكرناها وهو في قصة أخرى فإن كان حديث عمار في ابتداء التيمم حيث نزلت الآية ورجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرهم أنه يجزيهم من التيمم أقل مما فعلوا فحديث مسح الذراعين بعده فهو أولى بأن يتبع وهو أشبه بالكتاب والقياس وهو فعل بن عمر صحيح عنه وقد روي عن علي وابن عباس مسح الوجه والكفين وروي عن علي بخلافه

[ 956 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن علياً وابن عباس كانا يقولان في التيمم الوجه والكفين وروي عن عطاء عن بن عباس

[ 957 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن علي أنا إبراهيم الحربي ثنا سعيد بن سليمان وشجاع ثنا هشيم ثنا خالد عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي قال ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين وكلاهما عن علي منقطع وقد حكاه الشافعي في كتاب علي وعبد الله بلاغا عن هشيم عن خالد عن أبي إسحاق أن علياً قال في التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين فالاحتياط مسح الوجه ومسح اليدين إلى المرفقين خروجاً من الخلاف والله أعلم

باب التيمم بالصعيد الطيب



[ 958 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبحرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم قال أبو النضر وحدثني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وقال في الحديث وجعلت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا

[ 959 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا هشيم بن بشير عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه وذكر هذا اللفظ

[ 960 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون ثنا سليمان يعني التيمي عن سيار عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت بأربع جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم

[ 961 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشرته فإن ذلك خير

[ 962 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالوا ثنا مخلد وهو بن يزيد عن سفيان عن أيوب السخيتاني وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين تفرد به مخلد هكذا وغيره برواية عن الثوري عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر وعن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر كما رواه سائر الناس وروي عن قبيصة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر

باب الدليل علي أن الصعيد الطيب هو التراب



[ 963 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن هارون ح قال وأخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً وذكر خصلة أخرى رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد في الحديث إذا لم نجد الماء ورواه أبو عوانة عن أبي مالك فقال وجعل تربتها لنا طهوراً

[ 964 ] وقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا أبو مالك الأشجعي وأخبرنا أبو الحسين بن عبدان الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن أبي مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت الأرض لنا مسجداً وجعل تربتها طهوراً وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى أحد منه بعدي لفظ حديث أبي كامل وحديث عفان بمعناه وقال وجعل تربتها لنا طهوراً

[ 965 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب وأعطيته مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعلت لي التراب طهوراً وجعلت أمتي خير الأمم

[ 966 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور أنا جرير عن قابوس عن أبيه عن بن عباس قال أطيب الصعيد أرض الحرث

[ 967 ] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا بن إدريس عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس قال الصعيد الحرث حرث الأرض

باب نفخ اليمين من التراب عند التيمم إذا بقي في يديه غبار يماس الوجه كله

[ 968 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم سمع زر بن عبد الله يحدث عن بن عبد

الرحمن بن أبزي عن أبيه قال أتى رجل عمر فذكر الحديث وقال فيه عن  
عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يجزئك وضرب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بيده الأرض إلى التراب ثم قال هكذا فنفخ فيها ومسح  
وجهه ويديه إلى المفصل وليس فيه الذراعان مخرج في الصحيحين من  
حديث شعبة بن الحجاج

## باب من لم يجد ماء ولا ترابا

[ 969 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو  
بكر بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها  
استعارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا  
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن  
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا  
وجعل للمسلمين فيه بركة رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل  
عن أبي أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب فهؤلاء الصحابة رضى الله تعالى  
عنهم حين عدموا ماء جعل طهورا لهم صلوا بحق الوقت وشكوا ذلك إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره كذلك غيرهم إذا عدموا الماء والتراب

[ 970 ] قال وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا ليث عن يزيد يعني  
بن الهاد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه  
وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة  
مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد  
بن أبي خلف عن أبي سلمة ومقتضى مذهب عمرو بن مسعود فيمن لم يجد  
ماء ولا ترابا أن لا يصلي فإنهما لم يريا للجنب طهورا إلا الماء وإذا لم يجده  
قالا لا يصلي

[ 971 ] كذلك فيما أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر  
الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو الحسين يعني الجرجاني ثنا  
بشر يعني بن خالد الفارض ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن  
أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إن لم يجد الماء لا يصلي  
فقال عبد الله نعم إن لم أجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا  
كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني التيمم وصلى قلت وأين قول عمار  
لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار رواه البخاري في الصحيح عن بشر  
بن خالد

## باب النية في التيمم

[ 972 ] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المزكى ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب الواشحي ثنا أبو أيوب ثنا حماد بن زيد وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ المهرجاني وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالوا ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرة إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع ليس في حديث سليمان بن حرب أيها الناس والباقي سواء

باب البداية بالوجه ثم باليدين قال الله تعالى { فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه }

[ 973 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت العبدي وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن ثابت يعني العبدي عن نافع قال انطلقت مع بن عمر إلى بن عباس في حاجة لابن عمر إلى بن عباس فقضى بن عمر حاجته من بن عباس فكان من حديثه يومئذ أن قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط أو بول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى إذا كاد الرجل أن يتوارى من السكة ضرب بيديه على الحائط فمسح وجهه ثم ضرب بيديه ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال أنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا إني لم أكن على طهر لفظ حديث يحيى بن يحيى وهو أتمهما

باب استحباب البداية باليمنى ثم اليسرى

[ 974 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا أبو عمرو الحوضي ثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله لفظ حديث الحوضي وحديث بشر بن عمر بمعناه وقال رواه البخاري في الصحيح عن بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

باب الجنب يكفيه التيمم إذا لم يجد الماء

[ 975 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله ثنا عوف عن أبي رجاء ثنا عمران بن الحصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن عبد الله بن المبارك

[ 976 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال شهدت عمر بن الخطاب فقال له عمار بن ياسر تذكر إذ كنا في سرية وأجنبتنا فتمرغنا في التراب فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا ووصف ذلك يعني التيمم رواه البخاري في أكثر النسخ عن سليمان بن حرب

[ 977 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو طاهر محمد أبادي أنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار قال أجنبت في الرمل فتمعكت تمعك الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال كان يكفيك من ذلك التيمم

[ 978 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري أنا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال أنزلت هذه الآية في المسافر ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا قال إذا أجنب فلم يجد الماء تيمم وصلّى حتى يدرك الماء فإذا أدرك الماء اغتسل

باب ما روي في الحائض والنفساء أيكفيهما التيمم عند انقطاع الدم إذا عدمتا الماء

[ 979 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان يعني الثوري عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا نكون في الرمل وفينا الحائض والجنب والنفساء فيأتي علينا أربعة أشهر لا نجد الماء قال عليك بالتراب يعني التيمم هذا حديث يعرف بالمثني بن الصباح عن عمرو والمثني غير قوى وقد رواه الحجاج بن أرطاة عن عمرو إلا أنه خالفه في الإسناد فرواه عن عمرو عن أبيه عن جده واختصر المتن فجعل السؤال عن الرجل لا يقدر على الماء أيجامع أهله قال

نعم ورواه أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن أعرابا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا نكون في هذه الرمال لا نقدر على الماء ولا نرى الماء ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر شك أبو الربيع وفينا النفساء والحائض والجنب قال عليكم بالأرض أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا أبو الربيع السمان فذكره وأبو الربيع السمان ضعيف

[ 980 ] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبد الله يقول قلت لسفيان أن أبا الربيع روي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في الرجل يعذب في إبله فقال سفيان إنما جاء بهذا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب وإنما قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد يقوله قال على قلت لسفيان أن شعبة رواه هكذا عن جابر فقال أن شعبة كان من أهل الحفظ والصدق ولم يكن ممن يريد الباطل قال الشيخ وقد روي عن بن أبي عروبة عن عمرو بن دينار عن بن المسيب عن أبي هريرة وابن أبي عروبة إنما سمعه من أبي الربيع عن عمرو وكذلك رواه سعد بن الصلت عن بن أبي عروبة وروي من وجه آخر ضعيف

[ 981 ] أخبرناه أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منصور بن الربيع ثنا عمرو بن شبة ثنا عبد الله بن سلمة الأقطس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء الأعراب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا نكون بالرمال وإنا نعذب عن الماء الشهرين والثلاثة وفينا الجنب والحائض فقال عليكم بالتراب عبد الله بن سلمة الأقطس ضعيف والله أعلم

### باب الرجل يعذب عن الماء ومعه أهله فيصيبها إن شاء ثم يتيمم

[ 982 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الإسلام فهمني ديني فأتيت أبا ذر فقال أبو ذر اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم فقال لي اشرب من ألبانها قال حماد وأشك في أبقالها فقال أبو ذر فكنت أعذب عن الماء ومعني أهلي فتصينني الجنابة فأصلي بغير طهور فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد فقال أبو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله فقال وما أهلكك قال إني كنت أعذب عن الماء ومعني أهلي فتصينني الجنابة فأصلي بغير طهور فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضض ما هو بملآن فتسترت إلى بعيري فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور وإن

لم تجد الماء إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك

[ 983 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يغيب لا يقدر على الماء أيصيب أهله قال نعم ومثل هذا بالشواهد يقوى وحديث عمار بن ياسر وعمران بن حصين الثابت عنهما شاهد لهذين

[ 984 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا سعيد يعني بن بشير عن قتادة عن معاوية بن حكيم عن عمه قال يا رسول الله إني أغيب عن الماء ومعني أهلي أفأصيب منها قال نعم قال يا رسول الله إني أغيب أشهر فقال وإن مكثت ثلاث سنين يقال عمه حكيم بن معاوية النميري

[ 985 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن بن عباس أنه أصاب من جاريته وأنه تيمم فصلى بهم وهو متيمم وأما غسل الفرج والكلام في رطوبة فرج المرأة فقد نقلناه في كتاب الصلاة في باب الأنجاس

### باب غسل الجنب ووضوء المحدث إذا وجدا الماء بعد التيمم

[ 986 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنما سرنا ليلة حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا في تلك الوقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها قال فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من أستيقظ فلان وفلان وفلان يسميهم عوف ثم كان الرابع عمر بن الخطاب قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظه أحد حتى يكون هو المستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه قال فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا أجوف جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير قال فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أو لا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء فتوضأ ونادى بالصلاة وصلى بالناس فلما إنفتل من صلاته إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا

يسميه عوف ودعا عليا وقال اذهبا فابتغيا لنا الماء فانطلقا فإذا هما بامرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها قال فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفريا خلوف قال عبد الوهاب يعني عطاش قال فقالا لها انطلقى إذا فقالت إلى أين فقالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو الذي يقال له الصابي قال هو الذي تعنين فانطلقى قال فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلهما عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين فمضمض في الماء فأعاده في أفواه المزادتين والسطيحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تبصر ما يفعل بماءها قال وأيم الله ما أقلع عنها حين أقلع وإنه يخيل إلينا أنها أملاء منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين دقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما وجعلوه في ثوبها فحملوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله أنا ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قال فأتت أهلها وقد احتبست عليهم فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت العجب أتاني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابي ففعل بمائي كذا وكذا الذي كان فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه أو أنه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها إن هؤلاء القوم عمدا يدعونكم هل لكم في الإسلام فأطاعوها فجاؤوا جميعا فدخلوا في الإسلام مخرج في الصحيحين من حديث عوف

[ 987 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري وهو أخو أبي عمرو بن حمدان ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا مسلم بن زهير قال سمعت أبا رجاء يقول ثنا عمران بن حصين أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادلبوا ليلتهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه أحد حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عمر فقعد عند رأسه وجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فصار بنا حتى إبيضت الشمس فنزل فصلى فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال يا رسول الله إنما أصابتنى جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وعجلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه لطلب الماء وكنا قد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إياه إياه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلقى إلى رسول الله



صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيئاً حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمخ في العزلاوين العليابوين فشرينا عطاشاً أربعين رجلاً حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بغيرا وهي تكاد تبض من الملاء ثم قال لنا هاتوا ما عندكم فجعلنا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك وأعلمي أنا لم نزرء من مائك شيئاً فلما أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدي الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أحمد بن سعيد عن عبيد الله بن عبد المجيد عن سلم بن زبير

[ 988 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو عمرو أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس وهو بن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال حدثني أبو رجاء العطاردي عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل ما منعك أن تصلي قال يا رسول الله أصابتني جنابة قال فميمم بالصعيد فإذا فرغت فصل فإذا أدركت الماء فاغتسل وذكروا الحديث

[ 989 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب قال تمارى بن مسعود وعمار في الرجل تصيبه الجنابة ولا يجد الماء فقال بن مسعود لا يصلي حتى يجد الماء وقال عمار كنت في الإبل فأصابتني جنابة فلم أقدر على الماء فتممعت كما تتمعك يعني الدواب ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك من ذلك التيمم بالصعيد فإذا قدرت على الماء اغتسلت

[ 990 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثني ثنا مسدد ثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر أهد فيها فبدوت إلى الربذة فكانت تصيني الجنابة فأمكنك الخمس والسبت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو ذر فسكت فقال ثكلتك أمك يا أبا ذر لأمك الويل فدعا بجارية فجاءت بعس من ماء فسترني بثوبي واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأنني ألقيت عني جبلاً فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك فإن ذلك خير وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء فذكره نحوه فقال سمعت أبا ذر يقول اجتمعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم من غنم الصدقة ولم يذكر الإبل والويل والباقي بمعناه

## باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتييمم

[ 991 ] احتج بعض أصحابنا في ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وعموم قوله في حديث أبي سعيد الخدري لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم

[ 992 ] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح والاستدلال بهذا الحديث في هذه المسئلة لا يصح ولا بحديث أبي سعيد

[ 993 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن علي عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي أنه قال على المنبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة إلا الحدث ولا أستحييكم مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث إن نفسوا وتضرط تفرد به حبان بن علي العنزي

## باب التيمم لكل فريضة

[ 994 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا بن المبارك أنا عبد الوارث عن عامر يعني الأحول عن نافع عن بن عمر قال يتيمم لكل الصلاة وإن لم يحدث إسناده صحيح وقد روي عن علي وعن عمرو بن العاصي وعن بن عباس

[ 995 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه قال يتيمم لكل صلاة

[ 996 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله يعني بن محمد ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمرو بن العاصي كان يحدث لكل صلاة تيمما وكان قتادة يأخذ به وهذا مرسل

[ 997 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس قال من السنة أن لا يصلي الرجل بالتييمم إلا صلاة واحدة ثم يتيمم للصلاة الأخرى قال علي الحسن بن عمار ضعيف قلت وكذلك رواه أبو يحيى الحماني عن الحسن بن

## عمارة

[ 998 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس أنه قال لا يصلى بالتيمة إلا صلاة واحدة وهكذا رواه بن زنجويه عن عبد الرزاق عن الحسن والحسن بن عمارة لا يحتج به

### باب التيمم بعد دخول وقت الصلاة

[ 999 ] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن يسار عن أبي أمامة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قد فضّلني على الأنبياء أو قال أمّتي على الأمم بأربع أرسلني إلى الناس كافة وجعل الأرض كلها لي ولأمّتي طهوراً ومسجداً فأينما أدركت الرجل من أمّتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر يقذف في قلوب أعدائي وأحلت لي الغنائم لفظ حديث أبي الأشعث

[ 1000 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا بن ملحان ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل فصلى فذكر الحديث قال لقد أعطيت الليل خمسا ما أعطيهن أحد كان قبلي فذكر الحديث قال فيه وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت قال والخامسة قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخرت مسئلتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله

### باب أعواز الماء بعد طلبه

[ 1001 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت ترابها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعط منه أحد قبلي ولا أحد بعدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن بن فضيل إلا أنه قال في

### الثالثة وذكر خصلة أخرى فلم يفسرها

[ 1002 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة أنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلوا المدينة فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رأسه في جري راقدا أقبل أبي فلكرني لكزة شديدة وقال أحببت الناس في قلادة ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الناس الماء فلم يجدوا ونزلت { يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى { ذكر التيمم قال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب

### باب السفر الذي يجوز فيه التيمم

[ 1003 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[ 1004 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا بن عيينة عن بن عجلان عن نافع عن بن عمر أنه أقبل من الجرف حتى إذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعه فلم يعد الصلاة قال الشافعي الجرف قريب من المدينة قال الشيخ وقد روي مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ

[ 1005 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في فوائد الكبير وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي إملأء وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة بمكان يقال له مربد النعم

### باب الجريح والقريح والمجدور يتيمم إذا خاف التلف باستعمال الماء أو شدة الضنا

[ 1006 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رفعه في قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر قال إذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القرع أو الجدري فيجنب فيخاف إن اغتسل أن يموت فليتيمم لفظ حديث أبي بكر بن علي وكذلك رواه جعفر الشاماتى عن يوسف بن موسى وكذلك رواه إسحاق الحنظلي عن جرير

[ 1007 ] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس في الرجل تصيبه الجنابة وبه الجراحة يخاف إذا اغتسل أن يموت قال فليتيمم وليصل ورواه إبراهيم بن طهمان وغيره أيضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواه عزرة عن سعيد بن جبير موقوفا

[ 1008 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس في المجدور وأشباهه إذا أجنب قال يتيمم بالصعيد ورواه الثوري وعبد بن سليمان عن عاصم الأحول بإسناده عن بن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد

### باب المحموم ومن في معناه لا يتيمم عند وجود الماء

[ 1009 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب حدثني مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اللهم أذهب عنا الرجز رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن

وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وروته عائشة وأسماء بنت الصديق ورواه رافع بن خديج كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأم كان هذا الحديث مكتوبا في الأصل على ظهر الجزء

[ 1010 ] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا عبد الله العسكري أخبرهم ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أبيه قال أتى بن أبي حماسة السلمي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إني أثبت على ربي ومدحتك فقال أمسك عليك ثم قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج به من المسجد فقال ما أثبتت به على ربي فهاته وما مدحتني به فدعه عنك فأنشد حتى إذا فرغ دعا بلالا فأمره أن يعطيه شيئا ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل قال أبو القاسم لا أدري عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أم لا

### باب التيمم في السفر إذا خاف الموت أو العلة من شدة البرد

[ 1011 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة بارده في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي منعتني من الاغتسال وقلت إني سمعت الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ورواه عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران فخالفه في الإسناد والمتن جميعا

[ 1012 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ورجل آخر أظنه بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنه أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتملت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مغابته وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمرا وصحابته فأنشأوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو

فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال يا رسول الله إن الله تعالى قال ولا تقتلوا أنفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو أخرجهما أبو داود في السنن ثم قال وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمة قال الشيخ ويحتمل أن يكون قد فعل ما نقل في الروایتين جميعا غسل ما قدر على غسله وتيمم للباقي

[ 1013 ] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل من أصل كتابه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى قال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء أيصلي قال لا فقال ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه مسحة واحدة قال أني لم أر عمر قنع بذلك فقال كيف تصنعون بهذه الآية { فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا } فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد الماء البارد تمسح بالصعيد قال الأعمش فقلت لشقيق فما كرهه إلا لهذا مخرج في الصحيحين ورواه حفص بن غياث عن الأعمش قال في الحديث فما درى عبد الله ما يقول فقال أنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

### باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعض

[ 1014 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي أخبرنا الوليد بن عبد الله بن أبي رباح أن عطاء حدثه عن بن عباس أن رجلا أجنب في شتاء فسألا فأمر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله الصعيد أو التيمم طهورا هذا حديث موصول وتمام هذه القصة في الحديث الذي أرسله الأوزاعي عن عطاء

[ 1015 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يعقوب السوسي وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع بن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابه إحتلام فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العى السؤال قال عطاء فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح فهذا المرسل يقتضى غسل الصحيح منه والأول يقتضى التيمم فمن أوجب الجمع بينهما يقول لا تنافي بين الروایتين إلا إن أحدهما مرسلة



[ 1016 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فقال لأصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا وإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر أو يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وهذه الرواية موصولة جمع فيها بين غسل الصحيح والمسح على العصابة والتيمم إلا إنها تخالف الروايتين الأوليين في الإسناد والله أعلم

[ 1017 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل بها من النار كذا وكذا قال علي فمن ثم عادت شعري فهذا الحديث وما ورد في معناه يوجب غسل الصحيح منه والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله وبالله التوفيق وظاهر الكتاب يدل على استعمال ما يجد من الماء ثم الرجوع إلى التيمم إذا لم يجده وقد روي عن إسحاق بن عيسى بن يونس عن عبدة بن أبي لبابة ويذكر عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال يتوضأ ويتيمم في الجنب لا يجد من الماء إلا قدر ما يتوضأ وكذا قال معمر بن راشد وكان الحسن والزهرى يقولان يتيمم

### باب المسح على العصائب والجبائر

[ 1018 ] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي بأنطاكية ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا وإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

[ 1019 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر قال إذا لم تكن على الجرح عصائب غسل ما حوله ولم يغسله وبإسناده قال حدثنا الوليد قال

أخبرني هشام بن الغاز أنه سمع نافعاً يحدث عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من كان له جرح معصوب عليه توضعاً ومسح على العصائب ويغسل ما حول العصائب وبإسناده قال ثنا الوليد قال أخبرني سعيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن بن عمر أن إبهام رجله جرحت فألبسها مرارة وكان يتوضعاً عليها وبإسناده قال ثنا الوليد ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار عن نافع عن بن عمر أنه توضعاً وكفه معصوبة فمسح على العصائب وغسل سوى ذلك هو عن بن عمر صحيح

[ 1020 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وقد روي حديث عن علي رضي الله تعالى عنه أنه انكسر إحدى زندي يديه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح على الجبائر ولو عرفت إسناده بالصحة لقلت به يعني ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن أبان ثنا سعيد بن سالم القداح حدثني إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال انكسرت إحدى زندي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسح على الجبائر عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث بن معين وغيرهما من أئمة الحديث ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث قال وكان في جوارنا فلما فطن له تحول إلى واسط وتابعه على ذلك عمر بن موسى بن وجيه فرواه عن زيد بن علي مثله وعمر بن موسى متروك منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان وروي بإسناد آخر مجهول عن زيد بن علي وليس بشيء ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي بإسناد آخر عن زيد بن علي عن علي مرسل وأبو الوليد ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء وأصح ما روي فيه حديث عطاء بن أبي رباح الذي قد تقدم وليس بالقوي وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روي عن بن عمر في المسح على العصابة والله أعلم

[ 1021 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو أظنه بن مرة عن يوسف المكي قال احتلم صاحب لنا وبه جراحة وقد عصب صدره فسألنا عبيد بن عمير فقال يغتسل ويمسح الخرقه أو قال يمسح صدره

[ 1022 ] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون أنا سليمان التيمي قال سألت طاوساً عن الخدش يكون بالرجل فيزيد الوضوء أو الاغتسال من الجنابة وقد عصب عليه خرقه فقال إن كان يخاف فليمسح على الخرقه وإن كان لا يخاف فليغسلها

[ 1023 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني أبو بكر قال

سمعت عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر وطاوسا يقولون في رجل أصاب  
أصبعه جرح فقالوا يغسل ما أصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على  
العصاب إذا توضأ فإن نفذ منه الدم حتى يظهر فليبدلها بأخرى ثم يمسح  
عليها إذا توضأ

[ 1024 ] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن  
محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الأعلى بن  
عبد الأعلى البصري أن هشام بن حسان حدثه أن رجلا أتى الحسن فسأله  
وأنا أسمع فقال إنكسرت فخذة أو ساقه فتصيبها الجنابة فأمره أن يمسح  
على الجائر قال وحدثنا سعدان حدثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن الحدير قال  
كان بي جرح شديد من الطاعون وأصابتنى جنابة فسألت أبا مجلز فقال  
امسح فإنه يكفيك

[ 1025 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم  
بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم قال وأخبرني  
شيبان عن أشعث قال سألت إبراهيم النخعي فقلت إنكسرت يدي وعليها  
خرقها وعيدانها وجبائرها فربما أصابتنى جنابة فقال امسح عليها بالماء فإن  
الله تعالى يعذر بالمعذرة ويأسناده قال ثنا الوليد عن سعيد عن قتادة قال لا  
توضع العصائب والجائر على الجرح والكسر إذا كان في موضع الوضوء حتى  
يتوضأ وضوءه للصلاة ويغسل موضع ذلك الجرح لما ظهر من دمه

### باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم

[ 1026 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا  
إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد  
الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ رواه مسلم  
في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم عن  
عبد الرزاق

[ 1027 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر  
بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي  
المليح يعني بن أسامة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول أبو المليح هو بن أسامة بن  
عمير الهذلي

[ 1028 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن  
محمد البرقي القاضي حدثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة ح وأخبرنا أبو عبد الله  
الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا  
عمرو بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة

بن عبد الرحمن أخبرني سالم مولى المهري قال خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر إلى جنازة سعد بن أبي وقاص فمررت أنا وعبد الرحمن على حجرة عائشة فدعا عبد الرحمن بوضوء فسمعت عائشة تناديه يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار لفظ حديث أبي عبد الله وزاد أبو سعيد في حديثه فأمرت له عائشة بوضوء وقالت له

[ 1029 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي تربتها طهورا إذا لم يجد الماء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[ 1030 ] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الأسفرائني أنا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر أنه قال لا يصلى على الجنازة إلا وهو طاهر وكذلك رواه مالك عن نافع والذي روي عنه في التيمم لصلاة الجنازة يحتمل أن يكون في السفر عند عدم الماء وفي إسناد حديث بن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن بن عباس في ذلك لا يصح عنه إنما هو قول عطاء كذلك رواه بن جريج عن عطاء من قوله وهذا أحد ما أنكر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين على المغيرة بن زياد وقد رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ قد بيناه في الخلافيات وبالله التوفيق

باب المسافر يتيمم في أول الوقت إذا لم يجد ماء ويصلي ثم لا يعيد وإن وجد الماء في آخر الوقت

[ 1031 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا له ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذي توضحا وأعاد لك الأجر مرتين ورواه غير عبد الله بن نافع عن الليث عن عمير بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عمير بن أبي ناجية فذكره كذا في كتابي عمير والصواب عميرة بن أبي ناجية

[ 1032 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ذكر

أبي سعيد في هذا الحديث وهم ليس بمحفوظ وهو مرسل قال الشيخ وفيه اختلاف ثالث أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا بن لهيعة عن بكر بن سواده عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

[ 1033 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن جعشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال قال تميم بن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلاة

[ 1034 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان من أدركت من فقهاء الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب فذكر الفقهاء السبعة من المدينة وذكر أشياء من أقوالهم وفيها وكانوا يقولون من تيمم فصلى ثم وجد الماء وهو في وقت أو في غير وقت فلا إعادة عليه ويتوضأ لما يستقبل من الصلوات ويغتسل والتيمم من الجنابة والوضوء سواء ورويناه عن الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم

باب تعجيل الصلاة بالتيمم إذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت

[ 1035 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي وعبد الله بن مسلمة قالوا ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال الصلاة في أول وقتها قال الخزاعي في حديثه عن عمه له يقال لها أم فروة وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وروينا عن بن عمر ما قد مضى

باب من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء

[ 1036 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنبا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن شاذان حدثني معلى ثنا

شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا أجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت فإن لم يجد الماء تيمم وصلى الحارث الأعور لا يحتج به

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب

[ 1037 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة أنا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قالت ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يجده فنزلت آية التيمم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن بن وهب

[ 1038 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن نافع أن بن عمر تيمم بمريد النعم وصلى وهو على ثلاثة أميال من المدينة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد رواه بن عيينة ويحيى بن سعيد عن بن عجلان ورواه يحيى الأنصاري ومالك عن نافع

[ 1039 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد يعني بن مسلم قال قيل لأبي عمرو يعني الأوزاعي حضرت الصلاة والماء حائز عن الطريق أوجب علي أن أعدل إليه قال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن بن عمر أنه كان يكون في السفر فتحضره الصلاة والماء منه على غلوة أو غلوتين ونحو ذلك ثم لا يعدل إليه

[ 1040 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن حكيم بن زريق عن أبيه قال سألت سعيد بن المسيب عن راع في غنمه أو راع تصيبه جنابة وبينه وبين الماء ميلان أو ثلاثة قال يتيمم صعيدا طيبا

[ 1041 ] وأخبرنا أبو بكر أنا أبو محمد ثنا إبراهيم ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا شريك وإبراهيم بن عمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال أطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فإن لم تجد ماء تيمم ثم صل وهذا لم يصح عن علي وبالثابت عن بن عمر يقول ومعه ظاهر القرآن

### باب الجنب أو المحدث يجد ماء لغسله وهو يخاف العطش فيتيمم

[ 1042 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن عطاء عن زاذان عن علي قال إذا أجنب الرجل في أرض فلاة ومعه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء وليتيمم بالصعيد

[ 1043 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عطاء عن زاذان عن علي قال إذا أصابتك جنابة فأردت أن تتوضأ أو قال تغتسل وليس معك من الماء

إلا ما تشرب وأنت تخاف فميمم

[ 1044 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال إذا كنت مسافرا وأنت جنب أو أنت على غير وضوء فخفت إن توضأت أن تموت من العطش فلا توضأه واحبس لنفسك وروياته عن الحسن البصري وعطاء ومجاهد وطاؤس وغيرهم

باب المميم يؤم المتوضئين

[ 1045 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد قال كان بن عباس في سفر معه أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار فصلى بهم وهو مميم وروياته عن بن المسيب والحسن وعطاء والزهري وحديث عمرو بن العاص قد مضى في هذا الباب

باب كراهية من كره ذلك

[ 1046 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كره أن يؤم المميم المتوضئين وهذا إسناد لا تقوم به الحجة

[ 1047 ] وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر أنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا بن وهب ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن نافع قال أصاب بن عمر جنابة في سفر فميمم فأمرني فصليت به وكنت متوضأ وهذا محمول على الاستحباب وروي فيه حديث ضعيف

[ 1048 ] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا عثمان بن معبد ثنا سعيد بن سليمان بن ماعة الحميري ثنا أبو إسماعيل الكوفي أسد بن سعيد ثنا صالح بن بيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم المميم المتوضئين قال علي إسناده ضعيف

جماع أبواب ما يفسد الماء

باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو أقل من قلتين

[ 1049 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي في



الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده رواهما مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الزعفراني قال الشافعي في القديم فإن عجن به يعني بالماء النجس عجينا لم يأكل وأطعمه الدواب قال الإمام أحمد وقد روينا عن عطاء ومجاهد أنه يطعمه الدجاج

[ 1050 ] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري وهارون بن موسى الفروي قالا ثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله عن نافع أن بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر أرض ثمود فاستقوا من بيارها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويطعموا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردّها الناقة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى الأنصاري ورواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض وهذا الماء وإن لم يكن نجسا فحين كان ممنوعا منه استعماله أمر بإراقتة وأمر بإطعام ما عجن به الإبل وكذلك ما يكون ممنوعا منه لتنجاسته

[ 1051 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن مسلم ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكله قال الوليد لأن النار لا تنشف الدم قال أبو أحمد هكذا حدثناه بن مسلم من أصل كتابه وإنما يروي هذا سويد عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس قال أبو أحمد حدثناه صالح بن أبي الحسن ثنا موسى بن سليمان المنجي ثنا بقية ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس أن جارية لهم عجنّت لهم عجينا في جفنة فأصاب يدها جديدة في العجن فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوه قال أبو أحمد وسويد الذي خلط في رواية هذا الحديث فمرة رواه عن نوح عن الحسن ومرة عن حميد عن أنس قال أبو أحمد وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه يعني أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة ضعفوا سويدا

## باب طهارة الماء المستعمل

[ 1052 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمرو ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر

[ 1053 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى واللفظ للثقفى قالنا ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم

[ 1054 ] من وجه آخر عن شعبة أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة فذكرت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلما فرغ تنحى فغسل رجله فأعطيته ملحفة فأبى فجعل ينفذ الماء بيده أخرجه مسلم من حديث زائدة عن الأعمش

[ 1055 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين يعني بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنيم عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال أبو العباس سمعت أبا رجاء يقول سألتني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فكتبه قال الشيخ وإسناده ليس بالقوي وقد روينا عن يونس بن عبيد أنه قال ربما لم يجد محمد بن سيرين المنديل فيمسح وجهه بثوبه

[ 1056 ] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي فإن قال قائل فمن أين لم يكن نجسا قيل من قبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ولا شك أن من الوضوء ما يصيب ثيابه ولم يعلم غسل ثيابه منه ولا أبدلها ولا علمته فعل ذلك أحد من المسلمين وكان معقولا إذ لم تمس الماء نجاسة أنه لا ينجس

[ 1057 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد عن عكرمة عن بن عباس في الرجل يغتسل في الإناء فينتضح من الذي يصب عليه في الإناء قال إن الماء طهور ولا يطهر

باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر بالماء المستعمل

[ 1058 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن

إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فمضمض واستنشق منها ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم أخذ شيئاً من ماء فمسح به رأسه وقال بالوسطيين من أصابعه في باطن أذنيه والإبهامين من وراء أذنيه ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليمنى ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليسرى

[ 1059 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف حدثني بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً وبده اليمنى ثلاثاً والأخرى ثلاثاً ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى ألقاهما رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأحمد بن عمرو بن السرح وهارون بن معروف

[ 1060 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بميضة تسع مداً أو مداً وثلاثاً فقال اسكبي قالت فسكبت عليه فغسل وجهه وذراعيه إلى مرفقيه وأخذ ماءً جديداً فمسح رأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثاً هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو موافق للرواية الصحيحة عن عبد الله بن زيد وروى عن عبد الله بن محمد بن عقيل ما يشبهه خلافاً ويشبهه موافقته

[ 1061 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن بن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن داود وغيره عن الثوري وقال بعضهم ببلل يديه وكأنه أراد أخذ ماءً جديداً فصب بعضه ومسح رأسه ببلل يديه وعبد الله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته

[ 1062 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول بن عقيل لا يحتج بحديثه وقال أبو عيسى سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال رأيت

أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديثه وهو مقارب الحديث وقد روي فيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسناده ضعيف وروي عن علي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل شيء في معناه ولا يصح شيء من ذلك لضعف أسانيدهم وقد بينته في الخلافات وأصح شيء فيه ما رواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اغتسل فرأى لمعه في منكبه لم يصبها الماء فأخذ خصلة من شعر رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان وهذا منقطع

[ 1063 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى كلهم عن بن وهب كذا روي بهذا الإسناد وهو محمول على ماء دائم يكون أقل من قلتين فإذا اغتسل فيه صار مستعملا فلا يمكن غيره أن يتطهر به فأمر بأن يتناوله تناولا لئلا يصير ما يبقى فيه مستعملا والله أعلم

[ 1064 ] وهكذا معنى ما أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى هو بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة هكذا رواه بن عجلان عن أبيه بهذا اللفظ وروي عنه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبالي في الماء الدائم وأن يغتسل فيه من الجنابة

[ 1065 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن عجلان عن أبي الزناد فذكره وقد قيل عنه عن أبي الزناد على لفظ آخر

[ 1066 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبالي في الماء الدائم ثم يغتسل منه للجنابة هذا اللفظ هو الذي أخرج في الصحيحين من هذا الحديث ثم يغتسل منه إلا إنه لم يخرج فيه للجنابة

[ 1067 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وكذلك رواه أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة

[ 1068 ] أخبرناه أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

[ 1069 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر أنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري ثنا هشام بن حسان أخبرنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو بكر بن عبد الله واللفظ له أنا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ ويغتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وقال في الحديث ثم يغتسل منه لم يشك وكذلك رواه عوف عن محمد بن سيرين مرفوعاً

[ 1070 ] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتطهر منه وخالفهما أيوب السختياني فرواه عن محمد موقوفاً على أبي هريرة

[ 1071 ] أخبرناه علي بن محمد بن بشران ببغداد أنا محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وكذلك رواه يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين موقوفاً ورواه همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً

[ 1072 ] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وعن همام بن منبه عن أبي هريرة وروي عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه أو يشرب أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن مينا فذكره

[ 1073 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن يحيى بن يعمر عن بن عباس إنه سئل عن ثمانية رهط اغتسلوا من حوض واحد أحدهم جنب فقال بن عباس إن الماء لا ينجسه شيء وهذا إن كانوا يتناولونه تناولاً فحائز وإن كانوا ينغمسون فيه والماء قلتان فصاعداً فحائز أيضاً وإن كان أقل فبانغماس جنب فيه يصير مستعملاً فالأثر يدل على أنه لا يصير نجساً والله أعلم

[ 1074 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول حدثني جدي أحمد بن منيع ثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال كان أحدنا يأتي الغدير وهو جنب فيغتسل في ناحية منه

### باب الدليل على أن سور الكلب نجس

[ 1075 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق وأبو النصر بن يوسف قالاً ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنبأ الأعمش أنا أبو رزين وأبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

### باب غسل الإناء من ولوغ الكلب سبع مرات

[ 1076 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالاً حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن التركي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان بن عيينة وغيره عن أبي الزناد ورواه عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يلغ في الإناء أنه يغسله ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً وهذا ضعيف بمرّة عبد الوهاب بن

الضحاك متروك وإسماعيل بن عياش لا يحتج به خاصة إذا روي عن أهل  
الحجاز وقد رواه عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل عن هشام عن أبي  
الزناد فأغسلوه سبع مرات كما رواه الثقات

[ 1077 ] وأخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا  
أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منه قال هذا  
ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء  
أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات رواه مسلم في الصحيح عن  
محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروينا فيه عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن  
عباس مسندا وفيما ذكرنا كفاية وروي عن بن عباس وأبي هريرة وعائشة في  
غسل الإناء من ولوغ الكلب سبعا من فتواهم

### باب إدخال التراب في إحدى غسلاته

[ 1078 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو  
بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو الحافظ الزاهد قالوا  
أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر  
بن بكر ثنا الأوزاعي عن بن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع  
مرات أولاهن بالتراب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر  
القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن هشام  
بن حسان عن بن سيرين فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن  
حرب عن إسماعيل بن علي

[ 1079 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن  
القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا  
الشافعي أنا بن عيينة عن أيوب بن أبي تميمة عن بن سيرين عن أبي هريرة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم  
فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بتراب

[ 1080 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا  
موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة أن محمد بن سيرين حدثه عن أبي  
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فأغسلوه  
سبع مرات السابعة بالتراب وقال سعيد بن بشير عن قتادة الأولى بالتراب

[ 1081 ] أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر  
النيسابوري ثنا إبراهيم بن هاني ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن  
قتادة بإسناده نحوه إلا أنه قال الأولى بالتراب

[ 1082 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر ثنا أبو بكر



النيسابوري ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن  
خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولغ  
الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات أولاها بالتراب هذا الحديث غريب أن  
كان حفظه معاذ فهو حسن لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير بن  
سيرين عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام عن قتادة عن بن سيرين كما  
سبق ذكره وقد ثبت في حديث عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ذكر التراب

[ 1083 ] كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن  
الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب  
بن جرير ثنا شعبة ثنا أبو التياح عن مطرف عن عبد الله بن مغفل أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال ما بالي والكلاب ورخص  
في كلب الرعاء وكلب الصيد وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع  
مرات والثامنة عفروه بالتراب أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة  
وأبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره فروايته أولى وقد روى حماد  
بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فتواه بالسبع كما رواه  
في ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي  
هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات وبالله  
التوفيق

### باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه إذا كان أحدهما رطباً

[ 1084 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب  
ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني أبو القاسم عبد الله بن  
أحمد النسوي أنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني  
يونس عن بن شهاب عن بن السباق أن عبد الله بن عباس قال حدثني  
ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً واجماً فقالت ميمونة  
يا رسول الله لقد استنكرت هيثك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن جبريل كان وعدنى أن يلقاني الليلة فلم يلقنى أما والله ما أخلفنى  
قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في  
نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح  
مكانه فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني أن  
تلقاني البارحة قال أجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب حتى أنه يأمر بقتل كلب الحائط  
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن  
يحيى هكذا

[ 1085 ] وهكذا أخبرنا أبو عبد الله بحديث بحر بن نصر مقرؤنا بحديث  
حرملة وقد أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ في فوائد النسخ وأبو زكريا بن أبي  
إسحاق المزكي في مسند بن وهب قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

بحر بن نصر بن سابق الخولاني في جمادى الأولى سنة ست وستين ومئتين  
ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب  
الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال أخبرتني ميمونة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً واجماً فذكر  
الحديث وفيه ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه وفي حديث أبي عبد الله  
الحافظ عبيد الله بن عبد الله ورواه شبيب بن سعيد عن يونس عن بن  
شهاب عن بن السباق عن ميمونة ورواه شعيب بن أبي حمزة وسليمان بن  
كثير عن بن شهاب عن عبيد بن السباق عن بن عباس عن ميمونة بمعناه  
وروي عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن  
ميمونة

[ 1086 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن  
محمد بن مسلم ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة عن عقيل أخبرني محمد  
بن مسلم أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وذكر الحديث إلى أن قال وعدني جبرائيل عليه السلام أن يلقاني  
قالت ميمونة وكان في بيتي جرو كلب فأخرجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم نضح مكانه بالماء وفي هذا وفي الذي قبله من أخبار الولوغ دلالة  
على نسخ ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن  
الحسن ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن  
سعيد أخبرني أبي عن يونس قال قال بن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله  
أن عبد الله بن عمر قال كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكنت فتى شاباً أعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في  
المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك رواه البخاري في الصحيح فقال  
وقال أحمد بن شبيب فذكره مختصراً ولم يذكر قوله تبول وقد أجمع  
المسلمون على نجاسة بولها ووجوب الرش على بول الآدمي فكيف الكلب  
فكان ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الإناء من ولوغه أو كان علم  
مكان بولها يخفى عليهم فمن علمه وجب عليه غسله

باب الدليل على أن الخنزير أسوأ حالا من الكلب قال الشافعي لأن الله  
سبحانه وتعالى نصه فسماه نجساً

[ 1087 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد  
الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن  
سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه  
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
بيده ليوشكن أن ينزل بن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير  
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد لفظ حديث قتيبة ولم يذكر بن  
عبدان في حديثه الجزية رواه البخاري ومسلم جميعاً عن قتيبة

## باب السنة في الغسل من سائر النجاسات

[ 1088 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم فلا يدخل يده في إنائه أو قال في وضوئه حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[ 1089 ] وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده وكذلك قاله بن هرمز عن أبي هريرة

## باب غسلها واحدة يكتفي عليها

[ 1090 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امرأته عن أسماء جدتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته امرأة عن دم الحيض يصيب الثوب قال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه ثم صلي فيه

[ 1091 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا علي بن قدامة ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة

## باب سور الهرة

[ 1092 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس قال وثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت بن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء حتى شربت

قالت كبشة فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات هكذا رواه مالك بن أنس في المؤطا وقد قصر بعض الرواة بروايته فلم يقم إسناده قال أبو عيسى سألت محمدا يعني بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته أصح من رواية غيره قال الشيخ وقد رواه حسين المعلم بقريب من رواية مالك

[ 1093 ] أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا الحسين المعلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم يحيى عن خالتها بنت كعب قالت دخل علينا أبو قتادة فقرنا إليه وضوءه فدنا الهر فأصغى إليه الإناء فشرب منه ثم توضأ بفضله فنظرت إليه فالتفت إلى فقال كأنك تعجبين قلت نعم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بنجس أو كلمة أخرى إنما هي من الطوافين والطوافات عليكم أم يحيى هي حميدة وابنة كعب هي كبشة بنت كعب وكذلك رواه همام بن يحيى عن إسحاق

[ 1094 ] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا الحوضي ثنا همام بن يحيى ح قال وأنا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا همام بن يحيى ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أم يحيى قال حجاج في روايته يعني امرأته عن خالتها وكانت عند عبد الله بن أبي قتادة قالت دخل على أبو قتادة فسأل الوضوء فمرت به الهرة فأصغى الإناء إليها فجعلت أنظر كأني أنكر ما يصنع فقالت يا ابنت أخي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا أنها ليست بنجسة إنما هي من الطوافين والطوافات وفي حديث الحوضي أن خالتها حدثتها أنها كانت تحت عبد الله بن أبي قتادة فدخل أبو قتادة عليها فدعا بوضوء فمرت به الهرة فأصغى الإناء إليها فجعلت تنظر إليها كأنها تنكر ما يصنع ثم الباقي مثله وقد روي عن همام بن يحيى بن أبي كثير عن بن أبي قتادة عن أبيه

[ 1095 ] وأخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان بن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان يتوضأ فمرت به هرة فأصغى إليها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بنجسة وقد رواه الشافعي عن الثقة عن يحيى بن أبي كثير وروي من وجه آخر عن بن أبي قتادة

[ 1096 ] أخبرناه أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان أبو قتادة يصغي الإناء للهر فيشرب ثم يتوضأ به فقيل له في ذلك فقال ما صنعت إلا ما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

[ 1097 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال لقد رأيت أبا قتادة يقرب طهوره إلى الهرة فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك

[ 1098 ] ومن شواهده ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع بن شيبه الحجبي قال سمعت منصور بن صفية بنت شيبه يحدث عن أمه صفية عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة إنها ليست بنجس هي كبعض أهل البيت

[ 1099 ] ومنها ما أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنا أبو بحر محمد الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني داود بن صالح التمار عن أمه أن مولاة لها أهدت إلى عائشة صحيفة هريسة فجاءت بها وعائشة قائمة تصلي فأشارت إليها عائشة أن ضعها فوضعتها وعند عائشة نسوة فجاءت الهرة فأكلت منها أكلة أو قال لقمة فلما انصرفت قالت عائشة للنسوة كلن فجعلن يتقين موضع فم الهرة فأخذتها عائشة فأدارتها ثم أكلتها وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين والطوافات عليكم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله وروي من أوجه آخر عن عائشة في معناه وفي ما ذكرناه كفاية

[ 1100 ] وأخبرنا أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الركين بن الربيع عن عمه له يقال لها صفية بنت عميلة أن الحسين بن علي سئل عن سؤر الهرة فلم يره بأسا

[ 1101 ] وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال أبو عبد الله حدثني وقال أبو بكر أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا أبو عاصم ثنا قره بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الإناء إذا ولغ الكلب فيه أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة أو مرتين قره يشك وبمعناه رواه علي بن مسلم عن أبي عاصم ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن أبي عاصم والهرة مثل ذلك وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة إلا أنه أخطأ في إدراج قول أبي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قره فبينه بيانا شافيا

[ 1102 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد المزني ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا قرّة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدري قاله مرة أو مرتين قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرّة عن بن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مسندا وفي الهر موقوفا قال الشيخ ورواه مسلم بن إبراهيم عن قرّة موقوفا في الهرة

[ 1103 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب قال وحدثنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرّة ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة في الهر يلغ في الإناء يغسل مرة أو مرتين ورواه أيوب السخيتاني عن محمد كذلك موقوفا

[ 1104 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال أبو داود وثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد جميعا عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال إذا ولغ الهر غسل مرة وكذلك رواه معمر عن أيوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبى فرواه عن عبد الوارث عن أيوب مدرجا في الحديث المرفوع

[ 1105 ] أخبرناه أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بيغداد قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قالوا ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمر القصبى ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب والسنور مرة ورواه أيضا جعفر بن واقد عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا مدرجا في الحديث ورواية الجماعة أولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة في سور الهر يهراق ويغسل الإناء مرة أو مرتين

[ 1106 ] أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام فذكره وروى ليث بن أبي سليم عن عطاء عن أبي هريرة إذا ولغ السنور في الإناء غسل سبع مرات إنما رواه بن جريج وغيره عن عطاء من قوله وروى من وجه آخر عن أبي هريرة

[ 1107 ] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني

أخبرني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن بن جريح عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال يغسل الإناء من ولوغ الهر كما يغسل من ولوغ الكلب هكذا رواه بن عفير موقوفا وروي عن روح بن الفرخ عن بن عفير مرفوعا وليس بشيء وقد قيل عن يحيى بن أيوب قال أخبرني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا أخبرنا أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علان بن المغيرة ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب فذكره وقد روي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حجة عليه في فتياه في الهرة إن صح ذلك وإلا فهو محجوج بما تقدم من حديث أبي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1108 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ثنا عيسى يعني بن المسيب قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار يعني لا يأتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن في داركم كلبا قال فإن في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع

[ 1109 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم يعني بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت

### باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير

[ 1110 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها وفي غير روايتنا قال الشافعي وأخبرنا عن بن أبي ذئب عن داود بن الحصين بمثله

[ 1111 ] وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا إبراهيم بن علي الموصلي ثنا بسطام بن جعفر المختار الموصلي أنا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع وبمعناه رواه عبد الرزاق عن إبراهيم وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي مختلف في ثقته وضعفه أكثر أهل العلم بالحديث وطعنوا فيه وكان الشافعي يبعده عن الكذب



[ 1112 ] أخبرنا أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا يحيى بن زكريا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا قلت للربيع فما حمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث قال أبو أحمد قد نظرت أنا في أحاديثه فليس فيها حديث منكر وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قبل الراوي عنه أو من قبل من يروي إبراهيم عنه قال الشيخ وقد تابعه في رواية هذا الحديث عن داود بن الحصين إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي وقد ذكرناه في كتاب المعرفة

[ 1113 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ثنا سعيد بن سالم عن بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قال قيل يا رسول الله أتوضأ بما أفضلت الحمر فقال وبما أفضلت السباع

[ 1114 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو بن بريد ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإننا نرد على السباع وترد علينا

[ 1115 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن بن طالب أنا معلى يعني بن منصور قال فأخبرني خالد عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بسور الحمار والبغل بأسا

### باب ذكر الأخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار

[ 1116 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي أنبا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قال أبي هريرة فقال رحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال في الحديث قيراطان

[ 1117 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى عن بن وهب وكذا قاله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قيراطان إلا أنه لم يحفظ فيه كلب الأرض في أكثر الروايات عنه وقد حفظه أبو هريرة وسفيان بن أبي زهير الشنوثي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن سفيان بن أبي زهير لم يحفظ الصيد وقال قيراط

[ 1118 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن مطرف بن عبد الله عن بن مغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما لكم ولها فرخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

[ 1119 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الأعين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 1120 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن بن عيينة

[ 1121 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو النضر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا العباس بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى يعني بن المسيب قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار وديونهم دار لا يأتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن في داركم كلبا قال فإن في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ عيسى بن المسيب صالح فيما يرويه وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ عيسى بن المسيب صالح الحديث

## باب الخبر الذي ورد في سور ما يؤكل لحمه

[ 1122 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس بسورة كذا يسميه عبد الله بن رجاء مصعب بن سوار فقلب اسمه وإنما هو سوار بن مصعب وسوار بن مصعب متروك أخبرنا به أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ قال الشيخ ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في منته فرواه عبد الله بن رجاء عنه هكذا ورواه يحيى بن أبي بكير عنه بإسناده لا بأس ببول ما أكل لحمه ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن مطرف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله مرفوعا في البول وعمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء ضعيفان ولا يصح شيء من ذلك

## باب ما لا نفس له سائلة إذا مات في الماء القليل

[ 1123 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أن عبيد بن حنين أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

[ 1124 ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بالجناح الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه ورواه عمرو بن علي عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه

[ 1125 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي قال أتيت أبا سلمة بن عبد الرحمن بمنى فقدم إلى زيدا وكلته فوقع ذباب في الزبد فجعل يملكه بخنصره فقلت يا خال ما تصنع فقال أخبرني أبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يؤخر الشفاء ويقدم السم وروى بقية بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها

دم فماتت فهو الحلال أكله وشربه ووضوؤه أخبرناه أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن أبي داود ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية فذكره بنحوه قال أبو أحمد الأحاديث التي يرويها سعيد الزبيدي عامتها ليست بمحفوظة وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ قال لم يروه غير ثقة عن سعيد الزبيدي وهو ضعيف

[ 1126 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها ولكن رخص في الخنفساء والعقرب والجراد والجدجد إذا وقعن في الركاء فلا بأس به قال شعبة أظنه قد ذكر الوزغة قال الشيخ وروينا معناه عن الحسن البصري وعطاء وعكرمة

### باب الحوت يموت في الماء والجراد

[ 1127 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو قلابة حدثني أحمد بن حنبل سنة ست عشرة وماتين وقلت له كم سنك يا أبا عبد الله قال أربع وخمسون أو خمس وخمسون قال ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني إسحاق بن حازم عن بن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته

[ 1128 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال أحلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحيتان والكبد والطحال هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم

[ 1129 ] أخبرناه أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أنا الحسن بن علي بن زياد البصري ثنا بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن وأسامة وعبد الله بنو زيد بن أسلم عن أبيهم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالجراد والحوت وأما الدمان فالطحال والكبد أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول

### باب طهارة عرق الإنسان من أي موضع كان

[ 1130 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم وينام على فراشها وليست ثم قال فأتت يوماً فقيل لها هو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك فانتهدت إليه وقد عرق عرقاً شديداً وذلك في الحر فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فجعلته في القارورة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين فقالت بركتك يا رسول الله نجعله في طيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن الماجشون بمعناه ورواه ثابت البناني وأنس بن سيرين عن أنس بن مالك ورواه أبو قلابة عن أنس عن أم سليم

[ 1131 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب قال سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحر فيمر يديه على إبطيه ولا ينقض ذلك وضوءه

### باب بصاق الإنسان ومخاطه

[ 1132 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي ثنا قبيصة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر أنا زكريا بن الحكم الراسبي ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه يعني وهو في الصلاة لفظ حديث الفريابي وفي حديث قبيصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق في ثوبه رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي

[ 1133 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد آبادي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده ورثى في وجهه شدة ذلك عليه وقال إن العبد إذا صلى فإنما يناجي ربه فيما بينه وبين القبلة فإذا بصق أحدكم فليصق عن يساره أو تحت قدميه أو يفعل هكذا ثم بزق في ثوبه وذلك بعضه ببعض قال يزيد وأرانا حميد

[ 1134 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مزادتي المشتركة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيطتين فمضمض في الماء وأعاده في أفواه المزادتين أو السطيطتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ثم قال للناس

اشربوا واستقوا مخرج في الصحيحين من حديث عوف

[ 1135 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل عن أبي خالد عن قيس عن جرير أنه كان يأمر أهله يتوضأون بفضل سواكه

### باب طهارة عرق الدواب ولعابها

[ 1136 ] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسين بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو نعيم وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدحداح فلما رجع أتى بفرس معرورى فركبه ومشينا معه أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن وكيع عن مالك

[ 1137 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم وغيره عن بن عمر في قصة ذكرها في الحج قال وإنني كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسني لعابها أسمعها يلبي بالحج

[ 1138 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال كنت أخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل على كتفي وذكر الحديث

### جماع أبواب الماء الذي ينجس والذي لا ينجس

#### باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه

[ 1139 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكر قالوا حدثنا بن جريج ح قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم نائما ثم استيقظ وأراد الوضوء فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يده فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ورواه أيضا عن محمد بن رافع أخبرنا

أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحكم فليغسله سبع مرات مخرج في الصحيحين من حديث مالك كما مضى وقال بن عيينة عن أبي الزناد ولغ مكان شرب

[ 1140 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

[ 1141 ] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا يبولن أحكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه

[ 1142 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن حيان بن ملاعب قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان

[ 1143 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف إناء ولا يفتح بابا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث

[ 1144 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الإناء

باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يتغير

[ 1145 ] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع



بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة قال وهي بئر يلقى فيها التتن والجيف والحيف والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء

[ 1146 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الحرانيان قالانا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له أنه يستقي لك من بئر بضاعة وهي تلقى فيها لحوم الكلاب والمخائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء كذا رواه عن محمد بن سلمة عن بن إسحاق وقيل عن محمد بن سلمة في هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري وقال يحيى بن واضح عن بن إسحاق عن سليط عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع كما قال محمد بن كعب وقال إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي ويونس بن بكير عن بن إسحاق عن سليط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع وقيل عن إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عن سليط عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه

[ 1147 ] وأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن مسلم عن مطرف عن خالد بن أبي عوف عن سليط عن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال أتيت علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بضاعة فقلت يا رسول الله تتوضأ منها ويلقى فيها من التتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء لا ينجسه شيء وكذلك رواه الحميدي عن بشر بن السري وغيره عن عبد العزيز بن مسلم القسملبي ورواه بن أبي ذئب عن لا يتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي عن أبي سعيد

[ 1148 ] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسين قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك عن بن أبي ذئب عن لا يتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي وقال محمد عبيد الله عن أبي سعيد الخدري أنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها ما ينجى الناس ولحوم الكلاب والمخائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء لا ينجسه شيء وقد رويت هذه اللفظة من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعاً

[ 1149 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر

الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس يعني بن الربيع عن طريف عن أبي نصره عن أبي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على غدير فيه جيفة فتوضأ بعض القوم وأمسك بعض القوم حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فقال توضؤوا واشربوا فإن الماء لا ينجسه شيء

[ 1150 ] وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الصباح الدولاني ثنا شريك عن طريف عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري فذكر بمعناه وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الماء لا ينجسه شيء قال فاستقينا وسقينا قال أبو جعفر الدولاني طريف هو أبو سفيان قال الشيخ وليس هو بالقوي إلا أنني أخرجته شاهدا لما تقدم وقد قيل عن شريك بهذا الإسناد عن جابر وقيل عنه عن جابر أو أبي سعيد بالشك وأبو سعيد كأنه أصح وقد روي عن أبي سعيد قصة أخرى في معناه أن كان راويها حفظها

[ 1151 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة وقالوا تردها السباع والكلاب والحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطونها لها وما بقي فهو لنا ظهور هكذا رواه إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن وروي عن بن وهب عن عبد الرحمن عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بأمثاله وقد روي من وجه آخر بن عمر مرفوعا وليس بمشهور

[ 1152 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن بحر بن برى القطان ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا محمد بن أبي يحيى عن أبيه قال دخلت على سهل بن سعد الساعدي في نسوة فقال لو أنني أسقيكم من بضاعة لكرهتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي منها وهذا إسناد حسن موصول

[ 1153 ] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني ثنا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة أن عمر رضى الله تعالى عنه ورد حوض مجنة فقبل يا أمير المؤمنين إنما ولغ الكلب فيه أنفا فقال إنما ولغ الكلب بلسانه فشرب وتوضأ وروي عن أيوب عن عكرمة في هذه القصة قال قد ذهبت بما ولغت يعني الكلاب في بطونها وهذه قصة مشهورة عن عمر وأن كانت مرسلة وقد رويتنا في معناها عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عمر

[ 1154 ] وأخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنا أبو بحر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منبوذ عن أمه قالت كنا نساغر مع ميمونة فتمر بالغدير فيه البعر والجعلان فتشرب منه أو تتوضأ به وقال سفيان وهذا ليس بشك إنما أرادت تشرب إن أرادت أو تتوضأ إن أرادت

[ 1155 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن داود بن أبي هند قال سمعت سعيد بن المسيب يقول إنما الماء طهور كله لا ينجسه شيء وزاد بن علي عن داود عن سعيد سألناه عن الحياض تلغ فيها الكلاب قال أنزل الماء طهورا لا ينجسه شيء

[ 1156 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو أحمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ثنا الزهري في الغدير تقع فيه الدابة فتموت قال الماء طهور ما لم يقل فتنجسه الميتة طعمه أو ريحه

#### باب نجاسة الماء الكثير إذا غيرته النجاسة

[ 1157 ] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه طعمه أو ريحه

[ 1158 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر الحافظ ثنا أبو الأزهر فذكره بإسناده مثله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء إلا ما غلبه ريحه أو طعمه كذا وجدته ولفظ قلتين فيه غريب

[ 1159 ] وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الماء طاهر إلا أن تغير ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيها

[ 1160 ] وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا أبو أمية يعني محمد بن إبراهيم ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه ورواه عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه أبو أسامة عن الأحوص عن بن عون

وراشد بن سعد من قولهما والحديث غير قوي إلا إنا لا نعلم في نجاسة الماء إذا تغير بالنجاسة خلافا والله أعلم

[ 1161 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع ثنا الشافعي قال وما قلت من أنه إذا تغير طعم الماء ولونه وريحه كان نجسا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله وهو قول العامة لا أعلم بينهم فيه خلافا

باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير

[ 1162 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر يعني بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وهكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وجماعة عن أبي أسامة

[ 1163 ] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وكذلك رواه محمد بن عثمان بن كرامة وجماعة عن أبي أسامة وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ في هاتين الروايتين فلما اختلف على أبي أسامة في إسناده أحبنا أن نعلم من أتى بالصواب فنظرنا في ذلك فإذا شعيب بن أيوب قد رواه عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا فصح القولان عن أبي أسامة وصح أن الوليد بن كثير رواه عنهما جميعا فكان أبو أسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومرة يحدث به عن الوليد عن محمد بن عباد بن جعفر والله أعلم

[ 1164 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وأخبرنا أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا أنا علي بن سعدان ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن

عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[ 1165 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي محمد بن علي الإسفرائيني من أصل كتابه وأنا سألته عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء فذكره بمثله وقد روي في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة كما رواه العامري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي إحدى الروايتين عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة كما رواه العامري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعاً أما الرواية الأولى عن عثمان فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره وأما الرواية الأخرى عنه فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر وأما الرواية الأولى عن أحمد بن عبد الحميد فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره وأما الرواية الأخرى فأخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أنبا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر فذكره ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منبه ثنا جرير عن محمد بن إسحاق

[ 1166 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وكذلك رواه إبراهيم بن سعد الزهري وزائدة بن قدامة وجماعة عن محمد بن إسحاق

[ 1167 ] وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاء ثنا أبو القاسم بن الصقر ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة وترده

السباع والكلاب قال إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث وكذا قال الكلاب والسباع وهو غريب وكذلك قاله موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة وقال إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق الكلاب والدواب إلا أن بن عياش اختلف عليه في إسناده وروي هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوة لرواية بن إسحاق

[ 1168 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس وكذلك رواه بشر بن السري ويعقوب الحضرمي والعلاء بن عبد الجبار المكي وعفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي عن حماد

[ 1169 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج وهدي بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستانا فيه مقرا ماء فيه جلد بعير ميت فتوضأ منه فقلت أتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فحدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ الماء قدر قلتين أو ثلاث لم ينجسه شيء كذا قالوا أو ثلاث وكذلك قاله يزيد بن هارون وكامل بن طلحة ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى

[ 1170 ] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عبد الله بن الحسن بن جابر ثنا محمد بن كثير المصيبي عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء قال على رفعه هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة موقوفا وهو الصواب أخبرنا أحمد ثنا علي قال ثنا به القاضي الحسين بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن بن عمر مثله موقوفا

[ 1171 ] أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثني أبو حميد المصيبي ثنا حجاج قال بن جريح أخبرني لوط عن أبي إسحاق عن مجاهد أن بن عباس قال إذا كان الماء قلتين فصاعدا لم ينجسه شيء ورواه أبو بكر بن عياش عن أبان عن أبي يحيى عن بن عباس كذلك موقوفا وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا سويد يعني بن سعيد ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء أربعين قلة لا يحمل

الخبث فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفا في الحديث جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الحفاظ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول حديث محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء أربعين قلة خطأ والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر وقوله وبمعناه قاله لي أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ قال ووهم فيه القاسم وكان ضعيفا كثير الخطأ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري ومعمّر عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال إذا كان الماء أربعين قلة لم ينجسه شيء وكذلك رواه روح بن القاسم عن بن المنكدر ورواه أيوب السختياني عن بن المنكدر من قوله لم يجاوز به وروى بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه قال إذا كان الماء قدر أربعين قلة لم يحمل خبثا وخالفه غير واحد فرووه عن أبي هريرة فقالوا أربعين غربا ومنهم من قال أربعين دلوا قاله لي أبو بكر بن الحارث عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ قال الشيخ ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عمرو بن خالد عن بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن حريث عن أبي هريرة قال أربعون دلوا من ماء لا ينجسه وإن اغتسل فيه الجنب واتبه آخر وهذا أولى وابن لهيعة غير محتج به وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين أولى أن يتبع وبالله التوفيق

### باب قدر القلتين

[ 1172 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مسلم بن خالد عن بن جريج بإسناد لا يحضرني ذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث بقلال هجر قال بن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئا قال الشافعي كان مسلم يذهب إلى أن ذلك أقل من نصف القرية أو نصف القرية فيقول خمس قرب هو أكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان أقل من خمس قرب قال الشافعي فالاحتياط أن تكون القلة قربتين ونصفا فإذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جر كان أو غيره إلا أن يظهر في الماء منه ربح أو طعم أو لون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة إلا بقرب كبار

[ 1173 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أنا أبو حميد المصيصي أنا حجاج قال بن جريج أخبرني محمد بن يحيى بن عقيل أخبره أن يحيى بن يعمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين



لم يحمل نجسا ولا بأسا قال فقلت ليحيى بن عقال قلال هجر قال قلال هجر قال فأتين أن كل قلة تأخذ الفرقين زاد أحمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر رطلا

[ 1174 ] وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ثنا محمد بن يوسف يعني أبا حمة ثنا أبو قرة يعني موسى بن طراق عن بن جريح قال أخبرني محمد فذكره قال محمد قلت ليحيى بن عقال أي قلال قال قلال هجر قال محمد فرأيت قلال هجر فأظن كل قلة تأخذ قريتين كذا في كتاب شيخي قريتين وهذا أقرب مما قال مسلم بن خالد والإسناد الأول أحفظ والله أعلم قال أبو أحمد الحافظ محمد هذا الذي حدث عنه بن جريح هو محمد بن يحيى يحدث عن يحيى بن أبي كثير ويحيى بن عقال

[ 1175 ] أخبرنا الشريف أبو الفتح ثنا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي أنا علي بن الجعد أنا شريك عن أبي إسحاق السبيعي عن مجاهد قال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء قال قلت ما القلتين قال الجرتين

[ 1176 ] أخبرنا أبو حازم أنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الماسرجسي أنبا إسحاق يعني بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن أبي رزمة عن حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر قال القلال الخوابي العظام

[ 1177 ] أخبرنا أبو حازم أنا أبو أحمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الله بن عمر قال قال عبد الرحيم يعني بن سليمان سألنا بن إسحاق يعني محمد بن إسحاق بن يسار عن القلتين فقال هذه الجرار التي يستقى فيها الماء والدوايق

[ 1178 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة قال سمعت هشيمًا يقول القلتين يعني الجرتين الكبار وأخبرنا أبو حازم أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني قال قال وكيع يعني بالقلة الجرة

[ 1179 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد ثنا أحمد بن محمد بن عمار ثنا محمد بن رافع قال قال يحيى بن آدم القلة الجرة

[ 1180 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف أنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المعراج وفيه ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم أن ورقها مثل آذان الفيلة وأن

نبقها مثل قلال هجر مخرج في الصحيحين من أبي عروبة

### باب صفة بئر بضاعة

[ 1181 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال أما حديث بئر بضاعة فإن بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له فيها ريح فقبل للنبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا الماء لا ينجسه شيء وبين أنه في الماء مثلها إذ كان مجيبا عليها

[ 1182 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال قال قتبية بن سعيد سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقال أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون العورة قال أبو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعه فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون

[ 1183 ] باب ما جاء في نزح زمزم أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن زياد ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن محمد بن سيرين أن زنجيا وقع في زمزم يعني فمات فأمر به بن عباس فأخرج وأمر بها أن تنزح قال فغلبتهم عين جأنتهم من الركن فأمر بها فدمست بالقباطي والمطارف حتى نزحوها فلما نزحوها انفجرت عليهم ورواه بن أبي عروبة عن قتادة أن زنجيا وقع في زمزم فأمرهم بن عباس بنزحه وهذا بلاغ بلغهما فإنهما لم يلقيا بن عباس ولم يسمعا منه ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن بن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاما وقع في زمزم فنزحت وجابر الجعفي لا يحتج به ورواه بن لهيعة عن عمرو بن دينار وابن لهيعة لا يحتج به قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي لا نعرفه عن بن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا

[ 1184 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سفيان يعني بن عيينة يقول أنا بمكة منذ سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجي الذي قالوا أنه وقع في زمزم ما سمعت أحدا يقول نزح زمزم قال أبو عبيد وكذلك لا ينبغي لأن الآثار قد جاءت في نعتها أنها لا تنزح ولا تدم لا أدري أبو قدامة حكاه عن أبي عبيد وأبو الوليد الفقيه قال الزعفراني قال الشافعي لمخالفه قد رويتم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء لا ينجسه شيء أفترى أن بن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ويتركه إن كانت هذه روايته وتروون عنه أنه توضأ من غدير يدافع جيفة وتروون عنه الماء لا ينجس فإن كان شيء من هذا

صحيحاً فهو يدل على أنه لم ينزح زمزم للنجاسة ولكن للتنظيف إن كان فعل  
وزمزم للشرب وقد يكون الدم ظهر على الماء حتى رئي فيه

[ 1185 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا  
إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا  
سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم توضأ بماء فقيل له استحمت به فلانة الآن يعني امرأة من  
نسائه قال إن الماء لا ينجسه شيء

[ 1186 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا  
إسماعيل القاضي وزباد بن الخليل وعثمان بن عمر قالوا ثنا مسدد ثنا أبو  
الأحوص ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال اغتسل بعض  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم  
ليتوضأ أو ليغتسل فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن الماء لا يجنب

[ 1187 ] أخبرنا أبو بكر بن الحسن أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد  
الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن يحيى بن عبيد قال سألت بن عباس عن ماء  
الحمام فقال الماء لا يجنب وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى  
الإسفرائيني أنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان  
ثنا زكريا عن الشعبي عن بن عباس قال أربع لا ينجس الإنسان والماء والثوب  
والأرض وقال أبو يحيى الحماني عن زكريا في هذا الحديث أربع لا يجنبن  
أخبرناه أبو حازم ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد  
الطوايقي ثنا سعيد بن أيوب ثنا أبو يحيى الحماني فذكره

[ 1188 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم  
بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة  
أنها قالت ليست على الماء جنابة قال الزعفراني قال الشافعي ونحن نروي  
عن زيد بن ثابت قولنا ونروي عن القاسم بن محمد أنه أمر رجلاً يغتسل في  
بئر عن جنابة ونروي عن عمر قريباً منه

[ 1189 ] وأما الأثر الذي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن خالد  
الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختری عن علي في الفارة تقع  
في البئر فتموت قال تنزح حتى تغلهم فهذا غير قوي لأن أبا البختری لم  
يسمع علياً فهو منقطع قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي روى بن  
أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله  
تعالى عنه قال إذا وقعت الفارة في البئر فماتت فيها نزع منها دلو أو دلوان  
يعني فإن تفسخت ينزح منها خمسة أو سبعة وهذا أيضاً منقطع

[ 1190 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي في احتجاج من احتج بالأثر عن علي وابن عباس قلت فيخالف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قول غيره قال لا قلت قد فعلت وخالفت مع ذلك عليا وابن عباس زعمت أن عليا قال إذا وقعت الفارة في البئر تنزح منها خمسة أو سبعة أدلاء وزعمت أنها لا تطهر إلا بعشرين أو ثلاثين وزعمت أن بن عباس نزح زمزم من زنجي وقع فيها وأنت تقول يكفي من ذلك أربعون أو ستون دلوا وهذا عن علي وعن بن عباس غير ثابت

### باب طهارة الماء بنتن بلا حرام خالطه

[ 1191 ] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في قصة أحد وما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قال وسعى علي بن أبي طالب إلى المهراس فأتى بماء في مجنة فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له ريحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماء آجن فمضمض منه وغسلت فاطمة عن أبيها الدم

[ 1192 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني من لا أتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درقته من المهراس ثم جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرّب منه فوجد له ريحا فعافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب الله على من دمي وجه نبيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وهب بن جرير عن أبيه عن بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه وهو إسناد موصول

### جماع أبواب المسح على الخفين

#### باب الرخصة في المسح على الخفين

[ 1193 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين

[ 1194 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف أن عبد الله بن وهب حدثهم عن عمرو فذكره بإسناده مثله وزاد أن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلا تسأل عنه غيره رواه البخاري في الصحيح عن إصبع بن الفرغ عن بن وهب

[ 1195 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا معلي بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص حديثاً يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء على الخفين أنه لا بأس بالوضوء على الخفين وحدث أبو سلمة أن عبد الله بن عمر حدثه بذلك عن سعد بن أبي وقاص وأن عمر قال لعبد الله كأنه يلومه حدثك سعد بن أبي وقاص حديثاً ولم تأخذ به إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبغ وراء حديثه حديثاً ذكر البخاري إسناده

[ 1196 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال قال جرير ثم توضحاً ومسح على خفيه فقبل تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضحاً ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش

[ 1197 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن داود عن بكير بن عامر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن جريراً بال ثم توضحاً ومسح على الخفين وقال ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة

[ 1198 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فجتته بماء فتوضأ ومسح على خفيه رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

[ 1199 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال بن عبيد وحدثنا إسماعيل بن الفضل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد

بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد

[ 1200 ] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر عن الأوزاعي ح قال وحدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بمرو أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه لفظ حديث عبد الله بن المبارك وفي الحديث الآخر إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وحرب بن شداد وأبان عن يحيى بن أبي كثير في المسح على الخفين ورواه معمر بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو

[ 1201 ] أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عمرو عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية الضمري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وقد ذكر البخاري هذه الروايات إشارة إليها

[ 1202 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا بن نمير عن الأعمش وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار لفظ حديث عيسى وفي حديث بن نمير بإسناده عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والعمامة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وكذلك رواه علي بن مسهر وأبو معاوية عن الأعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفزاري ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الأعمش فلم يذكر كعباً في إسناده وكذلك رواه شعبة في آخرين عن الحكم مرسلاً ورواه زائدة وعمار بن رزيق عن الأعمش فذكرنا فيه البراء بدل كعب ومن أقام إسناده ثقات والله أعلم

[ 1203 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا علي بن قادم

ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مرة مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر

[ 1204 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر إني رأيتك صنعت شيئا لم تصنعه قال عمدا صنعه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

[ 1205 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا فقصى حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلع الخفين قال كلا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل وروينا جواز المسح على الخفين عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وأبي أيوب الأنصاري وأبي موسى الأشعري وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاصي وأنس بن مالك وسهل بن سعد وأبي مسعود الأنصاري والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وأبي سعيد الخدري وجابر بن سمرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن الحارث بن جزء وأبي زيد الأنصاري رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[ 1206 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أنبأ علي الباشاني قال قال عبد الله بن المبارك ليس في المسح على الخفين عندنا خلاف وأن الرجل ليسألني عن المسح فارتاب به أن يكون صاحب هوى بلغني عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر أنه قال عقيب هذه الحكاية وذلك أن كل من روي عنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كره المسح على الخفين فقد روي عنه غير ذلك قال الشيخ وإنما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس أما الرواية فيه عن علي أنه قال سبق الكتاب المسح على الخفين ولم يرو ذلك عنه بإسناد موصول يثبت مثله وأما عائشة فإنها كرهت ذلك ثم ثبت عنها أنها أحالت بعلم ذلك علي رضي الله تعالى عنه وعلي أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرخصة فيه أخبرنا بصحة ذلك أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو القاضي وأبو الهيثم عتبة بن أبي خيثمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضربير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين



فقال إيت عليا فإنه أعلم بذلك منى فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال  
كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن يمسخ المقيم يوماً وليلة  
والمسافر ثلاثاً رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي معاوية  
وقال زيد بن أبي أنيسة ثنا الحكم بن عتيبة فذكر هذا الإسناد وقال فقالت  
عائشة ما لي بهذا علم ولكن إيت رجلاً فسله فهو أعلم قلت ومن هو قالت  
علي بن أبي طالب إيته فسله ثم ذكر نحوه

[ 1207 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمرو بن أحمد بن  
شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عمرو بن عون عن شريك عن المقدم  
بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت إيت  
عليا فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فسألته  
فقال كنا إذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالمسح على  
خفافنا وأما بن عباس رضى الله تعالى عنه فإنه كرهه حين لم يثبت له مسح  
النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجوع  
إليه

[ 1208 ] أخبرنا بصحة ذلك أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار  
السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي  
ثنا عبد الرزاق أنا بن جريح أخبرني خفيف أن مقسم مولى عبد الله بن  
الحارث أخبره أن بن عباس أخبره قال كنت أنا عند عمر حين سأله سعد  
وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى لسعد قال فقلت لسعد قد علمنا  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ولكن أقبل المائدة أم  
بعدها لا يخبرك أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة  
فسكت عمر

[ 1209 ] وأخبرنا أبو محمد أنا إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر  
عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال أنا عند عمر حين اختصم إليه سعد  
وابن عمر في المسح على الخفين فقضى لسعد فقلت لو قلت بهذا في  
السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح في السفر البعيد  
والبرد الشديد بعد أن كان ينكره على الإطلاق وقد روي عنه أنه أفتى به  
للمقيم والمسافر جميعاً

[ 1210 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي البيهقي ثنا أبو أحمد  
محمد بن أحمد بن العطريرف بجرجان أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا  
شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت بن عباس عن  
المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام وليالهن وللمقيم يوم وليلة وهذا  
إسناد صحيح

[ 1211 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن فطر بن خليفة

قال قلت لعطاء يا أبا محمد إن عكرمة كان يقول كان بن عباس يقول سبق الكتاب المسح على الخفين قال كذب عكرمة كان بن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء وكذلك رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل أن يكون بن عباس قال ما روي عنه عكرمة ثم لما جاءه التثيت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء

[ 1212 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن جريرا توطأ من مطهرة ومسح على خفيه قالوا تمسح على خفيك قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح على الخفين وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله يعني بن مسعود ويقولون إنما كان إسلام جرير بعد نزول المائدة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة

[ 1213 ] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا بقة حدثني إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان قال نزلت بشهر بن حوشب فتوطأ ومسح على خفيه فقلت له تمسح على خفيك قال نزل بي جرير بن عبد الله فتوطأ ومسح على خفيه فقلت له تمسح على خفيك قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح على خفيه قال قلت بعد نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة قال أبو محمد قال إبراهيم بن أدهم ما سمعت في المسح على الخفين بحديث أحسن من هذا

[ 1214 ] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي قالوا ثنا أبو العباس الأصم نا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن إبراهيم عن مقاتل عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسمح على خفيه فقالوا بعد نزول المائدة قال جرير إنما أسلمت بعد نزول المائدة

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعا

[ 1215 ] قال أما السفر ففيما حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج حدثني بن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوطأ وذلك عند صلاة الصبح فلما غسل وجهه وأراد غسل ذراعيه ضاق كما جبهته وعليه جبة شامية فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توطأ فمسح على خفيه رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق

[ 1216 ] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا سريح بن النعمان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى حاجته فقامت أسكب عليه الماء من إداوة في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كما الجبة فأخرجهما من أسفل فغسلهما ثم مسح على خفيه رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ورواه مسلم من وجه آخر عن سعد وأما الحضرة ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً فتوضأ ومسح على خفيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

[ 1217 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام حدثني عبد الصمد حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم بالمدينة فبال قائماً ثم دعا بطهور فتوضأ ومسح على خفيه

[ 1218 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ عبد الله بن نافع ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسواف فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة فسألت بلالا ما صنع قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه وبديه ومسح برأسه ومسح على الخفين قال الشيخ رحمه الله تعالى الأسواف حائط بالمدينة قال الشافعي وفي حديث بلال دليل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في الحضرة لأن بلالا حمل في الحضرة قال الشيخ وحديث علي وغيره في التوقيت دليل على جواز المسح على الخفين في الحضرة

[ 1219 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الإعرابي ثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان عن أبي يعفور العبدي أنه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه وروينا فيه عن عمر وسعد بن أبي وقاص وابن عمر رضی الله تعالى عنهم

### باب التوقيت في المسح على الخفين

[ 1220 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا

الثوري أخبرني عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك باين أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيت عليا فسألته فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح ثلاثا إذا سافرنا ويوما وليلة إذا أقمنا

[ 1221 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق فذكره بنحوه إلا أنه قال فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وليلة ويوما للمقيم وكان سفيان إذا ذكر عمرا أثنى عليه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

[ 1222 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضربير ثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل علي بن أبي طالب فإنه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي معاوية وقال في الحديث فقالت إيت عليا فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكره وأخرجه أيضا من حديث زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة

[ 1223 ] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عباس القطان أنبا إبراهيم بن محشر ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال ثنا عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم بن بشير فذكره بنحوه قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن

[ 1224 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وكان أبي ينزع خفيه ويغسل رجليه وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي أنا الحسن بن علي بن

عفان فذكره بمثله وهذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المهاجر أبي مخلد ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء فأما أن يكون غلطا منه أو من الحسن بن علي وأما أن يكون عبد الوهاب رواه على الوجهين جميعا ورواية الجماعة أولى أن تكون محفوظة

[ 1225 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت أتبغى العلم فقال أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يطلب قلت حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيتك أسألك هل سمعت منه في ذلك شيئا قال نعم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من الجنابة ولكن من غائط أو بول أو نوم ورواه معمر بن عاصم وزاد فيه مسح المقيم قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري قلت وأي حديث عندك أصح في التوقيت في المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث بن أبي بكرة حسن قال الشيخ حديث شريح بن هانئ عن علي أصح ما روي في هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى

[ 1226 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا أبو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فذكر الحديث وفيه قال فليمسح أحدكم على خفيه إذا كان مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن وإذا كان مقيما فيوم وليلة

[ 1227 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم

[ 1228 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن نباتة عن عمر قال المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن

[ 1229 ] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو أنبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر أنه قال يمسح الرجل على خفيه إلى ساعتها من يومها وليلتها وبإسناده قال حدثنا سفيان حدثني

سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود ثلاثة أيام للمسافر ويوم للمقيم قال الحارث فما أنزع خفي حتى آتي فراشي

[ 1230 ] وأخبرنا عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الإعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى المدينة فلم ينزع الخف ثلاثا ويمسح عليه

[ 1231 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقال سل علي بن أبي طالب قال فسألته فقال يوم للمقيم وثلاثة أيام للمسافر

[ 1232 ] أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ أبو علي الرفاء أنا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمي ثنا أبي عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت بن عباس عن المسح على الخفين قال ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم

### باب ما ورد في ترك التوقيت

[ 1233 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا شجاع بن الوليد حدثني زائدة بن قدامة قال سمعت منصورا يقول كنا في حجرة إبراهيم النخعي ومعنا إبراهيم التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال إبراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولو استزدته لزدنا يعني المسح على الخفين للمسافر

[ 1234 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح على الخفين يوما وليلة إذا أقمنا وثلاثا إذا سافرنا وأيم الله لو مضى السائل في مسئلته لجعلها خمسا ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال في الحديث ولو استزدته لزدنا ورواه الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم التيمي دون مسح المقيم

[ 1235 ] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا

يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح على الخفين فقال ثلاثة أيام ولياليهن قال ورأينا أنه لو استزاده لزاده وكذلك رواه عبد الواحد بن أبي زياد عن الحسن بن عبيد الله ورواه سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي فادخل بين عمرو بن ميمون وبين إبراهيم التيمي الحارث بن سويد وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمة بن ثابت أبا عبد الله الجدلي ولم يذكر ولو استزده لزدنا

[ 1236 ] أخبرناه أبو نصر بن عبد العزيز ثنا أبو الحسن علي بن الفضل الخزاعي أن أبا عبد الله شبيب الحراني ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمسخ المسافر ثلاثة أيام قال شعبة أحسبه قال ولياليهن ورواه الثوري عن سلمة فخالف شعبة في إسناده

[ 1237 ] أخبرناه عمر بن عبد العزيز أنا علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو شبيب ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال يمسخ المسافر ثلاثا قال وقال الحارث ما أخلع خفي حتى آتي فراشي ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي فخالفهم جميعا

[ 1238 ] أخبرناه أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل أن أبا شبيب ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر قال يمسخ المسافر على الخفين ثلاثا ورواه إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي دون الزيادة التي رواها منصور وسعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي

[ 1239 ] أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وكذلك رواه الحارث بن يزيد العكلي وأبو معشر عن إبراهيم النخعي قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة وكان شعبة يقول لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح قال الشيخ وقصة زائدة عن منصور تدل على صحة ما قال شعبة وقد مضت في أول الباب ورواه ذواد بن علبه الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسخ المسافر ثلاثة



## أبام ولو استزدناه لزدانا

[ 1240 ] أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو شعيب ثنا علي يعني بن المديني ثنا شهاب بن عباد نا ذواد بن علبه ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن عبادة عن أبي بن عمارة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال فقلت يا رسول الله أمسح على الخفين قال فقال نعم قلت يوما قال ويومين قلت ويومين قال وثلاثة قلت وثلاثة يا رسول الله قال نعم ما بذلك قال يعقوب أبي بن عمارة الأنصاري ويقال بن عمارة بكسر العين قال الشيخ وقد رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب دون ذكر عبادة بن نسي في إسناده وقال في الحديث قال نعم وما شئت

[ 1241 ] أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع فذكره وزاد فيه قال يحيى بن أيوب وكان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبليتين وقد قيل عن عمرو دون ذكر أيوب في إسناده ورواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة أنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام مولى خزاعة ثنا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب قال حدثني عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن عبادة بن نسي عن أبي بن عمارة كذا قال أبو عبيد بالكسر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمارة القبليتين فقال يا رسول الله أمسح على الخفين قال نعم قال يوما قال نعم قال ويومين قال ويومين قال وثلاثا يا رسول الله قال نعم حتى عد سبعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بذلك هكذا في روايتنا وقيل عن بن أبي مريم في هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن يزيد وقد قيل في هذا الإسناد غير هذا أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قد اختلف في إسناده وليس بالقوي وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال هذا إسناد لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون كلهم والله أعلم

[ 1242 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا علي بن محمد المصري ثنا المقدم بن داود وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا المقدم بن داود بن تليد الرعيني ثنا عبد الغفار بن داود الحراني أنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن أبي بكر وثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم وليس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة

[ 1243 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زبيد بن الصلت قال سمعت عمر يقول إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة قال وحدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن أبي بكر وثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال بن صاعد وما علمت أحدا جاء به إلا أسد بن موسى قال الشيخ وقد تابعه في الحديث المسند عبد الغفار بن داود الحراني وليس عند أهل البصرة عن حماد وليس بمشهور والله أعلم

[ 1244 ] فأما عمر بن الخطاب فالرواية عنه في ذلك مشهورة وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال متى أولجت خفيك في رجلك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال أصبت السنة

[ 1245 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي أنه سمع علي بن رباح اللخمي يخبران عقبة بن عامر الجهني قال قدمت على عمر بن الخطاب بفتح من الشام وعلى خفان لي جر مقانين غليظان فنظر إليهما عمر فقال كم لك منذ لم تنزعهما قال قلت لبستهما يوم الجمعة واليوم يوم الجمعة ثمان قال أصبت ورواه مفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي حبيب وقال فيه أصبت السنة

[ 1246 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير ثنا مفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر عن عمر بن سلمة وقال أصبت السنة وقد روينا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه التوقيت فإما أن يكون رجع إليه حين جاءه التثيت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التوقيت وإما أن يكون قوله الذي يوافق السنة المشهورة أولى وقد روي عن بن عمر أنه كان لا يوقت فيه وقتا

[ 1247 ] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتا وبمعناه رواه عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر وقد روينا عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس التوقيت وقولهم يوافق السنة التي هي أشهر وأكثر والأصل وجوب غسل الرجلين فالمصير

إليه أولى وبالله التوفيق قال أبو علي الزعفراني رجع أبو عبد الله الشافعي إلى التوقيت في المسح عندنا ببغداد قبل أن يخرج منها

### باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة

[ 1248 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا جعفر بن عون ثنا زكريا بن أبي زائدة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال معك ماء قلت نعم قال فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما لفظ حديث أبي نعيم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن زكريا وكذلك رواه عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي مختصرا

[ 1249 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا يحيى بن صالح ثنا موسى بن اعين عن إسماعيل هو بن أبي خالد عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه فذكر معناه إلى أن قال فقلت ألا أنزع خفيك يا رسول الله قال إني قد أدخلتهما طاهرتين لم أجنب بعد وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد أنبا سعدان بن نصر المخرمي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا أيها الناس فتخلفت ومعى ماء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجع فصبت عليه ماء فغسل وجهه ثم ذهب يغسل يديه وعليه جبة رومية فضاق كمها فأدخل يده من أسفل فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه قال سفيان وزاد فيه حصين عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليك أتمسح على خفيك قال إني أدخلتهما وهما طاهرتان

[ 1250 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب يعني بن عبد المجيد الثقفي ثنا المهاجر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر وليس خفيه أن يمسخ عليهما

[ 1251 ] وأخبرنا أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشار وبشر بن معاذ العقدي ومحمد بن أبان قالوا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا المهاجر بن مخلد أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليها وللمقيم يوماً وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما وهكذا رواه مسدد وعمرو بن علي وأبو موسى محمد بن المثنى والعباس بن يزيد عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب إلا أن الربيع شك في قوله إذا تطهر فلبس خفيه فجعله من قول الشافعي وهو في الحديث

[ 1252 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا زهير بن محمد والحسن بن أبي الربيع واللفظ له قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال جئت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت جئت أطلب العلم قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يصنع قال جئت أسألك عن المسح على الخفين قال نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثاً إذا سافرنا وليلة إذا أقمنا ولا نخلعهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلعهما إلا من جنابة قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرته سبعون سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه

[ 1253 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الشاماتي يعني جعفر بن أحمد ثنا يوسف بن موسى وحوثرة بن محمد قال ثنا أبو أسامة ثنا أبو روق ثنا أبو الغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وقال لي مسح أحدكم إذا كان مسافراً على خفيه إذا أدخلهما طاهرتين ثلاثة أيام ولياليهن ولیمسح المقيم يوماً وليلة

[ 1254 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت إيت علياً فإنه قد كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت إنا نكون في أرض باردة وتلوج كثيرة فما ترى في الخفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان تفرد بهذه الرواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي

[ 1255 ] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الإعرابي ح وأخبرنا علي بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر يقول سألت عمر بن الخطاب أيتوضأ أحدنا ورجلاه في الخفين قال نعم إذا أدخلهما وهما طاهرتان

### باب الخف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1256 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبید الله بن موسى أنا دلهم بن صالح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا أبو نعيم ثنا دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أهدى النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين أسودين فلبسهما ومسح عليهما لفظ حديث أبي نعيم وفي حديث عبید الله أن النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما

[ 1257 ] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا العباس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الشيباني عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه قال فقال رجل عند المغيرة بن شعبة يا مغيرة ومن أين كان للنبي صلى الله عليه وسلم خفان قال فقال المغيرة أهداهما إليه النجاشي قال الشيخ والشعبي إنما روي حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن أبيه وو هذا شاهد لحديث دلهم بن صالح والله أعلم

[ 1258 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق قال سألت معمرًا عن الخرق يكون في الخف فقال إذا خرج من مواضع الوضوء شيء فلا تمسح عليه واخلع قال وحدثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول أمسح عليها ما تعلقا بالقدم وإن تخرقا قال وكانت كذلك خفاف المهاجرين والأنصار مخرقة مشققة قول معمر بن راشد في ذلك أحب إلينا

[ 1259 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال أنبا الشافعي ثنا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم لا يلبس خفين إلا لمن لا يجد النعلين فليقطعهما حتى يكون أسفل من الكعبين مخرج في الصحيحين أخبرنا أبو عبد الله قال قال أبو الوليد الفقيه فيه دلالة على أن الخف إذا لم يغط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه

### باب ما ورد في الجوربين والنعلين

[ 1260 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدراجردي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على جوربيه ونعليه

[ 1261 ] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن أنس ثنا أبو عاصم فذكره بنحوه قال أبو محمد رأيت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الخبر وقال أبو قيس الأودي وهزيل بن شرحبيل لا يحتملان هذا مع مخالفتهم الأجلة الذين رواوا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا مسح على الخفين وقال لا ترك ظاهر القرآن بمثل أبي قيس وهزيل فذكرت هذه الحكاية عن مسلم لأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي فسمعتة يقول علي بن شيبان يقول سمعت أبا قدامة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثتني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه أو كلمة نحوها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثت أبي بهذا الحديث فقال أبي ليس يروي هذا إلا من حديث أبي قيس قال أبي أن عبد الرحمن بن مهدي أن يحدث به يقول هو منكر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد الإسفرائيني أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث المغيرة بن شعبة في المسح رواه عن المغيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس

[ 1262 ] أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروي هذا أيضا عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوي

[ 1263 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد الشاماتي ثنا محمد بن رافع ثنا المعلى بن منصور ثنا عيسى بن يونس عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاک بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ على الجوربين والنعلين قال الضحاک بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن سنان ضعيف

[ 1264 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي الوركاء سمع رجلاً من قومه يقال له عبد الله بن كعب يقول رأيت علياً بال ثم مسح على الجوربين والنعلين ورواه إسرائيل عن الزبيرقان بن عبد الله عن كعب بن عبد الله قال رأيت علياً بال وتوضاً ثم مسح على نعليه وجوربيه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل فذكره وكذلك رواه الثوري عن الزبيرقان

[ 1265 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة عن منصور قال سمعت خالد بن سعد يقول رأيت أبا مسعود الأنصاري يمسح على الجوربين والنعلين

[ 1266 ] وأخبرنا علي بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال رأيت البراء بن عازب بال ثم توضاً فمسح على الجوربين والنعلين ثم صلى

[ 1267 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن الأعمش أظنه عن سعيد بن عبد الله أنه قال رأيت أنس بن مالك أتى الخلاء فتوضاً ومسح على قلنسوية بيضاء مزرورة وعلى جوربين أسودين مرعزين ورفع بعض الضعفاء وليس بشيء وروي في المسح على الجوربين عن أبي أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث قال أبو داود وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وكان الأستاذ أبو الوليد رحمه الله تعالى يؤول حديث المسح على الجوربين والنعلين على أنه مسح على جوربين منعلين لا أنه جورب على الانفراد ونعل على الانفراد

[ 1268 ] أخبرنا بذلك عنه أبو عبد الله الحافظ وقد وجدت لأنس بن مالك أثراً يدل على ذلك أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أباضي ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم الأحول عن راشد بن نجيح قال رأيت أنس بن مالك دخل الخلاء وعليه جوربان أسفلهما جلود وأغلاهما خز فمسح عليهما

### باب ما ورد في المسح على النعلين

[ 1269 ] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن خليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر القزاز ثنا أبو عمير ثنا رواد عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً مرة مرة ومسح على نعليه هكذا رواه رواد بن الجراح وهو ينفرد عن الثوري بمناكير هذا أحدها والثقات روه عن الثوري دون هذه اللفظة وروي عن زيد



## بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظ

[ 1270 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النعلين والصحيح رواية الجماعة ورواه عبد العزيز الدراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم فحكيا في الحديث رشا على الرجل وفيها النعل وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النعل فقد رواه سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث غسله رجله والحديث حديث واحد والعدد الكثير أولى بالحفظ من عدد اليسير مع فضل حفظ من حفظ فيه الغسل بعد الرش على من لم يحفظه

[ 1271 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وعباد بن موسى قالوا ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال عباد قال أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقدميه وقال مسدد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن أوس الثقفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وهو منقطع أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة فذكره وهذا الإسناد غير قوي وهو يحتمل ما احتمل الحديث الأول والذي يدل على أن المراد به غسل الرجلين في النعلين

[ 1272 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يعلى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال ما هن فذكرهن وقال فيهن رأيتك تلبس النعال السبتية قال أما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن البسها ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه جماعة عن سعيد المقبري ورواه بن عيينة عن أبي عجلان عن المقبري فزاد فيه ويمسح عليها

[ 1273 ] أخبرناه أبو بكر بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن عبيد بن جريح قال قيل لابن عمر رأيتك تفعل شيئاً لم نر أحداً يصنع غيرك قال وما هو قال رأيتك تلبس هذه النعال السبتية قال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها ويمسح عليها وهذه الزيادة إن كانت محفوظة فلا ينافي غسلهما فقد يغسلهما في النعل ويمسح عليهما كما مسح بناصيته وعلى عمامته والله أعلم

[ 1274 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النعلين وبإسناده قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي ظبيان قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النعلين ثم خرج فصلى الظهر

[ 1275 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن أبي ظبيان قال رأيت علي بن أبي طالب بالرحبة بال قائماً حتى أدعى فأتى بكوز من ماء فغسل يديه واستنشق وتمضمض وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم أخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه حتى رأيت الماء ينحدر على لحيته ثم مسح على نعليه ثم أقيمت الصلاة فخلع نعليه ثم تقدم فأمر الناس قال بن نمير قال الأعمش فحدثت إبراهيم قال إذا رأيت أبا ظبيان فأخبرني فرأيت أبا ظبيان قائماً في الكناسة فقلت هذا أبو ظبيان فاتاه فسأله عن الحديث والمشهور عن علي رضي الله تعالى عنه أنه غسل رجليه حين وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فأما مسحه على النعلين فهو محمول على غسل الرجلين في النعلين والمسح على النعلين لأن المسح رخصة لمن تغطت رجلاه بالخفين فلا يعد أنها موضعها قال والأصل وجوب غسل الرجلين إلا ما خصته سنة ثابتة أو إجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النعلين ولا على الجوربين واحد منهما والله أعلم

باب المسح على الموقين والموق هو الخف إلا أن من أجاز المسح على الجرموقين احتج به

[ 1276 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ح قال وأخبرنا محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع أبا عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن أنه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضى حاجته فأتته بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه وقال غيره تميم بن مرة

[ 1277 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع ثنا أبو شهاب الحماط عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار

باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة

[ 1278 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال أتيت صفوان بن عسال قلت له أنه قد حك في صدري من المسح على الخفين هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً قال نعم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول ولا نوم إلا من الجنابة

### باب من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما

[ 1279 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الشاماتي يعني جعفر بن أحمد أنا الأشج يعني أبا سعيد ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن وهو الدالاني عن يحيى بن إسحاق عن سعيد بن أبي مريم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمسح على خفيه ثم يبدو له فينزعهما قال يغسل قدميه

[ 1280 ] وأخبرنا أبو بكر إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام فذكره بمعناه قال البخاري ولا تعرف أن يحيى سمع عن سعيد أم لا ولا سعيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1281 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا علي بن محمد القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وكان أبي ينزع خفيه ويغسل رجليه ويذكر عن عطاء مثل ذلك

[ 1282 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إسحاق بن خلدون ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود في الرجل يتوضأ ويمسح على خفيه ثم يخلعهما قال يغسل رجليه ورواه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم نفسه وروي عن الحكم وغيره عن إبراهيم يصلي ولا يغسل قدميه وهو قول الحسن وروي عن إبراهيم شيء ثالث

[ 1283 ] أخبرناه أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حيوة بن شريح عن مروان عن الأعمش عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا مسح على خفيه ثم خلعهما خلع وضوءه

[ 1284 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو العباس بن يعقوب ثنا

العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول سألت الزهري عن رجل توضع رجله الخفين طاهرتين ثم أحدث فمسح عليهما ثم نزعهما أيغسلهما أم يستأنف وضوءه قال بل يستأنف وضوءه قال الشيخ وبيروى عن مكحول مثل ذلك وحدثناه الشافعي في كتاب أبي حنيفة وابن أبي ليلى على تفريق الوضوء وقد مضت الآثار فيه في بابنا عن الشعبي عن الشافعي في رجل دخل خفه حصة قال يتوضأ وإنما أراد والله أعلم ينزع خفه لإخراج الحصة ويتوضأ

[ 1285 ] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن رديح ثنا عطاء بن أبي ميمونة عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليها للمسافر ويوماً وليلة للمقيم ما لم يخلع تفرد به عمر بن رديح وليس بالقوي

### باب كيف المسح على الخفين

[ 1286 ] وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها ثنا أبو سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني بها ثنا أبو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمسح أعلى الخف وأسفله

[ 1287 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثنا رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن مغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على أعلى الخف وأسفله كذا قال في هذا الإسناد ثنا رجاء بن حيوة وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا داود بن فذكره بمعناه وقال عن رجاء أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ومحمود بن خالد الدمشقي قال ثنا الوليد فذكره بمعناه وقال عن رجاء بن حيوة قال أبو داود يروي أن ثورا لم يسمع هذا الحديث من رجاء وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ رواه بن المبارك عن ثور وقال حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ليس فيه المغيرة قال الشيخ وهكذا ذكره أبو عيسى عن البخاري وأبي زرعة الرازي

[ 1288 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مكى بن عبدان ثنا عمار بن رجاء ثنا زيد بن حباب ثنا سفيان الثوري عن بن جريج عن نافع عن بن عمر أنه كان يمسح على ظهر الخف وباطنه قال وحدثنا عمار ثنا

زيد ثنا عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر مثله

[ 1289 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن عبد العزيز قالا أنا أبو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب أنه كان يقول يضع على الخفين يدا من فوق الخف ويذا من تحت الخف ثم يمسح قال مالك وذلك أحب ما سمعت إلي في مسح الخفين

### باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين

[ 1290 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه كذا رواه أبو داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكذلك رواه إسماعيل بن موسى عن بن أبي الزناد ورواه سليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة والله أعلم

[ 1291 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن بن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضع يده على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاه مسحة واحدة حتى كاني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين

[ 1292 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه

[ 1293 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا إبراهيم بن زياد أنا حفص بن غياث فذكره بإسناده قال قال علي لو كان دين الله بالرأي لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح هكذا بأصابعه

[ 1294 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش هذا الحديث قال ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالمسح حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه

[ 1295 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله

الشعري ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع فيما أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير قال رأيت علياً توضأ ومسح ثم قال لولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر القدمين لرأيت أن أسفلهما أو باطنهما أحق بذلك وكذلك رواه أبو السوداء عن بن عبد خير عن أبيه وعبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح فهذا وما روي في معناه إنما أريد به قدما الخف بدليل ما مضى وبدليل ما روي عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً

[ 1296 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفين قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان خالد بن أبي بكر ليس بالقوي وفيما مضى كفاية

[ 1297 ] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حميد بن مخراق الأنصاري أنه رأى أنس بن مالك بقاء مسح ظاهر خفيه بكفيه مسحة واحدة

[ 1298 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالوبة أنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي عون عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة أنه بال فتوضأ ومسح على خفيه ظهور القدمين ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن العلاء قال رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم أتى دجلة وتوضأ ومسح على ظهر خفيه هكذا ورأيت أثر أصابعه على خفيه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو علي القباني ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان فذكره وكذلك رواه شعبة وغيره عن أبي إسحاق وروي معنى هذا عن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه

[ 1299 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في أحاديث شعبة ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة أنه بال فتوضأ ومسح على خفيه ظهور

## القدمين

### باب جواز نزع الخف وغسل الرجل إذا لم يكن فيه رغبة عن السنة

[ 1300 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن منصور ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب عنه أنه كان يأمرنا بالمسح على الخفين وكان يغسل هو قدميه فقليل له في ذلك كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل فقال بئس ما لي إن كان مهنا لكم ومأثمة علي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكني امرؤ حبيب إلي الوضوء لفظ حديث الزهراني

### جماع أبواب الغسل للجمعة والأعياد وغير ذلك

#### باب الغسل للجمعة

[ 1301 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك أن نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 1302 ] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق أنا بن جريج أخبرني بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل قال وحدثني بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل

[ 1303 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق فذكره عنهما جميعا مدرجا على اللفظ الأول رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[ 1304 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس وغيره أن صفوان بن سليم حدثهم وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو



داود ثنا القعنبى عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم لفظ حديث القعنبى وفي حديث بن وهب الغسل يوم الجمعة رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

### باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار

[ 1305 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى بمكة ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر أية ساعة هذه فقال يا أمير المؤمنين انقبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت وأقبلت فقال عمر الوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

[ 1306 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبرى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن أنس عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم للخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التاذين فلم أزد على أن توضأت قال عمر الوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء وهكذا حديث أرسله مالك بن أنس في الموطأ فلم يذكر عبد الله بن عمر في إسناده ووصله خارج الموطأ والموصول صحيح فقد رواه يونس بن يزيد الأيلي ومعمربن راشد عن الزهرى موصولا وثبت ذلك من حديث أبي هريرة عن عمر رضى الله تعالى عنه

[ 1307 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة قال بينا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان المسجد فعرض له عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يعني بن عفان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر الوضوء أيضا أو لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن

الأوزاعي وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما لم يترك عثمان الصلاة للغسل ولم يأمره عمر بالخروج للغسل دل ذلك على أنهما قد علما أن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل على الاختيار

[ 1308 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد قال سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سألت عائشة عن الغسل يوم الجمعة فقالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون بهيئتهم فقبل لهم لو اغتسلتم مخرج في الصحيحين من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري

[ 1309 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن عمرو يعني بن أبي عمرو عن عكرمة أن أناسا من أهل العراق جاءوا فقالوا يا بن عباس أتري الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه أطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف إنما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح أذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال بن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق

[ 1310 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر السدي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل فبالغسل أفضل وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث الحسن وغيره

[ 1311 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل وهكذا روي عن شعبة عن قتادة

[ 1312 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وكذلك رواه سعيد بن سفيان الجحدري عن شعبة وخالفهما سعيد بن أبي عروبة فرواه مرسلًا

[ 1313 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وكذلك رواه أبان بن يزيد العطار عن قتادة ورواه أبو حرة الرقاشي عن الحسن كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ورواه بكر بن بكار عن أبي حرة بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا أبو حرة فذكره وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إسناده نظر

[ 1314 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد الهاللي ثنا الحسن بن إبراهيم بن موسى البغدادي بمكة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل والغسل من السنة لم يذكر أبو داود والغسل من السنة

[ 1315 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا موسى بن داود ثنا حبان بن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء إلى الجمعة فليغتسل فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وروي أيضا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1316 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أسيد بن زيد الجمال ثنا أبو محمد ثنا شريك أنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ورواه الثوري عن حدثه عن أبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه إسحاق عن أبي داود الحفري عن سفيان

باب الغسل للجمعة عند الرواح إليها

[ 1317 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس إذ جاء رجل فقال لم تحتسبون إلى هذه الساعة فقال الرجل ما هو إلا أنني سمعت النداء فتوضأت فقال عمر والوضوء ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى المسجد فليغتسل رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل وقال الأوزاعي عن يحيى إذا جاء أحدكم وقال معاوية بن سلام عن يحيى إذا أتى أحدكم

### باب جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها

[ 1318 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ح وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب فقال بن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وروينا في حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فذكر رواحه بعد الغسل في الساعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة

### باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

[ 1319 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سختويه العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ويذكر عن بن عمر أنه قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة وعنه أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة وقد استحبه غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة تنظيفاً واحتج بما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بمرورنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً قال البخاري ورواه أبان بن صالح فذكره وهذا يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة

[ 1320 ] فقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا

تمتاز يعني محمد بن غالب ثنا موسى ثنا وهب ثنا بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل مختصرا

**باب الإغتسال للجنابة والجمعة جميعا إذا نواهما معا لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى**

[ 1321 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يزيد بن هارون ورواه البخاري من أوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري

[ 1322 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا الحسن يعني بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن نافع عن بن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا

**باب هل يكتفي بغسل الجنابة عن غسل الجمعة إذا لم ينوها مع الجنابة**

[ 1323 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن محمد بن زياد وأخبرنا أبو حازم الحافظ وأبو سعد الشعبي قالا ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا أنبا أبو علي الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا سريح بن يونس ثنا هارون بن مسلم العجلي ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك من الجنابة أو للجمعة قال قلت من جنابة قال أعد غسلا آخر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى لفظ حديث أبي حازم الحافظ

[ 1324 ] وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال إذا اغتسل الرجل من الجنابة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزاء

## من غسل يوم الجمعة

[ 1325 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زاذان قال استب رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة

## باب الاغتسال للأعياد

[ 1326 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى من أصله ثنا بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني بإسكندرية قال قرئ على مالك بن أنس حدثك سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله تعالى لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ عن مالك ورواه الجماعة عن مالك عن الزهري عن بن السباق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

[ 1327 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر أنه كان يغتسل في العيدين اغتساله من الجنابة وروي عن غيره أيضا وذلك يرد إن شاء الله تعالى في كتاب العيدين

## باب الغسل من غسل الميت

[ 1328 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة

[ 1329 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا مصعب بن شيبة فذكره بإسناده مثله إلا أنه قال كان يغتسل من أربع وكذلك رواه مسعر عن مصعب بن شيبة

[ 1330 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد ثنا عبد الصمد بن حسان المرورودي بنيسابور ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت عائشة

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من خمسة من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من ماء الحمام أخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وترك هذا الحديث فلم يخرج له ولا أراه تركه إلا لظعن بعض الحفاظ فيه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي إلا أنه لم يذكر الغسل من غسل الميت

[ 1331 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كنا نغتسل من خمس من الجنابة والحجامة ونتف الإبط ومن الحمام ويوم الجمعة قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال ما كانوا يرون غسلًا واجبًا إلا من الجنابة وإن كانوا يستحبون أن يغتسلوا يوم الجمعة

[ 1332 ] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال اغتسل من الحمام والجمعة والجنابة والحجامة والموسى الغسل من غسل الميت

[ 1333 ] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو سهل أحمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتًا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ

[ 1334 ] وأخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا الحسين بن إدريس ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز أظنه بن المختار ثنا سهيل بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت وكذلك رواه بن جريج وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ورواه سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حاتم بن يحيى عن سفيان فذكره وكذلك رواه بن علي عن سهيل مرة مرفوعًا ومرة موقوفًا ورواه وهب بن خالد عن سهيل

[ 1335 ] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأمون وكان من أحفظ الناس ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب بن خالد ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني في الميت والجنابة كذا رواه ولا



أراه حفظه وقيل عن وهب ثنا أبو واقد عن محمد بن عبد الرحمن يعني بن ثوبان وإسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء

[ 1336 ] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى يعني بن إسماعيل ثنا وهب فذكره وزاد قال فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال لو علمت أنه نجس لم أمسه وقيل عن إسحاق عن أبي سعيد وقيل غير ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني يحيى بن سليمان عن بن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهري عن إسحاق مولى زائدة عن أبي سعيد مثله من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ قال البخاري وقال معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا موسى بن إسماعيل عن أبان عن يحيى عن رجل من بني ليث عن إسحاق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وحدثنا الأوبسي عن الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قوله قال البخاري وهذا أشبه قال وقال بن حنبل وعلي لا يصح في هذا الباب شيء

[ 1337 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول وسئل عن الغسل من غسل الميت فقال يجزيه الوضوء أدخل أبو صالح بينه وبين أبي هريرة في هذا يعني إسحاق مولى زائدة قال وحديث مصعب ضعيف فيه خصال ليس عليه العمل قال الشيخ وقال أبو عيسى سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال أن أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله قالا لا يصح في الباب شيء قال محمد وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك

[ 1338 ] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وإنما منعني عن إيجاب الغسل من غسل الميت أن في إسناده رجلا لم أفنع عن معرفة من ثبت حديثه إلى يومى على ما يقنعني فإن وجدت من يقنعني أوجبته وأوجب الوضوء من مس الميت مفضيا إليه فإنهما في حديث واحد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو بكر المطرز قال سمعت محمد بن يحيى يقول لا أعلم فيمن غسل ميتا فليغتسل حديثا ثابتا ولو ثبت لزمنا استعماله قال الإمام أحمد وقد روي من وجه آخر ضعيف عن أبي سلمة مرفوعا

[ 1339 ] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محبوب الرملي بمكة أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الربيع التميمي بمصر قالا ثنا يحيى

بن عبد الله بن بكير حدثني بن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم عن صفوان بن أبي سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليغتسل هذا لفظ القاضي وفي رواية الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل الميت الغسل ومن حملة الوضوء بن لهيعة وحنين بن أبي حكيم لا يحتج بهما والمحفوظ من حديث أبي سلمة ما أشار إليه البخاري موقوف من قول أبي هريرة

[ 1340 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمل ميتاً فليتوضأ ومن مشى معها فلا يجلس حتى يقضى دفنها قال الشيخ هذا هو الصحيح موقوفاً على أبي هريرة كما أشار إليه البخاري وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً

[ 1341 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ببغداد إملاءً ثنا محمد بن عبد الرحيم يعني البرقي وجعفر بن مسافر قالاً ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليغتسل ومن حملة فليتوضأ زهير بن محمد قال البخاري روي عنه أهل الشام أحاديث مناكير وقال أبو عبد الرحمن النسائي زهير ليس بالقوي وروي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً

[ 1342 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن حملة فليتوضأ هذا عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور

[ 1343 ] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمل جنازة فليتوضأ هذا هو المشهور من حديث بن أبي ذئب وصالح مولى التوأمة ليس بالقوي

[ 1344 ] وقد أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد يعني بن عاصم الدمشقي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لليث بن سعد أن بن أبي ذئب أخبرني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني ومن حملة فليتوضأ قال الليث بلغنا أن هذا من حديث أبي هريرة ذكر لعبد الله بن عمرو بن العاصي فقال عبد الله يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يشهد

الجنابة إلا متوضيء قال الشيخ وقد روي هذا من وجه آخر عن أبي هريرة  
منصوصاً إلا أن إسناده ضعيف

[ 1345 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن  
أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثني بن لهيعة  
عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أراد أن يحمل ميتاً فليتوضأ قال الشيخ الروايات المرفوعة في هذا  
الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض رواياتها وضعف بعضهم والصحيح  
عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع

[ 1346 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن صالح  
حدثني يحيى بن أيوب عن عقيل بن خالد عن بن شهاب عن سعيد بن  
المسيب عن أبي هريرة قال من غسل الميت فليغتسل ومن أدخله قبره  
فليتوضأ وقد قيل عن بن المسيب في قوله

[ 1347 ] أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو محمد المزني أنا علي بن  
محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال  
حدثني سعيد بن المسيب أن من السنة أن يغتسل من غسل ميتاً ويتوضأ من  
نزل في حفرته حين يدفن ولا وضوء على أحد من غير ذلك ممن صلى عليه  
ولا ممن حمل جنازته ولا ممن مشى معها وقد مضى عن بن المسيب أنه  
قال لو علمت أنه نجس لم أمسه وروي في ذلك عن حذيفة بن اليمان  
مرفوعاً حدثنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الأرموي أنا أبو  
النسوي ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن منهل ثنا يزيد بن زريع ثنا  
معمر بن راشد عن أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليغتسل وقال غيره عن معمر عن  
يحيى بن أبي كثير عن أبي إسحاق عن أبي هريرة وقال أبان عن يحيى عن  
أبي إسحاق سمع أبا هريرة قال الشيخ قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه خبر  
أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة ساقط قال وقال علي بن المديني لا يثبت  
فيه حديث قال الشيخ رحمه الله تعالى والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية  
بن كعب الأسدي عن علي رضي الله تعالى عنه

[ 1348 ] كما أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه  
ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب  
ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب  
الأسدي عن علي قال لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله إن عمك الضال قد هلك قال فانطلق فواره فقلت ما أنا  
بمواره قال فمن يواره انطلق فواره ولا تحدثن شيئاً حتى تأتيني فانطلقت  
فواريته فأمرني أن أغتسل ثم دعا لي بدعوات ولا يسرنى بها ما على الأرض  
من شيء ورواه أيضاً الثوري وشعبة وشريك عن أبي إسحاق ورواه الأعمش

عنه عن رجل عن علي وناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح وليس فيه أنه غسله

[ 1349 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث علي رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يوارى أبا طالب لم نجده إلا عند أهل الكوفة وفي إسناده بعض الشيء رواه أبو إسحاق عن ناجية ولا نعلم أحدا روى عن ناجية غير أبي إسحاق قال الإمام أحمد وقد روي من وجه آخر ضعيف عن علي هكذا

[ 1350 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا الحسن بن يزيد الأصم قال سمعت السدي يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما توفي أبو طالب أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن عمك الشيخ قد مات فقال لي اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني بها حمر النعم

[ 1351 ] وأخبرنا عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل النضروي الهروي بها حدثني أحمد بن نجدة ثنا سعيد فذكره بإسناده نحوه زاد حمر النعم وسودها وكان علي إذا غسل ميتا اغتسل تفرد به الحسن بن يزيد الأصم بإسناده هذا

[ 1352 ] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه عن السدي ليس بالمحفوظ ومدار هذا الحديث المشهور علي أبي إسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب عن علي قال الشيخ وقد روي إسحاق بن محمد الفروي عن علي بن أبي علي اللهبي عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال دخل علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بموت أبي طالب فقال فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فغسلته وواريته ثم أتيته فقال اذهب فاغتسل

[ 1353 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقائي بها ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا علي بن أبي علي فذكره وهذا منكر لا أصل له بهذا الإسناد وعلى بن أبي علي اللهبي ضعيف جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجرحه البخاري وأبو عبد الرحمن النسائي ويروى عن علي من وجه آخر هكذا وإسناده ضعيف وروي عن علي من قوله وليس بالقوي

[ 1354 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا

صالح بن مقاتل بن صالح ثنا أبي ثنا محمد بن الزبيرقان عن إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال لما مات أبو طالب أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فأغسله وكفنه فقلت يا رسول الله أنا فقال ومن أحق بذلك منك اذهب فأغسله وكفنه وجننه ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فانطلقت ففعلت قال فلما أتته قال اذهب فأغتسل غسل الجنابة هذا غلط والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية عن علي كما تقدم وصالح بن مقاتل بن صالح يروي المناكير وروي في ذلك عن الحارث عن علي من قوله

[ 1355 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي أنه قال من غسل ميتا فليغتسل وروي في ذلك عن بن عباس من قوله أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن مطر عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس قال من غسل ميتا فليغتسل كذا روي عنه بهذا الإسناد والصحيح عن بن عباس خلاف ذلك عدم الغسل من غسل الميت

[ 1356 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريج عن عطاء قال سئل بن عباس هل على من غسل ميتا غسل فقال أنجستم صاحبكم يكفي منه الوضوء

[ 1357 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه سئل عن الغسل من غسل الميت فقال أنجاس هم فتغتسلون منهم يعني الغسل من غسل الميت

[ 1358 ] وأخبرنا أبو عبد الله أنبا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معلي ومنصور بن سلمة قال ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه إن ميتكم لمؤمن طاهر وليس بنجس فحسبكم أن تغسلوا أيديكم وروي هذا مرفوعا ولا يصح رفعه

[ 1359 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني ثنا أبو شيبعة إبراهيم بن عبد الله ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه إنه مسلم مؤمن طاهر وإن المسلم ليس بنجس

فحسبكم أن تغسلوا أيديكم هذا ضعيف والحمل فيه على أبي شيبة كما أظن  
وروى بعضه من وجه آخر بن عباس مرفوعاً

[ 1360 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم  
العدل ثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي  
شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن  
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فإن  
المسلم ليس بنجس حياً ولا ميتاً وهكذا روي من وجه آخر غريب عن بن  
عيينة والمعروف موقوف

[ 1361 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأثناني ثنا أبو الحسن أحمد بن  
محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى ثنا أبو  
إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر  
أغتسل من غسل الميت فقال ما الميت فقلت أرجو أن يكون مؤمناً قال  
فتمسح بالمؤمن ما استطعت

[ 1362 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا العمري عن نافع قال كان  
بن عمر يقول من غسل ميتاً فأصابه منه شيء فليغتسل وإلا فليتوضأ

[ 1363 ] وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا  
محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا  
وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كنا نغسل الميت فمنا  
من يغتسل ومنا من لا يغتسل

[ 1364 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد  
الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة  
قال وقال نافع كنا نغسل الميت فيتوضأ بعضنا ويغتسل بعض ثم يعود فنكفنه  
ثم نحنطه ونصلي عليه ولا نعيد الوضوء وبإسناده قال أخبرني شعيب قال  
قال نافع قد رأيت عبد الله بن عمر حنط سعيد بن زيد وحمله فيمن حمله ثم  
دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ

[ 1365 ] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد  
بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد  
الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت  
غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاعتسل ثم قال لنا إنني لم  
أغتسل من غسلني إياه ولكنني اغتسلت من الحر

[ 1366 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ من  
كتاب عتيق ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثني أبي حدثني

أبي يزيد بن سنان ثنا زيد بن أبي أنيسة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن بن مسعود قال إن كان صاحبكم نجسا فاغتسلوا وإن كان مؤمنا فلم نغتسل من المؤمن إسناده ليس بالقوي

[ 1367 ] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قمت إلى أنس في هذا المسجد فسألته عن الوضوء من الجنائز فقال إنما كنا في صلاة ورجعنا إلى صلاة فلا وضوء

[ 1368 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا محمد بن عمر عن محمد بن إبراهيم أن عائشة قالت سبحان الله أموات المؤمنين أنجاس وهل هو إلا رجل أخذ عودا

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الحيض

[ 1369 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال قلت لعائشة ما تقولين في العراك قالت الحيض تعنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل

### باب الحائض لا تصلي ولا تصوم

[ 1370 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبا صالح بن محمد الحافظ جزرة حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن إدريس أبو حاتم وأحمد بن حمويه أبو سنان البلخي الثقفي قالوا ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى أو الفطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال يا أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن ولم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن يا معشر النساء فقلن له وما نقصان عقلنا وديننا قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن أبي



## باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة

[ 1371 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو الفضل بن إبراهيم المزكي واللفظ لأبي الفضل قالنا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عاصم الأحول عن معاذة العدوية أن امرأة سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها أحرورية أنت فقالت لست بحرورية ولكني أسألك فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال معمر وأخبرنا أيوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر بن عاصم وأخرجه من حديث حماد عن أيوب

## باب الحائض لا تطوف بالبيت

[ 1372 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بسرف أو قريب منه حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج إلا الطواف بالبيت قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت ضحى بالبقر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

## باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تعتكف فيه

[ 1373 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عروة وفي حديث أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر الحيض أن تعتزلن مصلى المسلمين وذلك يرد إن شاء الله تعالى في كتاب العيدين

## باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن

[ 1374 ] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد

بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه قال ولا يمس القرآن إلا طاهر أرسله غيره والله أعلم وبذكر عن بن عمر أنه كره للحائض مس المصحف

[ 1375 ] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن ليس هذا بالقوي

[ 1376 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبأ أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو هو الأوزاعي قال سئل الزهري عن الجنب والنفساء والحائض فقال لم يرخص لهم أن يقرأوا من القرآن شيئاً ورويناه عن جابر بن عبد الله ثم عن عطاء وأبي العالية والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن

باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل قال الله جل ثناؤه { ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله } وقال الشافعي وقيل والله أعلم يطهرن من المحيض فإذا تطهرن بالماء

[ 1377 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله تعالى اعتزلوا النساء في المحيض يقول اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول إذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث أمركم الله يقول في الفرج ولا تعدوا إلى غيره فمن فعل من ذلك شيئاً فقد اعتدى

[ 1378 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل { ولا تقربوهن حتى يطهرن } حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال يقول إذا اغتسلن وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم عن يونس عن الحسن في الحائض إذا طهرت من الدم قال لا يأتيها زوجها حتى تغتسل

[ 1379 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أنا سالم انه سمع الحسن يقول لا بأس أن يغشى الرجل امرأته وليس

بحضرتة ماء إذا طهرت من حيضتها في سفر إذا تيممت

[ 1380 ] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن سالم وسليمان بن يسار انهما سئلا عن الحائض أبيضها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تغتسل فقالا لا حتى تغتسل

[ 1381 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ح قال وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد يعني بن كثير قالانا ثنا سفيان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر فتكون فينا النفساء والحائض والجنب فما ترى قال عليكم بالصعيد

باب مباشرة الحائض فيما فوق الإزار وما يحل منها وما يحرم

[ 1382 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنزر بإزار ثم يباشرها رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن منصور

[ 1383 ] أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبر محمد بن عمرو بن العلاء الجرجاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأبكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[ 1384 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي وأبو عبد الله محمد بن إسحاق السوسى وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار وغيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا إسباط بن محمد القرشي عن أبي إسحاق الشيباني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا هارون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض رواه مسلم في الصحيح عن

يحيى بن يحيى

[ 1385 ] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها فاتزرت رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن عبد الواحد

[ 1386 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن يعني بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن كريب مولى بن عباس قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا حائض بيني وبينه ثوب رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي

[ 1387 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا حامد بن سهل ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبا إبراهيم بن إسحاق الحربي أنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجة في الخميعة إذ حضت فأنسلت فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميعة أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث هشام

[ 1388 ] وأخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن أم سلمة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فأصابها الحيض فقال لها قومي فاتزري ثم عودي

[ 1389 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد فأنسلت فقال ما شأنك فقلت حضت فقال شدي عليك إزارك ثم ادخلي ورواه مالك بن ربيعة عن عائشة مرسلا ويحتمل أن يكون وقع ذلك لعائشة وأم سلمة جميعا

[ 1390 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد أبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله يعني بن موسى ثنا إسرائيل عن مقدم بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرك وأنت حائض قالت وأنا عارك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انزري بنت أبي بكر ثم يباشرني ليلا طويلا قلت أكان يأكل معك وأنت حائض  
قالت إن كان ليناولني العرق فأعض منه ثم يأخذه مني فيعض مكان الذي  
عضضت منه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من  
شرايك قالت كان يناولني الإناء فأشرب منه ثم يأخذه فيضع فاه حيث وضعت  
في فيشرب

[ 1391 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تتمام  
ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن عائشة  
قالت إن كنت لأشرب من القدر وأنا حائض فيضع النبي صلى الله عليه  
وسلم فاه على المكان الذي شربت منه وأخذ العرق فانهش منه فيضع فاه  
على المكان الذي نهشت منه أخرجه مسلم من حديث سفيان الثوري  
ومسعر عن المقدم

[ 1392 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا  
إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا داود بن عبد الرحمن المكي عن  
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن رواه مسلم في  
الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير عن  
منصور

[ 1393 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر  
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران  
الجوني عن يزيد بن يابنوس قال دخلنا على عائشة رضی الله تعالى عنها  
فذكر الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من  
رأسي وأنا حائض وعلي الإزار

[ 1394 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا  
هارون بن محمد بن بكار حدثني مروان يعني بن محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا  
العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال لك ما فوق الإزار قال  
وذكر مواكلة الحائض أيضا وساق الحديث عمه عبد الله بن سعد الأنصاري  
وقيل حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري

[ 1395 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا  
إسماعيل بن الفضل ثنا عمرو بن قسيط الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن  
زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر  
قال جاء نفر من أهل العراق إلي عمر فقال لهم عمر أباذن جئتم قالوا نعم  
قال فما جاء بكم قالوا جئنا نسأل عن ثلاث قال وما هن قالوا صلاة الرجل  
في بيته تطوعا ما هي وما يصلح للرجل من امرأته وهي حائض وعن الغسل  
من الجنابة فقال عمر أسحرة أنتم قالوا لا يا أمير المؤمنين ما نحن بسحرة

قال لقد سألتموني عن ثلاثة أشياء ما سألتني عنهن أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن قبلكم أما صلاة الرجل في بيته نور فنور بيتك ما استطعت وأما الحائض فما فوق الإزار وليس له ما تحته وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك وما أصابك ثم توضأ وضوءك للصلاة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل مرة ثم تغسل سائر جسدك

### باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع

[ 1396 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ويستلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت وأصنعوا كل شيء غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في أثرهما فسقاهما فظننا أنه لم يجد عليهما لفظ حديث موسى بن إسماعيل وفي حديث أبي داود الطيالسي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاؤوا إلا الجماع وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد

[ 1397 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير وأحمد بن يونس وابن رمح عن الليث بن سعد قال حدثني بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين محتجزة به

[ 1398 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني حبيب مولى عروة بن الزبير أن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها أرسلتها ميمونة إلى عبد الله بن عباس في رسالة فدخلت عليه فإذا فراشه معزول

عن فراش امرأته فرجعت إلى ميمونة فبلغتها رسالتها ثم ذكرت ذلك فقالت لها ميمونة ارجعي إلى امرأته فسليها عن ذلك فرجعت إليها فسألتها عن ذلك فأخبرتها أنها إذا طمئت عزل أبو عبد الله فراشه عنها فأرسلت ميمونة إلى عبد الله بن عباس فتغيظت عليه وقالت أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إن كانت المرأة من أزواجه لتأثرر بالثوب ما يبلغ أنصاف فخذها ثم يياشرها بسائر جسدها

[ 1399 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن جابر بن صبيح قال سمعت خلاص الهجري قال سمعت عائشة تقول كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وأنا حائض طامث فإن أصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده وصلني فيه

[ 1400 ] وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله يعني بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني بن زياد عن عمارة بن غراب ان عمه له حدثه أنها سألت عائشة قالت إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد قالت أخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى إلى مسجده قال أبو داود تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني وأوجعه البرد فقال ادني مني قالت فقلت إني حائض قال وأن اكشفي عن فخديك فكشفت عن فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفىء ونام

[ 1401 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد من الحائض شيئاً أمرها فألقت على فرجها ثوبا ثم صنع ما أراد قال أبو بكر وكل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ثقات

[ 1402 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يياشرني في شعار واحد وأنا حائض ولكنه كان أملككم لإربه أو يملك إربه كذا رواه زهير بن معاوية وتابعه إسرائيل ورواه شعبة فبين أن ذلك كان بعد الاتزار أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة قالت كنت أتزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه والأحاديث التي مضت في الباب قبل هذا أصح وأبين ويحتمل أن يكون المراد بما عسى أن يصح من هذه الأحاديث ما هو مبين في تلك الأحاديث والله أعلم

[ 1403 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا



بحر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبوك عن بكير عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن حكيم بن عقال أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين ما يحرم علي من امرأتي وأنا صائم قالت فرجها قال فقلت ما يحرم علي من امرأتي إذا حاضت قالت فرجها

[ 1404 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا الحكم بن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس قال اتق من الحائض مثل موضع النعل

### باب ما روي في كفارة من أتى امرأته حائضا

[ 1405 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة موقوفا على بن عباس أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة فذكره بإسناده موقوفا على بن عباس وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوضي وحجاج بن منهال وجماعة عن شعبة موقوفا على بن عباس وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه رجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد يعني بن عبد الرحمن عن مقسم عن بن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض فذكره موقوفا قال بن مهدي فليل لشعبة إنك كنت ترفعه قال إنني كنت مجنونا فصحت فقد رجع شعبة عن رفع الحديث وجعله من قول بن عباس

[ 1406 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني مطر الوراق عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن وقع على امرأته وهي حائض أنه يتصدق بدينار أو نصف دينار هكذا رواه جماعة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على أن الحكم لم يسمعه من مقسم إنما سمعه من عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مقسم

[ 1407 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار ففسره قتادة قال إن كان واجدا فدينار وإن لم يجد فنصف دينار لم يسمعه قتادة عن مقسم

[ 1408 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن الحسن بن عبادة ثنا عبد الله بن بكر ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس أن رجلا غشي امرأته وهي حائض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار ولم يسمعه أيضا من عبد الحميد

[ 1409 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة حدثني الحكم بن عتيبة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثه أن مقسما حدثه عن بن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه أتى يعني امرأته وهي حائض فأمره نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا رواه حماد بن الجعد عن قتادة عن الحكم مرفوعا وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على أن ذلك موقوف وكذلك رواه أبو عبد الله الشقري موقوفا إلا أنه أسقط عبد الحميد من إسناده

[ 1410 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا سعيد بن زيد ثنا أبو عبد الله الشقري أراه عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن بن عباس في الحائض إذا وقع عليها الحديث

[ 1411 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمره أن يتصدق بخمسي دينار وهذا اختلاف ثالث في إسناده ومثنه رواه إسحاق الحنظلي عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي بهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه كانت له امرأة تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت له بالحیضة فظن أنها كاذبة فأتاها فوجدها صادقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتصدق بخمسي دينار وكذلك رواه إسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كانت له امرأة فذكره وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر

[ 1412 ] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن خفيف عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار قال الشيخ رواه شريك مرة فشك في رفعه ورواه

## الثوري عن علي بن بزيمة وخصيف فأرسله

[ 1413 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني علي بن بزيمة وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض الحديث خصيف الجزري غير محتج به

[ 1414 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الأسود أنا نافع بن يزيد عن بن جريح عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدينار وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تغتسل فليصدق بنصف دينار هكذا في رواية بن جريح ورواه بن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مقسم

[ 1415 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن عبد الكريم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيها في الدم فدينار وإن غشيها بعد انقطاع الدم قبل أن تغتسل فنصف دينار وقيل عن سعيد عن عبد الكريم عن عكرمة عن بن عباس

[ 1416 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد آبادي أنا أبو قلابة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار وفسره مقسم فقال إذا كان في إقبال الدم فدينار وإذا كان في انقطاع الدم فنصف دينار وإذا لم تغتسل فنصف دينار رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال إن كان الدم عبيطا فليصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار

[ 1417 ] أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي والنرسي قالا ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا أبو جعفر الرازي فذكره ورواه هشام الدستوائي عن عبد الكريم فوقفه

[ 1418 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا عبد الكريم أبو أمية عن مقسم عن بن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار هذا أشبه بالصواب وعبد الكريم بن أبي

المخارق أبو أمية غير محتج به وروي عن أبي الحسن الجزري عن مقسم موقوفا على بن عباس ما يوافق تفسير مقسم

[ 1419 ] أخبرناه أبو على الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أنبا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر يعني بن سليمان عن علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن الجزري عن مقسم عن بن عباس قال إذا أصابها في الدم فدينار وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار

[ 1420 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن بن عطاء عن مقسم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار ويعقوب بن عطاء لا يحتج بحديثه

[ 1421 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عطاء العطار عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار وإن لم يجد فنصف دينار عطاء هو بن عجلان ضعيف متروك وقد قيل عنه عن عطاء وعكرمة عن بن عباس وليس بشيء وروي عن عطاء وعكرمة أنهما قالوا لا شيء عليه يستغفر الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه حمله هذه الأخبار مرفوعها وموقوفها يرجع إلى عطاء العطار وعبد الحميد وعبد الكريم أبي أمية وفيهم نظر قال الشيخ وقد قيل عن بن جريح عن عطاء عن بن عباس موقوفا وإن كان محفوظا فهو من قول بن عباس يصح

[ 1422 ] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا سفيان الثوري عن بن جريح عن عطاء عن بن عباس في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال إن أتاها في الدم تصدق بدينار وإن أتاها في غير الدم تصدق بنصف دينار قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى وروي عبد الرزاق عن بن جريح عن عطاء قال ليس عليه إلا أن يستغفر الله تعالى والمشهور عن بن جريح عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن بن عباس كما تقدم والله أعلم

[ 1423 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى يعني في كتاب أحكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضا أو بعد تولية الدم ولم تغتسل يستغفر الله تعالى ولا

يعود حتى تطهر وتحل لها الصلاة وقد روي فيه شيء لو كان ثابتاً أخذنا به ولكنه لا يثبت مثله

### باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها

[ 1424 ] فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي قال أعجل من سمعت به من النساء يحضن نساء بتهامة يحضن لتسع سنين

[ 1425 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الشعبي ثنا محمد بن عبد الرحمن الأرزباني ثنا أحمد بن طاهر بن حرمله ثنا جدي ثنا الشافعي قال رأيت بصنعاء جدة بنت إحدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع وولدت ابنة عشر وحاضت البنت ابنة تسع ووولدت ابنة عشر ويذكر عن الحسن بن صالح أنه قال أدركت جارة لنا صارت جدة بنت إحدى وعشرين سنة وعن مغيرة الضبي أنه قال احتملت وأنا بن اثنتي عشرة سنة وروينا عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة تعني والله أعلم فحاضت فهي امرأة

### باب أقل الحيض

[ 1426 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا النفيلي قال قرأت على معقل عن عطاء قال أدنى وقت الحيض يوم

[ 1427 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب قال سمعت الأوزاعي يقول عندنا ها هنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية

[ 1428 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال إسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي كانت امرأة يقال لها أم العلاء قالت حيضتى منذ أيام الدهر يومان قال إسحاق وصح لنا في زماننا عن غير واحدة أنها قالت حيضتى يومان وقال يزيد بن هارون عندي امرأة تحيض يومين

[ 1429 ] وفيما أجاز لي أبو عبد الله في روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنه قال رأيت امرأة أثبت لي أنها لم تزل تحيض يوما ولا تزيد عليه وأثبت لي عن نساء أنهن لم يزلن يحضن أقل من ثلاث وعن نساء أنهن لم يزلن يحضن خمسة عشر وعن امرأة أكثر أنها لم تزل تحيض ثلاث عشرة وكيف زعمت أنه لا يكون ما علمنا أنه يكون قال الشيخ وروينا عن علي وشريح أنهما جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال وذلك يرد في كتاب العدد إن شاء الله تعالى قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي

رضى الله تعالى عنه لأنه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يجعل للحيض وقتاً واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي

[ 1430 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

### باب أكثر الحيض

[ 1431 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني حدثني محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا بن إدريس عن مفضل بن مهلهل عن سفيان الثوري عن بن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر يوماً ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن مفضل وابن المبارك عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة وإليه كان يذهب أحمد بن حنبل أخبرنا بذلك أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم فذكره

[ 1432 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا سلام بن جناة ثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال تجلس خمسة عشر وبإسناده عن الربيع عن عطاء قال الحيض خمسة عشر

[ 1433 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن صبيح عن عطاء قال الحيض خمسة عشر فإن زادت فهي مستحاضة قال ورأيت بن مهدي يذهب في الحيض إلى قول عطاء قال بن مهدي كانت عندنا امرأة حيضها خمس عشرة

[ 1434 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا مطرف ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه ويحيى بن سعيد وربيعة إنهم قالوا في المرأة الحائض أن أكثر ما تكف عن الصلاة خمس عشرة ثم تغتسل وتصلي وقال عبد الله أدركت الناس وهم يقولون ذلك

[ 1435 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا

أبو عثمان سعيد بن محمد الحنات ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى بن آدم قال علي وحدثنا إبراهيم بن حماد ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك قال عندنا امرأة تحيض خمس عشرة من الشهر حيا مستقيما صحيا قال علي وحدثنا سعيد بن محمد الحنات ثنا أبو هشام ثنا يحيى بن آدم عن شريك وحسن بن صالح قالا أكثر الحيض خمس عشرة

[ 1436 ] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قره عن أنس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا خمسا سبعا تسعا عشرا لا تجاوز

[ 1437 ] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا جلد بن أيوب عن معاوية بن قره قال قال أنس بن مالك قره الحائض خمس ست سبع ثمان عشر ثم تغتسل وتصوم وتصلي فهذا حديث يعرف بالجلد بن أيوب وقد أنكر ذلك عليه

[ 1438 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث الجلد بن أيوب قد أخبرني بن علي عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قره عن أنس بن مالك أنه قال قره المرأة أو قال حيض المرأة ثلاث أربع حتى انتهى إلى عشرة وقال لي بن علي الجلد أعرابي لا يعرف الحديث وقال لي قد استحاضت امرأة من آل أنس فسئل بن عباس عنها فأفتى فيها وأنس حي فكيف يكون عند أنس بن مالك ما قلت من علم الحيض ويحتاجون إلى مسألة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي نحن وأنت لا تثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو أحفظ منه بأقل من هذا وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال سليمان بن حرب كان حماد يعني بن زيد يضعف الجلد ويقول لم يكن يعقل الحديث

[ 1439 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال وأما خبر أنس فإن إسماعيل بن إسحاق أخبرنا قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال ذهبت أنا وجريير بن حازم إلى الجلد بن أيوب فحدثنا بحديث معاوية بن قره عن أنس في الحائض فذهبا نوقفه فإذا هو لا يفصل بين الحائض والمستحاضة

[ 1440 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد الدارمي قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سألت أبا عاصم عن الجلد بن أيوب فضعه جدا وقال كان شيئا من مشائخ العرب تساهل أصحابنا في الرواية عنه



[ 1441 ] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان قال قال عبد الله يعني بن المبارك وأهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن أيوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس بصاحب حديث قال بن المبارك وأهل مصره أعلم به من غيرهم قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقة بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم وبلغني عن أحمد بن حنبل أنهم يضعفون الجلد بن أيوب ولا يرونه في موضع الحجة

[ 1442 ] أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الجنيد يعني محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا البخاري قال ثنا عبدان عن بن المبارك قال أهل البصرة يضعفون حديث الجلد بن أيوب البصري قال وحدثني صدقة قال كان بن عيينة يقول ما جلد ومن جلد ومن كان جلد

[ 1443 ] أخبرنا أبو سعد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن حماد يعني محمد بن أحمد بن حماد ثنا عبد الله بن أحمد يعني بن حنبل قال سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب فقال ليس يسوى حديثه شيئاً ضعيف الحديث قال الشيخ وقد روي في أقل الحيض وأكثره أحاديث ضعاف قد بينت ضعفها في الخلافيات

### باب المستحاضة إذا كانت مميزة

[ 1444 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذاك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلني

[ 1445 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا هشام بن عروة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره بإسناده مثله روى البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وهكذا رواه في إقبال الحيض وإدباره سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وعبد العزيز بن محمد وأبو معاوية الضربير وجريز بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وجماعة كبيرة عن هشام بن عروة إلا أن حمادا زاد فيه الوضوء وابن عيينة زاد فيه الاغتسال بالشك ورواه مالك بن أنس الإمام عن هشام وقال في الحديث فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلني

[ 1446 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله إني لا أطهر أفادع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلى رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري عن أحمد بن أبي رجاء عن أبي أسامة عن هشام فخالفهم في متنه فقال في الحديث فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي قد روي عن أبي أسامة ما دل على أنه شك فيه

[ 1447 ] أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخب عبد الله بن محمد بن ياسين حدثني محمد بن كرامة الكوفي ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح قال أبو بكر وأخبرني عبد الله بن صالح ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو أسامة ومحمد بن كناسة وجعفر بن عون عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي أو كما قال وأنا أظن أن الحديثين على لفظ أبي أسامة فقد روينا عن غيره على اللفظ الذي رواه الجماعة عن هشام وقد روي عن أبي أسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في إقبال الحيض وإدباره

[ 1448 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا بن كرامة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث أفادع الصلاة قال ليس ذلك بالحیض إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي وهذا أولى أن يكون محفوظا لموافقته رواية الجماعة إلا أنه قال فاغتسلي وقد قاله أيضا بن عيينة بالشك والله أعلم

[ 1449 ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن أبي عدي ثنا محمد بن عمرو يعني بن علقمة عن الزهري عن عروة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أن دم الحيضة أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة إذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق قال عبد الله سمعت أبي يقول كان بن أبي عدي حدثنا به عن عائشة ثم تركه

[ 1450 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني ثنا بن أبي عدي عن محمد يعني بن عمرو حدثني بن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها

النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو قال بن المثنى حدثنا به بن أبي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا بعد حفظا قال ثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه

[ 1451 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال مكحول النساء لا يخفى عليهن الحيضة أن دمها أسود غليظ فإذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فإنها مستحاضة فلتغتسل ولتصل قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روي معني ما قال مكحول عن أبي أمامة مرفوعا بإسناد ضعيف

[ 1452 ] أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا الباغندي محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ثنا عبد الملك عن العلاء قال سمعت مكحولا يقول عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ودم الحيض أسود خائر تعلوه حمرة ودم المستحاضة أصفر رقيق فإن غلبها فلتحتش كرسفا فإن غلبها فلتعلها بأخرى فإن غلبها في الصلاة فلا تقطع الصلاة وإن قطر وياتيها زوجها وتصوم وتصلي عبد الملك هذا مجهول والعلاء هو بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي أمامة شيئا والله أعلم أخبرنا بذلك أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني الحافظ

### باب غسل المستحاضة المميزة عند إدار حيضها

[ 1453 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخب هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمرو ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان هكذا وكان بن عيينة يشك في ذكر الغسل فيه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة فذكره بإسناده ومعناه وقال وإذا إدبرت فاغتسلي وصلي أو قال اغسلي عنك الدم وصلي وقد روي فيه زيادة الوضوء لكل صلاة وليست بمحفوظة ورواه أبو أسامة عن هشام وذكر فيه الاغتسال إلا أنه خالف الجماعة في سياقه وفي الخبر دلالة على أنه كان يشك فيه

[ 1454 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني بن شهاب حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت

جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بالحیضة إنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت أم حبيبة تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء ذكر الغسل في هذا الحديث صحيح وقوله فإذا أقبلت الحيضة وإذا أدبرت تفرد به الأوزاعي من بين ثقات أصحاب الزهري والصحيح أن أم حبيبة كانت معتادة وأن هذه اللفظة إنما ذكرها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة فاطمة بنت أبي حبيش وقد رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي كما رواه غيره من الثقات

[ 1455 ] وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء

### باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والإباحة لزوجها أن يأتيها

[ 1456 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة وربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع

[ 1457 ] أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخب الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالوا ثنا وهب بن بقة أنا خالد قال أبو بكر وحدثني أبو عبد الكريم ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف فاعتكفت معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فرمما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده لفظ وهب وحدث إسحاق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

[ 1458 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا معلي يعني بن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها

[ 1459 ] أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي أخبرنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمنة بنت جحش أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها ويذكر عن بن عباس أنه أباح وطئها وهو قول بن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم

[ 1460 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن وطئ المستحاضة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت المستحاضة لا يغشاها زوجها قال أبي ورأيت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وقد رواه غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحاضة لا يغشاها زوجها قال الشيخ وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة ففصل قول الشعبي من قول عائشة

[ 1461 ] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبا مخلد بن جعفر أنا جعفر الفريابي أنا عبيد الله بن معاذ أنا أبي ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة قال وقال الشعبي لا تصوم ولا يغشاها زوجها فعاد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما قال أحمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على إباحة وطئها إذا تولى حيضها واغتسلت

### باب في الاستطهار

[ 1462 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا ثنا القعني ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إنني لا أطهر أفادع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلّي واللفظ لإسماعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 1463 ] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محاضر بن المودع ثنا هشام وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داسة ثنا إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما

ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا إدبرت  
فاغتسلي الدم عنك ثم صلي لفظ حديث عبد العزيز وحديث محاضر بمعناه  
ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[ 1464 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة  
بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن  
عائشة أنها قالت أن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الدم فقالت عائشة رأيت مركنهما ملأ دم فقال لها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أمكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي رواه مسلم في  
الصحيح عن قتيبة بن سعيد فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما  
جميعا إذا أدبرت حيضتها أو مضى قدر ما كانت حيضتها تحبسها في حكم  
الطاهرات ولم يأمر بالاستطهار وقد روي في حديث ضعيف ما يوهم أن يكون  
فيه

[ 1465 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا  
إبراهيم بن إسحاق ثنا بن عبد الملك يعني محمد ثنا الفريابي ثنا أبو بكر بن  
عياش عن حرام بن عثمان عن بن جابر عن أبيه أن ابنة مرشد الأنصارية أتت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تأخذني  
فإذا تطهرت منها عاودتني قال إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا قال الشيخ أبو بكر  
يعني بن إسحاق الخبر واه ويحتمل أنه قال لأن الطهر كثيرا يقع في وسط  
الحيض فيكون حيضا بعد ذلك قال الشيخ حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم  
بمثله الحجة

[ 1466 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب  
الشيبياني ثنا إبراهيم يعني بن عبد الله السعدي ثنا يزيد يعني بن هارون أنبا  
يحيى يعني بن سعيد أن القعقاع بن حكيم أخبره أنه سأل سعيد بن المسيب  
عن المستحاضة فقال يا بن أخي ما أجد أعلم بهذا مني إذا أقبلت الحيضة  
فلتدع الصلاة وإذا أدبرت فلتغتسل ثم لتصل وكذلك رواه حماد بن زيد عن  
يحيى

### باب المعتادة لا تميز بين الدمين

[ 1467 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي  
إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو  
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا  
إسحاق يعني بن بكر بن مضر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن  
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
إن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك  
حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلاة رواه مسلم في الصحيح عن

موسى بن قريش التميمي عن إسحاق بن بكر وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة

[ 1468 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة ثنا الليث وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قالت عائشة لقد رأيت مركنهما مملوءا فما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ورواه الزهري عن عروة مختصرا

[ 1469 ] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وهكذا رواه جماعة عن الزهري ورواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة فخالفهم في الإسناد والمتن جميعا

[ 1470 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن سهيل يعني بن أبي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش أنها أمرت أسماء أو أسماء حدثتني أنها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تقعد الأيام التي كانت تقعد ثم تغتسل هكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن أسماء في شان فاطمة بنت أبي حبيش فذكر قصة في كيفية غسلها إذا رأت الصفارة فوق الماء ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم إياها بالإمساك عن الصلاة إذا رأت الدم الأسود وفيه وفي رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة دلالة على أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سهيل فيها نظر وفي إسناد حديثه ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على أنه لم يحفظها كما ينبغي

[ 1471 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله



صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك فلا تصلي فإذا  
مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء وفي هذا ما دل على أنه  
لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت أبي حبيش فقد بين هشام بن  
عروة أن أباه إنما سمع قصة فاطمة بنت أبي حبيش من عائشة وروايته في  
الإسناد والمتن جميعاً أصح من رواية المنذر بن المغيرة قال أبو داود ورواه  
قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة أن أم حبيبة بنت جحش  
استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تدع الصلاة أيام إقراءها ثم  
تغتسل وتصلي قال أبو داود وقتادة لم يسمع من عروة شيئاً قال الشيخ  
ورواية عراك بن مالك عن عروة عن عائشة في شأن أم حبيبة أصح من هذه  
الرواية أما رواية حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة في شأن فاطمة  
فإنها ضعيفة وسيرد بيان ضعفها إن شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن  
سعد الكاتب عن بن أبي مليكة عن فاطمة ضعيف

[ 1472 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا  
إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن  
عمر ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا  
يحيى بن المتوكل أبو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني  
عن سبب حيضتها لا تدري كيف تصلي فقالت لها عائشة سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لامرأة فسد حيضتها وأهريقته دماً لا تدري كيف تصلي  
قالت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمرها فلتنظر قدر ما  
كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد وفي حديث إسماعيل  
فلتعد وتقدر ذلك من الأيام والليالي ثم لتدع الصلاة فيهن بقدرهن ثم  
لتغتسل ولتحسن طهرها ثم تستدفر بثوب ثم تصلي فإني أرجو أن يكون هذا  
من الشيطان وأن يذهبها الله تعالى عنها إن شاء الله تعالى قالت فأمرتها  
ففعلت فأذهبها الله عنها فمري صاحبك بذلك لفظ حديث إبراهيم بن علي

[ 1473 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو  
العباس محمد بن يعقوب أنبأ مسلم بن عبد الله بن الحكم أنبأ بن وهب عن  
مالك ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا مالك عن نافع مولى بن عمر  
عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة  
كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم  
سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي  
كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك  
من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ولتستدفر بثوب ثم لتصل لفظ حديث  
الشافعي هذا حديث مشهور أودعه مالك بن أنس المؤطا وأخرجه أبو داود  
في كتاب السنن إلا أن سليمان بن يسار لم يسمعه من أم سلمة

[ 1474 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنا أحمد بن  
عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان

بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل وتستثمر بثوب وتصلي تابعه عبيد الله بن عمر وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصخر بن جويرة وجويرية بن أسماء عن نافع

[ 1475 ] أما حديث عبيد الله فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا أنس يعني بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث وقال فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق معناه

[ 1476 ] وأما حديث إسماعيل فأخبر أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يوسف بن يزيد ثنا يعقوب بن أبي عباد عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها أم سلمة سلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فلتترك الصلاة قدر ذلك فإذا ذهب قدرها فلتغتسل ثم لتستثمر بثوبها ثم تصلي

[ 1477 ] وأما حديث صخر بن جويرة فأخبرنا الحسين بن محمد أنبا بن داسة ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا بن مهدي ثنا صخر بن جويرة عن نافع بإسناد الليث ومعناه وقال فلتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثمر بثوب ثم تصلي

[ 1478 ] وأما حديث جويرة بن أسماء فأخبرناه أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرة بن أسماء عن نافع أنه أخبره سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان وقدرهن من الأشهر فتترك الصلاة قدر ذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستدفر بثوب ثم تصلي

[ 1479 ] وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن

مرجانة عن أم سلمة أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني ثنا محمد بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا خالد بن نزار الأيلي وكان ثقة ثنا إبراهيم بن طهمان وهو ثبت في الحديث حدثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات وكان مالك يملى عليه ثنا نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن أم سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون لها الذي كان وقدرهن من الشهر فلتترك الصلاة قدر ذلك فإذا ذهب قدرها فلتغتسل ولتستدفر بثوبها وتصلي ورواه أيوب السختياني عن سليمان بن يسار عن أم سلمة إلا أنه سمي المستحاضة في الحديث فقال فاطمة بنت أبي حبيش

[ 1480 ] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن فاطمة استحضت فكانت تغتسل من مكن لها فتخرج وهي غالبية الصفرة فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر أيام قرئها وأيام حيضتها فتدع فيها الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستدفر بثوب وتصلي ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال فاطمة بنت أبي حبيش وحديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في شأن فاطمة بنت أبي حبيش أصح من هذا وفيه دلالة على أن المرأة التي استفتت لها أم سلمة غيرها ويحتمل إن كانت تسميتها صحيحة في حديث أم سلمة إن كانت لها حالتان في مدة استحاضتها حالة تميز فيها بين الدمين فأفتاها بترك الصلاة عند إقبال الحيض وبالصلاة عند إدباره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فأمرها بالرجوع إلى العادة ويحتمل غير ذلك والله أعلم وروي عن أبي سلمة عن أم سلمة دون التسمية

[ 1481 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن أبي النصر عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن ثم تغتسل وتصلي

[ 1482 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقية ثنا جعفر بن سليمان عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام إقراءها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي ثم تصلي وهكذا رواه قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان فقال في الحديث أن فاطمة بنت قيس سألت ولا يعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان والله أعلم

[ 1483 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر أن سودة استحضت

فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضت أيامها اغتسلت وصلت قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى وهذا فيما رواه بن خزيمة عن العطاردي عن حفص بن غياث عن العلاء أتم من ذلك قال أبو داود وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس أيام قرئها وكذلك رواه الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم أن المستحاضة تدع الصلاة أيام إقراءها

[ 1484 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير وأبو النضر قالوا ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة ومجالد وبيان قال بن أبي بكير في حديثه أنهم سمعوا الشعبي يحدث عن قمير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها ثم تغتسل ثم تتوضأ عند كل صلاة وضوءا

[ 1485 ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني بن هارون ثنا سليمان يعني التيمي عن طلق يعني بن حبيب قال كتبت امرأة إلى بن عباس في الدم منذ سنتين فكتبت إليه تعظم عليه إن كان عنده علم إلا أنبأها به فقال تجلس وقت إقراءها ثم تغتسل وتصلي فما أتى عليها شهران حتى طهرت

### باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض

[ 1486 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك أي الطهر من الحيضة قال بن بكير الكرسف القطن وبإسناده قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمته أنها حدثته عن ابنة زيد بن ثابت أنه بلغها أن نساء كن يدعون بالمصايح من جوف الليل لينظرن إلى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا وقد روي هذا على وجه آخر

[ 1487 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن عباد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها كانت تنهى النساء أن ينظرن إلى أنفسهن ليلا في الحيض وتقول أنها قد تكون الصفرة والكدرة وقد روي على وجه ثالث

[ 1488 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب

أنبا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد يعني بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن صاحبه فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة كرسفة قطن فيها أظنه أراد الصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أطهرت قالت لا حتى ترى البياض خالصا وقيل عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر

[ 1489 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير قال وأخبرنا إبراهيم ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبه ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن فاطمة عن أسماء قالت كنا في حجرها مع بنات أخيها فكانت إحداها تطهر ثم تصلي ثم تنتكس بالصفرة اليسيرة فتسألها فتقول اعتزلن الصلاة ما رأين ذلك حتى ترين البياض خالصا

[ 1490 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا أشعث عن الحسن قال إذا رأت المرأة التريئة فإنها تمسك عن الصلاة فإنها حيض قال وأخبرنا إبراهيم ثنا محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى عن أبي سلمة قال إذا رأت المرأة التريئة فلتنظر الأيام التي كانت تحيض فيهن ولا تصلي فيهن الصواب الترية وهو الشيء الخفي اليسير

### باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر

[ 1491 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد أنا إسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن بن علي

[ 1492 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن قتادة عن حفصة عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا

[ 1493 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا قال أبو داود أم الهذيل هي حفصة قال الشيخ رحمه الله تعالى وكذلك رواه حجاج بن المنهال وغيره عن حماد بن سلمة ورواه أيضا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وروي عن عائشة بإسناد ضعيف لا يسوئني ذكره

[ 1494 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن

المبارك الحنات ثنا محمد بن أشرس السلمى حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدى عن بحر السقاء عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت ما كنا نعد الكدرة والصفرة شيئاً ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي معناه عن عائشة بإسناد أمثل من ذلك

[ 1495 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد يعني بن راشد عن سليمان يعني بن موسى عن عطاء عن عائشة أنها قالت إذا رأيت المرأة الدم فلتمسك عن الصلاة حتى تراه أبيض كالقصة فإذا رأيت ذلك فلتغتسل ولتصل فإذا رأيت بعد ذلك صفرة أو كدرة فلتتوضأ ولتصل فإذا رأيت دماً أحمر فلتغتسل ولتصل

[ 1496 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أم أبي بكر حدثته أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي ترى ما يرببها بعد الطهر قال إنما هي عرق أو إنما هي عروق

[ 1497 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد يعني بن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي بكر أنها أخبرته أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي ترى الشيء من الدم تراها بعد الطهر قال إنما هي عرق أو عروق وهذا يحتمل أن يكون المراد به الصفرة ويحتمل أن يكون المراد به إذا جاوز خمسة عشر يوماً والله أعلم

### باب ما روي في الصفرة إذا رأت في غير أيام العادة

[ 1498 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب أخبرنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا مسعر عن أبي بكر بن عمارة بن ربيعة عن أخت أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن أم سلمة قالت إن كانت احدانا لتبقى صفرتها حين تغتسل

### باب المبتدئة لا تميز بين الدمين

[ 1499 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت

أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله  
إنني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة  
والصوم قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال  
فاتخذي ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أتج ثجا قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر فإن قويت  
عليهما فأنت أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه ركضة  
من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أو سبعة أيام في علم الله عز وجل ثم  
اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو  
أربعا وعشرين ليلة وأيامها فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما  
تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن  
تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين فتجمعين بين الصلاتين الظهر  
والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين  
الصلاتين فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهذا أعجب الأمرين إلي

[ 1500 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا  
زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره بإسناده مثله إلا أنه زاد عند  
قوله أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي وزاد أيضا وتغتسلين مع الفجر  
فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن  
بن عقيل قال قالت حمنة فقلت هذا أعجب الأمرين إلي لم يجعله كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وجعله كلام حمنة قال الشيخ وعمرو بن ثابت هذا غير  
محتج به وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه سمع محمد بن إسماعيل  
البخاري يقول حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن إلا  
أن إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا أدري سمع منه عبد الله بن محمد  
بن عقيل أم لا وكان أحمد بن حنبل يقول هو حديث صحيح قال الشيخ وأما  
حمنة بنت جحش فقد قال علي بن المديني هي أم حبيبة كانت تكني بأم  
حبيبة وهي حمنة بنت جحش أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو  
الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت  
عليا يقوله وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش  
تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بحمنة أخبرنا بذلك أبو محمد السكري  
ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل بن غسان  
عن يحيى بن معين فذكره قال الشيخ وحديث بن عقيل يدل على أنها غير أم  
حبيبة وكان بن عيينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ  
إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء وحديث بن عقيل يحتمل  
أن يكون في المعتادة إلا أنها شككت فأمرها إن كان ستا أن يتركها ستا وإن  
كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون  
في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء والله تعالى أعلم وقد قال  
الشافعي رحمه الله ويذكر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في البكر يستمر



بها الدم تقعد كما تقعد نساؤها

### باب المرأة تحيض يوما وتطهر يوما

[ 1501 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروي أنس بن سيرين قال أستحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت بن عباس عن ذلك فقال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل وقرأته في كتاب بن خزيمة عن زياد بن أيوب عن إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين غير أنه قال أما ما رأيت الدم البحراني فلا تصل

### باب النفاس

[ 1502 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا أبو غسان ثنا زهير عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل من أهل البصرة عن مسة الأزدية عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوما أو أربعين ليلة وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف هكذا رواه جماعة عن زهير بن معاوية عن علي بن عبد الأعلى وهو أبو الحسن الأحول الكوفي وقال أبو الوليد عن زهير عن عبد الأعلى وليس بمحفوظ وقد رواه أبو بدر شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى

[ 1503 ] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر الكندي شجاع بن الوليد الكوفي ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزدية عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس والزعفران بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال علي بن عبد الأعلى ثقة روى له شعبة وأبو سهل كثير بن زياد ثقة ولا أعرف له غير هذا الحديث قال الشيخ ورواه يونس بن نافع عن أبي سهل كثير بن زياد

[ 1504 ] كما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد أبي سهل قال حدثتني مسة الأزدية قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين أن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس

[ 1505 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن بن عباس قال النفساء تنتظر أربعين يوما أو نحوه وبإسناده قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن بن جريح عن عكرمة عن بن عباس تنتظر يعني النفساء سبعا فإن طهرت وإلا فأربعة عشر فإن طهرت وإلا فواحدة وعشرين فإن طهرت وإلا فأربعين ثم تصلى وقد روي فيها عن عمر وأنس بن مالك

[ 1506 ] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال تنتظر النفساء أربعين يوما ثم تغتسل وقد روي فيها أحاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرناه ضعيفة وقد ذهب إلى ما روينا بعض أصحاب الحديث

[ 1507 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل أحمد بن حنبل وأنا أسمع عن النفساء كم تقعد إذا رأت الدم قال أربعين يوما ثم تغتسل وقد ذهب بعضهم إلى حمل ما روينا فيها على عادتهم وأن غيرهن إن رأين أكثر من ذلك مكثن ما لم يجاوز ستين يوما اعتبارا بالوجود

[ 1508 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن ليث عن عطاء والشعبي كانا يقولان إذا طال بها الدم تربصت ما بينها وبين ستين ثم تغتسل وتصلي

[ 1509 ] أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي يعني جعفر بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا وكيع نا سفيان عن الليث عن الشعبي قال تجلس النفساء ستين يوما

[ 1510 ] وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا حماد عن أشعث عن الحسن قال إذا رأت النفساء أقامت خمسين ليلة وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وفي ذلك دليل على أنه كان تأول ما رواه عن عثمان بن أبي العاص في الأربعين على أن عثمان بن أبي العاص كان يذهب فيما دون الأربعين إلى أنها وإن طهرت لم يغنثها زوجها حتى تبلغ أربعين وقد روينا عن بن عباس ما يدل على أنه كان يذهب إلى خلافه فيما دون الأربعين

[ 1511 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفي عن عرفة السلمي عن علي رضى الله تعالى عنه قال لا يحل للنفساء إذا رأت الطهر إلا أن تصلي

[ 1512 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ولقبه سليم ثنا بقية بن الوليد أخبرني الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل وهكذا أخبرناه أبو عبد الله عن أبي إسماعيل وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو سهل بن زياد فذكره إلا أنه قال ثنا بقية بن الوليد قال ثنا علي بن علي عن الأسود وفي آخره قال سليم فلقيت علي بن علي فحدثني عن الأسود عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا أصح وإسناده ليس بالقوي

[ 1513 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعون ليلة إلا أن ترى الطهر قبل ذلك وكذلك رواه الطويل عن حميد عن أنس ورواه العزمي محمد بن عبيد الله بأسانيد له عن مسة عن أم سلمة ورواه العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي هريرة وأبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد العمي وسلام بن سلم المدائني والعزمي والعلاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء والله أعلم

[ 1514 ] أخبرنا أبو بكر الفارسي ثنا أبو إسحاق الأصفهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال سهم مولى بن سليم أن مولاته أم يوسف ولدت بمكة فلم ترد ما فلقيت عائشة فقالت أنت امرأة طهرك الله فلما نفرت رأت قال محمد وله لنا موسى بن إسماعيل

باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وتغتسل وتستغفر بثوب وتصلي ثم تتوضأ لكل صلاة

[ 1515 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن حيضها أظنه قال فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة فسد حيضها وأهريقته دما فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم وقال فلتتعد بقدر ذلك من الأيام ثم لتدع الصلاة فيهن وبقدرهن ثم تغتسل ثم تستغفر بثوب ثم لتصل

[ 1516 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد قال وأخبرني أبو عبد

الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي وصلي فإنما ذلك عرق وليست بالحیضة لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث خلف أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله وتوضئي وكأنه ضعفه لمخالفته سائر الرواة عن هشام ورواه أبو حمزة السكري عن هشام إلا أنه أرسل الحديث ولم يذكر عائشة

[ 1517 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة قال سمعت هشامًا يحدث عن أبيه أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إني أستحاض فلا أطهر الحديث وقال فيه فاغتسلي عند طهرك وتوضئي لكل صلاة قال أبو بكر وروى إبراهيم بن محمد الشافعي عن داود العطار عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة الحديث وقال فيه وتوضئي لكل صلاة قال الشيخ والصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير

[ 1518 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیض فإذا أقبلت حیضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال قال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى دون قول عروة وقول عروة فيه صحيح وروي ذلك في حديث حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة

[ 1519 ] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذاك عرق وليست بالحیضة اجتنبی الصلاة أيام حیضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير لفظ حديث أبي بكر بن الحارث وهكذا رواه علي بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن الأعمش واختلف

فيه على عبد الله بن داود الخريبي ورواه حفص بن غياث وأبو أسامة  
وأسياب بن محمد عن الأعمش فوقفوه على عائشة واختصروه

[ 1520 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر  
النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال جئنا من عند عبد الله بن  
داود الخريبي إلى يحيى بن سعيد القطان فقال من أين جئتم قلنا من عند بن  
داود فقال ما حدثكم قلنا حدثنا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن  
عروة عن عائشة الحديث فقال يحيى أما أن سفيان الثوري كان أعلم الناس  
بهذا زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً وأخبرنا  
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر  
ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبد الله المديني يقول حبيب بن أبي  
ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً قال يحيى بن سعيد حديث حبيب عن  
عروة بن الزبير لا شيء

[ 1521 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال  
سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى بن معين حبيب ثبت قال  
نعم إنما روي حديثين قال أظن يحيى يريد منكرين حديث تصلي الحائض وإن  
قطر الدم على الحصر وحديث القبلة أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر  
بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث الأعمش عن حبيب ضعيف  
ودل على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا أن حفص بن غياث وقفه على  
عائشة وأنكر أن يكون حديث حبيب مرفوعاً ووقفه أيضاً إسباط عن الأعمش  
ورواه بن داود عن الأعمش مرفوعاً أوله وأنكر أن يكون فيه الوضوء عند كل  
صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا أن رواية الزهري عن عروة عن  
عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة

[ 1522 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا  
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن  
هارون ثنا أبو العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين عن الحجاج بن أرطاة عن أم  
كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع  
الصلاة أيام إقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ إلى مثل أيام إقرائها فإن رأيت  
صفرة انتضحت وتوضأت وصلت قال وحدثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن  
هارون أنا أبو العلاء عن بن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا  
أبو داود ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا يزيد فذكرهما بالإسنادين إلا أنه جعل  
الأول من قول عائشة قال أبو داود وحديث أيوب أبي العلاء ضعيف لا يصح  
قال الشيخ رحمه الله تعالى وروي عن أبي يوسف مرفوعاً

[ 1523 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه حدثنا أبو محمد بن حيان  
الأصبهاني ثنا عبيد الله بن عتبة ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش ثنا  
عمار بن مطر ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنني امرأة أستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري أيام إقراك فإذا جاوزت فاغتسلي واستدفري ثم توضئي لكل صلاة وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش فذكره بنحوه قال علي تفرد به عمار بن مطر وهو ضعيف عن أبي يوسف والذي عند الناس عن إسماعيل بهذا الإسناد موقوفاً المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة

[ 1524 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قمير عن عائشة أنها قالت في المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها وتغتسل وتستدفر وتتوضأ عند كل صلاة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا بيان عن عامر فذكره وقال ثم تتوضأ لكل صلاة هكذا رواية عبد الملك بن ميسرة وبيان عن مغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن قمير عن عائشة تتوضأ لكل صلاة ورواية داود بن أبي هند وعاصم عن الشعبي عن قمير عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وكذلك في رواية عثمان بن سعد الكاتب عن بن أبي مليكة في قصة فاطمة بنت أبي حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن سعد ليس بالقوي وروي عن الحجاج بن أرطاة عن بن أبي مليكة وليس بالقوي

[ 1525 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلّي وأخبرنا أبو نصر أنبأ أبو عمرو ثنا إبراهيم ثنا يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدى بن ثابت عن أبيه عن علي مثله

[ 1526 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول عدى بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وجده اسمه دينار قال أبو الفضل فرددته أنا على يحيى فقال هو هكذا اسمه دينار أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث عدى بن ثابت هذا ضعيف لا يصح ورواه أبو اليقظان عن عدى بن ثابت عن أبيه عن علي

[ 1527 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني قال أبو يعلى قرئ على بشر بن الوليد أخبرك أبو يوسف عن أبي أيوب الإفريقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه

وسلم أمر المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة تفرد به أبو يوسف عن عبد الله بن علي أبي أيوب الأفرقي وأبو يوسف ثقة إذا كان يروي عن ثقة وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنه قيل له أما أنا روينا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة تتوضأ لكل صلاة قال الشافعي قلت نعم قد رويتم ذلك وبه نقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من دبر أو ذكر أو فرج قال ولو كان هذا محفوظا عندنا كان أحب إلينا من القياس

[ 1528 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن الحسن ثنا بن علي عن أيوب عن بن أبي مليكة عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقرب إليه طعام فعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة قال أبو بكر أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى أمره بالوضوء إذا قام إلى الصلاة لا دخول وقت أو خروجه

### باب غسل المستحاضة

[ 1529 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها أستحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ليست بالحیضة ولكنها عرق فاغتسلي لفظ حديث الربيع وفي حديث حرملة أنها أستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلاة في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تملو حمرة الدم الماء قال بن شهاب فحدثنا بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال رحم الله هنداً لو كانت سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة عن بن وهب بطوله وأخرجه البخاري من حديث بن أبي ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الأوزاعي عن الزهري عنهما جميعاً ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بن أبي الحسن أنبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة وربما قال معمر ويونس عن الزهري عن عمرة عن أم حبيبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعاً

[ 1530 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد



الصفار أنا إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى يعني بن بكير حدثني الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت أستفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث فلم يذكر بن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل يعني عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث وذكر كلام الليث بن سعد وبمعناه قاله بن عيينة أيضا وفيما أجاز لي أبو عبد الله روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنه قال إنما أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل وتصلي وليس فيه أنه أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولا أشك إن شاء الله تعالى أن غسلها كان تطوعا غير ما أمرت به وذلك واسع لها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الإسناد والسياق والزهري أحفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل على أن الحديث غلط قال تترك الصلاة قدر إقراءها وعائشة تقول الإقراء الإطهار وإنما أراد والله أعلم ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إسحاق بن بكر بن مضر ثنا أبي حدثني بن الهاد حدثني أبو بكر بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل ثنا بن كاسب ثنا بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أنها ليست بحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر إقراءها التي كانت تحيض فترك الصلاة ثم تغتسل عند كل صلاة وتصلي قال أبو بكر قال بعض مشائخنا خبر بن الهاد غير محفوظ قال الشيخ وقد رواه محمد بن إسحاق عن يسار عن الزهري عن عروة عن عائشة

[ 1531 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها بالغسل لكل صلاة وقال وساق الحديث قال أبو داود ورواه أبو الوليد الطيالسي ولم أسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث قال أبو داود ورواه عبد الصمد يعني بن عبد الوارث عن سليمان بن كثير قال توضئي لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول قول أبي الوليد قال الشيخ ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد رواه مسلم بن إبراهيم عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري

[ 1532 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم ثنا سليمان يعني بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أستحيضت أخت زينب بنت جحش سبع سنين فكانت تملأ مركنا لها ماء ثم تدخله حتى تغلوا الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إنه ليس بحيضة ولكنه عرق فاغتسلي وصلي ليس فيه الأمر بالغسل لكل صلاة وهذا أولى لموافقته سائر الرويات عن الزهري ورواية محمد بن إسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراق بن مالك عن عروة عن عائشة

[ 1533 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي وإسحاق بن بكر بن مضر والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراق بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال فكانت تغتسل عند كل صلاة من عند نفسها ففي هذه الروايتين الصحيحتين بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرها بالغسل عند كل صلاة وأنها كانت تفعل ذلك من عند نفسها فكيف يكون الأمر بالغسل عند كل صلاة ثابتاً من حديث عروة

[ 1534 ] وقد أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكر ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال ليس على المستحاضة إلا أن تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأ بعد ذلك للصلاة وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بمثله إلا أنه قال ثم توضأ بعد ذلك لكل صلاة ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه بمعناه

[ 1535 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد عن بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة أنها لم تكن ترى على المستحاضة إلا غسلاً واحداً وروينا فيما تقدم عن قمير امرأة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا

[ 1536 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خبيب ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين وفي روايه أبي داود عن الحسين بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلّي كذلك رواه حسين المعلم وخالفه هشام الدستوائي فارس

[ 1537 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أم حبيبة بنت جحش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أهرق الدم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي ورواه الأوزاعي عن يحيى فجعل المستحاضة زينب بنت أم سلمة

[ 1538 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة وعكرمة مولى بن عباس أن زينب بنت أم سلمة كانت تعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهريق الدم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل لكل صلاة وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا

[ 1539 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة أن أم حبيبة بنت جحش أستحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تنتظر أيام إقرائها ثم تغتسل أو تصلي فإذا رأت بعد ذلك شيئاً توضأت واستنشرت واحتشت وصلت وهذا أيضاً منقطع أقرب من حديث عائشة في باب الغسل وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها أولى أن يكون صحيحاً وقد روينا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنها تغتسل غسلاً واحداً وتوضأ وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه

[ 1540 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عبد الرحمن ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأ وروي في ذلك من وجه آخر

[ 1541 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا المجوز يعني الحسن بن سهل ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تعجل هذه وتؤخر هذه وتغتسل لهما غسلاً وهكذا رواه أبو بكر بن إسحاق الفقيه عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو غلط من جهة الحسن

[ 1542 ] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تؤخر هذه وتعجل هذه وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبح غسلاً

وهكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة منهم امتناع عبد الرحمن بن القاسم من رفع الحديث

[ 1543 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت أستحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت قلت من أمرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قالت فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لها غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبح غسلاً ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وكذلك قاله النضر بن شميل عن شعبة ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الرحمن فخالف شعبة في رفعه وسمى المستحاضة

[ 1544 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل ثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني محمد يعني بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل أستحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح لفظ حديث أبي علي وفي حديث أبي عبد الله عن عائشة قالت إنما هي سهلة بنت سهيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها بالغسل عند كل صلاة فلما شق عليها أمرها الحديث قال أبو بكر بن إسحاق قال بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق وشعبة لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأنكر أن يكون الخبر مرفوعاً وأخطأ أيضاً في تسمية المستحاضة قال أبو بكر وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر قال الشيخ رحمه الله تعالى فرواه شعبة ومحمد بن إسحاق كما مضى ورواه بن عيينة فأرسله إلا أنه وافق محمداً في رفعه

[ 1545 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله يعني بن محمد ثنا إسحاق أنبأ سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وروي عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن زينب بنت جحش

[ 1546 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أخبرني سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمنة فقلت أنها مستحاضة فقال  
لتجلس أيام إقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر فتغتسل وتصلي  
وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما وتغتسل للفجر وروي عن  
أسماء بنت عميس من وجه آخر

[ 1547 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب  
بن بقية ثنا خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه  
أبياً عبد الله بن محمد ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن سهيل عن الزهري  
عن عروة وفي حديث أبي علي عن أسماء بنت عميس وفي حديث أبي عبد  
الله عن أسماء بنت أبي بكر ورواية أبي علي أصح قالت قلت يا رسول الله  
أن فاطمة بنت أبي حبيش أستحيضت منذ كذا وكذا فلم فقال سبحان الله  
هذا من الشيطان لتجلس في مكن فجلست فيه حتى رأينا الصفارة فوق  
الماء فقال تغتسل للظهر والعصر غسلًا واحداً ثم تغتسل للمغرب والعشاء  
غسلًا واحداً ثم تغتسل للفجر غسلًا واحداً ثم تتوضأ ما بين ذلك لفظ حديث  
أبي عبد الله وفي حديث أبي علي لتجلس في مكن فإذا رأيت صفارة فوق  
الماء فلتغتسل وذكره هكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة  
وأختلف فيه عليه والمشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عروة عن عائشة  
في شأن أم حبيبة بنت جحش كما مضى وروي في ذلك عن بن أبي مليكة

[ 1548 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم  
القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عثمان بن سعد  
القرشي ثنا بن أبي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى  
عائشة فقالت إنني أخاف أن أقع في النار إنني أدع الصلاة السنة والسنتين لا  
أصلي فقالت انتظري حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت  
عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
قولي لها فلتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها ثم لتغتسل في كل يوم غسلًا  
واحداً ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتشي فإنما هو داء عرض أو  
ركضة من الشيطان أو عرق انقطع ورواه عمر بن شبة عن أبي عاصم كذلك  
وقال ثم الطهور بعد ذلك لكل صلاة وخالفه غيره عن عثمان بن سعد

[ 1549 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن  
محمد ثنا عمرو بن زرارة أنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن بن أبي  
مليكة عن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أنها استحاضت فأنت أم المؤمنين  
عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
الله فاطمة ذكرت أنها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي  
لفاطمة تمسك عن الصلاة في كل شهر عداً إقرائها قبل أن يعرض لها هذا  
ثم تغتسل غسلًا واحدة ثم الطهر عند كل صلاة

[ 1550 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين  
بن إسماعيل ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال علي وحدثنا أبو ذر أحمد

بن محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب أخبرني بن أبي مليكة أن فاطمة بنت أبي حبيش وفي حديث أبي الأشعث أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش استحیضت فلبثت زمانا لا تصلي فأتت أم المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت أنها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلاة في كل شهر عدد إقرائها قبل أن يعرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلاة

[ 1551 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال علي وثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا عنبسة قال حدثني فاطمة بنت أبي حبيش وفي حديث أبي الأشعث أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أستحیضت فلبثت زمانا لا تصلي فأتت أم المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها وذكرت قصة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك في كل شهر عن الصلاة عدد قروئها فإذا مضت تلك الأيام فلتغتسل غسلة واحدة تستدخل وتنظف وتستشفر ثم الطهور عند كل صلاة وتصلي فإن الذي أصابها ركضة من الشيطان أو عرق انقطع أو داء عرض لها قال عثمان بن سعد فسألت هشام بن عروة فأخبرني بنحوه عن أبيه عن عائشة قال الشيخ رحمه الله تعالى وروي عن الحجاج بن أرطاة عن بن أبي مليكة عن عائشة معنى الرواية الثانية عن عثمان بن سعد والحجاج بن أرطاة غير محتج به وعثمان بن سعد الكاتب ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد ويحيى بن معين يضعفان أمره وروي في ذلك عن جابر بن عبد الله

[ 1552 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا قطن بن نسير الغبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع قال تقعد أيام إقرائها ثم تغتسل في كل يوم عند كل طهور وتصلي وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر وقال وهبان بن بقية تغتسل عند كل طهر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقية ثنا جعفر بن سليمان فذكره بإسناده عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام إقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي ثم تصلي قال أبو بكر بن إسحاق جعفر بن سليمان فيه نظر ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا وبمثله لا تقوم حجة وأختلف عليه قال الشيخ رحمه الله وروينا عن علي أنها تغتسل لكل يوم وفي رواية لكل صلاة وعن بن عباس عند كل صلاة وفي رواية لما أشدت عليها الغسل أمرها أن تجمع بين الصلاتين وعن بن عمر وأنس بن مالك تغتسل من طهر إلى طهر وفي إحدى

الروايات عن عائشة كذلك وفي الرواية الثانية كل يوم غسلًا وفي رواية أخرى عن علي وابن عباس وعائشة الوضوء لكل صلاة وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي قال وفي حديث حمنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن قويت فأجمعي بين الظهر والعصر بغسل وبين المغرب والعشاء بغسل وصلّي الصبح بغسل وأعلمها أنه أحب الأمرين إليه لها وأنه يجزئها الأمر الأول أن تغتسل عند الطهر من الحيض ثم لم يأمرها بغسل بعده قال وإن روي في المستحاضة حديث معلق فحديث حمنة بين أنه اختيار وأن غيره يجزئ منه

### باب الرجل يتلى بالمذي أو البول

[ 1553 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا العباس بن المفضل الأسفاطي أنبا أبو الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلاً مذاء وكان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت أن أسئله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضاً رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

[ 1554 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريح عن عطاء قال كان علي بن أبي طالب رجلاً مذاء فكان يأخذ الفتيلة فيدخلها في أحليله أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال أني لأجده ينحدر مني مثل الخزيرة فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوء للصلاة يعني المذي وبإسناده قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أنه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال إذا وجدته فاغسل ذكرك وتوضاً وضوءك للصلاة

[ 1555 ] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنبا أبو بكر بن حبيب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن زيد عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كان زيد بن ثابت قد سلسل منه البول فكان يداري منه ما غلب فلما غلبه أرسله قال وكان يصلي وهو يخرج منه

[ 1556 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كبر زيد حتى سلسل منه البول فكان يداريه ما استطاع فإذا غلبه توضأ وصلّى وقد روي في معناه حديث بإسناد فيه ضعف



[ 1557 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام يعني بن عمار ثنا بقية بن الوليد ثنا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله أن بي بأسورا وكلما توضأت سألت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فسال من قرنتك إلى قدمك فلا وضوء عليك

[ 1558 ] وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا سويد ثنا بقية عن عبد الملك فذكره بإسناده أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن بي الباصور وأني أتوضأ فيسيل ثم ذكر الباقي بنحوه قال أبو أحمد هذا منكر لا أعلم أحدا رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران قال أبو أحمد وهو مجهول ليس بالمعروف

### باب ما يفعل من غلبه الدم من رعاف أو جرح

[ 1559 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخبره أنه دخل على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بعد أن صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها فأوقف عمر فقيل له الصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما

[ 1560 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أنبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الراعف لا يرقأ يسد أنفه ويتوضأ ويصلي قال الوليد وأخبرني عبد الرحمن بن نمر أنه سمع بن شهاب الزهري يقول مثل ذلك آخر كتاب الطهارة والحيض ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب الصلاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أخبرنا الشيخان الإمامان الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي الحسن بن هبة الله الشافعي والقاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري رحمهم الله إجازة قال أنا الشيخان زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي إجازة وقال الحافظ بهاء الدين أخبرني والدي أبو القاسم علي وقال القاضي جمال الدين أخبرني الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان المرادي قال أنا أبو القاسم الحافظ الشحامي وأبو المعالي الفارسي قال أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب أصل فرض الصلاة قال الله عز ثناؤه { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة } مع

## عدة آي فيها ذكر فرض الصلاة

[ 1561 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ح وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا قال جاء رجل إلى بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تغزو فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى ورواه مسلم عن بن نمير عن أبيه عن حنظلة

[ 1562 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قراءة وثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج إملاء قال أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد السدوسي عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الصلاة حق واجب أو مكتوب دخل الجنة

## باب أول فرض الصلاة

[ 1563 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبيدي ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن سعد بن هشام أنه دخل على عائشة فقال يا أم المؤمنين أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألسنت تقرأ يا أيها المزمّل قال قلت بلى قال فقالت فإن الله تعالى افترض القيام في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم أنزل الله تعالى التخفيف في آخر السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر في حديث طويل وقد أشار الشافعي رحمه الله تعالى إلى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ ما وصف في المزمّل بقول الله تعالى { أقم الصلاة لدلوك الشمس } ودلوك الشمس زوالها { إلى غسق الليل } وغسق الليل العتمة { وقرآن الفجر } وقرآن الفجر الصبح { إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتعبد به نافلة لك } فأعلمه أن صلاة الليل نافلة لا فريضة وأن الفرائض فيما ذكر من ليل أو نهار

[ 1564 ] أخبرنا أبو محمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم أنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها وإسناده قال ثنا مالك عن داود بن الحصين أنه قال أخبرني

مخبر أن عبد الله بن عباس كان يقول دلوك الشمس إذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته

[ 1565 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد عن قتادة في قوله تعالى لدلوك الشمس قال إذا زالت الشمس عن بطن السماء لصلاة الظهر إلى غسق الليل قال بدؤ الليل صلاة المغرب

[ 1566 ] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ح وأبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أن أبا علي بن محمد بن عيسى قالوا ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقروا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

[ 1567 ] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أنا مروان الفزاري ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي جازم قال سمعت جرير بن عبد الله وهو يقول كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قال إسماعيل يقول لا تفوتكم قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن مروان إلا أن الحميدي أدرج القراءة في الحديث وقد أدرج جماعة من الثقات غير مروان بن معاوية القراءة في الحديث والله أعلم

[ 1568 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين قال جاء نافع بن الأزرق إلى بن عباس فقال الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم فقرأ فسبحان الله حين تمسون قال صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة الفجر وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقرأ { ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم }

[ 1569 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو

العباس محمد يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنا عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون قال صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الغداة وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا قال العصر وحين تظهرون قال الظهر قال وأخبرنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة مثله قال وأخبرنا عبد الوهاب أنا عمرو عن الحسن في قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار قال صلاة الفجر والطرف الآخر الظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء قال وأخبرنا عبد الوهاب قال وأنبا سعيد عن قتادة في قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار قال صلاة الصبح وصلاة العصر وزلفا من الليل قال المغرب والعشاء قال أخبرنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة قال كان بدء الصلاة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي

### باب فرائض الخمس

[ 1570 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف أنبا سعيد يعني بن أبي عروة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة المعراج وفيها قال وفرضت علي خمسون صلاة كل يوم أو قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم الشك من سعيد فجئت حتى أتيت على موسى فقال لي بما أمرت فقلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فحط عني خمس صلوات فما زلت أختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم فلما أتيت على موسى قال لي بما أمرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال إني بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قلت لقد رجعت إلى ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فنوديت أو ناداني مناد الشك من سعيد أن قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها مخرج في الصحيحين من حديث سعيد بن أبي عروة

[ 1571 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي من أصل كتابه ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب القرشي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فذكر الحديث وفيه فأوحى إليه ما شاء فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد إلى خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة قال فإن أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه أن نعم إن شئت فعلا

به جبريل فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه ولم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صار إلى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني إسرائيل علي أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب أن أمتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا فقال إني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليكم في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك وذكر الحديث أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال وأخرجه مسلم عن هارون الأيلي عن بن وهب

[ 1572 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصل كتابه أنبأ أبو سعيد بن الإعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن إدريس الشافعي قال ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذه ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح أن صدق قال الشافعي رضى الله تعالى عنه في حديثه وذكر الصدقة فقال هل علي غيرها مخرج في الصحيحين من حديث مالك

[ 1573 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمرو الضربير ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله يعني بن محيريز عن رجل من كنانة قال سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل علي عبادة فمن وافى بهن ولم يضيعهن كان له عند الله عهد أن يغفر له وأن يدخله الجنة ومن لم يواف بهن استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وقال مالك عن يحيى بن سعيد في هذا الإسناد رجل من بني كنانة يدعى المخدجي

[ 1574 ] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتم لو أن

نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئًا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن الهاد

### باب عدد ركعات الصلوات الخمس

[ 1575 ] أنبأ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن أبي مسعود قال أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل وذلك دلوك الشمس حين مالت الشمس فقام فصلي الظهر أربعًا ثم أتاه حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصلي العصر أربعًا ثم أتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلي المغرب ثلاثًا ثم أتاه حين غاب الشفق فقال قم فصل فصلي العشاء الآخرة أربعًا ثم أتاه حين برق الفجر فقال قم فصل فصلي الصبح ركعتين ثم أتاه من الغد في الظهر حين صار ظل كل شيء مثله فقال قم فصل فصلي الظهر أربعًا ثم أتاه حين صار ظله مثليه فقال قم فصل فصلي العصر أربعًا ثم أتاه الوقت بالأمس حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلي المغرب ثلاثًا ثم أتاه بعد أن غاب الشفق وأظلم فقال قم فصل فصلي العشاء الآخرة أربعًا ثم أتاه حين أسفر الفجر فقال قم فصل فصلي الصبح ركعتين ثم قال ما بين هذين صلاة أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من أبي مسعود الأنصاري وإنما هو بلاغ بلغه وقد روي ذلك في حديث آخر مرسل

[ 1576 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله يعني بن المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم فذكر حديث المعراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس قال قتادة وثنا الحسن يعني البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهن إلى قومه خلا عنهم حتى إذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة قال ففرغ القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا تصويت الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة ففرغ القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم أربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات يقرأ في الأوليين ولا يقرأ في الواحدة يعني علانية يقتدي الناس بنبي

الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى إذا غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في التنتين يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام قال فبات القوم وهم لا يدرون أيزادون على ذلك أم لا حتى إذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين يطيل فيهما القراءة يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام ففي هذا الحديث وما روي في معناه دليل على أن ذلك كان بمكة بعد المعراج وأن الصلوات الخمس فرض حينئذ بأعدادهن وقد ثبت ذلك عن عائشة رضى الله تعالى عنها خلاف ذلك

[ 1577 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين ركعتين فلما خرج إلى المدينة فرضت أربعاً وأقرت صلاة السفر ركعتين أخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر قال وتابعه عبد الرزاق عن معمر قال الشيخ وهذا التقييد تفرد به معمر بن راشد عن الزهري وسائر الثقات أطلقوه

[ 1578 ] وقد أخبرنا إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال سئل الزهري كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر إلى المدينة فقال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله الصلاة أول ما فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى وروي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها

[ 1579 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت أن أول ما فرضت الصلاة ركعتين فلما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب لأنها وتر وصلاة الغداة لطول قراءتها قالت وكان إذا سافر صلى صلاته الأولى

## جماع أبواب المواقيت

[ 1580 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأنبأ أبو عبد الله قال وحدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا





العشاء حين يسود الأفق وربما آخرها حتى يجتمع الناس وصى الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بغلس حتى مات لم يعد إلى أن يسفر وتفسير كيفية صلاة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي بكر بن حزم وهو في رواية بن عباس وغيره

[ 1583 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن جبير بن مطعم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى بي الظهر حين مالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى بي الظهر من الغد حين كان ظل كل شيء مثل ظله ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بي العشاء لثلاث الليل الأول ثم صلى بي الفجر فأسفر فالتفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن وهو بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عن حكيم فذكره بمعناه وروينا عن جابر بن عبد الله وأبي مسعود الأنصاري وعبد الله بن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري في قصة إمامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وثبت عن أبي موسى الأشعري وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلاة في غير هذه القصة ونحن نأتي على روايتها إن شاء الله تعالى

باب أول وقت الظهر قال الله جل ثناؤه { أقم الصلاة لدلوك الشمس } قال الشافعي رضى الله تعالى عنه دلوك الشمس زوالها أنبأ علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال دلوك الشمس ميلها بعد نصف النهار

[ 1585 ] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وخالد بن مغيرة عن الشعبي عن بن عباس قال دلوك الشمس زوالها

[ 1586 ] أنبأ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من أصل كتابه أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عبد الله بن رزين ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج

عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أحمد بن يوسف السلمي

[ 1587 ] وأنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام يعني محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب العتكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر وذكر باقي الحديث بمعناه أخرجه مسلم عن الدورقي عن عبد الصمد عن همام

[ 1588 ] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا عثمان ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الأسود أن عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام لفظ حديث أبي داود وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال

### باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر

[ 1589 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ إملاء ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال قال قال صالح بن كيسان سمعت أبا بكر بن حزم بلغه أن أبا مسعود قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فأمره فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء بقدره مرة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العتمة وهي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ثم جاءه من الغد فأخر الظهر إلى قدر ظله وأخر العصر إلى قدر ظله مرتين ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم أتم بالعشاء ثم أصبح بالصبح ثم قال ما بين هذين صلاة قال صالح بن كيسان وكان عطاء بن أبي رباح يحدث عن جابر بن عبد الله في وقت الصلاة نحو ما كان أبو مسعود يحدث قال صالح وكان عمرو بن دينار وأبو الزبير المكي يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبد الله السلمي

[ 1590 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن سهل بن حنيف عن نافع بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث قال فيه ثم صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه وذكر الحديث وفي آخره ثم التفت إلي فقال يا محمد إن هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وكان الشافعي رضى الله تعالى عنه يذهب إلى أن أول وقت العصر ينفصل من آخر وقت الظهر وأن قول بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله يعني حين تم ظل كل شيء مثله جاوز ذلك بأقل مما يجاوزه قال وبلغني عن بعض أصحاب بن عباس معنى ما وصفته وأحسبه ذكره عن بن عباس

[ 1591 ] قال الشيخ وكأنه أراد ما أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو أخبرنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال وقت الظهر إلى العصر والعصر إلى المغرب والمغرب إلى العشاء والعشاء إلى الفجر تابعه حبيب بن أبي حبيب صاحب الأنماط عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن بن عباس في وقت الظهر فقال ووقت صلاة الظهر حين تزول الشمس إلى صلاة العصر أي وقت ما صليت فقد أدركت وموجود في السنة الثابتة يعني ما وصف الشافعي رحمه الله تعالى وهي ما أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يصفّر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق وقال شعبة ما لم يقع ثور الشفق ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس قال أبو داود قال شعبة أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهمام وفيه البيان أن وقت الظهر يمتد إلى وقت العصر فإذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر

[ 1592 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن بدر بن

عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا ثم أمر بلالا فأقام حين انشق الفجر فصلى ثم أمره فأقام الظهر والقائل يقول قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعه ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق قال ثم صلى الفجر من الغدو القائل يقول قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس وصلى العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال أين السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه عبد الله بن نمير عن بلال بن عثمان وقال في الحديث ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس وفي ذلك دليل على صحة تأويل الشافعي رحمه الله تعالى

### باب آخر وقت الاختيار للعصر

[ 1593 ] أنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن عن حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عند باب الكعبة مرتين فذكر الحديث وفيه يعني في المرة الأخرى ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه

### باب آخر وقت الجواز لصلاة العصر

[ 1594 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعمران بن موسى قالوا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة وقال في الحديث ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول وقد مضى بإسناده

[ 1595 ] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر لفظ حديث بن وهب مخرج في الصحيحين من حديث مالك

[ 1596 ] وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي وكان من خيار خلق الله تعالى ثنا عبد الله بن مبارك ح وأنبأ محمد بن عبد الله وثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن مبارك أنبأ معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك لفظ حديث أبي العباس رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع

### باب وقت المغرب

[ 1597 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه قال ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم وقال في المرة الأخرى ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم

[ 1598 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى وأبو محمد الحسن بن حليم المروزيان قالوا أنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن مبارك أنا الحسين بن علي بن الحسين أنا وهب بن كيسان ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان فيء الرجل مثله فجاءه فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصلى العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت سواء ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر للصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين كان فيء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى العصر ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال قم فصل العشاء ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال قم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت وبمعناه رواه برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله

[ 1599 ] أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف بالبصرة ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثنا برد سنان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الصلاة فجاءه حين زالت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثل قامة شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم جاءه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم ذكر باقي الحديث وقال فيه ثم أتاه اليوم الثاني جاءه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب قال وقال في آخره ثم قال ما بين الصلاتين وقت قال فسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فصلى بهم كما صلى به جبريل عليه السلام ثم قال أين السائل عن الصلاة ما بين الصلاتين وقت

[ 1600 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصفهاني ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني محمد بن عتبة بن علقمة فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فصلى الظهر حين فاء الفياء وصلّى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلّى المغرب حين وجبت الشمس وصلّى العشاء حين غاب الشفق وصلّى الصبح حين بدأ أول الفجر ثم صلى الظهر اليوم الثاني حين كان ظل كل شيء مثله وصلّى العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلّى المغرب حين وجبت الشمس وصلّى العشاء في ثلث الليل وصلّى الصبح بعد ما أسفر ثم قال إن جبريل أمني ليعلمكم أن ما بين هذين الوقتين وقت

[ 1601 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم ثم ذكر مواقيت الصلاة ثم ذكر أنه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد

[ 1602 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد عن محمد أنه سمع أبا هريرة يخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم إن جبريل عليه السلام أتاه فصلى به الصلوات في وقتين إلا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس



ثم جاءني من الغد في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره  
محمد هو بن عمار بن سعد المؤذن وروينا عن أبي بكر بن حزم عن أبي  
مسعود الأنصاري وعن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر في هذه القصة  
في صلاة المغرب بنحو ذلك

[ 1603 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد  
الصيرفي ثنا عبد الصمد الفضل البلخي ثنا مكّي عن يزيد بن أبي عبيد عن  
سلمة يعني بن الأكوع قال كنا نصلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المغرب إذا توارت بالحجاب رواه البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم  
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد

[ 1604 ] أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف  
السوسني قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد  
أنبأ أبي ثنا الأوزاعي أنا أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج الأنصاري قال كنا  
نصلّي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا  
وأنه لينظر إلى مواقع نبله مخرج في الصحيحين من حديث الأوزاعي

[ 1605 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر  
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد  
المقبيري عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلّي مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتي بني سلمة فلو رمينا لرأينا مواقع  
نبلنا وبإسناده قال ثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد  
الجهني قال كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتي  
السوق فلو رمينا بالنبل لرأينا مواقعها

[ 1606 ] أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا  
الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق ح قال وأخبرنا  
أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا إسماعيل وهو بن عليّة عن محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن أبي  
حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال قدم علينا أبو أيوب غازيا وعقبه بن  
عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال ما هذه الصلاة  
يا عقبه فقال شغلنا فقال أما والله ما آسى إلا أن يظن الناس أنك رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصنع هكذا سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخيرا وعلى الفطرة ما لم يؤخروا المغرب  
حتى تشتبك النجوم

[ 1607 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن بجيد أنا  
محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه  
أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زالت  
الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن تدخلها صفرة والمغرب إذا

غربت الشمس والعشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية واقرأ فيه  
سورتين طويلتين من المفصل

[ 1608 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن  
عبد السلام أنا إسحاق أنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم وعمارة عن عبد  
الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يعني بن مسعود يصلي المغرب ونحن نرى  
أن الشمس طالعة قال فنظرنا يوماً إلى ذلك فقال ما تنتظرون قالوا إلى  
الشمس قال عبد الله هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة ثم قال  
{ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل } فهذا دلوك الشمس

باب من قال للمغرب وقتان وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى معلقاً على  
ثبوت الخبر

[ 1609 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان قال قرئ على  
عبد الملك بن محمد أنا أبو نعيم ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف  
الأصفهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعد الأحميمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا  
أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى  
الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه سائل فسأله عن  
مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً فأمر بلالا فأقام الفجر حين انشق الفجر  
والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً ثم أمره فأقام الظهر حين زالت الشمس  
والقائل يقول انتصف النهار وهو كان أعلم منهم وأمره فأقام العصر  
والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام  
العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل  
يقول طلعت الشمس أو كادت ثم الظهر حين كان قريباً من العصر ثم أمره  
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول أحمرت الشمس ثم أمره فأقام  
حتى كان عند سقوط الشفق ثم أمره فأقام العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم  
أصبح فدعا السائل ثم قال الوقت فيما بين هذين لفظ حديث بن يوسف رواه  
مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن بدر بن عثمان  
بهذا اللفظ

[ 1610 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن  
إسماعيل السلمى ثنا قبيصة ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر  
العنبري من أصل سماعه ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن  
سلمة ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكري وأبو أيوب النهرواني ثنا  
أحمد بن عبد الصمد الأنصاري ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان الثوري  
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم رجل فسأله عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين فلما زالت  
الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام يعني الظهر ثم أمره فأقام العصر  
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غاب حاجب  
الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين

طلع الفجر فلما كان من الغد أمره فأقام الظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وأمره فأقام العصر والشمس بيضاء فأخرها فوق ذلك الذي كان وأمره فأقام المغرب قبل أن يغيب الشفق وأمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل وأمره فأقام الفجر فأسفر بها ثم قال وقت صلاتكم كما رأيتم زاد أبو أيوب في حديثه ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد وفي علق أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه قال حديث أبي موسى حسن وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه في المواقيت هو حديث حسن

[ 1611 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال شعبة وكان أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يحضر المغرب ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وفي بعضها لم يرفعه مرتين ورفعه مرة وقد رواه هشام الدستوائي وهمام بن يحيى والحجاج بن الحجاج عن قتادة

[ 1612 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن المثني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

[ 1613 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا فذكر الحديث وفيه ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وقال في اليوم الثاني ثم صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق ورواه برد بن سنان عن عطاء فذكر قصة إمامة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر وقت المغرب واحدا وتلك قصة وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى كما نظن والله أعلم وروينا عن بن عباس من قوله وقت المغرب إلى العشاء

## باب السنة في تسمية المغرب بصلاة المغرب دون العشاء

[ 1614 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب فقال تقول الأعراب هي العشاء رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث وبمعناه رواه هارون بن عبد الله عن عبد الصمد

[ 1615 ] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا أبو مسعود أنا عبد الصمد أنا أبي عن حسين المعلم عن بن بريدة عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإن الأعراب تسميها عتمة قال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي حديث أبي مسعود يدل على أنه في صلاة عشاء الآخرة وكذلك روي عن بن عمر في العشاء الآخرة قال الشيخ إلا أن الذين رووه عن عبد الصمد على اللفظ الأول أكثر

## باب السنة في تسمية العشاء بصلاة العشاء دون العتمة

[ 1616 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن بن أبي لييد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم هي العشاء إلا أنهم يعتمون بالإبل رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان

[ 1617 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الأعراب من اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله عز وجل العشاء وإنما سميتها الأعراب العتمة من أجل إبلها لحلابها

## باب أول وقت العشاء

[ 1618 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أماني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث

وقال فيه صلى بي العشاء حين غاب الشفق

### باب دخول وقت العشاء بغيوبة الشفق

[ 1619 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو مصعب ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال الشفق الحمرة قال أبو مصعب قال مالك الشفق الحمرة

[ 1620 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال الشفق الحمرة وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر موقوفا وروي عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن نافع مرفوعا والصحيح موقوف

[ 1621 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد العزيز بن محمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا هارون بن سفيان عن عتيق بن يعقوب بن صديق عن مالك عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحمرة فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة

[ 1622 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى قال أبو عبد الله هو أخو معاوية بن يحيى الصدفي عن حبان بن أبي جبلة عن بن عباس قال الشفق الحمرة وروينا عن عمر وعلي وأبي هريرة أنهم قالوا الشفق الحمرة

[ 1623 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان ثنا معلي ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس قالوا الشفق شفقان الحمرة والبياض فإذا غابت الحمرة حلت الصلاة والفجر فجران المستطيل والمعترض فإذا انصدع المعترض حلت الصلاة وروي عن سفيان عن ثور عن مكحول أنه قال إذا ذهب الحمرة فصل قال سفيان وهو أحب إلينا وذلك الشفق عندنا لأن البياض لا يذهب حتى يمضى الليل قال الشيخ والذي رواه سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في أوقات الصلاة ثم صلى العشاء قبل غيوبة الشفق مخالف لسائر الروايات وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان فذكره ورواه أبو عبد الرحمن النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن الحارث المخزومي فقال في الأول والعشاء حين غاب الشفق وقال في الثاني قال عبد الله بن الحارث ثم قال في العشاء أرى إلى

## ثلث الليل

[ 1624 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثالثة وكذلك رواه شعبة عن أبي بشر ورواه هشيم بن بشير ورقبة بن مصقلة عن أبي بشر عن حبيب بن سالم

باب آخر وقت العشاء وفيه قولان أحدهما ثلث الليل والآخر نصفه فمن قال بالأول احتج بما

[ 1625 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه وصلى بي العشاء ثلث الليل الأول يعني في المرة الآخرة

[ 1626 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى أمر بلالا فأقام فذكر الحديث قال فيه وأمر بلالا فأقام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد فذكر الحديث قال فيه وصلى العشاء إلى ثلث الليل ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة الوقت فيما بين هذين أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن بدر بن عثمان

[ 1627 ] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرصافة ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فقال اشهد معنا الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن بغسل فصلى الصبح ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وجب الشفق ثم أمره بالغد فنور بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند زهاب ثلث الليل أو بعضه شك أبو روح فلما أصبح قال أين السائل ما بين ما رأيت وقت رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرعة عن حرمي بن عمار أبي روح وقد روينا من حديث الثوري عن علقمة بن مرثد قال فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل

[ 1628 ] وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة حتى ناداه عمر فقال الصلاة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العمرة فيما بين أن يغيب شفق الليل إلى ثلث الليل الأول رواه البخاري عن أبي اليمان وكذلك أخرجه من حديث صالح بن كيسان عن الزهري

[ 1629 ] ومن قال بالقول الثاني احتج بما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب العتكي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلاة العشاء إلى نصف الليل أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام وغيره عن قتادة وقال في الحديث إلى نصف الليل الأوسط وفي حديث هشام عن قتادة فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل

[ 1630 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أبادي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال نعم آخر الصلاة صلاة العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال الناس قد صلوا ووردوا وإنكم لن تزالوا في الصلاة منذ انتظرت الصلاة فكأنني أنظر إلى وبيض خاتمه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن هارون

[ 1631 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قره ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخته ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر وعبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا قره ح عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريباً من نصف الليل فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى قال فكأنما أنظر إلى وبيض خاتمه حلقة فضة وفي رواية أبي داود حتى مضى شطر الليل والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن الصباح

[ 1632 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال سئل هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في



الصلاة ما انتظرت الصلاة قال أنس كأي أنظر إلى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر محمد بن نافع ثنا زيد العمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه إلا أنه قال ورفع أصبعه اليسرى الخنصر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع

[ 1633 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني العدل ثنا يحيى يعني بن جعفر بن الزبير ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى فقال أنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف أحسبه قال وذو الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل هكذا رواه بشر بن المفضل وغيره عن داود بن أبي هند وخالفهم أبو معاوية الضرير عن داود فقال عن جابر بن عبد الله

[ 1634 ] أخبرناه أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم ينتظرون العشاء فقال صلوا وركدوا وأنتم تنتظرونها أما إنكم في الصلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل وفي رواية أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة في هذه القصة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد وفي حديث أبي موسى الأشعري حتى أبهار الليل وفي حديث بن عباس حتى رقد الناس واستيقظوا وركدوا واستيقظوا وفي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن بن عمر فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده وفي حديث أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته غرة فقال أو ثلث الليل وقال خالد بن الحارث عن شعبة إلى نصف الليل وقال حماد بن سلمة عن أبي المنهال إلى ثلث الليل

[ 1635 ] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وإن آخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق وإن أول وقت العشاء حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن

محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يضعف حديث محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أحسب يحيى يريد إن للصلاة أولا وأخرا وقال إنما يروى عن الأعمش عن مجاهد وقال في موضع آخر من التاريخ حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للصلاة أولا وأخرا رواه الناس كلهم عن الأعمش عن مجاهد مرسلا قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله تعالى

[ 1636 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مجاهد قال كان يقال أن للصلاة أولا وأخرا فذكره وكذلك رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وأبو زيد عبثر بن القاسم عن الأعمش عن مجاهد

[ 1637 ] وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنبا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول انظروا يوافق حديثي ما سمعتم من الكتاب أن عمر رضى الله تعالى عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صلوا الظهر حين ترتفع الشمس يعني تزول وصلوا العصر والشمس بيضاء نقية وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا العشاء إلى نصف الليل الأول وصلوا الصبح بغلس أو بسواد وأطيلوا القراءة

### باب آخر وقت الجواز لصلاة العشاء

[ 1638 ] روينا عن بن عباس أنه قال وقت العشاء إلى الفجر وعنه وعن عبد الرحمن بن عوف في المرأة تطهر قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء وعن عبيد بن جريح أنه قال لأبي هريرة ما أفراط صلاة العشاء قال طلوع الفجر وروينا عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل وقد نام أهل المسجد ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي وهذا يرد في باب تأخير العشاء

[ 1639 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان عن سليمان بن المغيرة

باب السنة في تسمية صلاة الصبح بالفجر والصبح قال الله تعالى { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } وروينا عن أبي هريرة ما دل على أنه أراد به صلاة الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة

من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح وذلك قد مضى بإسناده  
باب أول وقت صلاة الصبح

[ 1641 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث قال فيه في المرة الأولى وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وقال في المرة الآخرة فصلى بي الفجر فأسفر وروينا في حديث وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله في هذه القصة قال ثم جاءه يعني جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سطع الفجر للصبح وقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وقال في المرة الثانية حين أسفر جدا

باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر منهما

[ 1642 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرورنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فأما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام وأما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام هكذا روي بهذا الإسناد موصولا وروي مرسلا وهو أصح

[ 1643 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال وثنا أبو نصر أحمد بن سهل ثنا صالح بن محمد ثنا علي بن الجعد قال أنا بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فذكر الحديث مثله سواء وقد روي من وجه آخر مسندا وموقوفا

[ 1644 ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق الطبري ثنا عمرو بن محمد يعني الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحل فيه الطعام ويحرم فيه الصلاة وفجر يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام هكذا رواه أبو أحمد مسندا ورواه غيره موقوفا والموقوف أصح

[ 1645 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن

سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال الفجر فجران فجر يطلع ليليل يحل فيه الطعام والشراب ولا يحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام والشراب وهو الذي ينتشر على رؤوس الجبال

### باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح

[ 1646 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي أنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الفجر فأمر بلال فأذن حين طلع الفجر ثم أقام فصلى فلما كان من الغد آخر حتى ثم أمره أن يقيم فأقام فصلى ثم دعا الرجل فقال أشهدت الصلاة أمس وقال نعم قال ما بين هذا وهذا وروينا معناه في حديث بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح

### باب آخر وقت الجواز لصلاة الصبح

[ 1647 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان أخرجه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد عن همام إلا أنه قال فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد يعني بن عبد الوارث ثنا همام فذكره بإسناده

### باب إدراك صلاة الصبح بإدراك ركعة منها

[ 1648 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب يعني الشيباني الحافظ ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركهما رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وزاد في الحديث والسجدة إنما هي الركعة

[ 1649 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل

بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عباس الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد  
الله بن عمرو وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن  
محمد ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن الزهري عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك  
من الصبح ركعة فقد أدركها كلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن  
المثني

### باب الدليل على أنها لا تبطل بطلوع الشمس فيها

[ 1650 ] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي المجاربي بالكوفة  
ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين  
ثنا الفضل يعني بن دكين ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن  
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدرك أحدكم أول سجدة  
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك أول سجدة  
من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته رواه البخاري في  
الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر بن ابنة  
يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد  
الثقفي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح قال أحمد بن سلمة  
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني زيد بن  
أسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي  
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة  
قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة  
من العصر قبل أن تغرب الشمس وثلاثا بعدما تغرب فقد أدرك العصر  
وبمعناه رواه مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن أسلم عن الأعرج وعطاء في  
صلاة الصبح

[ 1651 ] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبا  
أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا  
عفان ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة ثم طلع قرن الشمس  
قال فقال حدثني خلاس عن أبي رافع أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يتم صلاته

[ 1652 ] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز بالطبران ثنا  
عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح  
ثنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلاة الصبح  
ركعة قبل أن تطلع الشمس فطلعت فليصل إليها أخرى

[ 1653 ] أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عزرة بن تميم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل إليها أخرى

[ 1654 ] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال صلى بنا أبو بكر صلاة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين

[ 1655 ] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضى الله تعالى عنه الفجر فما سلم حتى ظن الرجال ذوو العقول أن الشمس قد طلعت فلما سلم قالوا يا أمير المؤمنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم أفهمه فقلت أي شيء قال فقالوا قال لو طلعت الشمس لم تجدنا غافلين

### باب مراعاة أدلة المواقيت

[ 1656 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل تفرد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا وهو ثقة

[ 1657 ] وقد أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا مسعر عن إبراهيم السكسكي حدثني أصحابنا عن أبي الدرداء أنه قال إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون الله ويحبون الله إلى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله روي موقوفا على أبي هريرة في معناه

[ 1658 ] أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان أنبأ بن أبي عاصم ثنا محمد بن أحمد أبو يوسف نا محمد بن سلمة عن واصل بن أيوب الأسواري عن أبي هريرة قال ألا إن خيار أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة

### باب السنة في الأذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر

[ 1659 ] أخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بالطبران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن

سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن أم مكتوم قال بن شهاب وكان بن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأرسله الشافعي وجماعة من الرواة عن مالك والحديث في الأصل موصول وقد وصله جماعة عن مالك منهم بن وهب وروح بن عبادة وعبد الرزاق وكامل بن طلحة ووصله أيضا جماعة عن الزهري

[ 1660 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس والليث بن سعد عن بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بن أم مكتوم قال يونس في الحديث وكان بن أم مكتوم هو الأعمى الذي أنزل الله عز وجل فيه { عبس وتولى أن جاءه الأعمى } كان يؤذن مع بلال قال سالم وكان رجلا ضريب البصر ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون إلى بزوغ الفجر أذن رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن الليث وعن حرمة بن وهب دون القصة

[ 1661 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن أم مكتوم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[ 1662 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده يعني معترضاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

[ 1663 ] أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن يزيد المقرئ ح وأخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوشا بأسد آباد همدان أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي يحدث قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام وذكر حديث طويلاً قال فلما كان أذان صلاة الصبح أمرني فأذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل رسول



الله صلى الله عليه وسلم فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه قال هل من ماء يا أخا صداء فقلت لا إلا شيء قليل لا يكفيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في إناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين أصبعين من أصابعه عينا تفوز فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنني أستحيي من ربي لسقينا وأسقينا ناد بأصحابي من كان له حاجة في الماء فنادت فيهم فأخذ من أراد منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم قال الصدائي فأقمت الصلاة أخرجه أبو داود في السنن عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد مختصرا وقال في الحديث لما كان أول أذان الصبح أمرني النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت

### باب ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال بليل

[ 1664 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد بن اليمان ثنا سليمان التيمي ح قال وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن سليمان عن أبي عثمان عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال نداء بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم أو لينبه نائمكم ثم قال ليس أن يقول هكذا أو قول هكذا حتى يقول هكذا رواه البخاري من وجه عن سليمان ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علي

### باب القدر الذي كان بين أذان بلال وابن أم مكتوم ورواية من قدم أذان بن أم مكتوم على أذان بلال

[ 1665 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبدة بن عبد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن بن عمر قالا كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم قال القاسم لم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة ورواه البخاري من أوجه أخر عن عبد الله

[ 1666 ] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال حدثني عمتي أنيسة قالت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم وكنا نحبس بن أم مكتوم عن الأذان

فنقول كما أنت حتى نتسحر ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا هكذا رواه عمرو بن مرزوق وجماعة عن شعبة

[ 1667 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وأبو عمرو قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي أنيسة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال هكذا رواه محمد بن أيوب الرازي عنهما ورواه محمد بن يونس الكديمي عن أبي الوليد كما رواه الطيالسي وعمرو بن مرزوق ورواه سليمان بن حرب وجماعة بالشك

[ 1668 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي وكانت قد حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم أو قال إن بن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتعلق به فنقول كما أنت حتى نتسحر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال فإن صح رواية أبي عمرو وغيره فقد يجوز أن يكون بين بن أم مكتوم وبين بلال نوب فكان بلال إذا كانت نوبته أذن بليل وكان بن أم مكتوم إذا كانت نوبته أذن بليل وهذا جائز صحيح وإن لم يصح فقد صح خبر بن عمرو بن مسعود وسمرة وعائشة أن بلالا كان يؤذن بليل قال الشيخ وقد روي في حديث عروة عن عائشة تقديم أذان بن أم مكتوم

[ 1669 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى المدني ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بن أم مكتوم رجل أعمى فإذا أذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت عائشة وكان بلال يبصر الفجر قال هشام وكانت عائشة تقول غلط بن عمر كذا روي بإسناده وحديث عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة أصح ورواه الواقدي وليس بحجة بإسناده له عن زيد بن ثابت

[ 1670 ] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عمرو الواقدي ثنا أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن بن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال

[ 1671 ] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا أبو بحر

البريهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي أنا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة أنه سمع حبان بن الحارث يقول أتيت علي بن أبي طالب وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يطعم فقال أذن فكل فقلت إني أريد الصوم فقال وأنا أريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لابن التياح أقم الصلاة

### باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت

[ 1672 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمر الضير ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب نا موسى ثنا حماد عن أيوب عن بن عمر أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام ثلاثا زاد موسى بن إسماعيل في حديثه فرجع فنادى ألا إن العبد نام هذا حديث تفرد بوضعه حماد بن سلمة عن أيوب وروي أيضا عن سعيد بن زربي عن أيوب إلا أن سعيد ضعيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن أبيه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ نا عبدان ثنا هذبة وطالوت قالنا ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحو حديث أبي عمر الضير ثم قال قال علي بن المديني أخطأ حماد في هذا الحديث والصحيح حديث عبيد الله يعني عن نافع وحديث الزهري عن سالم

[ 1673 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت أبا بكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع على القلب وهو خلاف ما رواه الناس عن بن عمر قال الشيخ وقد رواه معمر بن راشد عن أيوب قال أذن بلال مره بليل فذكره مرسلا وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع موصولا وهو ضعيف لا يصح

[ 1674 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن علي الخراز ثنا محمد بن بكر بن خالد النيسابوري نا إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر أن بلالا أذن بليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وأنا وسنان فظننت أن الفجر قد طلع فأذنت فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادي في المدينة ثلاثا إن العبد رقد ثم أقعده إلى جنبه حتى طلع الفجر ثم قال قم الآن ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر ورواه أيضا عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا مختصرا وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا أيوب بن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر ذكر نحوه يعني نحو حديث حماد بن سلمة قال

أبو داود رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع أو غيره أن مؤذنا لعمر يقال له مسروح أو غيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه قال أبو داود وهذا أصح من ذلك يعني حديث بن عمر أصح قال الشيخ وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال عجلوا الأذان بالصبح يدلج المدلج ويخرج العامرة

[ 1675 ] أخبرنا أبو طاهر الإمام ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتى يجمع بين يديه ثم فرق بينهما وهذا مرسل قال أبو داود السجستاني شداد مولى عياض لم يذكر بلالا وأخبرنا بذلك أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة عن أبي داود قال الشيخ وقد روي من أوجه أخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف وإنما يعرف مرسلا من حديث حميد بن هلال وغيره أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا المقري أنا سليمان بن المغيرة عن حميد قال أذن بلال بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجع إلى مقامك فنادى ثلاثا ألا إن العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده أمه وأبتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا إن العبد قد نام هكذا رواه جماعة عن حميد بن هلال مرسلا والأحاديث الصحاح التي تقدم ذكرها مع فعل أهل الحرمين أولى بالقبول منه وبالله التوفيق

[ 1676 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا شعيب بن حرب قال قلت لمالك بن أنس أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا أن يعيد الأذان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت أليس قد أمره أن يعيد الأذان قال لا لم يزل الأذان عندنا بليل

### باب السنة في الأذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت

[ 1677 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق ثنا سماك ثنا جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رآه أقام حين يراه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي خيثمة

[ 1678 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه

وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رقيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن معلي بن أسد

[ 1679 ] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير قال قال مالك لم يزل الصبح ينادي بها قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فإننا لم نرها ينادي بها إلا بعد أن يحل وقتها

[ 1680 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي لا يؤذن لصلاة غير الصبح إلا بعد وقتها لأنني لم أعلم أحدا حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أذن لصلاة قبل وقتها غير الفجر ولم نر المؤذنين عندنا يؤذنون إلا بعد دخول وقتها إلا الفجر

باب ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز وعملهم وإنما أوردته هاهنا لأن الشافعي أشار إليه في مسألة الأذان وهو بتمامه مخرج في كتاب المدخل

[ 1681 ] أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قالنا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا بن عون عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال الشافعي ومكة والمدينة يمانيان مع ما دل به على فضلهم في علمهم وذكر الحديث الذي حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء وقراءة أنا أبو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن بن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تضربوا أكباد الإبل فلا تجدون عالما أعلم من عالم المدينة رواه الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة

[ 1682 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب أنا بن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قریش لفظ حديث

بن أبي فديك زاد زيد في روايته فقيلا للزهري ما تريد بذلك قال نبل الرأي

باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضي الوقت فيدرك من وقت الصلاة شيئا

[ 1683 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

باب قضاء الظهر والعصر بإدراك وقت العصر وقضاء المغرب والعشاء بإدراك وقت العشاء

[ 1684 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك بن أنس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة رواه البخاري عن بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[ 1685 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى وعلي بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان قال علي يعني الثوري عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك وقال علي بن سعيد في غزوة تبوك مخرج في الصحيح من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل وهو من حديث عمرو بن دينار غريب تفرد به عثمان بن عمر

[ 1686 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جده عبد الرحمن عن مولى لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال إذا طهرت الحائض قبل أن تغرب الشمس صلت الظهر والعصر جميعا وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء جميعا

[ 1687 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا يزيد بن أبي زياد عن طاوس عن بن عباس قال إذا طهرت المرأة في وقت صلاة العصر فلتبتدئ

بالظهر فلتصلها ثم لتصل العصر فإذا طهرت في وقت العشاء الآخرة فلتصل المغرب والعشاء ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس وعطاء عن بن عباس قال وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء وهو فيما أجاز لي أبو عبد الله روايته عنه أنا أبو الوليد ثنا الشاماتي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص عن ليث فذكره وقيل عنه عنهما من قولهما ورويناه عن جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة من أهل المدينة

### باب المغمى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما

[ 1688 ] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة قال وقال مالك وذلك أن الوقت قد ذهب وأما من أفاق وهو في وقت فإنه يصلي هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم ليلة وفي رواية أيوب عن نافع ثلاثة أيام

[ 1689 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي الرفاء أنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم يعني من تابعي أهل المدينة يقولون فذكر أحكاما وفيها المغمى عليه لا يقضي الصلاة إلا أن يفيق وهو في وقت صلاة فليصلها وهو يقضى الصوم والذي يغمى عليه فيفيق قبل غروب الشمس يصلي الظهر والعصر وإن أفاق قبل طلوع الفجر صلى المغرب والعشاء قالوا وكذلك تفعل الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس أو طلوع الفجر وروي فيه حديث مسند في إسناده ضعف والله أعلم

[ 1690 ] أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا خارجة بن مصعب ثنا مغيث بن يديل ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء هو بن يسار عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم أنه سأل عائشة عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة اليوم واليومين وأكثر من ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في صلاته فيفيق وهو في وقتها فيصلها

[ 1691 ] وأخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا خارجة ثنا مغيث ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم بن عطاء عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وكذلك رواه أحمد بن خالد عن خارجة الأكبر وكذلك روي عن سليمان بن بلال عن أبي حسين وهو عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ذكره البخاري في التاريخ وقال فيه نظر والحكم بن عبد الله الأيلي تركوه كان بن المبارك يوهنه ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه



[ 1692 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن السدي عن يزيد مولى عمار أن عمار بن ياسر أغمي عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأفاق نصف الليل فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

### باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت أو أغمي عليها

[ 1693 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[ 1694 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن عتبة وهو بن أبي ثبيت الراسبي وهو ثقة عن أبي الجوزاء أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتن عن العشاء مخافة أن يحضن يريد صلاة العشاء

[ 1695 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا بن شبرمة عن الشعبي قال إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض قضت تلك الصلاة

### باب لا يقرب الصلاة سكران

[ 1696 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن منصور السلولي أبو عبد الرحمن الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر رضى الله تعالى عنه سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي إذا أقيمت الصلاة فلا يقرب الصلاة سكران

[ 1697 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في قصة تحريم الخمر فذكر الحديث وفيه فنزلت الآية التي في النساء { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي أن لا يقرب الصلاة سكران

## باب صفة أقل السكر

[ 1698 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه أن رجلا من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل أن يحرم الخمر فأمهم علي في المغرب وقرأ { قل يا أيها الكافرون } فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون }

## باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط الفرض عنه

[ 1699 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات فكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة أهل جهنم

[ 1700 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي بالرملة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة العبد الأبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو تفرد به زهير هكذا

## ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة

### باب بدء الأذان

[ 1701 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم نتخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله تعالى عنه أفلا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

[ 1702 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء فيعرفونه فذكروا أن يضربوا ناقوسا أو ينوروا نارا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه البخاري عن محمد عن عبد الوهاب الثقفي ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

[ 1703 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا لو اتخذنا ناقوسا يا رسول الله فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا بوقا قال ذلك لليهود قال فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[ 1704 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي وزباد بن أيوب وحديث عباد أتم قال ثنا هشيم عن أبي بشر قال زياد أنا أبو بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فقبل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأري الأذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك أن تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله قال فأذن بلال قال أبو بشر أخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا

[ 1705 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمى يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة أطاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبد الله أتبع الناقوس قال وما تصنع به

فقلت ندعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير بعيد قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فآلق ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقممت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب فذكره بإسناده مثله إلا أنه ذكر التكبير في صدر الأذان مرتين وكذلك ذكر محمد بن سلمة عن بن إسحاق وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وهكذا رواه الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد يعني قصة الرؤيا في ثنية الأذان وانفراد الإقامة وقال فيه بن إسحاق عن الزهري الله أكبر الله أكبر لم يثنيا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا يعني حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد لأن محمدا سمع من أبيه وابن أبي ليلي لم يسمع من عبد الله بن زيد وفي كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي فقال هو عندي حديث صحيح

## باب استقبال القبلة بالأذان والإقامة

[ 1706 ] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكرها ولا حال القبلة فذكر آخرها حال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الأذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا أن ينقسوا ثم أن رجلا يقال له عبد الله بن زيد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بيننا أنا وبين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران قائم فاستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر حتى فرغ من الأذان مرتين مرتين ثم قال في آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل شيئا ثم قام

فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فكان أول من أذن بها بلال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد طاف بي مثل الذي طاف بعبد الله بن زيد غير أنه سبقني إليك وبمعناه رواه جماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي غير أن عبد الرحمن بن أبي ليلي لم يذكر معاذًا فهو مرسل

### باب القيام في الأذان والإقامة

[ 1707 ] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة فذكر الحديث في بدء الأذان وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة أخرجه مسلم كما مضى

[ 1708 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو محمد جعفر بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا سلمة بن سليمان الضبي ثنا صدقة بن عبيد الله المازني ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق سنة مسنونة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم

### باب الأذان راكبا وجالسا

[ 1709 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الله العمري عن نافع قال كان بن عمر ربما أذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالأرض

[ 1710 ] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن أبي طعمة أن بن عمر كان يؤذن على راحلته وروي فيه حديث مرسل

[ 1711 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب ثنا إسماعيل عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا في سفر فأذن على راحلته ثم نزلوا فصلوا ركعتين ركعتين ثم أمره فأقام فصلى بهم الصبح

[ 1712 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن محمد قال دخلت على أبي زيد الأنصاري فأذن وأقام وهو جالس قال وتقدم رجل فصلى بنا وكان أعرج أصيب رجله في سبيل الله تعالى وروينا



صلى الله عليه وسلم من كارهية وعاد ذلك كله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن جريج وأخبرني بذلك من أدركت من آل أبي محذورة على نحو ما أخبرني بن محيريز قال الشافعي رحمه الله وأدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى بن محيريز وسمعت يحدث عن أبيه عن بن محيريز عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى بن جريج وبمعناه رواه حجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة عن بن جريج

[ 1715 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا بن جريج حدثني عثمان بن السائب مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سمعا من أبي محذورة قال خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين فأذنوا ونؤذن مستهزئين بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إيتوني بهؤلاء الفتيان فقال أذنوا فأذنوا وكنت أحدهم صوتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذي سمعت صوته اذهب فأذن لأهل مكة وقل لعتاب بن أسيد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن لأهل مكة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ثم أرجع فقل أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فإذا أقمتم للصلاة فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

[ 1716 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان قال فمسح مقدم رأسي وقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ترفع بها صوتك ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وقد روي في بعض الروايات عن أبي محذورة في هذا الحديث الرجوع إلى كلمة التكبير بعد الشهادتين وليس ذلك بقوي مع مخالفته الروايات المشهورة وعمل أهل الحجاز

[ 1717 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ قال حدثني عبد الله





اللفظة في الجامع رواية العدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون وروي عن حماد بن سلمة عن عون بن أبي جحيفة مرسلًا لم يقل عن أبيه والله أعلم

### باب وضع الإصبعين في الأذنين عند التأذين

[ 1721 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل أصبعيه في أذنيه وهو يلتوي في أذانه يمينا وشمالا

[ 1722 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يدخل أصبعيه في أذنيه وكانت إقامته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة

[ 1723 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته وأنا بن أبي عاصم قالا ثنا بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إذا أذنت فاجعل أصبعيك في أذنيك فإنه أرفع لصوتك

[ 1724 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة عن سعيد بن محمد الأنصاري عن عيسى بن حارثة عن بن المسيب أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن يؤذن فجعل إصبعيه في أذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلم ينكر ذلك فمضت السنة من يومئذ وروينا عن بن سيرين أن بلالا جعل أصبعيه في أذنيه في بعض أذانه أو في إقامته

### باب لا يؤذن إلا طاهر

[ 1725 ] أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن إلا متوضيء هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلي وغيره عن الزهري قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة إلا متوضيء

[ 1726 ] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا عبدان ثنا هلال بن بشر ثنا عمير بن عمران العلاف ثنا الحارث بن

عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل وهو قول عطاء بن أبي رباح وقال إبراهيم النخعي كانوا لا يرون بأسا أن يؤذن الرجل على غير وضوء وبه قال الحسن البصري وقتادة والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة في الأذكار وقد مضى في كتاب الطهارة

## باب رفع الصوت بالأذان

[ 1727 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا بن أبي أويس ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يوم القيامة وقال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث بن أبي أويس وفي حديث الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه أن أبا سعيد الخدري قال له فأذنت بالصلاة فارفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت مؤذن رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

[ 1728 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على أطول منارة بالكوفة قال حدثني أبو يحيى وأنا أطوف معه يعني حول البيت قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما

[ 1729 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عبيد يونس بن عبيد ثنا أبو عامر الخزاز عن بن أبي مليكة عن أبي محذورة قال لما قدم عمر مكة أذنت فقال لي عمر يا أبا محذورة أما خفت أن ينشق مريطاؤك

## باب الكلام في الأذان فيما للناس فيه منفعة

[ 1730 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم الأحول وعبد الحميد صاحب الزياتي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا بن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي

بالصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض قال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وإنما عزيمة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد

[ 1731 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قعد فلا حرج فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

[ 1732 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا محمد يعني بن طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن سليمان بن صرد وكانت له صحبة أنه كان يؤذن بالعسكر فيأمر غلامه بالحاجة وهو في أذانه

### باب استحباب تأخير الكلام إلى آخر الأذان

[ 1733 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر أذن ليلة بضجان في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة ثم ينادي في أثرها أن صلوا في رحالكم في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب والحديث لمحمد ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر أذن ليلة بالعشاء بضجان في ليلة باردة وقال على أثر ذلك ألا صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا أن يؤذن على أثر ذلك ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله

[ 1734 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن نعيم بن النحام من بني عدي بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرط امرأته فقال ليت المنادي ينادي ومن قعد

فلا حرج فنأدى منأدى النبى صلى الله عليه وسلم فى آخر أذانه ومن قعد فلا حرج وذلك فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فى آخر أذانه تابعه الأوزاعى عن يحيى بن سعيد إلا أنه قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

### باب الرجل يؤذن ويقيم غيره

[ 1735 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي قال علي وحديثي جامع بن سواده ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت بالفجر فجاء بلال يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال إن أبا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم وله شاهد من حديث بن عمر في إسناده ضعف

[ 1736 ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جميل ثنا أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام المقرئ ثنا أبو محمد البزار ثنا سعيد بن راشد المازني ثنا عطاء بن أبي رباح عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالا فلم يجده فقام رجل فأذن ثم جاء بلال فقال القوم إن رجلا قد أذن فمكث القوم هو نائم أن بلالا أراد أن يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا بلال وإنما يقيم من أذن تفرد به سعيد بن راشد وهو ضعيف

[ 1737 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا حفص بن غياث حدثني الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت أبا محذورة جاء وقد أذن إنسان قبله فأذن ثم أقام وهذا إسناده صحيح شاهد لما تقدم

[ 1738 ] وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الأنصاري عن عمه عبد الله بن زيد أنه رأى الأذان في المنام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فأذن بلال قال وجاء عمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني أرى الرؤيا ويؤذن بلال قال فأقم أنت فأقام عمي هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو ورواه معن عن محمد بن عمرو الواقفي عن محمد بن سيرين عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن زيد قال البخاري فيه نظر

[ 1739 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجار ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله

بن زيد عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته كيف رأيت الأذان فقال القه على بلال فإنه أندى منك صوتاً فما أذن بلال ندم عبد الله فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام هكذا رواه أبو العميس وروي عن زيد بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده كذلك وكان أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يضعف هذا الحديث بما سبق ذكره وبما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه وكان عبد الله بن زيد مريضاً يومئذ والأنصار تزعم أنه لو لم يكن مريضاً لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً قال الشيخ ولو صح حديث عبد الله بن زيد وصح حديث الصدائي كان الحكم لحديث الصدائي لكونه بعد حديث عبد الله بن زيد وبالله التوفيق

### باب الأذان والإقامة للجمع بين الصلاتين

[ 1740 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتينا جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما أتى المزلفة يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بأذان وإقامتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم بن إسماعيل مدرجا وفي الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر من الحديث مرسل

[ 1741 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال وحدثنا أبو داود قال وحدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفه ولم يسبح بينهما وإقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع بأذان وإقامتين ولم يسبح بينهما قال أبو داود هذا الحديث أسنده حاتم بن إسماعيل في الحديث الطويل ووافق خاتما على إسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر عن أبيه عن جابر إلا أنه قال فصلى المغرب والعشاء بأذان وإقامة قال أبو داود قال لي أحمد يعني بن حنبل أخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل قال الشيخ وقد رواه حفص بن غياث عن جعفر كما رواه حاتم

[ 1742 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن بشر بن سعد ثنا محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بأذان

وإقامتين وروي في المغرب والعشاء بجمع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأختلف عليه في ذلك

[ 1743 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن عمر ثنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما إلا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر واحدة منهما رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا حماد عن خالد عن بن أبي ذئب عن الزهري بمعناه قال وبإقامة إقامة جمع بينهما قال أحمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلاة بإقامة

[ 1744 ] وأخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شعبة قال أبو داود وحدثنا مخلد بن خالد ثنا عثمان بن عمر المعني عن بن أبي ذئب بإسناد بن حنبل عن حماد ومعناه وقال بإقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الأولى ولم يسبح على أثر واحدة منهما قال مخلد قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن أبيه وهي أصح الروايات عن بن عمرو رواه سعيد بن جبير عن بن عمر كما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال أفصنا مع بن عمر فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثلاثا وركعتين ثم قال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل وأخرجه من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير بمعناه ورواه الثوري عن أبي إسحاق كما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك الأزدي قال صليت مع بن عمر المغرب بجمع ثلاثا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة فقال له مالك بن خالد ما هذه الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة ورواه شريك القاضي عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا صلينا مع بن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بإقامة واحدة أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا إسحاق يعني بن يوسف عن شريك فذكره ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق فخالف غيره في متنه

[ 1745 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن



**مالك قال** صليت خلف بن عمر صلاتين بجمع بأذان وإقامة جميعا فقال له خالد بن مالك ما هذه الصلاة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان رواية الثوري وشريك أصح لموافقتهما رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد يحتمل أن تكون موافقة لرواية سالم من حيث أنه أراد إقامة واحدة لكل صلاة والله أعلم وقد روي عن بن عمر من وجه آخر نحو رواية إسرائيل

[ 1746 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه قال أقبلت مع بن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى أتينا المزدلفة فأذن وأقام أو أمر إنسانا فأذن وأقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت إلينا فقال الصلاة فصلى بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه قال وأخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث أبي عن بن عمر فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وروي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود أنهما صليا كل واحدة من الصلاتين في وقت العشاء مفصولتين بأذان وإقامة

[ 1747 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود وعبد الرحمن بن يزيد أن أحدهما صحب عمر والآخر صحب عبد الله رضى الله تعالى عنهما فذكرا عنهما أنهما لم يصليا المغرب حتى نزلا جمعا فصليا المغرب بأذان وإقامة ثم تمشيا ثم صليا بأذان وإقامة هذا إسناد صحيح

[ 1748 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد يعني بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع بن مسعود إلى مكة فذكر الحديث قال ثم قدمنا جمعا فصلى بنا الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق وقال في الحديث فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه ثم أمر شك زهير فأذن وأقام ثم صلى العشاء الآخرة ركعتين أخبرناه محمد بن عبد الله أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحراني ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فذكر الحديث وذكر فيه ما قدمنا ذكره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معاوية

[ 1749 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله تعالى إملاء أنا عبد الله بن محمد بن شعيب الزمهراني ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عدي بن ثابت عن عبد الله

بن يزيد الأنصاري عن أبي أيوب الأنصاري أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع صلاة المغرب ثلاث ركعات وصلاة العشاء ركعتين فصلاهما جميعا بأذان وإقامة واحدة كذا رواه جابر الجعفي وجابر لا يحتج به ورواه الحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت عن عبد الله عن أبي أيوب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة صلاة المغرب وصلاة العشاء بإقامة واحدة لم يذكر الأذان حدثنا أبو الحسن العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن شعيب ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة فذكره والحسن لا يحتج به

### باب الأذان والأقامة للجمع بين صلوات فائتات

[ 1750 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب يهوي من الليل حتى كفيينا وذلك قول الله عز وجل { وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا } فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلاة فصلى الظهر فأحسن صلاتها كما كان يصلها ثم أمره فأقام فصلى العصر كذلك ثم أمره فأقام فصلى المغرب كذلك ثم أمره فأقام فصلى العشاء كذلك وذلك قبل أن ينزل الله تعالى في صلاة الخوف فرجالا أو ركباناً وهكذا رواه الشافعي في الجديد عن بن أبي فديك عن بن أبي ذئب ورواه أبو داود الطيالسي عن بن أبي ذئب بمعناه وقال في الحديث فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة ورواه الشافعي في القديم عن غير واحد عن بن أبي ذئب لم يسم أحدا منهم وقال في الحديث فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأقام فصلى العصر ثم أمره فأقام فصلى المغرب ثم أمره فأقام فصلى العشاء وهكذا رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه في هذه القصة في إحدى الروايتين عنه إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه وهو مرسل جيد

[ 1751 ] أخبرناه أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد يعني بن أبي شيبة ثنا هشيم ثنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة قال قال عبد الله إن المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن أبي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير واختلف عليه في الأذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه الأوزاعي عن أبي الزبير فقال يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة

### باب الأذان والأقامة للفائتة

[ 1752 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وليس فيه ذكر الأذان ولم يذكر فيه الأذان أحد مع الوصل غير أبان العطار عن معمر

[ 1753 ] أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان العطار نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال أنا فناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم به الغفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال أخذ بنفسي الذي أخذ بانفاسكم فأمر بلالا فأذن وأقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل قال أقم الصلاة لذكركي ورواه مالك في المؤطا عن الزهري عن بن المسيب مرسلا وذكر فيه الأذان والأذان في هذه القصة صحيح ثابت قد رواه غير أبي هريرة

[ 1754 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال إني أخاف أن تناموا عن الصلاة فقال بلال أنا أوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما أقيت علي من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها إليكم حين شاء ثم قال يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتضت قام صلى رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن محمد بن فضيل

[ 1755 ] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث بطوله في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم في الصحيح عن شيبان

بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم أذن بلال بالصلاة

[ 1756 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أو لا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى بالناس رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عوف

[ 1757 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا يونس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فأمر بلالا فأذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استعلت الشمس ثم أمره فأقام فصلى بهم وكذلك رواه هشام عن الحسن

[ 1758 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود قال سرينا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فأمر بلالا فأذن ثم أقام

[ 1759 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أنا عياش بن عباس أن كليب بن صبيح حدثه أن الزبيرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أصحابه حتى آذاهم حر الشمس فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتحوا عن ذلك المكان ثم أمر بلالا فأذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصلوا ركعتي الفجر ثم أمر بلالا فأقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن بن عباس وذي مخبر الحبشي وعبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1760 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله يعني بن عبد الحكم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن زبيد بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله

ما أظن إلا وأني قد احتلمت وما شعرت واصلت وما اغتسلت قال فاغتسل  
وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع  
الضحى متمكنا

### باب سنة الأذان والإقامة للمكتوبة في حالتها الانفراد والجماعة

[ 1761 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد  
الله بن عدي الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن  
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع الأذان أمسك وإلا أغار قال  
فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خرجت من النار قال فنظروا فإذا هو راعي معزى أخرجته مسلم في  
الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب

[ 1762 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن  
سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قال ثنا حماد بن  
سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يغير عند صلاة الفجر فكان يستمع فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فاستمع  
ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار  
أخرجته مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب

[ 1763 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو  
العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن عبد الوهاب بن عطاء ثنا  
سعيد بن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله  
أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال  
أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار  
قال فابتدرناه فإذا صاحب ماشية أدركته الصلاة فنأدى بها

[ 1764 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا  
هارون بن معروف ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري  
حدثه عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول  
الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت  
لعبدي وأدخلته جنتي

[ 1765 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو  
العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ببغداد في

سنة ثمان وستين ومائتين ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون رجل بأرض فيء فيتوضأ أو يتيمم صعيدا طيبا فينادي بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها إلا أم من جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي

[ 1766 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان عن أبي عثمان عن سلمان قال لا يكون رجل بأرض فيء فيتوضأ إن وجد ماء وإلا يتيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها إلا أم من جنود الله عز وجل مالا يرى طرفاه أو قال طرفه هذا هو الصحيح موقوف وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه

[ 1767 ] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ببغداد ثنا إسحاق يعني أن سويد الرملي حدثني الوليد يعني بن النضر حدثني القاسم يعني بن غصن عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون بأرض فيء فيؤذن بحضرة الصلاة ويقوم الصلاة فيصلي إلا صف خلفه من الملائكة مالا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه

### باب سنة الأذان والإقامة في البيوت وغيرها

[ 1768 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلي بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها فأمر أن يؤذن لها ويقام ويؤم أهل دارها في الفرائض

### باب الإكتفاء بأذان الجماعة وإقامتهم

[ 1769 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قال أتينا عبد الله يعني بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة ثم اقتضا صلاته بهما ورواه مسلم في الصحيح عن بن أبي كريب عن أبي معاوية

[ 1770 ] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني ثنا بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود بي وبالأسود بغير

## أذان ولا إقامة وربما قال يجزئنا أذان الحي وإقامتهم

[ 1771 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقير قال قال بن عمر إذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام أجزاءك ذلك

[ 1772 ] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت عمرا يحدث عن عكرمة بن خالد أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن واقد أن بن عمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر وكان لا يدعهما في الحضر قيل لسفيان فإن حماد بن زيد يقول في هذا الحديث أو في بعضه عن يزيد الفقير فقال سفيان ما سمعت عمرا ذكرا يزيد قط ما قال لنا إلا أنه سمع عكرمة يعني بن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد

## باب صحة الصلاة مع ترك الأذان والإقامة أو ترك أحدهما

[ 1773 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس وابن أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا قال بن أبي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما إلا بإقامة ولم يسبح بينهما ولا علي أثر كل واحدة منهما أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[ 1774 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال أبو عمرو يعني الأوزاعي أخبرني أبو الزبير المكي عن نافع عن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوازي العدو يوم الخندق فشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة

[ 1775 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري قال الشافعي ومن أدرك



آخر الصلاة فقد فاته أن يحضر أذانا وإقامة ولم يؤذن لنفسه ولم يقيم ولم أعلم مخالفا أنه إذا جاء المسجد وقد خرج الإمام من الصلاة كان له أن يصلي بلا أذان ولا إقامة

[ 1776 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار قال كان بن عمر يقول من صلى في مسجد قد أقيمت فيه الصلاة أجزأته إقامتهم قال الشيخ رحمه الله تعالى وبه قال الحسن والشعبي والنخعي

باب من أستحب أن يؤذن ويقيم في نفسه إذا دخل مسجدا قد أقيمت فيه الصلاة

[ 1777 ] وكان عطاء يقول يقيم لنفسه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس بن مالك وقد صلينا الفجر فأذن وأقام ثم صلى الفجر بأصحابه ورويناه عن سلمة بن الأكوع في الأذان والإقامة ثم عن بن المسيب والزهري

باب أخذ المرء بأذان غيره وإقامته وإن لم يقيم به

[ 1778 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد أخبرني عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال فاتته النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال قد قامت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا فصلوا المغرب بإقامة ذلك العبد الأسود هذا مرسل

باب ليس على النساء أذان ولا إقامة

[ 1779 ] أخبرنا أبو زكريا المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال ليس على النساء أذان ولا إقامة

[ 1780 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن القاسم عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا اغتسال جمعة ولا تقدمهن

امرأة ولكن تقوم في وسطهن هكذا رواه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو ضعيف ورويناه في الأذان والإقامة عن أنس بن مالك موقوفا ومرفوعا ورفعته ضعيف وهو قول الحسن وابن المسيب وابن سيرين والنخعي

### باب أذان المرأة وإقامتها لنفسها وصواحباتها

[ 1781 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن

[ 1782 ] أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا بن صاعد ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة قال سألت بن ثوبان هل على النساء إقامة فحدثني أن أباه حدثه قال سألت مكحولا فقال إذا أذن فأقمن فذلك أفضل وإن لم يزدن على الإقامة أجزأت عنهن قال بن ثوبان وإن لم يقمن فإن الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كنا نصلي بغير إقامة وهذا إن صح مع الأول فلا ينافيان لجواز فعلها ذلك مرة وتركها أخرى لجواز الأمرين جميعا والله أعلم ويذكر عن جابر بن عبد الله أنه قيل له أقيم المرأة قال نعم

### باب المرأة لا تؤذن للرجال

[ 1783 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي بأصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أو لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة مخرج في الصحيحين

### باب القول مثل ما يقول المؤذن

[ 1784 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملاء قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

[ 1785 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء

ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم

[ 1786 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله ثنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما انقضى التأذين قال أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين أذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

[ 1787 ] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا المنيعي ثنا أبو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ثنا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي بالصلاة فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا أشهد أن محمدا رسول الله قال يحيى فحدثنا صاحب لنا أنه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب أو من روي عنه هذا التفصيل من يحيى بن أبي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون هذه الزيادة من يحيى

[ 1788 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا

## باب ما يقول إذا فرغ من ذلك

[ 1789 ] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق البزار ببغداد قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا كما يقول وصلوا على فإنه ليس أحد يصلى على صلاة إلا صلى الله عليه وسلم عشرا وصلوا الله لي الوسيلة فإن الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكونه ومن سأله لي حلت له شفاعتي يوم القيامة وأخبرنا أبو الحسن بن إسحاق البزار أنا أبو محمد ثنا أبو يحيى ثنا المقرئ ثنا حيوة أنا كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول أنه سمع عبد الله بن عمر ويقول أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقرئ نحو حديثه عن سعيد بن أبي أيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة فذكره بإسناده ومعناه وقال وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي

[ 1790 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم إني أسئلك بحق هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عياش

[ 1791 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[ 1792 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسين الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لي كذا في كتابي وقال غيره عن

القاسم بن معن قال ثنا المسعودي ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير وزاد فيه وحضور صلاتك

### باب الدعاء بين الأذان والإقامة

[ 1793 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن السرح ومحمد بن سلمة قالا ثنا بن وهب عن حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال يا رسول الله أن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهت فسل تعط

[ 1794 ] أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة

[ 1795 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن حامد المقري وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا سعيد بن أبي مريم أنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني أبو حازم بن دينار أن سهل بن سعد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا رفعه الزمعي ووقفه مالك بن أنس الإمام

[ 1796 ] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء بالصلاة والصف في سبيل الله

### باب ما يقول إذا سمع الإقامة

[ 1797 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا محمد بن ثابت حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا أخذ في الإقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان قال الشيخ وهذا إن صح شاهد لما استحسنته الشافعي رحمه الله تعالى من قولهم اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملا وبعض هذه اللفظة فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عيسى الأسواري قال كان بن عمر إذا سمع الأذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق

وكلمة التقوى توفي عليها وأحيني عليها واجعلني من صالح أهلها عملا يوم  
القيامة

### باب الأذان في السفر

[ 1798 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنا حاجب بن أحمد  
الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي  
قلاية عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن  
عم لي فقال إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وأخبرنا أبو عمرو  
الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا والمنيعي قالا ثنا بن  
زنجويه ثنا الفريابي عن سفيان فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه لم يذكر قوله  
بن عم لي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي وفيما  
مضني من حديث أبي جحيفة في أذان بلال بالأبطح وحديث أبي قتادة وغيره  
في أذان بلال منصرفهم من خيبر وفيما نذكره في مسألة الإبراد بالظهر من  
حديث أبي ذر دليل على أن الأذان والإقامة من سنة الصلاة في السفر

### باب قول من أقصر على الإقامة في السفر

[ 1799 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق  
المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على  
بن وهب أخبرك مالك بن أنس عن نافع أن بن عمر كان لا يزيد على الإقامة  
في السفر في الصلاة إلا في الصبح فإنه كان يؤذن فيها ويقوم ويقول إنما  
الأذان للإمام الذي يجتمع إليه الناس

[ 1800 ] وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا  
حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا  
زهير بن معاوية أبو خيثمة عن أخيه الرحيل عن أبي الزبير قال سألت بن  
عمر يؤذن في السفر قال لمن تؤذن للفارة قال الشيخ وهذا الذي ذهب إليه  
بن عمر شيء يحتمل لولا حديث أبي سعيد الخدري في الأذان في البادية  
وحديث أنس بن مالك وغيره في أذان الراعي وفي كل ذلك دلالة على أن  
الأذان من سنة الصلاة وإن كان وحده ويستدل بحديث بن عمر على أن ترك  
الأذان في السفر أخف من تركه في الحضر وروينا عن عاصم بن ضمرة عن  
علي بن أبي طالب أنه قال في المسافر إن شاء أذن وأقام وإن شاء أقام  
وبعض الناس رفع حديث بن عمر وهو وهم فاحش

باب أفراد الإقامة أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو  
الأزهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد عن أبي قلاية عن أنس قال  
أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[ 1801 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا

يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا  
إسماعيل بن عليّة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن  
يشفع الأذان ويوتر الإقامة فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة رواه البخاري عن  
علي بن عبد الله عن بن عليّة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 1802 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله  
الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد  
عن سماك عن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن  
يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان  
بن حرب

[ 1803 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أبو القاسم بن  
ابنة منيع ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن  
أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن  
خلف بن هشام

[ 1804 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا  
يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله  
الأديب البسطامي ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني بن خزيمة على شك فيه ثنا  
بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال  
ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان  
ويوتر الإقامة لفظ حديث أبي عمرو رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن  
ميسرة عن عبد الوارث

[ 1805 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا  
إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد وإبراهيم بن الحجاج قالوا ثنا عبد الوارث عن  
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يثني الأذان ويوتر الإقامة رواه  
مسلم في الصحيح عن القواريري عن عبد الوارث

[ 1806 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن  
سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن أبي  
قلاية عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة  
بشيء يعرفونه فذكروا أن يوقدوا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع  
الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن  
أسد عن وهيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ وأنبا أبو إسحاق إبراهيم  
بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الوهاب  
يعني الثقفي ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال لما كثر الناس ذكروا أن  
يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوقدوا نارا أو يضربوا ناقوسا  
فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن محمد  
ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبد الوهاب



[ 1807 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمرو ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على أن الأمر به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1808 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[ 1809 ] وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالوا ثنا أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[ 1810 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن يزيد عن قتادة أن أنس بن مالك كان أذانه مثنى مثنى وإقامته مرة مرة

### باب تثنية قوله قد قامت الصلاة وإفراد ما قبلها

[ 1811 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا بن أبي خيثمة ثنا عبد الرحمن بن المبارك وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالوا ثنا حماد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[ 1812 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة

[ 1813 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي جعفر عن أبي المثني عن عبد الله بن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أن المؤذن إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين

[ 1814 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن أبي جعفر يعني الفراء قال سمعت أبا المثني قال سمعت بن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنه إذا قال قد قامت الصلاة ثناها فإذا سمع الإقامة أهدنا توضع ثم خرج رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن أبي جعفر المدني عن مسلم بن المثني ورواه أبو عامر عن شعبة عن أبي جعفر مؤذن مسجد العريان قال سمعت أبا المثني مؤذن مسجد الأكبر

[ 1815 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت أبي وجدي يؤذنون هذا الأذان الذي يؤذن ويقمون هذه الإقامة فيقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أبا محذورة فذكر الأذان قال الإقامة فرادى الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

[ 1816 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة البغدادي حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت أبي وجدي يحدثان عن أبي محذورة أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة إلا أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

### باب من قال بإفراد قوله قد قامت الصلاة

[ 1817 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو محمد الحسن بن محمد الحلبي المروزيان بمرو قالوا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله وهو بن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن النداء أن أول من أمر به في النوم رجل من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا أنا نائم إذ أرى رجلا يمشى وفي يده ناقوس فقلت يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس فقال ما تريد إليه فقلت أريد أن أتخذه للنداء بالصلاة فقال ألا أخبرك بخير من ذلك قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله

محمد رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم قال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال بن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم أقبل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك قال بن المسيب وأرى عمر بن الخطاب مثل ذلك فأقبل حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك وكان أولهما سبق بالرؤيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الأنصاري فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتأذين فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن بالأذان الأول ثم بالإقامة هكذا رواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ورواه محمد بن إسحاق بن يسار

[ 1818 ] كما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضرب بالناقوس يجمع الناس للصلاة وهو له كاره لموافقة الأنصاري أطاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت أدعوه به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لرؤيا حق إن شاء الله تعالى ثم أمر بالتأذين فكان بلال مولى أبي بكر يؤذن بذلك ولمحمد بن إسحاق بن يسار فيه إسناد آخر بمثل ذلك

[ 1819 ] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به لجمع الصلاة فذكر الحديث في رؤياه وفي حكاية الأذان بنحو حديث بن المسيب وقال في الإقامة ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر



[ 1822 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا همام بن يحيى ثنا عامر الأحول عن مكحول عن بن محيريز أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان سبع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثنى مثنى ورواه عفان عن همام وفسر الإقامة مثنى مثنى وزاد في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ورواه سعيد بن عامر عن همام

[ 1823 ] كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد يعني بن عامر عن همام عن عامر الأحول عن مكحول عن بن محيريز عن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر نحوًا من عشرين رجلا يؤذنون فأعجبه صوت أبي محذورة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثل ذلك هكذا رواه وأجمعوا على أن الإقامة ليست كالأذان في عدد الكلمات إذا كان بالترجيع فدل على أن المراد به جنس الكلمات وأن تفسيرها وقع من بعض الرواة وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الأحول دون ذكر الإقامة فيه وذلك المقدار أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكرنا له ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الإقامة المذكورة فيه والله أعلم

[ 1824 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا أحمد بن عبيد الله النرسي أنا روح بن عبادة قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن السائب عن أم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلاة فقمنا نؤذن نستهزيء بهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت في هؤلاء تاذين إنسان حسن الصوت فأرسل إلينا فأذنا رجلا رجلا فكنت آخرهم فقال حين أذنت تعال فأجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فأذن عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني الأذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن

لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة في الأولى من الصبح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال وقد علمني الإقامة مرتين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال بن جريج أخبرني هذا عثمان كله عن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنها سمعت ذلك من أبي محذورة كذا رواه روح بن عبادة عن بن جريج

[ 1825 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو حميد المصيصي ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الأذان أربعاً قال وعلمني الإقامة مرتين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر لا إله إلا الله فذكر الإقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائد إلى كلمة الإقامة وعلى ذلك تدل أيضاً رواية عبد الرزاق عن بن جريج أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جريج حدثني عثمان بن السائب مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة فذكر الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره إذا أقيمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة أسمعته وزاد فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها

[ 1826 ] أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة الترجيع في الأذان مع تثنية الإقامة من جنس الاختلاف المباح فمباح أن يؤذن المؤذن فيرجع في الأذان ويثني الإقامة ومباح أن يثني الأذان ويفرد الإقامة إذ قد صح كلا الأمرين من النبي صلى الله عليه وسلم فأما تثنية الأذان والإقامة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الأمر بهما قال الشيخ وفي صحة التثنية في كلمات الإقامة سوى التكبير وكلمتي الإقامة نظر ففي اختلاف الروايات ما يوهم أن يكون الأمر بالتثنية عاد إلى كلمتي الإقامة وفي دوام أبي محذورة وأولاده على ترجيع الأذان وإفراد الإقامة ما يوجب ضعف رواية من روى تثنيتهما أو يقتضي أن الأمر صار إلى ما بقي عليه هو وأولاده وسعد القرظ وأولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن وقع التغير في أيام المصريين والله أعلم

[ 1827 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى بن محيريز يعني بالترجيع قال وسمعتة يحدث عن أبيه عن بن محيريز عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معني ما حكى بن جريج قال الشافعي وسمعتة يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال الشافعي وسمعتة يحكي الإقامة خبرا كما يحكي الأذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والإقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الأذان خمس مرات في اليوم والليله في المسجدين على رؤوس الأنصار والمهاجرين ومؤذنو مكة آل أبي محذورة وقد أذن أبو محذورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه الأذان ثم ولاه بمكة وأذن آل سعد القرظ منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزمن أبي بكر رضى الله تعالى عنه كلهم يحكون الأذان والإقامة والتثويب وقت الفجر كما قلنا فإن جاز أن يكون هذا غلطا من جماعتهم والناس بحضرتهم وبأئينا من طرف الأرض من يعلمنا جاز له أن يسأله عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الأمر الظاهر المعمول به

[ 1828 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن أنس عن السنة في الأذان فقال ما تقولون أنتم في الأذان وعمن أخذتم الأذان قال الوليد فقلت أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما أن بلالا لم يؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الجهاد فأراد أبو بكر منعه وحبسه فقال إن كنت أعتقتني لله فلا تحبسني عن الجهاد وإن كنت أعتقتني لنفسك أقيمت فخلي سبيله وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر بن الخطاب أن يسأل لهم بلالا يؤذن لهم فسأله فأذن لهم يوما أو قالوا صلاة واحدة قالوا فلم ير يوما كان أكثر باكيا منهم يومئذ حين سمعوا صوته ذكرا منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى أو نقول أن أذان أهل الشام عن أذانه يومئذ فقال مالك لا أدري ما أذان يوم أو صلاة يوم أذن سعد القرظ في هذا المسجد في زمان عمر بن الخطاب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فيه فلم ينكره أحد منهم فكان سعد وبنوه يؤذنون بأذانه إلى اليوم ولو كان وال يسمع مني لرأيت أن يجمع هذه الأمة على أذانهم فليل لمالك فكيف كان أذانهم قال يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول



الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال والإقامة مرة مرة قال أبو عبد الله محمد بن نصر فأرى فقهاء أصحاب الحديث قد أجمعوا على أفراد الإقامة واختلفوا في الأذان فاختر بعضهم أذان أبي محذورة منهم مالك بن أنس والشافعي وأصحابهما واختار جماعة منهم أذان عبد الله بن زيد قال قال الشيخ منهم الأوزاعي كان يختار تشية الأذان وإفراد الإقامة وإلى أفراد الإقامة ذهب سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والحسن البصري ومحمد بن سيرين والزهري ومكحول وعمر بن عبد العزيز في منشيخة جلة سواهم من التابعين رضی الله تعالى عنهم

### باب ما روي في تشية الأذان والإقامة

[ 1829 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت في المنام رجلا قام على جذم حائط فأذن مثني وأقام مثني وقعد قعدة وعليه بردان أخضران هكذا رواه جماعة عن عمرو بن مرة وقيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ

[ 1830 ] أخبرناه أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الأذان مرتين مرتين ثم قال في آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكذلك رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير ثنا بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في رؤياه وكذلك رواه شريك وعباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الأذان فذكر الحديث وقال فيه فأذن مثني مثني ثم قعد قعدة ثم أقام مثني مثني وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن نمير فذكره وكذلك رواه جماعة بن فضيل وغيره عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحديث مع الاختلاف في إسناده مرسل لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه

عنهما ولا عن أحدهما أخبرنا أبو بكر بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فغير جائز أن يحتج بخبر غير ثابت على أخبار ثابتة قال الشيخ وقد روي في هذا الباب أخبار من أوجه آخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات وأمثلة إسناد روي في تثنية الإقامة حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو إن صح فكل أذان روي ثنائية فهو بعد رؤيا عبد الله بن زيد فيكون أولى مما روي في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الإقامة فالمديون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثنى مثنى وإسناد المدينيين موصول وإسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدينيين مرسل سعيد بن المسيب وهو أصح التابعين إرسالاً ثم ما روي من الأمر بالإفراء بعده وفعل أهل الحرمين وبالله التوفيق

### باب التثويب في أذان الصبح

[ 1831 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان وذكر الحديث وقال فيه حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

[ 1832 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم وعبد الرزاق عن بن جريح أخبرني عثمان بن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح وروينا عن سفيان الثوري عن أبي جعفر عن أبي سليمان عن أبي محذورة قال سمعته يقول كيف أؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت أقول في الأذان الأول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان فذكره وأبو سليمان اسمه همام المؤذن

[ 1833 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن أن سعداً كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي أن بلالا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الفجر فقالوا أنه نائم فنأى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في صلاة الفجر

[ 1834 ] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وأبنا أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد ورؤياه إلى أن قال ثم زاد بلال في التأذين الصلاة خير من النوم وذلك أن بلالا أتى بعدما أذن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقبل له أن النبي صلى الله عليه وسلم نائم فأذن بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في التأذين لصلاة الفجر

[ 1835 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة ثنا بن عون عن محمد عن أنس قال من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي أسامة وهو إسناد صحيح

[ 1836 ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمي ثم الطفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن قعد فلا حرج قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج

[ 1837 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن بن عجلان عن نافع عن بن عمر قال كان في الأذان الأول بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري بإسناده عن بن عمر أنه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأذان الأول مرتين يعني في الصبح

[ 1838 ] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن بن عمر عن عمر بن عمر عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه قال لمؤذنه إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم

### باب كراهية التثويب في غير أذان الصبح

[ 1839 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا

شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أمر بلال أن  
يثوب في صلاة الصبح ولا يثوب في غيرها

[ 1840 ] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن  
جعفر أنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
عن بلال قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوب إلا في  
الفجر وهذا أيضا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا ورواه  
الحجاج بن أرطاة عن طلحة بن مصرف وزبيد عن سويد بن غفلة أن بلالا  
كان لا يثوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه حي على الفلاح الصلاة خير  
من النوم

[ 1841 ] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار  
ثنا سعدان بن نصر ثنا معتمر بن سليمان الرقي عن الحجاج أخبرنا أبو علي  
الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا أبو  
يحيى عن مجاهد قال كنت مع بن عمر فتوب رجل في الظهر أو العصر فقال  
أخرج بنا فإن هذه بدعة

### باب ما روي في حي على خير العمل

[ 1842 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو  
العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا  
مالك بن أنس عن نافع قال كان بن عمر يكبر في النداء ثلاثا ويشهد ثلاثا  
وكان أحيانا إذا قال حي على الفلاح قال على أثرها حي على خير العمل  
ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان بن عمر ربما زاد في أذانه حي  
على خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع

[ 1843 ] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن  
موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن نافع قال كان بن عمر لا  
يؤذن في سفره وكان يقول حي على الفلاح وأحيانا يقول حي على خير  
العمل ورواه محمد بن سيرين عن بن عمر أنه كان يقول ذلك في أذانه  
وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن بن عمرو قال في السفر وروي ذلك عن  
أبي أمامة

[ 1844 ] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر  
بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن  
أبيه أن علي بن الحسين كان يقول في أذانه إذا قال حي على الفلاح قال حي  
على خير العمل ويقول هو الأذان الأول

[ 1845 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن  
حيان أبو الشيخ الأصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا يعقوب بن

حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن  
عمار وعمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم عن  
بلال أنه كان ينادى بالصبح فيقول حي على خير العمل فأمره النبي صلى الله  
عليه وسلم أن يجعل مكانها الصلاة خير من النوم وترك حي على خير العمل  
قال الشيخ وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علم  
بلالا وأبا محذورة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق

## الأذان في المنارة

[ 1846 ] أنبأ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد  
بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن  
جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي  
من أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتي بسحر  
فيجلس على البيت ثم ينظر إلي الفجر فإذا رآه تمطى ثم قال اللهم إني  
أحمدك وأستعينك على قریش أن يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما  
علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات وروى خالد بن عمرو قال ثنا  
سفيان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي برزة الأسلمي قال من  
السنة الأذان في المنارة والإقامة في المسجد أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا  
أبو محمد بن حيان أنا بن أبي حاتم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الأطرابلسي  
ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو  
ضعيف منكر الحديث

## باب لا يؤذن الأعدل ثقة للأشراف على عورات الناس وأماناتهم على المواقيت

[ 1847 ] حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو بكر محمد بن  
علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا  
حيوة عن نافع عن سليمان المكي عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن  
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن  
فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن

[ 1848 ] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفرائيني بها أنبأ الفقيه أبو  
الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن زيدان البجلي ثنا  
محمد بن العلاء ثنا الحسين بن عيسى أبو عبد الرحمن وأخبرنا أبو نصر عمر  
بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب  
الصبغي ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الخطمي الأنصاري ثنا يحيى بن عبد  
الحميد الحماني ثنا حسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة  
عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم  
وليؤمكم أقرؤكم

[ 1849 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي رحمه الله تعالى ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني إبراهيم بن أبي محذورة وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده عن أبي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمناء المسلمين على صلواتهم وسحورهم المؤذنون

[ 1850 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي أنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون أمناء المسلمين على صلواتهم قال وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم

[ 1851 ] وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني خطمة من الأنصار يا بني خطمة أجعلوا مؤذنكم أفضلكم في أنفسكم وهذا أيضا مرسل

[ 1852 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب فسأل من مؤذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال بيده هكذا يقلها عبيدنا وموالينا إن ذلكم بكم لنقص شديد لو أطقت الأذان مع الخليفة لأذنت

### باب أذان الأعمى إذا أذن بصير قبله أو أخبره بالوقت

[ 1853 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن أم مكتوم قال بن شهاب وكان بن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي

[ 1854 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بن أم مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي

[ 1855 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن مالك بن دينار عن أبي عروبة أن بن الزبير كان يكره أن يكون المؤذن أعمى وهذا والذي روي عن بن مسعود في ذلك محمول على أعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت باب الرغبة في أن يكون المؤذن صيتا

[ 1856 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد فذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك وقد روينا في حديث أبي محذورة ما دل على ذلك حيث قال في إحدى الروايتين أيكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الأخرى لقد سمعت في هؤلاء تاذين إنسان حسن الصوت وهي رواية عثمان بن السائب

### باب ترسيل الأذان وحذم الإقامة

[ 1857 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت يدل على ترسيل الأذان

[ 1858 ] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلي بن مهدي أنا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فأحذم وأجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه يحيى بن معين وقد روي بإسناد آخر عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمعروف أخبرناه أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا حمدان بن الهيثم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته



## الإسناد الأول أشهر من هذا

[ 1859 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبد الله السوسي ثنا القعنبى ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب إذا أذنت فترسل وإذا أقيمت فاحذر

[ 1860 ] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني الأنصاري محمد بن عبد الله عن مرحوم العطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس أن عمر قال له ذلك إلا أنه قال وإذا أقيمت فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحدر في الإقامة وقطع التطويل وروينا عن بن عمر أنه كان يرسل الأذان ويحذم الإقامة

## باب الاستهام على الأذان

[ 1861 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ بن أبي أويس حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم ثنا بن شبرمة قال تشاجر الناس في الأذان بالقادسية فاختصموا إلى سعد فأقرع بينهم

## باب عدد المؤذنين

[ 1862 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسن بن سفيان قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا وبهذا الإسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله

[ 1863 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن

الفضل الأسفاطي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وأبو محذورة وابن أم مكتوم قال أبو بكر والخبران صحيحان يعني هذا وما تقدم فمن قال كان له مؤذنان أراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة أراد أبا محذورة الذي كان يؤذن بمكة قال الشيخ وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد

[ 1864 ] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد أنه أخبره أن التأذين الثالث يوم الجمعة إنما أمر به عثمان حين كثر أهل المدينة وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث ويقال أنه مع الإقامة صار الثالث والخبر ورد في التأذين لا في المؤذن والله أعلم

### باب التطوع بالأذان

[ 1865 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم فاقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه اجرا

باب رزق المؤذن قال الشافعي قد أرزق المؤذنين أمام هدي عثمان بن عفان واحتج في جواز الاحتمال على تعليم الخير بما روينا في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه زوج امرأة على سورة من القرآن

[ 1866 ] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنبأ عبيد الله بن الأخنس عن عبد الله بن أبي مليكة عن بن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فإن في الماء لديغا أو سليمان فانتلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله عز وجل اجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن أبي معشر وروينا في حديث أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التأذين فأعطاه صرة فيها شيء من فضة

## باب فضل التأذين على الإمامة

[ 1867 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة ضمناً والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين قال الإمام أحمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من أبيه إنما سمعه من الأعمش

[ 1868 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر أخبرني سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين

[ 1869 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد قالا ثنا الأعمش وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أنبا عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة السكري قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين زاد أبو حمزة في روايته قال فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن تتنافس الأذان بعدك زمانا قال إن بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنتهم وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح

[ 1870 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا بن فضيل ثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين أخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا بن نمير ثنا الأعمش قال نثت عن أبي صالح ولا أرى إلا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة وبلغني عن البخاري أنه قال حديث أبي صالح عن عائشة أصح

[ 1871 ] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قالا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن

مؤتمن فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن وقد قيل عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر

[ 1872 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر أنه قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس قال وسمعتة يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين هكذا رواه إبراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً دون الحديث الآخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق فذكره ورواه عمر بن عبد الغفار

[ 1873 ] كما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه ورواه حفص بن غياث

[ 1874 ] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه وقد روينا هذا الحديث عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعاً وروينا الحديث الأول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

[ 1875 ] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن أبي عدي أنبأ يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين أو قال غفر الله للأئمة وأرشد المؤذنين شك بن أبي عدي وبهذا الإسناد ثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم أو حاجاتهم وقد روي إجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بمحفوظ وروي في ذلك عن أبي أمامة

[ 1876 ] أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو غالب قال سمعت أبا أمامة يقول المؤذنون أمناء المسلمين والأئمة ضمناً قال

والأذان أحب إلي من الإمامة

## باب الترغيب في الأذان

[ 1877 ] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى المهلبى قالا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة والذي يدل عليه ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال يعني له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وفي رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه أدبر وله حصاص

[ 1878 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية

[ 1879 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى

[ 1880 ] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني قال قال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ليس أن أعناقهم تطول وذلك إن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا أعطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة

[ 1881 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن صالح وأخبرنا أبو عبد الله

الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن أيوب ثنا علي بن جريح عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة قال الشيخ وقد رواه يحيى بن المتوكل عن بن جريح عن حدثه عن نافع قال البخاري وهذا أشبه وما حديث بن لهيعة فأخبرناه أبو عبد الله أنبأ محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو طاهر وأبو الربيع قالا ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة

[ 1882 ] حدثني أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمى ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن خمس صلوات وأمهم إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه لا أعرفه إلا من حديث إبراهيم بن رستم عن حماد وأما الحديث الذي أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي أنبأ القاسم بن نصر المخرمي أنبأ إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذناً فهذا حديث إسناده ضعيف بمرّة إسماعيل بن عمرو بن نجیح أبو إسحاق الكوفي حدث بأحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف

[ 1883 ] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل يعني بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال عمر لو كنت أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت

باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات قال الله تعالى عز وجل أقم الصلاة لدلوك الشمس قال الشافعي دلوكها ميلها وهو قول بن عمرو معنى قول بن عباس وقال تعالى { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى } قال الشافعي المحافظة على الشيء تعجيله وقال تعالى أقم الصلاة لذكري

[ 1884 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة

وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول  
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال  
الصلاة لأول وقتها أخرجه أبو داود في السنن

[ 1885 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأ ثنا أبو عمرو عثمان بن  
أحمد بن عبد الله بن سماك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمرو  
ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله  
بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل  
قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي  
قال بر الوالدين وهكذا رواه محمد بن بشار بن دار عن عثمان بن عمر عنه  
رواه محمد بن خزيمة في مختصر المختصر وكذلك رواه علي بن حفص  
المدائني عن شعبة عن الوليد بن العيزار وروي عن غندر عن شعبة عن عبيد  
المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
بمثله

[ 1886 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن  
صالح بن هاني حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا  
سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألتنا جابر بن عبد الله عن وقت  
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة ويصلي  
العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي العشاء إذا كثر الناس  
عجل وإذا قلوا آخر ويصلي الصبح بغلس رواه البخاري في الصحيح عن  
مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث شعبة

[ 1887 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو أسامة أن بن  
شهاب أخبره عن عروة بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري  
يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين  
تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس  
مرتفعه بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا  
الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي  
العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس ويصلي الصبح بغلس  
ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بغلس حتى مات ثم  
لم يعد إلى أن يسفر

[ 1888 ] أخبرني أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا  
الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي  
النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن  
عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث



[ 1889 ] كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل وهذا مرسل إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة

[ 1890 ] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا بن صاعد قالنا ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله

[ 1891 ] وأخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو أحمد هكذا كان يقول لنا بن حميد عن عبيد الله في هذا الإسناد والصواب ما حدثناه بن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل أن قيل فيه عبد الله أو عبيد الله قال الشيخ هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع نعوذ بالله من الخذلان وقد روي بأسانيد آخر كلها ضعيفة

[ 1892 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم بن زكريا من أهل عبدس ثنا إبراهيم بن أبي محذورة مؤذن مكة حدثني أبي عن جدي يعني أبا محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله إبراهيم بن زكريا هذا هو العجلي الضرير يكنى أبا إسحاق حدث عن الثقات بالبواطيل قاله لنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن عدي الحافظ وإبراهيم بن أبي محذورة هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة مشهور وروي هذا الحديث على اللفظ الأول عن بن عباس وجريير بن عبد الله وأنس بن مالك مرفوعا وليس بشيء وله أصل في قول أبي جعفر محمد بن علي الباقر

[ 1893 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله هكذا رواه أبو أويس عن جعفر وروي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب تعجيل الظهر في غير شدة الحر

[ 1894 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا

حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر وإن أهدنا يذهب إلى أقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل قال ثم قال إلى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف أهدنا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة ورواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر ورواه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

[ 1895 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس يعني تزول رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار عن يحيى القطان

[ 1896 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت إنسانا كان أشد تعجلا بالظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنت أباه ولا عمر هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري ورواه إسحاق الأزرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن الفضل بن جابر أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا إسحاق الأزرق فذكره بنحوه دون قوله ما استثنت أباه ولا عمر وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله بن حنبل وغيره وقد رواه إسحاق مرة على الصواب

### باب تأخير الظهر في شدة الحر

[ 1897 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها عز وجل فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

[ 1898 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال فأشد ما تجدون من الحر فمن حرها وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني

[ 1899 ] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة أن الليث حدثهم عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال بن موهب بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[ 1900 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وذكر أن النار اشتكت إلى ربها عز وجل فأذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك وقد رواه الشافعي عن مالك في القديم

[ 1901 ] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش بعضها رواية بعضها إشارة وأخرجه أيضا من حديث نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1902 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني أبو الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد مرتين أو ثلاثا حتى رأينا فيء التلول ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة قال أبو داود هو مهاجر أبو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وكذا قال جماعة عن شعبة فأراد المؤذن أن يؤذن وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد فذكره بإسناده أنه سمع أبا ذر يقول أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأذن المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة

[ 1903 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد وقال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر

من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلؤلؤ رواه البخاري عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثني وفي هذا كالدلالة على أن الأمر بالإبراد كان بعد التأذين وأن الأذان كان في أول الوقت وحدثنا أبو بكر بن فورك لفظاً أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر يعني بن سمرة قال حماد وحدثني سيار بن سلامة عن أبي برزة الأسلمي قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يحذم الأذان وكان ربما أحر الإقامة شيئاً وقد مضى قوله كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس

### باب ما روي في التعجيل بها في شدة الحر

[ 1904 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلي بن منصور ثنا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قلت لأبي إسحاق في الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[ 1905 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الارت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فما أشكنا وقال إذا زالت الشمس فصلوا

[ 1906 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالوا ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلى الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي أضعها لجبهي أسجد عليها لشدة الحر

### باب الدليل على أن خبر الإبراد بها ناسخ لخبر خباب وغيره

[ 1907 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدان ثنا محمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أبو زكريا ثنا يحيى بن معين ثنا إسحاق الأزرق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا

بشر بن موسى ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فعده محفوظا وقال رواه غير شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة فقلنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه أبو عيسى عن عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن بيان كما قال البخاري

[ 1908 ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي أنبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع يعني الجمحي عن بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي محذورة فقال ويحه ما أشد صوته أما يخاف أن ينشق مريطاؤه قال فاتاه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما أشد صوتك أما تخاف أن ينشق مريطاؤك فقال إنما شددت صوتي لقدمك يا أمير المؤمنين قال إنك في بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثا ثم أذن ثم انزل فأركع ركعتين ثم ثوب إقامتك

### باب الدليل على أنه لا يبلغ بتأخيرها آخر وقتها

[ 1909 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرورنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بغير هذا اللفظ

[ 1910 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بإسفرائن أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن موسى أبي العلاء عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في أيام الشتاء وما ندري ما مضى من النهار أكثر أو ما بقي وفي هذا إن صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت صلاته صلى الله عليه وسلم وأن خير بكر بن عبد الله المزني محمول على أنه أخرها في الحر إلا أنه لم يبلغ بتأخيرها آخر وقتها فكانوا يجدون مع التأخير حر الرمال والبطحاء والله أعلم

### باب تعجيل صلاة العصر

[ 1911 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 1912 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن بن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حية رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرمح ورواه عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري

[ 1913 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف أبو كامل المدني إملاء بمصر ثنا أحمد بن بكير الحمراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة قال البخاري زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة

[ 1914 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وقال وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله

[ 1915 ] أخبرنا بصحة ذلك أبو صالح بن ابنة يحيى بن منصور القاضي أنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال وأربعة

[ 1916 ] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور قال تذاكرنا عند خيثمة والشمس بيضاء حية فقال حياتها أن تجد حرها

[ 1917 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن بن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن





الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في قعر حجرتي

[ 1921 ] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة فذكره وقال والشمس بيضاء في قعر حجرتي قال الشافعي عقيب حديث مالك وهذا من أبين ما روي في أول الوقت لأن حجرة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست بالواسعة وذلك أقرب لها من أن يرتفع الشمس منها في أول وقت العصر

[ 1922 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعيد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله أنا نريد ننحر جزورا لنا ونحب أن تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد

[ 1923 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسني قالا ثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغيب الشمس رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد أو عبد الحميد بن نافع أو نفع الكلابي عن بن رافع بن خديج عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بتأخير العصر وهو مختلف في اسمه واسم أبيه واختلف عليه في اسم بن رافع ف قيل فيه عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري لا يتابع عليه واحتج على خطائه بحديث أبي النجاشي عن رافع وقال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه هذا حديث ضعيف الإسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا

[ 1924 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك قال وحدثنا أبو الحسين ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف

فيجدهم أن يصلوا العصر لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القعنبى  
فيخرج الإنسان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبى  
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 1925 ] وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا  
محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريح بن  
النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بقدر ما تنحر الجزور ثم  
نعضها لغروب الشمس وقدر أن يذهب إلى بني حارثة بن الحارث فيرجع قبل  
غروب الشمس

### باب كراهية تأخير العصر

[ 1926 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن  
محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن أبي مزاحم وأحمد بن حنبل قال ثنا عبد  
الله بن مبارك أنبأ أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة  
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن  
مالك قال فوجدناه يصلي العصر قال فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت  
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه  
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن  
منصور بن أبي مزاحم

[ 1927 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ أنا الحسن بن محمد  
بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وحدثنا  
محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن بشر المرتدي ثنا  
محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل  
على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين أنصرف من الظهر قال وداره  
بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا إنما انصرفنا  
الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فلما انصرفنا قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب  
الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز  
وجل فيها إلا قليلا لفظ حديث أبي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن محمد  
بن الصباح وغيره

[ 1928 ] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا  
القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال دخلنا على أنس بن  
مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة  
أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة  
المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس أحدهم حتى إذا  
اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام

فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا

[ 1929 ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخالفة الأوزاعي في إسناده ومتمته

[ 1930 ] أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله

[ 1931 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر ماله وولده رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[ 1932 ] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

[ 1933 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاته العصر فكأنما وتر أهله وماله قال علي قلت لسفيان فإن بن أبي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعته منه ووعاه قلبي وحفظته كما أنك هاهنا عن سالم عن أبيه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان وأخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن بن شهاب الزهري كذلك وكذلك رواه معمر وإبراهيم بن سعد عن الزهري

[ 1934 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله قال بن شهاب فقلت يا أبا بكر أتدري أية صلاة هي قال بن شهاب أنه بلغني أن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ورواه أبو داود الطيالسي عن بن أبي ذئب وقال في آخره قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر وقد روى صالح بن كيسان عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله وهو مخرج في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعاً رواه عراك بن مالك عنهما معا نوفل بن معاوية وعبد الله بن عمر أما بلاغاً أو سماعاً

[ 1935 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو بن بريد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وأن صل العتمة ما بينك وبين ثلث الليل فإن أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب إلى عماله أن أهم أمركم عندي الصلاة من حفظها أو حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع وكتب أن صلوا الظهر إذا كان الفيء ذراعاً إلى أن يكون ظل كل شيء مثله والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه

[ 1936 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثتني تميم بنت سلمة أنها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة فقلنا يا أم المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها نصف النهار قامت فصلت بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا أم المؤمنين أنا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسنا فلما

كانت الساعة التي تدعونها بين الصلاتين صلت بنا العصر فقلنا لها يا أم المؤمنين إنا ندعو هذه في بلادنا بين الصلاتين قالت هذه صلاتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم إنا آل محمد لا نصلي الصغراء قالت ثم جلسنا فلو كان غير عائشة لظننا أنها قد صلت المغرب قبل أن تجب ولكن قد عرفت أن عائشة لا تصلي إلا عند الوقت حين وجبت وجهرت بالقراءة في المغرب فاستأذن عليها نسوة من أهل الشام فقالت لا تأذني لهن صواحب الحمامات

## باب تعجيل صلاة المغرب

[ 1937 ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم

[ 1938 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا مكى بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد ح وحدثنا أبو سعد الزاهد ثنا يحيى بن منصور القاضي وأخبرنا أبو صالح بن ابنة يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوخ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب لفظ حديث أبي صالح رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم ورواه مسلم عن قتيبة

[ 1939 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف أحدنا وهو يرى مواضع نبه لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

[ 1940 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بخسروجرد ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى أحدنا مواقع سهمه غريب بهذا الإسناد

[ 1941 ] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن إسحاق عن الوليد بن عبد الله بن أبي سمرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لأهل الطائف قال فكان يصلي بنا صلاة العصر حتى لو أن إنسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبله شك أبو جعفر الحلواني في بعض ألفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلاة البصر أراد بها صلاة المغرب وإنما سميت صلاة البصر لأنها تؤدي قبل ظلمة الليل

[ 1942 ] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد بن عقيل الهلالي ثنا زكريا بن إسحاق عن الوليد بن أبي سمرة عن أبي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان يصلي بنا صلاة المغرب وأحدنا يرى مواقع نبله

[ 1943 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء حدثني علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي قال دخلت مع مسروق على عائشة أم المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير أحدهما يعجل المغرب ويعجل الإفطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الإفطار قالت أيهما الذي يعجل المغرب ويعجل الإفطار قال بن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا

[ 1944 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة قال أقبلت من الجبان فمررت في جعفي وأنا أقول الآن وجبت الشمس فمررت بسويد بن غفلة عند مسجدهم فقلت أصليتم فقال نعم فقلت ما أراكم إلا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصلها

[ 1945 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس عن بن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان صلاة المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة

[ 1946 ] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي أنا أبو الوليد أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة

## باب كراهية تأخير المغرب

[ 1947 ] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد إملاء في جامع المنصور ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني هارون يعني بن معروف قال عبد الله وسمعتُه أنا من هارون قال أخبرنا بن وهب حدثني عبد الله بن الأسود القرشي أن يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم

[ 1948 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم وقد روينا فيما مضى من حديث أبي أيوب الأنصاري وروي ذلك من حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك واحتج بعض من آخر المغرب بما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن أبي هبيرة السبائي عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها أوفي أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد قال بن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا وإنما المقصود بهذا نفي التطوع بعدها لا بيان وقت المغرب

## باب من قال بتعجيل العشاء

[ 1949 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت الصلاة صلاة العشاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثالثة وسائر ما روي في التعجيل بالصلوات على العموم قد مضى ذكره

[ 1950 ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح بن عباد وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



وسلم العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت هذه الصلاة لكان أمكن لقائنا وفي رواية بن المنادي لكان أمثل لقيامنا من الليل فعجل بعد ذلك تفرد به علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي باب من قال بتعجيلها إذا اجتمع الناس

[ 1951 ] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو قال سألتنا جابرا عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا آخر والصبح بغلس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة

### باب من استحب تأخيرها

[ 1952 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة إماما وخلوا قال سمعت بن عباس يقول أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال الصلاة قال عطاء قال بن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأه بن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبيد ثم وضع أطراف أصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء إلا كذلك قلت لعطاء كم ذلك آخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتذ قال لا أدري قال عطاء فأحب إلي أن تصليها إماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتذ قال فإن شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت إمامهم فصلها وسطة لا معجلة ولا مؤخرة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود بن عبد الرزاق

[ 1953 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلاة ليلة فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع

## كلاهما عن عبد الرازق

[ 1954 ] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن بن عمر قال مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للعشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة قال ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[ 1955 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريج وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا بن جريج أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد قالت ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث حجاج عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ولم يقل بالعشاء والباقي بمعناه سواء رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

[ 1956 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها قال وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقراً من الستين إلى المائة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه آخر عن أبي المنهال

[ 1957 ] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

[ 1958 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم أنبأ داود

بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى بهم وقال أنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف قال وأحسبه قال وذو الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن المفضل وابن أبي عدي وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه أبو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل أبي سعيد

[ 1959 ] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان الرحي عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الظان أن قد صلى أو ليس بخارج ثم إنه خرج بعد فقال له قائل يا نبي الله لقد ظننا أنك قد صليت يا نبي الله أو لست بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أمة قبلكم

[ 1960 ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عبيد الله بن أبي يزيد سمع بن عباس يستحب تأخير العشاء ويقرأ وزلفاً من الليل

باب كراهية النوم قبل العشاء حتى يتأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير

[ 1961 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان بن عوف الأعرابي عن أبي المنهال عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكره النوم قبلها والحديث بعدها يعني صلاة العشاء أخرجاه في الصحيح كما مضى

[ 1962 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا أبو عامر العقدي أخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني العشاء الآخرة

[ 1963 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني معاوية وهو بن صالح عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل العشاء ولا لاعباً بعدها إما ذاكراً فيغتم وإما نائماً فيسلم

[ 1964 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدث لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلاة العتمة

[ 1965 ] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن سمع بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر

[ 1966 ] وأخبرنا جناح ثنا بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل من جعفي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر

[ 1967 ] وأخبرنا جناح ثنا بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو معين ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل من جعفي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر رواه حماد عن شعيب عن منصور عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله وأخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ

[ 1968 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضى الله تعالى عنه وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا يملئ المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شفتي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فما زال يطفأ ويسير الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه سأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الأمر من أمر المسلمين عند أبي بكر وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه قال فقال عمر فقلت لأغدون إليه فلأبشره قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فوالله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه هكذا رواه جماعة عن الأعمش وفي ذلك دليل على أن رواية السمر من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة

[ 1969 ] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضى الله تعالى عنه فقال جئتك من عند رجل يملئ المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث ثم قال عمر وسأحدثك عن عبد الله إنا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر رضى الله تعالى عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمعناه وفي آخره قال محمد بن العطار للأعمش أليس قال خيثمة أن اسم الرجل قيس بن مروان قال نعم يريد الرجل الذي جاء إلى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر إنما رواه عن القرثع عن قيس عن عمر أخبرنا بصحة ذلك أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا إبراهيم عن علقمة ثنا القرثع عن قيس أو بن قيس رجل من جعفي عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمعناه إلا أنه لم يذكر قصة السمر

[ 1970 ] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصفهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكثر بالحديث ثم رجعنا إلى أهلنا فلما أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها وذكر الحديث بطوله

[ 1971 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال عبد الله بن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

### باب تعجيل صلاة الصبح

[ 1972 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه

قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها أخبرته أن نساء من المؤمنات كن يشهدن صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة ولا يعرفهن أحد من الغلس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

[ 1973 ] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهليهن وما يعرفهن أحد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[ 1974 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرفن النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن معن جميعا عن مالك

[ 1975 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف ونساء المؤمنين متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن فليح

[ 1976 ] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي أخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فذكر الحديث إلى أن قال وكان يفتل من الصلاة صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي المنهال

[ 1977 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فسألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس حية والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا رأى في الناس قلة آخر وإذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس مخرج في الصحيحين من حديث شعبة

[ 1978 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن بن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بغلس ثم صلاها يوما فأسفر بها ثم لم يعد إلى الأسفار حتى قبضه الله عز وجل

[ 1979 ] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء المقرئ الجلاب ثنا روح ثنا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح

[ 1980 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقرئ ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن زيد بن ثابت حدثه أنه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلي الصلاة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أو ستين آية رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام إلا أنه قال عن زيد أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بمعناه

[ 1981 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم أبكر سرعة أن أدرك صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

[ 1982 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع بن الزبير صلاة الفجر فصلى بغلس وكان يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلاة وهو إلى جانبي قال هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر



وعمر رضى الله تعالى عنهما فلما قتل عمر أسفر بها عثمان وفي كتاب  
العلل لأبي عيسى الترمذي قال قال محمد بن إسماعيل البخاري حديث  
الأوزاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن

[ 1983 ] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا  
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا بن أبي ذئب  
عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي أن عمر كتب إلى أبي  
موسى الأشعري كتبت إليك في الصلاة وأحق ما تعاهد المسلمون من دينهم  
وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي حفظت من ذلك  
ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلى الظهر بالهجرة وصلى العصر  
والشمس حية والمغرب حين حل فطر الصائم والعشاء ما لم يخف رقاد  
الناس والصبح بغلس وأطال فيها القراءة

[ 1984 ] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني  
ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية عن  
منصور بن حيان الأسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي يقول صليت  
مع عمر بن الخطاب صلاة الفجر ولو أن ابني مني ثلاثة أذرع لم أعرفه إلا أن  
يتكلم

[ 1985 ] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع  
بن سليمان قال قال الشافعي أخبرنا بن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن  
حبان بن الحارث قال أتيت عليا وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يطعم  
فقال أدن فكل فقلت أني أريد الصوم قال وأنا أريده فدنوت فأكلت فلما فرغ  
قال يا بن التياح أقم الصلاة

[ 1986 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد  
ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص قال النفيلي قال قرأنا  
على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن أبي عبيدة عن بن مسعود  
قال كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر والمغرب حين تغرب الشمس ثم  
يقول هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن الفرافصة  
بن عمير أنه قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان إياها في الصبح  
من كثرة ما كان يردده

[ 1987 ] أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا  
الشافعي أنا مالك عن يحيى بن سعيد وربيعه أن الفرافصة بن عمير قال  
فذكره وذلك يدل على أنه كان يدخل فيها مغلسا

## باب خير أعمالكم الصلاة

[ 1988 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن سالم يعني بن أبي الجعد عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا وأعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن تابعه أبو كبشة السلولي عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن أبي أمامة يرفعه قال الشافعي والصلاة المقدمة من أعلى أعمال بني آدم وذكر ما مضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل أي الأعمال أفضل قال الصلاة في أول وقتها

### باب الأسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضاً

[ 1989 ] أخبرني علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر

### باب إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر

[ 1990 ] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقري الهروي بمكة أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجزء يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة

[ 1991 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالاً ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم الصلاة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلاة ثلاث مرات وروي في ذلك عن بن عمر

### باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر

[ 1992 ] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو يعني بن أبي حكيم عن الزبيرقان عن عروة عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالهجير أو بالهاجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } قال لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين وكذلك رواه محمد بن جعفر غندر وعبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة قال في الحديث الظهر

## بالحاجرة

[ 1993 ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن الزبير بن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها بالهجير ورواه غيره عن أبي داود فزاد فيه فقال يعني زيدا هي الظهر فأرسلوا إلى أسامة ورواه غيره عن بن أبي ذئب عن الزبير بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن ثابت وأسامة نحوه

[ 1994 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة بن شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أن بن المسيب حدثه أنه كان قاعدا وعروة بن الزبير وإبراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب سمعت أبا سعيد الخدري يقول صلاة الوسطى هي صلاة الظهر قال فمر علينا بن عمر فقال عروة أرسلوا إلى بن عمر فسألوه فأرسلنا إليه غلاما فسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعا فذهبنا إلى بن عمر فسألناه فقال هي الظهر

[ 1995 ] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن زيد بن ثابت أنه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر

## باب من قال هي صلاة العصر

[ 1996 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير بن الزبير ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن نقرأها ثم قال إن الله نسخها فأنزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال له رجل أهي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل إلا أنه قال فقال رجل هي إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى قال مسلم ورواه الأشجعي يعني

[ 1997 ] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن أبي الليث ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي

الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا أدري أهى هي أم لا

[ 1998 ] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر أخرجه البخاري في الصحيح هكذا عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله الأنصاري

[ 1999 ] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني إملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرحبيل بن جعشم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي قال سمعت عليا يقول لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش

[ 2000 ] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني بن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم عن زر بن حبیش قال قيل لرجل سل عليا عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب يقول شغلونا عن صلاة الوسطى العصر حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا

[ 2001 ] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا الفضل بن دكين وعون بن سلام قالا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام

[ 2002 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر

[ 2003 ] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا

محمد بن عبيد الله يعني بن المنادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر كذا روي بهذا الإسناد خلفه غيره فرواه عن التيمي موقوفاً على أبي هريرة أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا الأنصاري حدثني سليمان التيمي فذكره موقوفاً وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفاً قال عبد الله قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا بإدام هذا بصرى أراه ميزان يعني اسمه ميزان قال الشيخ وهذا قول علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبو أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وإحدى الروايتين عن بن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله تعالى عنهم وروى عن قبيصة بن ذؤيب هو من التابعين أنها صلاة المغرب

باب من قال هي الصبح وإليه مال الشافعي رحمه الله تعالى أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح قال مالك وذلك رأى

[ 2004 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن بن عباس قال صلاة الوسطى صلاة الفجر

[ 2005 ] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمع ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زبير عن أبي رجاء العطاردي قال صلى بنا بن عباس صلاة الصبح وهو أمير على البصرة فقنت قبل الركوع ورفع يديه حتى لو أن رجلا بين يديه لرأى بياض إبطيه فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال هذه الصلاة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين } وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء

[ 2006 ] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا بن عباس صلاة الصبح فقنت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلاة الوسطى التي قال الله عز وجل فيها وقوموا لله قانتين

[ 2007 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا داود العطار حدثني بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن عمر قال الصلاة

الوسطى الصحيح وروينا أيضا عن أنس بن مالك واحتج بما احتج به بن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به احتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة رضي الله تعالى عنها أن أكتب لها مصحفا ثم قالت إذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت أذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر

[ 2008 ] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت أذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين

[ 2009 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال أمرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على ذكر الصلاة فذر موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ففعل فكتب { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر قال نافع فرأيت الواو معلقة وهذا مسند إلا أن فيه إرسالاً من جهة نافع ثم أكد بما أخبر عن رؤيته وحديث زيد بن أسلم عن عمرو الكاتب موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى بن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كنت أكتب المصاحف في زمان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفا لها فقالت لي أي بني إذا انتهيت إلى هذه الآية { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } فلا تكتبها حتى تأتيني فأملها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهيت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت اكتب { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } هي صلاة العصر وقوموا لله قانتين

[ 2010 ] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق فذكره فخالف رواية زيد بن أسلم وعبيد الله بن عمر في الإسناد والمتن جميعا حيث قال عن عمر بن رافع وإنما هو

عمرو بن رافع وعمر لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلاة العصر وإنما هو صلاة العصر وقد خولف إسناد حديث عائشة أيضا في متنه والصحيح ما ذكرناه وقد روي بوفاته وروي عن بن عباس أنه قرأ { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن بن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلاة الصبح بزيادة الفضيلة

[ 2011 ] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن أبي عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة اقرأوا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } مخرج في الصحيحين من حديث أبي اليمان

[ 2012 ] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة أخرى أخرجه مسلم من وجهين عن الثوري

[ 2013 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان العلقمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فانظروا يا بن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

[ 2014 ] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن أنس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه بشيء يدركه فيكبه في نار جهنم رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن بشر وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والعصر جميعا

[ 2015 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير بن



عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما أنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاهون في رويته وإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال { فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب } رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن إسماعيل بن أبي خالد

[ 2016 ] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقية أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة

[ 2017 ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن جارود بن دينار القطان ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة

[ 2018 ] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء سنة ثلاث وثلاثين أنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن سنان العوفي وهدبة بن خالد قال ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم جميعا عن هدبة بن خالد إلا إنهما لم ينسبا أبا بكر عن هدبة ونسباه عن غيره وهو أبو بكر بن أبي موسى الأشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس

[ 2019 ] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها أنبا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن يعني أبا شعيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة قال أبو شعيب قال بعض النحويين غدوة وعشيا قال وأبو بكر هذا يقال أنه أبو بكر بن عمارة بن روية قال الشيخ الذي رواه عنه أبو بكر هو أبو بكر بن أبي موسى وأبو بكر بن عمارة أيضا قد رواه بمعناه وهو فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن

إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن عمارة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن بن عمارة بن روية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال أنت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم أشهد به عليه قال الرجل وأنا أشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذي سمعته منه رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن أبي بكير وأخرجه أيضا من حديث بن أبي خالد

[ 2020 ] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو بن عون ثنا خالد عن داود يعني بن أبي هند عن أبي حرب يعني بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس قلت أن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته اجزأ عني قال حافظ على العصرين وما كانت من لغاتنا قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لفظ حديث القطان قال الشيخ رحمه الله وكأنه أراد الله أعلم حافظ عليهن في أوائل أوقاتهم فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهم فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما وباللله التوفيق